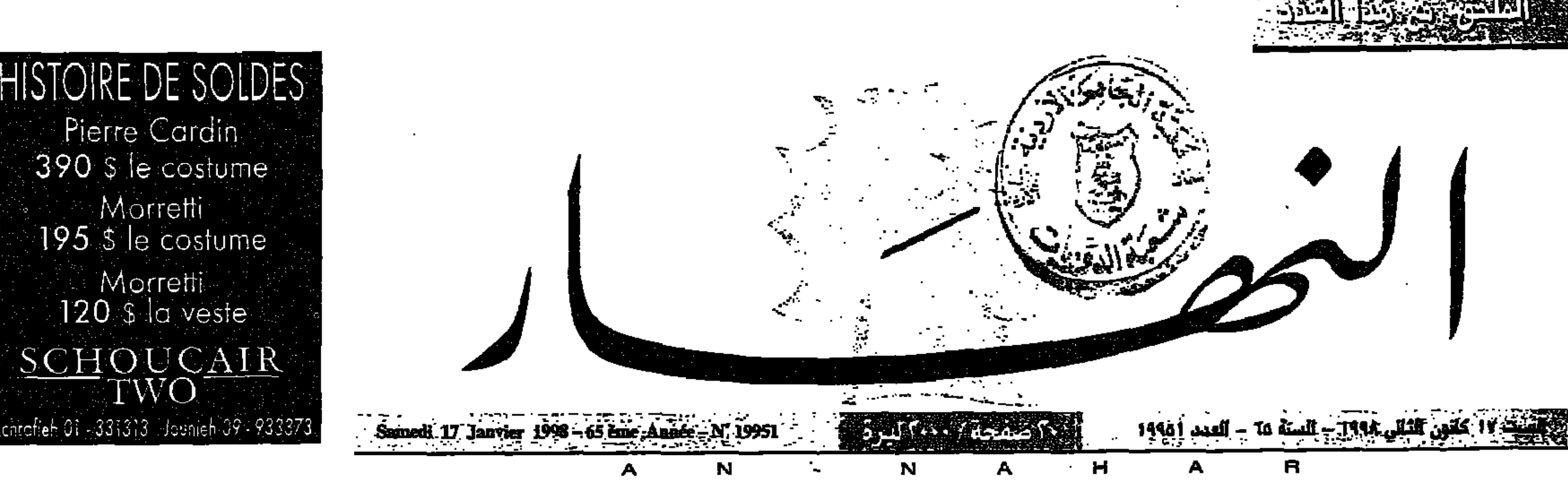
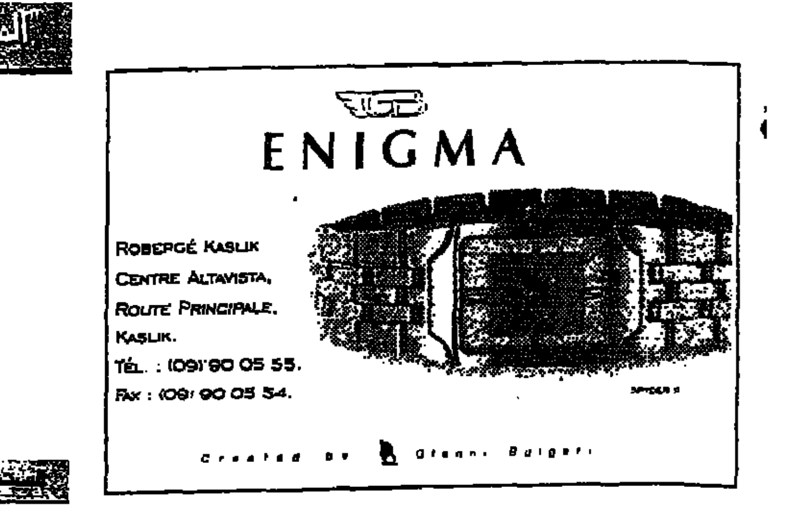
HISTOIRE DE SOLDES
Pierre Cardin
390 $ le costume
Morretti
195 $ le costume
Morretti
120 $ la veste
SCHOUCAIR TWO
Achrafieh 01 - 331313 Jounieh 09 - 933373



النهار

Samedi 17 Janvier 1998 - 65 ème Année - N° 19951 | ٢٠ صفحة - ١٠٠٠ ليرة | السبت ١٧ كانون الثاني ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٥١

A N - N A H A R



غارات وعمليات بعد سجال القرار ٤٢٥

التدهور يتجدد في الجنوب وقمة لبنانية - سورية اليوم

يتوجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي اليوم الى دمشق للقاء نظيره السوري حافظ الاسد. ويتوقع ان يمتد اللقاء بينهما حتى موعد مأدبة افطار سيقيمها الرئيس السوري على شرف ضيفه. وكان آخر لقاء بين الرئيسين جرى على هامش اعمال مؤتمر القمة الاسلامية في طهران في مستهل الشهر الماضي.

المعلومات المتوافرة حول القمة تشير الى ارتباطها بالمواضيع الاقليمية المطروحة وفي مقدمها ما يتصل بتطورات الموقف من العرض الاسرائيلي الخاص بالقرار ٤٢٥ وزيارة وزير خارجية فرنسا اوبير فيدرين لكل من لبنان وسوريا، اضافة الى التحركات المواكبة لقمة واشنطن الاميركية - الاسرائيلية - الفلسطينية الاسبوع المقبل. وستكون القمة مناسبة لطرح المستجدات الداخلية ولا سيما استحقاقي الانتخابات البلدية والرئاسية.

وسبقت القمة زيارة قام بها مساء امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لدمشق ملبيا دعوة الى "سحور" رمضاني. والتقى هناك نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ورئيس اركان الجيش العماد حكمت الشهابي. وقد عاد الحريري فجرا الى بيروت. ونكرت اوساطه ان البحث تناول التطورات في المنطقة قبل اجتماعات واشنطن والمواقف الاسرائيلية المتكررة من القرار ٤٢٥.

تدهور في الجنوب

والصدى الاخر لتطورات المنطقة تصعيد لافت في الجنوب، فقد تدهور الوضع الامني صباح امس على محاور اقليم التفاح، واغار الطيران الحربي الاسرائيلي على اهداف في الاقليم، فيما قصفت المدفعية الثقيلة طرق المنطقة وبعض احياء جرجوع وعين بوسوار. وادى القصف على جرجوع الى تضرر منازل ومزروعات. كذلك احدث حفرا في طرق المنطقة.

ورافقت هذه الاعتداءات سلسلة اشتباكات بين رجال "المقاومة الاسلامية" ووحدات اسرائيلية في منطقة سجد المحتلة المشرفة على الاقليم، واسفرت عن اصابة ٣ اسرائيليين.

وتحدثت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" عن اصابات في صفوف المقاومين وان احدهم على الاقل قد قتل.

وقد تحرك لبنان في اتجاه مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" فقدم شكوى على الاعتداءات التي طاولت الاحياء السكنية في جرجوع. وكانت اسرائيل سبقت لبنان بشكوى لقصف تعرضت له مساء الخميس قرية دبل في الشريط الحدودي حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية. وهذه هي الشكوى اللبنانية الرابعة في الشهر الاول من السنة.

ولفت المراقبون الى ان هذا السجال الميداني جاء بعد سجال كلامي في شأن القرار ٤٢٥. وابدى هؤلاء خشية من ان يكون القرار والجدل في شأن تنفيذه غطاء لتصعيد ترتبط آفاقه بما ستنتهي اليه اجتماعات واشنطن التي لا توحي مقدماتها بانها ستجرز نتائج باهرة.

(راجع ص ٥)



دخان الغارة الاسرائيلية صباح امس بين عين بوسوار وعين قانا في اقليم التفاح. (كامل جابر)

مبارك استفسر عن القرار ٤٢٥ والاسد رفض ربطه بترتيبات

كتب عبد الهادي محفوظ:

ماذا دار بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك الاربعاء الماضي وفي اي سياق يمكن ادراج اجتماعهما الذي كان مفاجأة؟

مصادر عربية وثيقة الاطلاع افادت ان اجتماع الرئيسين املاه الى حد بعيد اللقاءان المنفصلان في واشنطن اللذان سيجمعان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكلاً من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاسبوع المقبل وان ثلاثة مواضيع اساسية كانت محور محادثاتهما:

اولا - زيارة عرفات لسوريا:

سعى الرئيس المصري الى عقد اجتماع ثلاثي يضمه والرئيسين السوري والفلسطيني في دمشق قبل ذهاب عرفات الى واشنطن، بناء على اقتناعه بان الاخير لم يعد قادرا وحده على انقاذ عملية السلام وانه لا بد من الاخذ بنظرية وحدة المسارات وتنسيق المواقف وتحديد الثوابت وبذلك يحمل عرفات الى واشنطن موقفا مشتركا يصوغه الزعماء العرب الثلاثة.

وبالفعل اجرى الرئيسان نقاشا في العمق ونقل عن الاسد قوله لمبارك: "عندنا خبرة مع عرفات وهو لا ينفذ شيئا مما نتفق عليه، فهل تضمنه؟" وكان جواب الرئيس المصري: هذه مسألة ليست في يدي، هذه مسألة بينكم وبين عرفات. وعلق الاسد: تجربتنا مع عرفات انه لا يلتزم ما يتفق معه عليه ولسنا مستعدين

- التتمة في الصفحة ١٦ -

اربكان طلب من انصاره التزام الهدوء

حظر حزب الرفاه في تركيا ينسف الجسور بين الاسلاميين والعلمانيين



زعيم حزب الرفاه المنحل نجم الدين أربكان يطلب من الصحافيين الابتعاد لدى وصوله الى مقر الحزب في أنقرة بعد صدور قرار المحكمة الدستورية. (أب تيليفوتو)

حظرت المحكمة الدستورية التركية حزب الرفاه الاسلامي وقضت باسقاط عضوية زعيمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان في مجلس النواب ويمنعه من ممارسة العمل السياسي خمس سنوات.

ومن شأن هذا القرار الذي "اسف" له رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ وانتقدته واشنطن، أن ينعكس سلبا على الاوضاع الداخلية في البلاد التي تشهد حملة مناهضة للاسلاميين اطلقها الجيش العلماني وان يؤجج الصراع الدائر بين الجانبين وينعكس على مساعي انقرة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي وعلى علاقاتها مع الدول الاسلامية المتراجعة اصلا بسبب اتفاقاتها العسكرية مع اسرائيل.

وهذه المرة الحادية والعشرون تحل المحكمة الدستورية حزبا سياسيا والمرة الثالثة تحل حزباً يتزعمه اربكان. لكن القرار هذه المرة يحرم الزعيم الاسلامي تزعم حزب جديد مدة خمس سنوات، بينما يتيح لاعضاء الرفاه الانضمام الى احزاب اخرى أو تأليف حزب جديد.

وأعلن رئيس المحكمة الدستورية احمد نجدت شيزر في مؤتمر صحافي قرار حل الحزب الذي يحتل العدد الاكبر من مقاعد مجلس النواب (١٥٠ من اصل ٥٥٠) والذي يضم ٤،٢ ملايين عضو ويؤيده قرابة ستة ملايين ناخب. وقال ان المحكمة التي تضم ١١ قاضياً اتخذت قرارها بأكثرية تسعة أصوات في مقابل صوتين.

- التتمة في الصفحة ١٦ -

مناقضاً الدعوة التي وجهها خاتمي

خامنئي يرفض الحوار مع واشنطن

في مؤشر جديد لعمق الخلافات بين افراد الطبقة السياسية الحاكمة، رفض مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي امس "كل فكرة حوار وتفاوض" مع "الشيطان الاكبر" الاميركي واتهم الولايات المتحدة بالسعي الى "بث الفرقة داخل المجتمع الايراني"، مناقضا بذلك توجهات الرئيس محمد خاتمي والدعوة التي وجهها اخيرا الى الحوار مع "الشعب الاميركي".

ورأى في خطبة الجمعة في جامعة طهران "ان فكرة الحوار والمفاوضات مع الولايات المتحدة تضر بمصالح الجمهورية الاسلامية. كل ما يحصل ليس سوى حملة اعلامية هدفها الايحاء للعالم بأن ايران على وشك التخلي عن مبادئها الثورية (...) يريدون تحويل أداة الوحدة هذه للمجتمع الايراني وسيلة لبث الفرقة".

وكان خاتمي اشاد في حديثه الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون مطلع الشهر الجاري بـ"الحضارة الاميركية العظيمة" واقترح معاودة الاتصالات الثقافية والسياحية بين البلدين.

وشدد خامنئي على ان "الفقرات التي وردت في كلام خاتمي عن العلاقات مع الولايات المتحدة واسرائيل تعبر عن الموقف الرسمي للنظام، اما بالنسبة الى ما تبقى فهي مسألة رأي شخصي". وقال ان "الشعب الايراني لن يسمح ابدا للأميركيين بالعودة الى ايران. ان الولايات المتحدة عندما تبث الشائعات الكاذبة عن مفاوضات مع ايران فهي تريد ان تكشف للعالم ان قطب الاسلام في العالم الممثل بالجمهورية الاسلامية استسلم اخيرا وجثا على ركبتيه". واضاف، وسط هتافات التكبير من المصلين، ان "قطع العلاقات مع الولايات المتحدة جاء نتيجة تصرفات هذا البلد وطبيعته القمعية. وفي مثل هذه الظروف ان الحوار مع الولايات المتحدة لا يفيد ايران بل بالعكس يمس بمصالح هذا البلد".

وحذر من "اتساع دائرة العنف" الذي يعطي "ابعادا تزداد خطورة" للنزاعات الطائفية التي تشهدها باكستان، واعتبر انه "اذا لم تقض الحكومة الباكستانية بحزم على العنف فان الطوائف الاخرى يمكن ان تفكر في تنظيم الدفاع عن نفسها بنفسها". وخلص الى ان "أعداء العلاقات الايرانية - الباكستانية يقفون وراء المجزرة التي استهدفت مسلمين شيعة".

كذلك، اكد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان بلاده لن تسعى الى اجراء حوار مع الولايات المتحدة الا اذا

- التتمة في الصفحة ١٦ -

واشنطن: سنناقش مواقف الفلسطينيين والاسرائيليين

واشنطن - رويترز - أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان شروط اسرائيل لاعادة الانتشار في الضفة الغربية هي مجرد تفسيرها لاعادة الانتشار هذه. وقال: "لن نفاجأ اذا كان للفلسطينيين تفسيرهم". وأضاف: "وجهة نظرنا ان السبيل للحصول على موافقة هنا هي مناقشة تلك التفسيرات المختلفة والنظر فيها والتوصل الى اتفاق".

(راجع ص١٤)

حديث النهار

القرار الصعب

لذا كان للمرء ان يستخلص من الكلام الاميركي عنواناً للمحادثات التي سيجريها الرئيس بيل كلينتون الاسبوع المقبل مع بنيامين نتنياهو والرئيس ياسر عرفات فهو محادثات القرارات الصعبة.

ففي اقل من ٤٨ ساعة، حرصت الوزيرة مادلين اولبرايت على توجيه هذه الرسالة مرتين: مرة عندما قالت انه "في النهاية، مهما فعلنا نحن والكونغرس فانه يعود الى الزعماء انفسهم اتخاذ القرارات الصعبة وان يحركوا عملية السلام الى الامام"، ومرة اخرى عندما قالت، "صراحة، ان على الزعيمين نفسيهما اتخاذ القرارات الصعبة لانجاح عملية السلام".

فما الذي تقصده اولبرايت؟

القرار الصعب على نتنياهو في الحسابات الاميركية هو الانسحاب مما لا يقل عن عشرة في المئة من مساحة الضفة الغربية لانها تعتبره الحد الادنى المقبول للتعبير عن الصدقية والتزام اتفاق اوسلو. لكن حسابات نتنياهو مختلفة. فهو اساساً لا يريد اي انسحاب، واذا صدق بأنه يريد انسحابا ما، فهو لا يستطيع ضمان اجماع وزرائه على العشرة في المئة. وبذلك تصير هذه النسبة مثابة الاختيار بين عملية السلام واستمرار ائتلافه المتشدد مع ما يعنيه ذلك من احتمال الدعوة الى انتخابات مبكرة او رفض حزب العمل التعاون معه في حكومة وحدة وطنية. لذا فان ما تطلبه واشنطن هو الخيار المستحيل بالنسبة الى نتنياهو.

والقرار الصعب على عرفات في الحسابات الاميركية هو قبول الشروط التي يضعها نتنياهو بدءاً مما يسميه مكافحة الارهاب وصولاً الى خريطة المصالح الامنية لاسرائيل بحجة الانسحاب من الضفة. لكن حسابات عرفات مختلفة ايضاً. فقبول الشروط لا يعني مزيداً من التنازل فحسب، بل يعني الغاء اوسلو واشعال حرب اهلية والتسليم باستعادة مساحات صغيرة مقطعة الاوصال في الضفة، وتالياً الاقرار باستحالة قيام دولة فلسطينية. وهذا ايضاً هو الخيار المستحيل بالنسبة الى عرفات.

وازاء هذه الاوضاع التي تعرفها واشنطن جيداً، يبقى امامها ان تواصل تعايشها مع اللاقرار الاسرائيلي كما تفعل منذ تسلم نتنياهو السلطة وإن مستاءة احياناً او متذمرة، او ان تتخذ القرار بالضغط عليه لاجباره على التزام الاتفاقات.

هذا هو القرار الصعب الوحيد الممكن لاعادة اطلاق عملية السلام ولا يمكن غير واشنطن اتخاذه.

سحر بعاصيري

تيارات

نأكلها ويعاقبوننا

ماذا يحاول بنيامين نتنياهو ان يبلّغ لبنان، قبل ان يتوجه الى مقابلة بيل كلينتون ومادلين اولبرايت؟

يحمّي الحديدة في الجنوب، ويحوّله مجدداً الى ساحة حرب مفتوحة على كل الاحتمالات.

فهو لا يستطيع ان يذهب الى واشنطن خالي الوفاض، بعدما رفض لبنان اي تفاوض واية شروط حول القرار ٤٢٥. وما دام الجنوب جاهزاً، وباسباب ومن دون اسباب، يستطيع ان يصليه قصفاً من البر والبحر والجو. فلم لا يحاول؟

فشة خلق من جهة، وزوّادة من جهة اخرى.

فبالنسبة الى القرار ٤٢٥ صار الموقف اللبناني واضحاً للداخل وللخارج معاً، وللبيت الأبيض كذلك، وخصوصاً لقصر الايليزيه.

ولجميع الذين يحبوننا ويهيمون بقضيتنا.

لكن المسألة لم تنته عند هذه الحدود ومنه الخلاصة الدراماتيكيّة، التي تخفي اكثر مما تظهر.

فرئيس الحكومة الاسرائيلية محشور في الزاوية، اسرائيلياً واقليمياً واميركياً. ويكاد يفقد كل الاوراق وكل الوزراء، قبل ان يفقد صوابه ويفقد رئاسة الحكومة.

وليس امامه الا الجنوب.

وليس في يده الا الورقة اللبنانية، في يده وفي يد سواه، وفي يد المنطقة بأسرها!

فالفاتورة اللبنانية مفتوحة، ومهما سدّد لبنان، يظل عليه ان يدفع ما دام الاحتلال الاسرائيلي جاثماً على الجنوب، وما دام نتنياهو لا يقبل بأقل من شمشون جديد.

لذلك يحاول ان يشعل الجبهة الجنوبيّة، وعينه على أميركا لا على فرنسا، ولكن من دون ان يدفع بالتطورات والتصعيد الى حافة حرب كبيرة او اجتياح كبير.

مجرد قتلة عادية ربما، مرشحة ان تبلغ يدها وتتمدّد، وتأخذ وتعطي، وربما الى ان يضطر السفير الاميركي ان يتصل او يقول كلمة.

وقد يكون التصعيد، الذي لا سبب له، هدفه الايحاء للرئيس الاميركي ووزيرة الخارجية ان لبنان هو العقبة، لا اسرائيل ولا نتنياهو... وهو الذي يريد الحرب ايضاً.

وقد يقول نتنياهو في اميركا ما يقوله موردخاي حول القرار ٤٢٥، ويطلع الحق علينا. نأكل القتلة ويعاقبوننا، بقرار ومن دون قرار.

"زيّان"

قضية الوحدة المسيحية

بقلم المطران جورج خضر

غداً يستهل مسيحيو العالم "اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس". في لبنان كما في الدنيا جميعاً سندعو لوحدة منظورة تجعلنا في اوان الرضاء جسداً واحداً للسيد المبارك. اجل يرانا هو هكذا ولكن يريدنا ايضاً ان ننحو الى ما قاله قديس غربي في الكنيسة الاولى "الوحدة في كلّ ما هو اساسي، التنوع فيما يدور حوله السجال، المحبة في كل شيء". هذا الاسبوع الذي نشأت فكرته في الغرب تبنيناه جميعاً لان كل حق يأتي من فكر الآخر نتقبله جميعاً بحب وتقدير.

الشوق واحد عندنا في احتدام واحد وليس من اكراه. القول بالصلاة التماسا للوحدة هو القول بأن جهودنا البشرية غير كافية. مع ذلك لا بد من اعمال الفكر اللاهوتي ولاسيما في تلك الكنائس التي كان لها مشاركة ميراث في الالف سنة الاولى. هذا كلام يعني بالدرجة الاولى الكنيسة الارثوذكسية (بما في ذلك الشرقيون القدامى: السريان والاقباط والارمن) والكنيسة الكاثوليكية. وهذا في احساسنا جميعاً لا يقتصر على الحوار المتعثر الآن بين اللاهوتيين ولكنه يشمل شعب الله كلّه.

عنيت العلمانيين وغير المحترفين اللاهوت لأننا لسنا فقط مشروعاً فكرياً ولكنا قبل كل شيء التزام محبة. هذا يفترض ان تضم الى صدرك كل مؤمن بيسوع بلا تشنج ولا املاء حلول. هذا يتطلب "صبر القديسين" لانك لا تستطيع اغتصاب احد. وقد كان خطف الخراف من حظيرة اخرى وجه من وجوه الاغتصاب وهدماً لطاقة الحب. وقد التزمنا جميعاً في وثيقة البلمند في حزيران ١٩٩٣ الا يمارس الاقتناص احد منا بحق الآخر. على الرغم من ذلك لا نزال نلحظ توتراً كبيراً او اوروبا الشرقية بيننا. هناك تحس الكنيسة الارثوذكسية انها مستباحة وهي مقتنعة لكونها كنيسة المسيح الكاملة في بلادها انها هي الحاضن الطبيعي لمن يعود الى الرب في تلك البقاع. لا داعي اذاً لارساليات غربية هناك. المنطق ان الكنيسة الكاثوليكية باعترافها منذ عهد بولس السادس والمتجدد في البلمند بأن الكنيسة الارثوذكسية شقيقتها، هذا المنطق يفرض، في احساس الارثوذكسيين، ان الولاية الروحية في المناطق الارثوذكسية تاريخياً ورعائياً هي ولايتها. وهذا يتمشى مع قول وفودنا المشتركة في البلمند ان الكنائس التي نشأت منذ اربعة قرون او ثلاثة بانفصالها عن الارثوذكسية - الام لا معنى لتوسعها لكون ظهورها كان خطأ تاريخياً ولم تشكل "نموذجاً للوحدة".

في المنطق نفسه ليس من مبرر لانتشار الكنيسة اللاتينية في روسيا وما اليها من البلاد السلافية اذ ليس للغرب المسيحي من جذور هناك وتأصيله هناك

- التتمة في الصفحة ٨ -

سلامه عن الوضع النقدي:

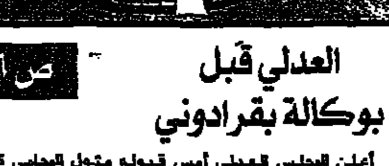
٤٠٠ مليون دولار فائض ميزان المدفوعات

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان ميزان المدفوعات حقق في نهاية ١٩٩٧ فائضا في حدود ٤٠٠ مليون دولار اميركي، وان معدل التضخم بلغ نحوا من ٨ في المئة.

وشدد خلال اجتماع عقده امس مع وفد من مجلس جمعية مصارف لبنان برئاسة فريد روفايل في حضور رئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري واعضاء اللجنة، على وجوب تعزيز القطاع المصرفي اللبناني في ضوء التطورات الدولية، واكد ضرورة التزام المصارف القرار المتعلق بتصفية العقارات التي تمتلكها او حل مؤونات عليها توازي قيمتها.

وابلغ سلامة وفد المصارف انه خفض الفائدة على عمليات الـ "سواب"، ويأمل ان يطاول الخفض معدلات الفائدة على الليرة.

ولم يخف الصعوبات التي اتسم بها النصف الاول من عام ١٩٩٧ "بيد ان الحال عادت وتحسنت في كانون الاول". (الاقتصاد ص٨)



العدلي قبل بوكالة بقرادوني

ص ٦

أعلن المجلس العدلي امس قبوله مثول المحامي كريم بقرادوني امام المجلس وكيلاً عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع. وواصل استجواب العميد خليل مطر في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي.

مذبحة الكينا الى نهر ابرهيم

ص ٧

هل صار القطع العشوائي تشحيلاً؟ "مذبحة" الكينا على طريق المدفون مستمرة وصولاً الى نهر ابرهيم.

الصين تبدأ اصلاح نظامها المصرفي

ص ١٥

قررت الصين الشروع في اجراءات لاصلاح نظامها المصرفي تفادياً لأزمة مالية مماثلة لتلك التي تجتاح دول شرق آسيا.



COMFORTIUM
PRESENTE SA NOUVELLE COLLECTION

Lily Elian est là pour vous recevoir, résoudre vos problémes de décoration et guider votre choix.

La vente promotionnelle de Février a déja commencé.

DOUBLE YOUR CHOICE AT 1/2 THE PRICE!
HURRY
OFFER ENDS FEB. 28
FARRA DESIGN CENTER

CESARE PACIOTTI
35 %
Chaussures & Accessoires
Hommes & Femmes
KASLIK - centre Altavista Tél: 09-642342



ASSEMBLEE GENERALE DE L'UNION DES FRANÇAIS DE L'ETRANGER SECTION LIBAN U.F.E.

Celle-ci aura lieu le samedi 17 janvier 1998 à 15h00 précises au Rimal salle du SARAB en présence du sénateur U.F.E. Jean-Pierre CANTEGRIT (sénateur des français établis hors de France et président de la caisse des français de l'étranger) RUBELLES. A l'occasion de la visite du sénateur, l'U.F.E. section Liban organise le même jour un dîner-débat au restaurant Chinois du Rimal «La table de chine» à 21h00.

Prière de s'inscrire et retirer les cartons auprès des numéros suivants:
(01) 45 22 86 / 45 44 31 / 42 93 13 - (03) 25 79 37

Le Blanc
En soldes



Imm. Transorient Bank, Av. Prés. Elias Sarkis. Achrafieh
face librairie Antoine, Beyrouth - Liban. Tél. 01.339727
MELTINPOT - Weavers Center, rue Clemenceau Tél. 01.374061

الموقف هذا النهار

بكركي المحاور في منطقة غير ثابتة

– ٢ –

هناك استخلاصان يمكن الخروج بهما من المحاولات التي جرت لترتيب العلاقة المسيحية – السورية او التمهيد لحوار بين الاطراف المعنيين يؤدي الى ترتيبها والتي لم تصب اي نجاح حتى الآن، والتي اشار اليها "الموقف هذا النهار" بعمق وايجاز في آن واحد يومي امس واول من امس، وهما الآتيان:

١– ارادت سوريا دائماً المحافظة على مسيحيي لبنان او على الوجود المسيحي فيه، ولا تزال تريده. وهي لم تستغل الظروف المحلية والاقليمية والدولية التي تكونت اكثر من مرة وخصوصاً خلال اعوام الحروب للمساومة سواء على وجودهم او على دورهم، علماً ان ذلك كان في مقدورها. لكنها في الوقت نفسه ارادت ان يكونوا مسيحييها مثلما ارادت ان يكون مسلموه على تنوعهم مسلميها، اي ان ينسجموا فعلاً وقولاً مع سياستها، لا بل مع استراتيجيتها التي تقضي بالنجاح في الصمود في مواجهة اسرائيل ايام الحرب وايام السعي الى السلام، والتي تقضي ايضاً بتوفير كل المستلزمات لحماية سوريا كياناً ووطناً في وجه المشاريع التفتيتية التي كانت تطرحها اسرائيل. والتي تقضي اخيراً باستعمال كل ما يمكن ان تقع عليه يدها من اجل تأمين امن النظام فيها. وهذا يعني ان يبطل لبنان على ان يكون عبئاً عليها، وخاصرة ضعيفة لها، وساحة يستطيع اعداؤها تصدير المتاعب والاخطار اليها عبرها.

وفي هذا المجال حققت سوريا نجاحاً بامراً مع مسلمي لبنان سواء عن اقتناع او عن امر واقع او عن رغبة في الافادة من "الانسجام" الكامل معها لتركيز وضعهم المتفوق في التركيبة اللبنانية استناداً الى عددهم والى سلبية المسيحيين. لكنها لم تحقق النجاح نفسه مع المسيحيين او مع الاغلبية الكبيرة منهم. فاستمروا ينظرون اليها حيناً بحذر وحيناً آخر بخوف وحيناً ثالثاً بخصومة وحيناً رابعاً بعداء. وحكمت نظرتهم المتنوعة والمتطورة هذه ازدواجية في مواقفهم قائمة على حرص كبير على وجودهم ودورهم السياسي الفاعل في البلاد، وفي الوقت نفسه على حرص على استمرار الكيان اللبناني مستقلاً وسيداً. وعززت هذه النظرة رهانات متنوعة على الخارج بشقيه الاقليمي والدولي وعلاقات معه واحياناً تحالفات. وادى ذلك الى موقف سوري من المسيحيين قائم على المحافظة عليهم ومنع اذاهم عن سوريا. ذلك انها لم تنظر يوماً الى العلاقة مع المسيحيين خارج هذين الامرين لا بل ان الاولوية في نظرتها كانت لتذكير الاول وللحفاظ ايا يكن الثمن على امن سوريا ونظامها. وهذه النظرة السورية لا تقتصر على المسيحيين فحسب وبل تشمل اللبنانيين كلهم بمن فيهم المسلمين.

ولذلك فان نظرتها الى تحالفات جهات مسلمة في لبنان مع جهات خارجية سواء كانت حليفة لها او شقيقة او صديقة مماثلة او بالاحرى مشابهة الى نظرتها الى المسيحيين وعلاقاتهم بالخارج. مع الاشارة حيناً الى ان المسلمين يحاذرون المبالغة في الاتكال على التحالف المذكور تلافياً لأن تتضرر سوريا. ولمعرفتهم انها لا يمكن ان تتساهل او تتسامح حيال ذلك.

انطلاقاً من ذلك كله صار هم سوريا، وبعدما عجزت عن جذبهم الى صفها، لاخطائه في فهم المسيحيين ولاخطائه من المسيحيين ولعدم الدراية الواسعة بتركيبتهم وبالتركيبة اللبنانية، صار همها اضعافهم وضعضعتهم او تقسيمهم شيعاً متناحرة في ما بينها وبتمالك منطمها على السلطة وعلى المكاسب وتالياً على سوريا التي وحدها تستطيع تأمينها بسبب وجودها الممتاز والمميز في لبنان.

٢– ضرورة حصول حوار فعلي جدي بين سوريا والمسيحيين اللبنانيين يكون له بعدان: الاول مسيحي والاخر وطني على ان يساهم البعد الاول في تحقيق البعد الثاني. ولهذه الضرورة اسباب عديدة. منها ان سوريا دولة جارة وشقيقة لها مصالح في لبنان. وان لبنان ضعيف جداً بسبب الحروب التي عصفت به نيفاً و١٦ سنة وبسبب تشرذمه الطائفي والمذهبي وبسبب وجودها على ارضه وبسبب حاجته اليها لتساعده على اعادة بناء نفسه. والجار الآخر للبنان هو اسرائيل العدو حتى الآن التي لا يمكن ان تتحول حليفاً او حتى صديقاً وان في حال حصول تسوية سلمية معه بعد نجاح عملية السلام في اقفال ملف الصراع العربي الاسرائيلي. اما الجار الاخير فهو البحر. ومنها ايضاً ان المجتمع الاقليمي بعربه ومسلميه واسرائيله مسلّم بالدور اللبناني لسوريا. علماً ان هذا الدور ما كان ليمارس و"بنجاح" لولا هذا التسليم المثلث. والامر نفسه بالنسبة الى المجتمع الدولي. صحيح ان المجتمعين يختلفان احياناً كثيرة مع سوريا على امور وموضوعات لا تتعلق مباشرة بلبنان. وصحيح انهما استعملا ويستعملان الساحة اللبنانية من اجل الضغط عليها. لكن موقفهما هذا لا يتعدى حدوداً معينة. ذلك ان المنطقة كلها لم ترسُ على بر، كما يقال، وان اعادة ترتيبها او تركيبها لم تحصل بعد او ربما لم تبدأ بعد. وفي هذه الحال يستحيل تغيير اللاعبين الاساسيين ووكلائهم وادوار هؤلاء واولئك.

الا ان السؤال هنا هو، من يحاور سوريا باسم المسيحيين؟ والجواب المنطقي يشير الى بكركي وتحديداً الى المتربع على سدتها البطريرك مار نصر الله بطرس صفير رغم نفيه المستمر لتعاطي السياسة. فهو المؤهل الوحيد او على الاقل الاكثر من غيره لقيادة حوار سوري – مسيحي ذي بعد وطني.

واسباب ذلك عديدة، اولها كون البطريركية المارونية لانطاكية وسائر المشرق التي مركزها لبنان مرجعية مسيحية ووطنية تاريخية، وكونها قامت بصفتها هذه بادوار مهمة سياسية ووطنية واجتماعية على مر العصور. وكونها استمرت على قوتها رغم تفاوت هذه القوة بين مرحلة واخرى. وهذا امر اعترفت ولا تزال تعترف به كل الدول كبيرها وصغيرها سواء في المنطقة او في العالم. وثانيها التزام شاغل سدتها صفير لبنان السيد والمستقل والحر ولبنان العيش المشترك الاسلامي – المسيحي. ولا احد يستطيع ان يشك في هذا الالتزام رغم اختلاف الكثيرين معه من داخل ومن خارج بسبب مواقفه السياسية او الوطنية كما يحب ان يسميها. وثالثها واقعية في النظر الى الوضع في لبنان والمنطقة والى التطورات الكثيرة فيها وتحديداً الى سوريا والى دورها اللبناني. فهو لم يختلف معها على الدور بل على الممارسات التي رافقته منها وعلى الافادات التي حققتها بواسطته جهات وانعكست سلباً على الوضع المسيحي وعلى الوضع اللبناني، ونظرته الى هذا الدور تتطور باستمرار لكن ايجاباً. فهو كان مقتنعاً قبل اعوام بان مسلمي لبنان ومسيحييه قادرون على حل مشاكلهم بعد انسحاب سوريا منه في اعقاب نجاح عملية السلام، ولا يبدو انه الآن على الاقتناع نفسه، لا بل انه بات يميل الى الاقتناع بأن الوجود السوري ربما يساعد في منع جعل الخلل في التوازن الوطني المسيحي – الاسلامي نهائياً. وقد عبر عن ذلك عندما وجه اليه مسؤول غربي رفيع اثناء زيارة له للخارج السؤال الآتي: هل تعتقدون ان الوجود السوري في لبنان يشكل خطراً على مسيحييه؟ فكان جوابه بما معناه ان خروجه الآن وقبل اي تفاهم وترتيبات في الداخل مع الخارج يخيف المسيحيين اللبنانيين. ورابعها غياب القيادة او القيادات السياسية المسيحية التاريخية او الفعلية. فالتاريخي منها صار في ذمة الله باستثناء العميد ريمون اده اطال الله عمره. علماً انه صار اسير الماضي في نظر البعض وغير قادر او غير راغب في ممارسة القيادة فعلياً وعملياً، وغير التاريخي في الخارج لاسباب متنوعة. وعلماً انه لو كان في الداخل او عاد اليه لما نجح في قيادة الحوار المطلوب لأن نظرته الى الوضع الداخلي وتقويمه للوضعين الاقليمي والدولي كانا دائماً ينطلقان من ثوابت في رؤوس اصحابه وليس من واقع او وقائع. فالعماد ميشال عون اعتبر ان تحالفاته الخارجية ثابتة وانها قادرة على تغيير الموازين فانكسر وكسر المسيحيين ولبنان. وقبله الرئيس بشير الجميل اعتبر ان لبنان والمنطقة دخلا عصراً يمكنه من النجاح في "استعادة" استقلال لبنان، فناله ما ناله. وبعده ايلي حبيقة اعتقد ان العصر السوري في لبنان بدأ، فدفع الثمن شعبياً علماً انه حصل على تعويض سياسي كبير. طبعاً، لا يعني الاصرار على دور لبكركي غرامها بتعاطي رجال الدين السياسة والشأن العام، لكنها المرجعية الوحيدة الباقية، فضلاً عن ان رجال الدين من سائر الطوائف والاسيما الاسلامية باتوا قادة في هذا المجال. الا ان نجاحها في القيام بهذا الدور يقتضي ان ترافق روح المبادرة في القول التي عند البطريرك صفير روح المبادرة بالفعل التي لا تزال غير متوفرة عنده على النحو الكافي.

هل تترتب العلاقة المسيحية – السورية وتالياً اللبنانية – السورية على اسس سليمة؟

وحده العمل المنزه عن الغرض من كل المعنيين يساهم في الوصول الى هذه المرحلة. لكن لا بد هنا من لفت نظر اللبنانيين الى أن المنطقة لا تزال غير ثابتة. واذا كان ذلك هو الذي يدفع سوريا الى التشدد مع لبنان بكل فئاته والى الامساك القوي بكل الاوراق التي في حوزتها والى الافادة القصوى منها فانه يجب ان يدفع المسيحيين واللبنانيين الى الاعتراف بخطورة الوضع في المنطقة وبعدم ثباتها وبالتصرف بعقلانية ووعي للصمود ريثما يعاد ترتيبها، واذا لم يفعلوا ذلك فانهم كلهم سيدفعون الثمن ومعهم لبنان.

سركيس نعوم

رحلة المشروع بدأت قبل أكثر من ٢٠ عاماً ولم تثمر بعد
الزواج المدني يريده الهراوي انجازاً ولو في غير عهده

اثار اصرار رئيس الجمهورية الياس الهراوي تكراراً على طرح مشروع يتعلق بالزواج المدني الاختياري تساؤلات عن الهدف من اندفاعه في هذه المسألة وتوقيت طرحها في الاشهر العشرة الاخيرة من ولايته الممددة، باعتبار ان اولويات واستحقاقات اكثر اهمية اجتماعياً وسياسياً تشغل اللبنانيين من جهة وانه سبق ان واجه الاقتراح اعتراضاً حاداً من قيادات دينية اسلامية قطعت الطريق على تطور صيغته ومناقشتها من جهة اخرى. وتالياً فان لا حظوظ لهذا الاقتراح مبدئياً في رؤية النور هذه السنة على الاقل.

هذا الواقع يعيه الهراوي، كما يلاحظ زواره، ولا يعلق اهمية على اجتياز هذا الاقتراح في عهده، تماماً مثلما حصل معه بالنسبة الى التعديلات الدستورية التي اقترحها غداة التمديد له عام ١٩٩٦، اذ جُبه بمعارضة قوية من الرئيس نبيه بري في شكل خاص بما كفل الاطباق على هذا الاقتراح نهائياً، اقله في العهد الحالي. ولكنه اقتراح للمستقبل، وما سرى بالنسبة الى التعديلات الدستورية ينسحب على اقتراح الزواج المدني الاختياري وسواه، علماً ان الهراوي سيواصل "معركته" هذه كلامياً، ومرد ذلك الى اقتناع عميق لديه باهمية اجتياز خطوة الزواج المدني الاختياري وليس الى رغبة في ابقاء موقعه في الواجهة في السنة الاخيرة من ولايته، على ما يقول عارفوه، ولا الى تحسين علاقته مع المسيحيين في هذه الفترة بالايحاء ان اقتراحاته لم تستهدف في اي وقت فريقاً يكن له عداء معيناً. بل انه يقترح ما يراه مناسباً ليكن انجازاً لجميع اللبنانيين وان ادى ذلك الى اثارة عدم رضى طائفة معينة.

فالقانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية طرح للمرة الاولى عام ١٩٧٤ وقد وضعه المحامي عبد الله لحود وتبناه الحزب الديموقراطي الذي كان النائب السابق اوغست باخوس عضواً فيه وهو ما لبث ان اعاد طرحه في لجنة الادارة والعدل عام ١٩٧٦ ثم في "تجمع النواب الموارنة المستقلين". الذي كان الهراوي عضواً فيه. وهو تبناه بدوره، وعليه فان الاقتراح يعود الى ما يزيد على ٢٠ سنة، سعى فيها باخوس باستمرار طوال سنوات ترؤسه اللجنة النيابية للادارة والعدل الى ادراج هذا الاقتراح في جدول اعمال اللجنة، وكان سعيه يصادف في كل مرة رد فعل سلبياً من القيادات الدينية الاسلامية مما كان يدفع النواب السنة خصوصاً في اللجنة الى طلب تأجيل البحث في الموضوع الى حين "نضج" النفوس والافكار في شأنه، علماً ان النواب الدروز والشيعة في اللجنة كانوا يظهرون تجاوباً حيال الموضوع.

تنسيق مع القومي

وحين اتصل الحزب القومي السوري قبل اشهر لدعوة باخوس الى المشاركة في ندوة حول موضوع الزواج المدني، اتفق معه على دمج اقتراح الحزب في هذا الموضوع الذي يحمله النائب غسان مطر مع اقتراحه لاعداد صيغة نهائية لمشروع للزواج المدني الاختياري وليس الالزامي. وهذه الصيغة رفعت الى الهراوي الذي لم يجد المعنيون بالاقتراح صعوبة في اقناعه بتبنيه. فكلف الرئيس لجنة حقوقية رباعية لوضع مشروع يتضمن المبادئ التي اقترحها وتولى صوغها المحامي ابرهيم طرابلسي في مشروع للزواج المدني وحده من دون قانون الاحوال الشخصية الموحد لصعوبة تحقيقه. وكان رأي الهراوي ان يعمل على هذا المشروع على مراحل بدءاً بقانون للزواج المدني الاختياري واخذ يمهد لطرحه عبر زواره لرصد ردود الفعل على ادراجه في جدول اعمال مجلس الوزراء لدرسه.

هذه المعطيات تشكل واقعاً الاطار الموضوعي الذي نما فيه مشروع الهراوي. على انه من المعلوم ان رئيس الجمهورية لا يكشف اوراقه امام احد، بمن فيه القريبون منه الذين لا يتطوعون لتقديم افكاره او الدفاع عنها. ولذلك فان الهدف الحقيقي من اصراره على المضي في هذه الخطوة بعد اقرار مجلس النواب مشروع الموازنة، يبقى مبهماً ورهن حساباته التي لا يفصلها معظم المراقبين عن الحسابات نفسها التي دفعته الى طرح موضوع التعيين في مشروع الانتخابات البلدية والاختيارية. ويميل هؤلاء الى الاعتقاد ان الهراوي يخطط فعلاً لعودته الى الساحة السياسية بعد انتهاء عهده بعناوين كبيرة لا ترتب عليه خسائر حتى في حال ظل التمديد قائماً خلافاً للانطباعات السائدة.

الهراوي سيطرح الزواج المدني "مدركاً" ردود الفعل عليه

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي عزمه على طرح مشروع الزواج المدني الاختياري لانه "مشروع ذو طابع وطني". ونقل عنه زواره امس انه "يدرك ردود الفعل المتوقعة على هذا الموضوع"، لكنه "مقتنع بوجهة نظره وهو يطرحها امام الرأي العام اللبناني" ولم يستبعدوا ان يكون هذا الموضوع عنوان المرحلة المقبلة. وهم توقعوا ان يوضع استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية على نار حامية بعد اقرار مشروع الموازنة في مجلس النواب.

واستقبل الهراوي امس على التوالي: الوزير نديم سالم، ورئيس جامعة البلمند الوزير السابق ايلي سالم، النائب عبد الرحيم مراد، السفير فؤاد عون، قنصل السنغال انطوان عقيقي، عميد كلية الأدب في الجامعة اللبنانية جوزف لبكي.

خبير قضائي اميركي الى بيروت للبحث في التعاون على المخدرات

اعلن القائم بالاعمال الاميركي غريغ بيري ان خبيراً قضائياً من وزارة الخزانة الاميركية سيزور بيروت، ليناقش مع المسؤولين اللبنانيين الموضوعات المتعلقة بالمخدرات.

وصرح بعد لقائه امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة ورئيس الوزراء رفيق الحريري في قريطم "لدينا زائر من واشنطن آت الى بيروت هذا الاسبوع انه خبير قضائي من وزارة الخزانة، وسيناقش مع المسؤولين اللبنانيين الموضوعات المتعلقة بسياسة معالجة المخدرات، وهذا كان موضوع حديثنا اليوم (مع الرئيسين بري والحريري)، ونحن نرحب بتعاون لبنان مع المجموعة الدولية في هذا الموضوع الخطير".

وسئل رأيه في السياسة اللبنانية حيال هذا الموضوع، فأجاب: "شطب اسم لبنان من لائحة الدول المنتجة للمخدرات. ونحن نرحب بهذا التطور، بعدما اتخذ لبنان مجموعة من الاجراءات المستحسنة لمعالجة تجارة المخدرات. وكما قلت ان هذا الموضوع مهم جداً بالنسبة الى المجموعة الدولية، وجميعاً نرغب في التعاون لمواجهة هذه المشكلة الدولية".

وعن شكوى الحكومة اللبنانية من عدم تلقيها اي مساعدة دولية في مواجهة زراعة المخدرات قال: "ان الامم المتحدة عبر برنامج الامم المتحدة نفذت برنامجاً في لبنان، ولكن رغم ذلك نسمع الكثير من الملاحظات من الحكومة اللبنانية عن عدم تلقيها مساعدات، ولكن الامر المهم هو عملية التعاون على الصعيد الدولي، لمواجهة هذه المشكلة المتشرة في المنطقة".

وهل من جديد في شأن القرار ٤٢٥ وموقف اسرائيل منه؟ اجاب: "لست على اطلاع الا على ما نشرته الصحف في هذا الموضوع".

● رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا الى جلسة عامة العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ٢٠ من الجاري لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة لسنة ١٩٩٨ واقراره. وتستمر الجلسات ثلاثة ايام قبل الافطار وبعده.

● "اللقاء الوطني النيابي" يعقد اجتماعه ظهر الاثنين المقبل في منزل الرئيس عمر كرامي في الرملة البيضاء ويتوقع ان يصدر عنه بيان.

● الكتلة القومية النيابية قررت عقب اجتماع لها برئاسة الامين العام للحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وفي حضور الوزير اسعد حردان والنواب غسان الاشقر ومروان فارس وغسان مطر وانطوان حتي، انتداب الاشقر ليلقي كلمتها في الجلسة العامة التي يعقدها مجلس النواب لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة.

● النائب شاكر ابوسليمان دعا لجنة الادارة والعدل التي يرأسها الى جلسة تعقد العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل لمواصلة درس اقتراح القانون الرامي الى تعديل مواد القانون المتعلق بانشاء نقابتين للاطباء في لبنان.

لبى دعوة للسحور في دمشق
الحريري: هناك من يهلّل لخلاف الرؤساء وعندما يتفقون تبدأ انتقادات الاتفاق

شدد رئيس الوزراء رفيق الحريري على "ان المهم الآن ان نرى مصلحة البلد"، مشيرا الى ان هذه المصلحة تكون في اتفاق الرؤساء، لكنه لاحظ انه "عندما يكون الرؤساء على خلاف فثمة اشخاص يهللون وعندما يتفقون ينتقدون هذا الاتفاق".

وعلمت "النهار" ان الحريري لبى ليلا دعوة سورية لتناول السحور في دمشق التقى فيها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعددا من المسؤولين السوريين وعاد فجرا الى بيروت.

واقام رئيس الوزراء غروب امس افطارا في دارته في قريطم لعائلات وفاعليات من بيروت حضره الوزيران بشارة مرهج وبهيج طبارة وعدد من نواب العاصمة وشخصيات ونحو ٢٠ طفلا من "دار ايتام مطرانية بيروت للموارنة".

بعد الافطار القى الحريري كلمة جاء فيها: "هناك طوفان من الكلام قيل في الاشهر الاخيرة وطوفان من الانتقادات والافتراءات وتبقى الحقيقة الواضحة البسيطة وهي التي تتحدث عن نفسها. الحقيقة ان البلد مر بظروف صعبة اثناء الحرب واعتدي عليه ودمرت بنيته التحتية وهجر الناس والبعض فقد ممتلكاته وارزاقه وانتهت الحرب وبدأنا عملية تضميد الجروح.

ومن يقول ان لبنان لم يتقدم في السنوات الماضية فهو لا يريد ان يرى ما يحصل، البلد تحسن على كل المستويات، بلدنا نفتخر به وعاصمتنا نفتخر بها كذلك وان شاء الله يتقدم كل سنة. لا شك اننا نواجه مشاكل وصعوبات والكثير من الامور التي لم نستطع ان ننجزها في السنوات الاخيرة، هناك تقصير في بعض الجهات. بالنسبة الى بيروت هناك بعض الامور يجب ان نقوم بها في اسرع وقت ممكن.

فبيروت كانت المدينة الاكثر تضررا اثناء الحرب وكذلك أهلوها الذين تحملوا الاهوال وصمدوا وكافحوا وظلوا على مبادئهم وحافظوا على وحدة العيش المشترك. ومن واجب الدولة ان تقوم بواجباتها تجاههم، ونحن قلنا انه عندنا مبادرة في شأن عودة المهجرين بعد الاعياد ان شاء الله، والمفروض ان تتضمن ما يتعلق بسكان بيروت من الذين تضرروا واصيبت منازلهم ولم يحصلوا حتى الآن على تعويضات.

الاسبوع المقبل سنبدأ مناقشة الموازنة وننتهي بعد ايام من المناقشات والانتقادات ونحن حاضرون لسماع الكلام نفسه وفي النهاية ستقر الموازنة بالتفاهم وتعود الحياة الى طبيعتها. اما بالنسبة الى الانتخابات البلدية فالمفروض ان يهيئ اللبنانيون وخصوصا اهالي بيروت انفسهم لها واتمنى واطلب من اللبنانيين عموما واهالي بيروت خصوصا المحافظة على صيغة العيش المشترك، هذا أمر جوهري وضروري وجميع اللبنانيين واهالي بيروت دفعوا ثمنا غاليا بسبب وطنيتهم واقتناعهم بالعيش المشترك، والآن البرهان ان هذا الثمن لم يذهب هباء وان هذا الاقتناع يجب تجسيده في صندوق الاقتراع حتى نخرج بمجلس بلدي يقوم بخدمة المدينة بعيدا من السياسة واهلها، يجسد صيغة العيش المشترك".

حوار

ثم دار حوار قيل فيه للحريري: يلاحظ ان تطبيق اتفاق الطائف يتم على اساس تكريس الطائفية وعدم مراعاة الفصل بين السلطات مما يجعل هناك اختلالا في مسيرة الحكم، كيف يمكن تصويب هذا الخلل؟

فأجاب: "اتفاق الطائف انهى الحرب وأرسى نظاما يمكن ان يتطور ويؤدي الى الغاء الطائفية في البلد، اما الكلام على وجود عبارات في النص تؤسس للطائفية والمذهبية فغير دقيق. النص الوحيد الموجود في الدستور هو المتعلق بالمناصفة في النواب والوظائف في الفئة الاولى وما عدا ذلك لا يوجد اي نص طائفي. واعاد اتفاق الطائف توزيع السلطة بحيث اصبح القرار في مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية له الحق بموجب الدستور في ان يترأس مجلس الوزراء ساعة يشاء. وتم توافق بين رئيس الجمهورية وبيني على ان يعقد مجلس الوزراء مرة في القصر الجمهوري ومرة في القصر الحكومي والأمور تتعلق بالمصلحة الوطنية يعقد مجلس الوزراء مرات متتالية في القصر الجمهوري أحيانا. اما في ما يتعلق بمدة انتخاب رئيس مجلس النواب فأعتقد ان مدة اربع سنوات لرئيس مجلس النواب تعطي رئيس المجلس قوة ولكن الاساس ان رئيس مجلس النواب الحالي يترأس كتلة نيابية هي الاكبر في مجلس النواب وهذه اعطته قوة اضافية انا ليست قوة رئيس المجلس في مدة توليه اربع سنوات وانما لترؤسه كتلة نيابية كبيرة ولا يمكن تجاهل هذا الامر لان هذه الكتلة لا بد ان تشترك في الحكومة لانه لا يوجد نظام حكم الحزب الواحد وهناك ائتلاف حكومي ومن يترأس اكبر كتلة نيابية يكون له وزراء اكثر في الحكومة.

المهم علينا ان نرى مصلحة البلد وهل هذه المصلحة تتطلب ان يبقى هناك تنازع بين المسؤولين في البلد، لا مصلحة لحصول مثل هذا الامر. اذا حصل توافق بين الرؤساء هل هذا التوافق هو ضد مصلحة البلد ام لمصلحته؟ ما ألاحظه انه عندما يكون الرؤساء على خلاف هناك اشخاص يهللون لهذا الخلاف وينتقدونه وعندما يتفقون يبدأوا بانتقاد هذا الاتفاق" (...)

وردا على سؤال قال: "لا أعتقد انه ليس عندنا مشروع وطني هناك اجماع عليه، في الحرب كنا على خلاف على كل شيء، في زمن السلم الاهلي يمكن ان تكون مختلفين على السلطة ولكن في الثوابت اشك في اننا لا نزال على خلاف، في موضوع اسرائيل كان هناك خلاف جوهري. الا ان موضوع اسرائيل حسم بين كل الناس، لا خلاف في الرأي اليوم في الموضوع الاسرائيلي وموضوع المقاومة والمفاوضات والقرار ٤٢٥ والمسارات العربية والحل الشامل، اقصى اليمين واقصى اليسار هما على اتفاق على هذا الامر، عندنا مشاكل التمثيل السياسي في البلد، هذا صحيح، وهذا الامر نسبي".

واضاف: "يجب العمل مجددا للوصول الى كتاب مدرسي موحد يدرس فيه كل الناس. معنى ذلك اننا سرنا في الطريق السليم ومن هنا ترون تركيزنا على المدرسة الرسمية التي هي الاساس لأي تعليم في اي بلد. والحكومة تفعل الكثير في هذا الاطار، وهناك جماعات في البلد تفعل عكس ذلك وتحاول تصوير البلد على انه مجموعات متناحرة لكي تصور للناس انها هي التي تحميهم".

وكان الحريري استقبل قبل الظهر في دارته في قريطم الياس سكاف يرافقه وفد من البقاع بحث معه في اوضاع المنطقة ومطالبها، ثم مطران حيفا والاراضي المقدسة للموارنة النائب البطريركي العام في القدس وفلسطين والاردن بولس صياح.

ريمون اده يناشد البابا عدم زيارة اسرائيل قبل وقف الاعتداءات

ناشد عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده البابا يوحنا بولس الثاني عدم زيارة القدس قبل ان توقف اسرائيل اعتداءاتها العسكرية على الاراضي اللبنانية.

تلقت "النهار" بالفاكس من باريس تصريحاً لاده هنا نصه:

"باسمي الشخصي وباسم الكتلة الوطنية اللبنانية، اسمحوا لي قداستكم بأن اطلب اليكم عدم الذهاب الى القدس قبل ان توقف اسرائيل فوراً عملها العسكري ضد الاراضي اللبنانية وان تسحب قواتها من دون تأخير من كل التراب اللبناني. والا فان في الامكان ان تترجم زيارتكم كموافقة على التصرفات اللاشرعية لاسرائيل التي ترفض منذ نحو عشرين سنة تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في ١٩ آذار ١٩٧٨ والذي ينص على الانسحاب غير المشروط لقواتها.

ريمون اده".

البيان المشترك اذيع في بيروت وريغا
علاقات ديبلوماسية بين لبنان ولاتفيا

اعلن بيان مشترك اذيع أمس في آن واحد في بيروت وريغا اقامة علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء بين لبنان ولاتفيا الجمهورية السوفياتية السابقة.

وقد اعتمد السفير اللبناني لدى روسيا سليم تدمري سفيراً غير مقيم في لاتفيا وهو المنصب الذي يتولاه لدى سائر الدول المستقلة عن الاتحاد السوفياتي التي اقام لبنان معها علاقات مماثلة.

واصدرت وزارة الخارجية بيانا صحافيا عن اقامة علاقات ديبلوماسية مع لاتفيا هنا نصه: "تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٣١ تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٩ القاضي بالموافقة على اقامة علاقات ديبلوماسية بين لبنان وجمهورية لاتفيا، اتفقت وزارتا خارجية الجمهورية اللبنانية وجمهورية لاتفيا على اذاعة بيان مشترك حول اقامة العلاقات الديبلوماسية في الوقت نفسه في كل من بيروت وريغا الجمعة ١٩٩٨/١/١٦.

البيان المشترك

وهنا نص البيان المشترك:

"ان حكومة جمهورية لاتفيا وحكومة الجمهورية اللبنانية، رغبة منهما في تعزيز روح التفاهم المشترك وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين بلديهما وشعبيهما، على اساس مبادئ ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي، ولاسيما منها ما يتعلق بالسلم والامن الدوليين، والمساواة بين الدول، واحترام السيادة الوطنية والاستقلال، والمعاهدات الدولية، وسلامة الاراضي، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول،

اتفقتا على اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين، على مستوى السفراء، وفقاً لمنطوق معاهدة فيينا للعلاقات الديبلوماسية في ١٨ نيسان ١٩٦١، وذلك اعتباراً من تاريخ توقيع هذا البيان.

واشعاراً بذلك، نحن الموقعين أدناه، والمفوضين بحسب الاصول، وقعنا هذا البيان المشترك باللغات العربية واللاتفية والانكليزية.

وقع في موسكو في ١٩٩٨/١/١٦

عن حكومة الجمهورية اللبنانية سفير لبنان في موسكو

عن حكومة لاتفيا سفير لاتفيا في موسكو".

أسرار الآلهة

أبدى الرئيس الهراوي امام بعض زواره تخوفه من مواجهة مشكلة تمثيل الطائفة الارمنية في مجلس بلدية بيروت.

توقفت اوساط ديبلوماسية باهتمام عند قول مسؤولين في "حزب الله" ان دوراً لن يكشفوا عنه سيقومون به ضد اسرائيل حتى لو انسحبت من الجنوب.

يدور لغط حول منصب امين عام اللجنة الوطنية للاونيسكو.

CARNAVAL BRESIL
Dep. le 19 Fev. 98
EVASION SOLEIL
VOYAGES & TOURISME
ACHRAFIEH, FACE LAZARIEH
01 / 330 501 - 03 / 291 717

رحلات عيد الفطر السعيد
ابتداً من ٨٠ دولار
الشام / حلب / تركيا / القاهرة
شرم الشيخ / الاقصر واسوان
★ اليونان / تونس / كوالالمبور
قبرص مع برنامج للتزلج ★
برامج شتوية ورحلات ممتدة
شهباء الشام / شيراتون
سميراميس / شيبرد / مرمرا
RIDA INTERNATIONAL
جل الديب - سنتر الارز - ط ٤

دعوة نقيب أطباء لبنان الى جمعية عمومية عادية وانتخابية

- دورة أولى ١٥ آذار ١٩٩٨ الساعة ٨ صباحاً في دار النقابة
- دورة ثانية الأحد ٢٩ آذار ١٩٩٨ الساعة ٨ صباحاً في بيروت هول – سن الفيل – بمن حضر.
- آخرمهلة للترشيح لمركز نقيب، منتصف ليل ١٥شباط ١٩٩٨
- آخر مهلة للترشيح لعضو مجلس نقابة وتأديبي وصندوق تقاعد، منتصف ليل ٢٧ شباط ١٩٩٨.
- آخر مهلة لتسديد رسوم ١٩٩٧، الأحد ١٥ شباط ١٩٩٨ الساعة ٢ ظهراً.

نقيب أطباء لبنان
الطبيب فائق يونس



LBC International
FRANCE 98
FRANCE 98
COUPE DU MONDE

على الحكم عند عرض انجازاته وتقديم جردة حساب أن يقول ما له وما عليه

الحكومات تألفت من مجموعات متنافرة لا برنامج يوحدها فكان الانقسام عوض تأليفها من وزراء يوحدهم برنامج يدافعون عنه متضامنين

يقول مسؤول سابق ان من حق الحكم ان يدافع عن انجازاته، ومن حق الحكومة ان ترد على انتقادات المعارضين واتهاماتهم، ومن حق كل وزير ان يعرض على الرأي العام ما أنجز من أعمال وما لم ينجز مدة وجوده في الحكومة، ولكن ليس من حقهم جميعا ان يقارنوا بين الماضي وما كان اللبنانيون عليه، والحاضر وما صاروا اليه. فيقولون مثلا لمن ينتقد الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦ ويعتبر نتائجها غير معبرة تعبيرا صحيحا عن ارادة الشعب الحرة، بأن الانتخابات التي سبقتها لم تكن افضل منها، وان الجميع يتذكرون انتخابات ٢٥ ايار المزورة، وكأنه مطلوب من النظام الديموقراطي في لبنان ان يبقى متخلفا ولا يتطور نحو الاحسن او ان يقارن منه الديموقراطية وكيفية ممارستها حتى في حدها الادنى في لبنان مع الديموقراطية وكيفية ممارستها في عدد من دول المنطقة لكي يشكر اللبنانيون ربهم وحكامهم... وان يقولوا لمن كانوا في الملاجئ لاتقاء القذائف، ولا ينامون الا على دوي القنابل وقصف المدافع، ان عليهم ان يشكروا من أخرجهم من هذه الملاجئ وأسكت هذه المدافع وجعلهم ينامون ملء أعينهم وسط السكينة والهدوء، وكأن الفضل في كل ذلك كان لهم وليس لقرار اقليمي ودولي التزموا تنفيذه، بل جاءوا بهم من اجل تنفيذه، وان يقولوا للبنانيين وقد باتوا ينعمون بالامن والاستقرار، ان لا ينسوا كيف كانوا يعانون من قبل جور الميليشيات والتعدي على حرياتهم وممتلكاتهم، في حين انه من الطبيعي عندما تقوم الدولة الشرعية ويزول حكم الدويلات اللاشرعية ان يتحقق الامن والاستقرار دون اي منة لأنه واجب لا شكر عليه. مع العلم ان اللبنانيين يدفعون غاليا ثمن هذا الامن والاستقرار من سيادتهم واستقلالهم وحريتهم وقرارهم الوطني المستقل، وهو لا يعطى لهم مجانا، وباتوا يخافون ان يخسروا هذا الأمن اذا هم استعادوا سيادتهم وحريتهم اذا ما خيروا بين الامن والسيادة، وبين الاستقلال والحرية، وبين الاستقرار والفوضى.

وليس لهم ان يقولوا بأنهم أعادوا بناء لبنان واعمار ما هدمته الحرب، ويمننوا الشعب به لأنهم لم يفعلوا ذلك من اموالهم بل من أموال استدانوها وعلى الشعب اللبناني ان يسددها مع الفوائد، ومع ما حصل من اهدار في انفاقها، يعترفون هم بحصوله. وليس لهم أن يمننوا الشعب بتوفير الاستقرار للعملة الوطنية، لأن ذلك في رأي بعض الخبراء، كان مكلفا، وقد تحقق من كيس المواطن.

لم يقولوا...

لكنهم لم يقولوا كم كلفت خلافاتهم، من حين الى آخر، واحيانا على أمور صغيرة، خزينة الدولة، وكم دفع، كل مرة مصرف لبنان من احتياطه ليحمي الليرة اللبنانية من انعكاسات هذه الخلافات السلبية على الوضع العام كلا في البلاد، ولم يقولوا كم كلفت المشاريع الكبرى التي صار تنفيذها أضعاف كلفتها الحقيقية، ولم يقولوا كيف ان القانون يطبق في مناطق ولا يطبق في أخرى كي توصف الدولة بأنها ليست دولة العدالة والمساواة، ولم يقولوا ان ميليشيات صار حلها فنزع منها سلاحها وميليشيات لم تحل الا جزئيا ولم ينزع منها كل سلاحها، ولم يقولوا ان الوفاق الوطني الذي نص عليه اتفاق الطائف لم يتحقق، وان مجرمين يلاحقون امام القضاء على جرائمهم وأمثالهم لا يلاحقون، ولن يصدر عفو عن جرائم المخدرات لأن لا مكان في السجون لوضعهم اذا ما صار القبض عليهم... كما قال الرئيس الهراوي في حديثه الصحافي الى النقيب ملحم كرم لتبرير هذا العفو. ولم يقولوا لماذا لم يؤمنوا عودة كل المهجرين الى قراهم تنفيذا لاتفاق الطائف، وتحقيقا للوحدة الوطنية والانصهار الوطني، لأن هذه العودة تختلط فيها العوائق السياسية مع المالية، ولم يقولوا لماذا تفتح ملفات الفضائح بقدرة قادر، ثم تغلق بقدرة قادر، وكأن لا وجود لهيئات رقابة تلاحق، واذا لاحقت بعدما صار تحصينها على الورق، فالملاحقة تتوقف عند اصحاب النفوذ، ولم يقولوا لماذا لم يتمثل المسيحيون بأبرز زعمائهم ورموزهم، في حين يتمثل المسلمون بأبرز زعمائهم ورموزهم، ولم يقولوا لماذا صار تجنيس من لا يستحقون الجنسية، فأخلوا بالتوازن وبالتركيبة اللبنانية الدقيقة، ولماذا لا يحاكمون الرئيس امين الجميل اذا كان متهما بأي صفقة، فاما ان يبرأ او يدان، وكذلك العماد ميشال عون، فلا تبقى ملفات التهم عالقة ومرفوعة سيفا مصلتا فوق رأسيهما لتحول دون عودتهما ليشاركا في الحياة السياسية، وللشعب وحده ان يقول اذا كان احدهما منقذا أم لا، أو اذا كان يتمتع بقاعدة شعبية تخيف او لا تخيف... واذا كانت تهمة هدم البلد تلاحقهما، فان بعض من فعل مثلهما دخل الحكم... وتحول من متهم (بفتح الهاء) الى متهم (بكسرها الهاء).

ويضيف المسؤول السابق، اذا لم يكن للمعارضين برنامج او خطة عمل لكي تقارن ببرنامج الحكم وخطة عمله ويترك للشعب ان يفاضل بينهما، فان الحكم مفروض ان يكون لديه برنامج عمل كي لا يتخبط خبط عشواء في معالجة المشكلات التي يواجهها، فلا سياسة مالية وضريبية يستطيع الدفاع عنها في وجه المعارضين والمنتقدين، ولا سياسة اعلامية تبعد عنه تهمة تقييد الحريات والمحاصصة في الترخيص للمحطات التلفزيونية والاذاعية، ولا سياسة اقتصادية ولا سياسة صناعية ولا سياسة زراعية ولا سياسة تربوية وثقافية، ولا سياسة سياحية.

ويتابع القول انه سمع بعض الوزراء يطالبون بوضع برنامج عمل شامل يحدد سياسة الحكم والحكومة في كل حقل من الحقول ويتم تشكيل الحكومة واختيار الوزراء على أساس القبول به والتزام تنفيذه تحقيقا للانسجام الضروري ليس في تنفيذ هذا البرنامج فحسب بل في الدفاع عنه امام مجلس النواب وامام الرأي العام وفي وجه المعارضين، لا ان يأتي وزراء، ولكل وزير برنامجه وسياسته يفتح بها على حسابه، فيقع الخلاف داخل مجلس الوزراء عند مناقشة كل موضوع كما حصل غيرمرة، وتأتي الحكومة الى مجلس النواب وهي منقسمة على نفسها، وغير منسجمة، بعض اعضائها مع المشروع المطروح وبعضهما الآخر ضده اما بالكلام واما بالسكوت. فلو ان الحكم والحكومة لهما برنامج واحد موحد في كل الحقول لكان في امكانهما تنفيذه والدفاع عنه، وتحدي المعارضين بأن يطرحوا برنامجا بديلا، فاذا اقدموا على طرحه، فان لمجلس النواب وللرأي العام ان يقارن بينهما ويدعم الافضل، واذا لم يكن لديهم برنامجاً بديلاً، فانهم يفقدون عندئذ صدقيتهم في معارضة برنامج الحكم والحكومة، وتتحول الآذان عنهم. وليس من الضروري ان تحكم البلاد بواسطة الاحزاب لكي تحكم الاكثرية وتعارض الاقلية، او انتظار قيام هذه الاحزاب لكي تستقيم الامور والا استمرت حالة التخبط والارتباك في اتخاذ القرارات، بل يمكن ان تشكل الحكومات على اساس برنامج يتم اختيار الوزراء ممن يوافقون عليه تحقيقا للانسجام، وليس كما تؤلف حاليا بالتوافق من خليط او مجموعة لا انسجام فكريا او سياسيا فيما بينها. فتكون النتيجة انها تتحول حكومات ومجموعات متناقضة ومتعارضة ومتشاكسة، ترتبك في اتخاذ القرارات وتنقسم في وضع المشاريع والدفاع عنها، وينعكس ذلك سلبا على الاوضاع العامة في البلاد.

اميل خوري

زار بكركي وطالب بتغيير "وزارة الداخلية"

مخيبر: اسرائيل تريد الانسحاب والدولة لا تسمح

جدد رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخيبر دعوته الحكومة اللبنانية الى التجاوب مع "العرض الاسرائيلي الجدي للخروج من لبنان"، وقال: "اذا كانت المقاومة في الجنوب المحتل شيئا ضروريا ومقدسا، فهل في استطاعتنا سؤال الرأي العام العالمي لماذا لا مقاومة في الجولان؟"

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي مخيبر واعضاء مكتب "التجمع للجمهورية" محمود عمار وعثمان الدنا وشفيق بدر.

وصرح مخيبر على الاثر: "كانت الزيارة مثمرة، ثم اننا ولفترة طويلة جدا لم نظهر على شاشة التلفزيون اذ هناك "فيتو" علينا من الدولة، بل حتى ممنوع ذكر اسمائنا. ولذلك نقول ان الحكومة عندما تتكلم على الديموقراطية وحقوق المعارضة، انما تتكلم خطأ. ولكن في اعتقادنا ان الحكم خارج لبنان، وانتم تعرفون ذلك واقوله دائما، فالحكم في دمشق وليس في لبنان (...)

بحثنا اولا في قصة الضرائب والصعوبة في ان يتمكن الشعب اللبناني من ان يقوم بواجباته بوجود هذه الضرائب لان الدخل الفردي للعامل اصبح صعبا جدا. ورغم وجود هذه الورشة العظيمة في لبنان، فان دخل الفرد ودخل العامل لا يزالان متدنيين الى درجة لم نشهدها من قبل.

والامر الآخر الذي بحثنا فيه هو العرض الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥. وهنا اود ان اعود بالتاريخ الى بداية المفاوضات في مدريد عندما اعلنا كمعارضة اننا متمسكون بالقرار ٤٢٥، بينما كانت الحكومة تبدل القرار ٤٢٥ بالقرار ٢٤٢ الذي يتطلب مفاوضات للتوصل الى السلام، واليوم كانت المفاجأة اذ ان اسرائيل وبلسان وزير دفاعها (اسحق موردخاي) قالت انها تعترف بالقرار ٤٢٥ وتريد تنفيذه. وعلى الفور سافر (نائب الرئيس السوري) السيد عبد الحليم خدام مع وزير خارجية سوريا (فاروق الشرع) الى فرنسا لـ"الشانتاج" على لبنان ومنع تنفيذ القرار ٤٢٥، بحجة انه يسيء الى المسار اللبناني – السوري، علما ان تنفيذ القرار ٤٢٥ هو عكس ذلك لانه يسهل مهمة خروج اسرائيل من الجولان باتفاقات امنية مع سوريا.

وامام هذا الامر الخطير جدا، نرى لامبالاة الحكم اللبناني للعرض الاسرائيلي الجدي للخروج من لبنان، وهو موقف لم نره في العالم. اذ كيف ان دولة تحتل ارضا وتريد الخروج منها والسلطة لا تسمح بذلك؟

لذلك نطلب من الدولة التجاوب مع العرض الاسرائيلي الصريح (...)

واليوم بالذات (امس) قال خدام في جريدة "النهار" ان اسرائيل اذا طلبت تنفيذ القرار ٤٢٥ فهذا يعني انها خسرت الحرب ولم يعد في امكانها متابعتها في الجنوب. وفي الحقيقة هذا امر مضحك. ولكن، وعلى هذا الاساس ومع ان اسرائيل هزمت في الجنوب، فنحن نرجو السيد خدام ان يسمح لنا بترك اسرائيل تنسحب من لبنان، اذ لا يمكن ان نرتب البيت اللبناني بوجود الاحتلالات على الارض اللبنانية.

نحن نطلب جلاء جميع هذه القوات عن هذا البلد الذي تحمل اكثر مما يستطيع. وانتم تعلمون أن هذا الوطن الصغير يقوم بحروب مكان الدول العربية الكبرى، فأين الجامعة العربية؟ ولماذا لا تتحرك؟ واذا كانت المقاومة في الجنوب المحتل شيئا ضروريا ومقدسا، فهل في استطاعتنا سؤال الرأي العام العالمي لماذا لا مقاومة في الجولان؟ لماذا علينا في هذا الوطن الصغير القيام بكل هذه القضايا عن غيرنا؟ واليوم اعتقد ان المهم هو ان نكون يدا واحدة كلبنانيين احزابا واركان معارضة على انواعها، ونصر على التجاوب مع العرض الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب وانهاء الاحتلال (...)

نحن على ثقة بأن في امكان الشعب اللبناني ان يتحرر من كل قيد يقيده الآن، اكان بمصادرة سياسته الخارجية ام بمصادرة كل حكم في لبنان".

وسئل هل يتوقع حصول انتخابات بلدية وهل سيشارك كتجمع فيها؟ فأجاب: "أكيد، نحن ديموقراطيون وسنشارك في هذه الانتخابات ولكن لنا شروط اولها ان وزارة الداخلية جربناها في الانتخابات النيابية ورأينا التزوير ولا يمكننا ان نعرض الشعب مرة اخرى لتعطيل ارادته. نحن نطالب بتغيير وزارة الداخلية بكاملها اي الوزير وغير الوزير". ثم استقبل البطريرك السفير خليل الخليل.

الرئيس الارجنتيني يزور بيروت في ٢ شباط

السفير الجزائري يرفض التصريحات و"المزايدات" ويستبعد توتر العلاقات بين البلدين

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن امس السفير الجزائري لحسن بوفارس الذي قال بعد الاجتماع: "قابلت الامين العام للوزارة بطلب مني، وتطرقنا الى ما اعلن عن تحرك لبناني حيال الجزائر وموقفها الرافض كل تدخل في شؤونها الداخلية.

وقد اعربت عن رفضنا بعض التصريحات التي تصدر بين الحين والآخر عن المسؤولين ولا تعبر عن عين الحقيقة. كما تستوقفني بعض اللقاءات غير الطبيعية التي تعقد تحت غطاء التضامن مع الشعب الجزائري والتي يتناول فيها بعض الحضور الشأن الجزائري كعادتهم بكثير من التجني، ويطلقون بعض التصريحات التي اقل ما يقال عنها انها تنطوي على مزايدات. واعتقد ان الامانة تقتضي وكذلك الموضوعية، اذا كانت النية فعلاً هي التضامن مع الشعب الجزائري، ان يصير اولاً التنديد بالجماعات الارهابية التي تقترف بحق هذا الشعب ابشع الجرائم التي تعترف بها وتفتخر بها".

وسئل هل حدد مسؤولا ادلى بتصريح من هذا النوع؟ فأجاب: "ثمة تصريحات كثيرة اثارت ازعاجاً".

● هل تشمل هذه التصريحات ما ادلى به الرئيس نبيه بري؟

– هناك تصريحات كثيرة ازعجت الحكومة الجزائرية.

● هل ان رفض الحكومة الجزائرية المبادرات العربية يعني انها موافقة على ما يجري؟

– موافقة على ماذا، كيف هذا؟!

● انها ترفض المبادرات العربية.

– نحن لا نرفض المبادرات، انما نرفض التدخل في الشؤون الداخلية في الجزائر. هناك وفد من الجامعة العربية سافر الى الجزائر واستقبل فيها وابدى تضامن الجامعة والدول العربية مع الجزائر والشعب الجزائري، وادان الارهاب الذي يمارس في الجزائر. هذا هو المطلوب، اذا كان المقصود فعلاً هو التضامن مع الجزائر وشعبها ومع الدولة الجزائرية.

● هل تعتقد ان ثمة سوء نية لدى الحكومة او المسؤولين اللبنانيين بمحاولتهم اطلاق مبادرة او بادلائهم بتصريحات؟

– شكراً.

● اي اللقاءات تعتبرها موجهة ضد الجزائر؟

– لقاءات تجمع جمعيات واحزاباً لا اعتقد ان بينها عاملاً مشتركاً، همها انتقاد الجزائر وحكومتها.

● جماعات اسلامية في لبنان؟

– هناك اجتماعات عُقدت قبل ايام وعلى الصحافيين ان يعرفوها.

● هل ان في طرح الحكومة اللبنانية لمساعدة الجزائر سوء نية؟

– استبعد ذلك.

● هل طلب الادانة في رأيك، اهم من المبادرة؟

– نحن لم نطلب اية مبادرة. كل محاولة تدخّل في الشؤون الجزائرية مرفوضة. هل هناك دولة توافق على التدخل في شؤونها الداخلية؟

● لبنان تحسساً منه يقترح مبادرة. ولكنه جبه بالرفض الجزائري قبل معرفة ما سيقوم به؟

– تحدثت عن وفد الجامعة العربية الذي زار الجزائر وكان محل ترحيب لقد عبّر عن تضامنه مع الشعب الجزائري ومع الدولة وادان الارهاب في صورة قاطعة وواضحة.

● هل تعتبر ان العلاقات اللبنانية – الجزائرية دخلت مرحلة توتر؟

– لا اعتقد، لا اعتقد.

ثم استقبل الحسن السفير الارجنتيني غوستافو البرتو اوريتيا الذي اعلن بعد اللقاء انه بحث مع الامين العام في التحضيرات للزيارة المرتقبة للرئيس الارجنتيني كارلوس منعم لبيروت في شباط المقبل. وتستمر زيارته ٤٨ ساعة، ينتقل بعدها الى مصر ليوم واحد.

واضاف اوريتيا "بحثت مع السفير الحسن في العلاقات الثنائية ولاسيما منها التجارية التي شهدت تطورا في السنتين الاخيرتين وزادت ثلاثة اضعاف لمصلحة البلدين".

السفير التونسي

واستقبل الحسن السفير التونسي محمد نجيب حشانة الذي صرح: "ان العلاقات مع لبنان مميزة. وتونس تتابع العملية السلمية في الشرق الاوسط. وقد تناولنا مع السفير الحسن الزيارة الاخيرة لوزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين لبيروت. وتطرق الحديث الى تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين حول نيتهم تنفيذ القرار ٤٢٥ بعد اعترافهم به ومدى جديتهم (...) نحن ندعم لبنان في شكل متواصل في قضيتي الجنوب والبقاع الغربي".

وسئل رأيه في التصريحات الاسرائيلية في شأن القرار ٤٢٥، فأجاب: "لننتظر لنرى مدى الجدية".

وهل ناقش مسألة معينة في جولته على المسؤولين والتي شملت رئيس الجمهورية قال: "القاسم المشترك هو انه بين تونس ولبنان علاقات مميزة، اود ان ارى ذلك على ارض الواقع".

وهل من زيارات لمسؤولين تونسيين للبنان؟ اجاب: "وزراء الخارجية والسياحة والتجارة سيزورون لبنان لحضور معرض فيه وستشارك تونس في شكل مميز في معرض السياحة الدولي بشخص الوزير، وهناك صناعات تونسية تقليدية ستعرض في شكل حي في بيروت مع فرق فنية من حرفيين. وستنعقد اللجنة المشتركة التونسية – اللبنانية هذه السنة بعد، تأجيل اجتماعها. اما موعد زيارة وزير الخارجية سعيد بن مصطفى فلم يحدد في شكل نهائي وهي متوقعة في الربيع المقبل بدعوة من نظيره اللبناني فارس بويز".

السفير الفرنسي

وختم الحسن لقاءاته باستقبال السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي اوضح على الاثر: "أجرينا جولة افق حول الوضع في المنطقة. واعددت الاتصال بالامين العام للوزارة بعد زيارة وزير الخارجية اوبير فيدرين لدمشق وعمان حيث اكد رغبة فرنسا وارادتها في احياء عملية السلام. وهي تعمل من اجل ذلك في اتصالات دائمة بالاطراف المعنيين".

أستياء حكومي من رد فعل سفير الجزائر وحملته على المسؤولين في شأن المبادرة

كتب خليل فليحان:

لم تصدق مصادر حكومية ان الجزائر مستمرة في شن هجومها على لبنان دون انقطاع لمجرد ان الحكومة قررت القيام بتحرك مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية من اجل وقف المجازر ووفاء للجزائر على ما قامت به تجاه لبنان عندما كانت الحرب مندلعة فيه. الهجوم الجزائري الذي بدأ من الجزائر العاصمة باستدعاء السفير اللبناني لديها عبد المجيد القصير مرتين، الاولى بعد ٤ ساعات من صدور قرار مجلس الوزراء لتبليغه رفض اي مسعى لبنانية معتبرة ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية وفي اليوم التالي (الخميس) كان الاستدعاء الثاني له لتبليغه خطورة تصريح رئيس مجلس النواب نبيه بري في القصر الجمهوري بعد اجتماعه بالرئيس الياس الهراوي حيث رأت فليه "تقويضا" للعلاقات الاخوية الطيبة القائمة بين البلدين. ولم يعتمد بيان وزارة الخارجية الاسلوب العام بل سمى بري بالاسم، ولم تكتف الجزائر بذلك بل احتجت شفويا على تلك التصريحات.

ولفتت مصادر ديبلوماسية كانت تتحدث لـ "النهار" عن خطورة التعاطي القاسي على حد تعبيرها فيما اراد لبنان ان يرد الجميل للجزائر. ولم يتوقف الهجوم عند هذا الحد ومن الجزائر بل انطلق هذه المرة يوم امس من قصر بسترس على لسان سفيرها الحسن بوفارس الذي انتظر مئة دقيقة ليكتمل مجيء مراسلي محطات التلفزة التي ارادها بناء على رغبته التحدث عما جرى خلال مقابلته الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن صباح امس ولاحظت المصادر ان نبرة بوفارس كانت قوية وعالية ومباشرة وغير ديبلوماسية، اذ انتقد بعنف تصريحات الرئيس بري وتلك التي صدرت عن مجلس الوزراء دون ان يسمي احدا مكتفيا بالقول "المسؤولين" ومشددا على عبارة "رفض بلاده". وذهب بوفارس بعيدا فوصف اللقاءات التي تحصل بين الحين والاخر للتضامن مع الشعب الجزائري بأنها "غير طبيعية" وفيها "كثير من التجني"، وتنطوي على "مزايدات".

وتركت تصريحات بعض المسؤولين، وفقا للسفير بوفارس، انزعاجا لدى الحكومة الجزائرية كما امتنع عن تسمية الجمعيات والاحزاب المتضايق منها. لكنه استدرك قبل ختام تصريحه المتلفز ان تصريحات المسؤولين اللبنانيين لا تنطوي على الرغم من رفضها رسميا من جانب بلاده، على "سوء نية" ومع كل ذلك فهو يعتبر ان لا توتر في العلاقات مع لبنان.

ورأت المصادر في تصريحات بوفارس سابقة لا مثيل لها في تاريخ العلاقات الديبلوماسية ان يهاجم سفير دولة معتمد لدى دولة اخرى مسؤوليها مستعملا عبارات هجومية ضد الرؤساء والحكومة والاحزاب من المنبر الاعلامي لوزارة الخارجية خارقا اتفاقية جنيف.

والسؤال المطروح هو لماذا طلب بوفارس موعدا للقاء السفير الحسن صباح امس؟ في المعلومات التي توافرت لـ "النهار" ان الجزائر كلفت السفير بوفارس تبليغ لبنان رسميا في بيروت رفضها التدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية واحتجاجها على عدم تبليغها مسبقا ما يريد القيام به. كما طلبت وزارة الخارجية من الجزائر من السفير بوفارس عقد مؤتمر صحافي بعد اجتماعه الى السفير الحسن وشرح موقف بلاده. واستغربت المصادر الهجوم العنيف الذي شنه بوفارس من قصر بسترس ضد المسؤولين اللبنانيين وضد عدد من الاحزاب والجمعيات اللبنانية الراغبة في التضامن مع الشعب الجزائري في آن واحد.

اما المأخذ الجزائري الرسمي الثاني على لبنان فهو عدم ادانة بيان الحكومة اللبنانية للارهاب الذي تمارسه بعض الجماعات في الجزائر.

ولفتت المصادر الى ان لبنان لم يزل يلازم الصمت ولم تصدر بعد اية ردة فعل لبنانية على الهجوم الجزائري على لبنان ثلاث مرات في ٧٢ ساعة منذ صدور بيان مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي.

ولم تشأ المصادر الجزم عما اذا كانت العلاقات ستتطور الى اسوأ ام انها ستتوقف عند هذا الحد، لا سيما وان وزارة الخارجية ابلغت بوضوح المقاصد اللبنانية وضرورة فهمها كما هي عليه، وان التفسير الجزائري لقرار الحكومة وتصريحات بعض المسؤولين هو تفسير خاطىء وغير واقعي. فهل يستمر الصمت الرسمي؟

جنبلاط اليوم في دير المخلص

يزور وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اليوم دير المخلص، ويستقبله الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال.

أثنت على الموقف الفرنسي من القرار ٤٢٥

"القرار الوطني": نرفض الشروط الاسرائيلية ونتمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري

اعلنت كتلة "القرار الوطني" رفضها الشروط الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥، ودعت الى "التمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري، والتصدي لكل محاولة تستهدف الفصل بينهما". وأثنت على الموقف الفرنسي "المتفهم لهذا الامر".

ترأس رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في دارته في قريطم اجتماعا للكتلة التي اصدرت على الاثر بيانا جاء فيه: "بحثت الكتلة في مشروع الموازنة الجديدة في ضوء التعديلات التي ادخلتها اللجنة النيابية للمال والموازنة، فأكدت اهمية عدم تجاوز العجز النسبة التي حددتها الحكومة في مشروعها.

وعرضت الكتلة موضوع الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في ايار المقبل واعربت عن أملها في ان تكون هذه الانتخابات فرصة جديدة لتأكيد الوحدة الوطنية، واحترام الاسس التي يقوم عليها العيش المشترك من خلال تمثيل العائلات الروحية جميعها في المجالس البلدية المنتخبة.

وبحثت في التصريحات التي نقلت عن مسؤولين اسرائيليين في شأن قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، واكدت رفض الشروط الاسرائيلية لتنفيذ القرار ودعت الى التمسك بتلازم المسارين اللبناني السوري وبوجوب التصدي لكل محاولة تستهدف الفصل بينهما.

وأثنت على الموقف الفرنسي المتفهم لهذا الامر على النحو الذي اوضحه وزير الخارجية الفرنسي السيد اوبير فيدرين اثناء زيارته الاخيرة لبيروت.

وتناولت الكتلة عددا من القضايا والشؤون المحلية وتوافقت على معالجتها".

الرئيس الحريري مترئساً اجتماع كتلة "القرار الوطني" في قريطم أمس. (دالاتي ونهرا)

السبع وجوانو يناقشان التعاون السمعي – البصري

"العلاقات اللبنانية – الفرنسية والتعاون بين الاذاعة اللبنانية واذاعة فرنسا الدولية" كانا امس محور اجتماع وزير الاعلام باسم السبع بسفير فرنسا دانيال جوانو في مكتبه في وزارة الاعلام، في حضور المستشار الثقافي الفرنسي جان فرنسوا ديمازيير ومساعده للشؤون المرئية والمسموعة دومينيك شاستر والملحق الاقتصادي لوران هام والمستشار الاعلامي مدير المراسم في السفارة فرنسوا ابي صعب. وحضر عن الجانب اللبناني مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ومدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان والمستشاران جوزف الطيار ومحمد برمومي.

وبحث الجانبان في سبل تطوير التعاون في المجال السمعي والبصري في ضوء الاتفاقات المعقودة بين لبنان وفرنسا، انطلاقا من حرص الحكومة الفرنسية على تعزيز الفرنكوفونية وانتشارها.

وأكد الوزير السبع في اللقاء "حرص الحكومة اللبنانية على تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الجانب الفرنسي"، مركزا على "الدور الحضاري المميز الذي يشغله لبنان في المنطقة".

وقرر المجتمعون مواصلة الاجتماعات بغية التنسيق، وذلك بعد عودة السفير جوانو من باريس نهاية الشهر الجاري. وكان لقاء عقد الاسبوع الماضي بين الوزير السبع والسفير جوانو وعرضت فيه سبل التعاون الفرنسي مع تلفزيون لبنان، ولاسيما مع القناة الفرنكوفونية التابعة له.

TRAVI RESIDENTIAL BUILDING

WHERE LOCATION MEETS QUALITY IN RAS BEIRUT

quiet garden setting overlooking Edde Palace between Hamra and Verdun

18 APARTMENTS (190sqm)
2 DUPLEXES
1 PENTHOUSE
55 PARKING BAYS
CELLAR FOR EACH UNIT

* DISTINCTIVE ARCHITECTURE
* HIGH STANDARD EXECUTION
* FUNCTIONAL PLANS
* ANTI-SEISMIC STRUCTURE

OCCUPANCY FIRST QUARTER 1999

FOR INFORMATION AND CATALOGUE
03-241028 03-811089 03-307300



مسرح المدينة

يقدم

برامج شهر رمضان المبارك – كانون الثاني ١٩٩٨

"فرقة التنورة" رقصة الدراويش الشعبية (مصر)

"جاهدة وهبة في مقهى الفيشاوي" تقاطيع من العشرينات وباقة من أصالة الغناء القديم

فرقة "وشم" – عزف وغناء صوفي (المغرب-بلجيكا)

"قدري دلال" – عود

"سمية بعلبكي" في غناء عكس التيار يرافقها على العود قائد الاوركسترا الاستاذ نبيه الخطيب

"الدائرة" – مسرحية غنائية (الأردن)

"عمر منير بشير" – بالتعاون مع النادي الثقافي العربي

فرقة "الترنيمة" – مسرح تراثي غنائي راقص (مصر)

"صبري مدلل" – قدود حلبية وتواشيح دينية (حلب-سوريا)

للحجز: ٣٧١٩٩٢/٣/٤ ... الساعة التاسعة ليلا





الجامعة الإسلامية في لبنان

المعهد العالي للإدارة

ديلوم الدراسات العليا

برنامج علوم الكمبيوتر والشبكات للإدارة

Computers And Networks For Management.

يعلن ما يلي:

– تجري إمتحانات طلاب الفصل الأول في ٢٣ لغاية ٢٨ شباط.
– قبول الطلبات لدفعة جديدة (فصل أول في الشعبتين الفرنسية والإنكليزية) من الإثنين ٢ لغاية السبت ١٤ شباط.
– إختبار القبول: في ١٦ و ١٧ شباط.
– تعلن النتائج في ١٩ شباط.
– بدء الدراسة للجدد: في ٢٣ شباط.
– بدء الدراسة للقدامى: في ٢ آذار.
– توقيت الدروس: من الساعة ٤ لغاية ٧ مساءً.
– شروط القبول للطلاب الجدد:
– الإجازة الجامعية.
– إجتياز إختبار القبول بنجاح.

للمراجعة: الإتصال بإدارة المعهد.

العنوان: اوتوستراد خلدة – هاتف: ٨٢٦٧٥٢ – ٨٢٦٧٥٠

بري: أنا ضمان الحريات الاعلامية "في الداخل"

ممثلو الاعلام لم يتفقوا على تسمية اثنين لهيئة البث

تروٍ واستيضاح واستكمال للزيارات الى المسؤولين

كتبت هالة حمصي:

توزعت اهتمامات لجنة ممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة السياسية وغير السياسية المرخصة امس على خطين: الاول هو بحث في تسمية ممثلين اثنين لها في هيئة البث الاذاعي والتلفزيوني في اجتماع موسع عقدته امس في مقر اذاعة "صوت لبنان" في الاشرفية، وشارك فيه ٢٠ ممثلاً لمؤسسات اعلامية. وبعد اخذ ورد حول تسمية ممثلين تقنيين او ممثلين سياسيين – تقنيين، اتفق المجتمعون على التروي وبحث المسألة بهدوء بغية استكمال المشاورات والاتصالات ومعرفة مهمات الهيئة ودورها، على ان يحدد ممثلا اللجنة في الايام المقبلة.

وكان الخط الثاني استكمال اللجنة اجتماعاتها بالمسؤولين السياسيين، وقد كثفتها الاسبوع الماضي على اثر سحب الحكومة التراخيص بالبث الفضائي السياسي. وكان آخر اجتماعاتها برئيس مجلس النواب نبيه بري الذي نقل عنه اعضاء في اللجنة انه "الضامن الاكيد لعدم التضييق على الحريات الاعلامية في الداخل"، جازماً ان "التضييق غير وارد اطلاقاً".

ماذا في وقائع اجتماع لجنة ممثلي المؤسسات الاعلامية في مقر اذاعة "صوت لبنان"؟

شهدت اذاعة "صوت لبنان" اجتماعاً موسعاً لممثلي المؤسسات الاعلامية السياسية وغير السياسية المرخصة، شارك فيه عن المؤسسات السياسية علي جابر عن تلفزيون "المستقبل" واذاعة "الشرق" ونايف كريم عن تلفزيون "المنار" وموفق حرب عن تلفزيون "ان. بي. ان" وبيار الضاهر عن "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" وكبريال المر عن "تلفزيون المر" وسيمون الخازن عن اذاعة "صوت لبنان" وشوقي ابو سليمان عن اذاعة "لبنان الحر" وجورج يمين عن اذاعة "صوت الغد" وطانيوس دعيبس عن اذاعة "صوت الشعب"، وعن المؤسسات غير السياسية: نجيب نور الدين عن اذاعة "البشائر" وكلود قواس عن اذاعة "نوستالجي" وجهاد المر عن "RML" ووجيه سعد عن "ميكس اف. ام" وريمون كسبار عن "راديو وان" ووليد عاصي عن "باكس راديو" ووليد فضول عن "سويتش اف. ام" وروني تجيم عن "راديو دلتا" وانطوان زرزور عن "راديو سكوب" وانطوان عبد المسيح عن "ليبان ستار".

واستغرق الاجتماع زهاء ساعتين ونصف الساعة، قال على اثره الخازن باسم اللجنة "ان ممثلي المؤسسات بحثوا في الطلب الذي قدم الينا اخيراً ويقضي بتسمية شخصين يمثلان اللجنة في هيئة تنظيم البث. وقد استمهلناهم زهاء اسبوع او اكثر، على ان تبحث المسألة مجدداً ويحدد الاسمان. وتكون هذه الفترة للمشاورة مع كل الهيئات". واكد ان "لا خلاف او اختلاف بين اعضاء اللجنة، والمهم ان نحدد مهمات الممثلين ودورهما"، لافتاً الى "اننا سنستوضح الجهات الرسمية المعنية مهمات هيئة تنظيم البث ودورها لتحدد في ضوئها خيار اللجنة".

وسئل: يبدو ان الحكومة رمت الكرة في ملعب اللجنة، فما رأيك؟ فاجاب: "ونحن ايضاً نجيد لعب الكرة، فلا يتشاطر اي كان علينا في مهنة الاعلام اذا كانت هذه هي النية. اما اذا كانت النية صادقة، فسنؤدي اللعبة نفسها". واكد ان "ممثلي المؤسسات سيظلون موحدين".

نقطتان ومناقشات

وقالت اوساط اعلامية مطلعة لـ"النهار" ان اجتماع اللجنة تركز على نقطتين اساسيتين، الاولى اطلاع ممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة غير السياسية المرخصة على اجواء تحرك ممثلي المؤسسات السياسية وآخر تطورات ملف الاعلام المرئي والمسموع، وخصوصاً ان المؤسسات غير السياسية تهتم بالشؤون التقنية والمخطط التوجيهي للترددات الاذاعية والموجات التلفزيونية وتشكيل هيئة تنظيم البث وغيرها في المسائل القانونية التنظيمية الاعلامية التي تطاولها. اما الاخرى فكانت البحث في تسمية شخصين يمثلان اللجنة في هيئة تنظيم البث.

واشارت الى ان "النقطة الاخرى استحوذت على مناقشات طويلة لتسمية الشخصين، احدهما عن المؤسسات المرئية، والآخر عن المؤسسات المسموعة، انطلاقاً من موقع سياسي تقني، ام من موقع تقني فحسب؟". ولفتت الى ان "ممثلي مؤسسات اعلامية اقترحوا اسماء، ومنهم ممثلا تلفزيون "ان. بي. ان" وتلفزيون "المنار" اللذان طلبا ان يتمثلا في هيئة تنظيم البث. كذلك اقترح ممثلو مؤسسات اعلامية مسموعة ان يمثلها كبريال المر الذي اشترط ان يكون الشخص الآخر المقترح متضلعاً من السياسة". وعلى هذا الصعيد ايضاً، قال دعيبس لـ"النهار" ان "زهاء ١٠ اسماء اقترحت، وكلها لاصحاب كفاءات وبعضها لتقنيين يعملون في اذاعات غير سياسية".

وعلمت "النهار" ان المجتمعين بحثوا في النتائج المحتملة لاختيار ممثلين من موقع تقني من جهة، ومن موقع تقني – سياسي من جهة اخرى، وانهم شددوا على ضرورة تمتع الشخصين المختارين، سواء من الموقع السياسي – التقني او التقني فحسب، بالوعي السياسي والادراك العميق لملف الاعلام والتجاذبات السياسية، لئلا يؤكلا مين يؤكل الثور الابيض. وكان ثمة تأكيد لأهمية رجوع ممثلي اللجنة الى اللجنة مجتمعة في مرحلة اتخاذ القرارات في هيئة تنظيم البث.

وطاولت المناقشات "مسألة تمثيل اللجنة في الهيئة بشخصين من ممثلي المؤسسات انفسهم. ولا تزال هذه القضية قيد البحث.

ونوهت اوساط المجتمعين بقرار التروي الذي اتخذوه "لان القضية تحتاج الى الوقت وخصوصا تنظيم الترددات والموجات يندرج ضمن مشروع سياسي" مشيرة الى ان "المجتمعين حرصوا على تأكيد التضامن رغم تباين الآراء".

لن تنقسم المؤسسات

"النهار" استطلعت آراء بعض اعضاء اللجنة في الاختيار الافضل لممثلي اللجنة في هيئة تنظيم البث، فآثر الخازن عدم تحديد الخيار الافضل قبل استيضاح مهمات الهيئة ودورها، وأجمع الضاهر ودعيبس على تأييد اختيار ممثلين من موقع تقني سياسي. وقال الضاهر انه انطلق في خياره "من واقع يفرض نفسه وهو أن كل شيء مسيس في البلاد، ولا يمكن ان ندعي القدرة على تغييب السياسة بالمسائل التقنية". بينما شدد دعيبس على "ضرورة اختيار تقنيين، لا يكونان برئيسين كراهبين كبوشيين، بل متضلعان في السياسة لان تنظيم البث يرتبط بالسياسة ايضاً" معتبرا ان "المشكلة لا تكمن في اختيار الممثلين، بل في عدم اصدار المخطط التوجيهي للترددات الاذاعية والموجات التلفزيونية، وانجاز دفاتر الشروط وتطبيق القوانين".

وقال ابو سليمان ان "الجسم الاعلامي كان يحتاج الى حوار مماثل، كي يدرك القيمون عليه مدى أهمية المشكلات التي يعانيها"، مشيرا الى ان "مراهنة بعضهم على انقسام ممثلي المؤسسات ليست في محلها، واذا حصلت انقسامات، فتكون سياسية وغير مهنية، وهذا امر طبيعي وتؤكد عبرها المؤسسات ان الصراع سياسي. غير ان ممثلي هذه المؤسسات حريصون على الجسم الاعلامي والتضامن المهني".

عند بري

وبعد الاجتماع، انتقل ممثلو المؤسسات الاعلامية السياسية الى قصر عين التينة، حيث اجتمعوا بالرئيس بري وبحثوا معه في ملف الاعلام المرئي والمسموع.

وعقب اللقاء، تحدث دعيبس باسم اللجنة، فوصف الاجتماع بأنه "كان مفيدا على مستويات عدة اولها اننا لمسنا صدى ايجابيا للمطلب العام، وهو التركيز على موضوع القانون الذي هو المرجعية واكد الرئيس بري ان القانون هو الذي يحكم كل القضايا التي تتعلق بالاعلام. وحدد المجلس الوطني للاعلام مرجعية اولى واساسية. وهناك ايضا موضوع الحريات التي يجب الا يمس بها اي كان، والا يطاولها اي سوء. واكد الرئيس بري في هذا المجال ان ضمان الحريات مؤكد وموجود. وذلك في رده على بعض الهواجس التي تفيد ان التضييق على الحريات قد يطاول ممارسة الاعلام لدوره على المستوى الداخلي. واكد في هذا المجال ان هذا الامر غير وارد، وهو ضامن فعلي وأكيد لعدم حصول هذا الامر".

واضاف: "عرضنا مجموعة مطالب سبق ان عرضناها في كل لقاءاتنا، ولقينا تجاوبا في متابعتها، وسمعنا من الرئيس الكلام الذي كرره ويكرره، ويعتبر فيه ان العلة الاساسية في الاعلام تمثلت بتملك المسؤولين حصصا في المؤسسات الاعلامية، وتبدأ المعالجة بتخليهم عنها فضلا عن ان القانون يجب ان يطبق، واذا طبق، فلن تكون هناك مشكلات كالتي شاهدناها على مستوى البث الفضائي او على مستوى آخر (...) ونحن من القائلين بأن يكون القانون مرجعيتنا الاساسية، على ان يكون تحتها جميع الاطراف المعنيين، مؤسسات اعلامية وسلطة".

تــذكّــر

جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في صيدا

أعضاء الهيئة العامة للجمعية

بدعوتهم لحضور الإفطار الرمضاني الذي تقيمه على شرفهم وذلك غروب اليوم السبت في ١٩ رمضان الموافق ١٧ كانون الثاني.

المكان: ثانوية حسام الدين الحريري في منطقة شرحبيل بن حسنة في صيدا.

من محفوظات غسّان تويني

القَرار ٤٢٥

المقدّمات، الخلفيّات، الوَقائع، الأبعاد

المراسلات الدبلوماسية الموثّقة ١٩٧٧-١٩٧٨

بيروت ونيويورك * واشنطن والجنوب * اسرائيل والعرب * الدولة و"الثورة" *

الجيش والميليشيات الحدودية * السيادة والمقاومة * الداخل والخارج * ما يُرى وما لا يُرى





مؤتمر الاتحاد الكاثوليكي العالمي للاعلام

أوصى بالمصالحة وحرية الصحافة

اوصى مؤتمر الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة بتحقيق المصالحة وعودة المهجرين والمبعدين واطلاق المعتقلين السياسيين واعادة الحرية الصحافية في البلدان التي تسودها انظمة ديكتاتورية او نكبتها الحروب والاضطرابات. ودعا الى اقامة مراكز توثيق وادخال مادة الاعلام في المناهج.

وجاء في البيان الصادر عن المؤتمر:

"اولاً – ايد المؤتمرون تأسيس فرع للاتحاد في لبنان مقره المركز الكاثوليكي للاعلام واعتبروه نواة لغيره من الفروع في منطقة الشرق الاوسط، (سيثبت تأسيس فرع لبنان في المؤتمر العالمي الذي سيعقد في باريس بين ١٢ و١٩ ايلول ١٩٩٨).

ثانياً – دعوة الصحافيين اللبنانيين وخصوصاً المنتسبين منهم الى الاتحاد للاشتراك بكثافة في مؤتمر باريس المقبل كي يتعزز التعاون والتضامن بين الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة واتحاد الصحافة اللبنانية وعبره اتحاد الصحافيين العرب.

ثالثاً – يعرب المؤتمرون عن تمسكهم الكامل بالحرية الاعلامية قيمة انسانية ولمكان ممارستها على اعتبارها من اولى حقوق الانسان الاساسية، واذ يدركون اهمية ترابط الحرية بالاخلاق وتلازمهما يؤكدون احترامهم الكامل كرامة الانسان وبالاخص المرأة ويناشدون المسؤولين في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط ضمان حقوقها وتعزيز دورها ولا سيما في المجالين الاعلامي والتربوي.

رابعاً – يدعو المؤتمرون الى اقامة مراكز توثيق وتشجيع الابحاث العلمية في كل ما له علاقة بالصحافة المكتوبة وتبادل الزيارات بين رجال الصحافة واساتذة الكليات والمعاهد التي تدرس الاعلام عموماً والصحافة خصوصاً، والعمل على اصدار نشرة باللغة العربية تعنى باخبار الاتحاد العالمية والمحلية.

خامساً – يناشد المؤتمرون السلطات اللبنانية العامة العمل على ادخال مادة الاعلام في صلب البرامج والمناهج الثانوية وتسهيل وتشجيع دخول الصحف والمجلات الى مكتبات الثانويات والجامعات الرسمية والخاصة وتشجيعها.

سادساً – الاسرة ذخيرة الانسانية وواحة رجاء البشر لهذا يشدد المؤتمرون على احترام قيمها ووحدتها وكرامة اعضائها في كل ما يكتبه الصحافيون ويرجونهم ان لا يكتبوا الا ما يكن ان يقرأ علناً في كل بيت بما فيه بيوتهم.

سابعاً – لبنان بلد حضاري وديموقراطي وهو ينمض من كبوته بعد حرب دمرت اقتصاده وزعزعت هيكلية مجتمعه. لذا يتمنى المؤتمرون تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة وعودة اللبنانيين المبعدين والمهجرين واطلاق الاسرى السياسيين وتعزيز ورشة العمران القائمة فيه وتحريره من كل الاحتلالات وابعاد كل الجيوش غير اللبنانية عن ارضه كي يتمتع ابناؤه على اختلاف نزعاتهم وانتماءاتهم وميولهم السياسية بحرية كاملة وامان مستقر.

ثامناً – يعلن المؤتمرون تعاطفهم مع صحافيي البلدان التي تسودها انظمة ديكتاتورية او نكبتها الحروب والاضطرابات وحرمت صحافتها من مناخ الحرية وتسببت باستشهاد عدد من الصحافيين واسر غيرهم وبالحاق الضرر بالجسم الصحافي. ويناشدون السلطات المعنية اطلاق المسجونين وتعويض المتضررين واعادة الحرية الصحافية الى من حرموا منها لانها حق طبيعي لهم وليست منة او هبة من احد".

عرض مطالب كسروان – الفتوح وحاجاتها

رشيد الخازن: مستعد للرئاسة



حمل النائب رشيد الخازن امس في مؤتمر صحافي السياسة الاقتصادية والمالية للحكومة تبعة العجز في الموازنة، وندد بقرارها حصر البث الفضائي السياسي بـ"تلفزيون لبنان"، مشيرا الى ان منطقة كسروان – الفتوح "تحتاج الى حل مشاكل عدة بدءا بكازينو لبنان مرورا بالمياه والكهرباء وصولا الى موضوعي سد شبروح ومستشفى الصفرا".

واكد تفاهمه مع وزير الخارجية فارس بويز، موضحا ان "اللجنة الشعبية المنبثقة من لقاء ميروبا" مستمرة في مهمتها ملاحقة المشاريع الانمائية والاعمارية التي تحتاج اليها المنطقة. وذكر بانه كان ولا يزال يطالب باصدار عفو شامل عن الجرائم وفتح صفحة جديدة في ظل الدستور والقانون.

وتحدث عن المورد الوحيد، للمنطقة وهو كازينو لبنان قائلا "لن نسمح بان يبقى الوضع في الكازينو على ما هو مهما كلفني هذا الامر وارجو الا يفهم كلامي انه تهديد ولكنه سيصير كذلك انا لم تعط المنطقة حقوقها. شركة كازينو لبنان قد تكون الوحيدة التي تدر ارباحا كبيرة على اصحابها وهو يضخ في خزينة الدولة كل شهر ما لا يقل عن مليون و٥٠٠ الف دولار . وتبلغ ارباحه الصافية للمساهمين سنويا ما لا يقل عن ١٥ مليون دولار ناهيك بارتفاع سعر سهم الكازينو في سنة واحدة من ٢٥ دولارا الى ٢٨٠ دولارا بعد بدء العمل به.

ان هذا المشروع حيوي للمنطقة ولبنان يحقق ربحا حيويا للمساهمين ومما شركتا انترا والبر ايلا اللتان تحققان ربحا لا يقل عن ١٥ مليون دولار سنويا. ورغم وجود تلك المؤسسة في كسروان الفتوح، فان عدد العاملين فيها من ابناء المنطقة لا يتجاوز ٢٠٠ من اصل ١٤٠٠. وطالبنا مرارا بضرورة تصحيح الوضع وايجاد نوع من التوازن، فلقينا بعض التجاوب الا ان المنطقة لا تزال مسلوبة الحقوق. طالعنا المساهمون اخيرا برغبتهم في الاستغناء عن ٢٥٠ موظفا وعاملا على الاقل بحجة الرغبة في عدم المساس بالارباح المرتفعة التي يحققها المساهمون(...) نعلنها صراحة اننا سنقطع يد كل من يحاول قطع رزق اي موظف وعامل ليس في مؤسسة الكازينو فحسب، بل في اي مؤسسة اخرى طمعا بمضاعفة الربح، واتعهد وزميلي فارس بويز ذلك. اذا كانت الرغبة في عدم المساس بالارباح، فان عقد الادارة التقنية الذي يربط شركة ايلا بالكازينو والذي تتقاضى بموجبه زهاء سبعة ملايين دولار سنويا هو عقد مجحف جدا في حق الكازينو ويعطي شركة ايلا ارباحا غير مشروعة، فاين شركة الادارة التقنية واين هم الموظفون؟ انها تضم خمسة او ستة موظفين يتقاضى كل منهم من ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ دولار شهريا من دون ان يحققوا شيئا للكازينو والشركة المشار اليها تخطط للاستيلاء على هذه المؤسسة والهيمنة عليها مع بعض ضعاف النفوس لاهداف سياسية ومالية. فاذا ارادوا التوفير فعلا، فلماذا لا يلغي مكتب مدريد ولا تلغي شركة انترا مكتب باريس". واشار الى موضوع مدافن كمرية الذوق والسموم التي تولدها و"المآسي التي تسببها لاهل المنطقة، على رغم وعد رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسائر المسؤولين بازالة اضرارها التي لا تزال تستفحل يوما بعد يوم".

وقال في دردشة مع الصحافيين اثر المؤتمر، انه مستعد للترشح لرئاسة الجمهورية.

حوار "حزب الله" – الطفيلي

وصل الى طريق مسدود

تقول مصادر في "حزب الله" ان الحوار مع الطفيلي وصل الى طريق مسدود وان قيادة الحزب تسعى لتحديد خلافها معه ورفع الغطاء عنه.

وجلسات الحوار مع الطفيلي التي تكررت وتعددت عرضت فيها مسائل عدة وشارك فيها الامين العام السيد حسن نصرالله، في حضور النائب محمد فنيش والشيخ حسين كوراني وحسين الموسوي اضافة الى مساعد الامين العام للحزب حسين خليل.

مصادر "حزب الله" اشارت الى ان قيادة الحزب بحثت في المواقف التي اعلنها الطفيلي في اطار "ثورة الجياع"، والشعارات التي اطلقها، من هدم قصور الحكام ورمي حجارها في البحر الى "العصيان المدني"، والتصعيد ومنع الوزراء والنواب من دخول منطقة بعلبك. واكدت قيادة الحزب للطفيلي ان شعاراته ذهبت ادراج الرياح ولا مجال اطلاقا للعودة الى العزلة، لان الحزب يمارس الانفتاح حيال معظم الافرقاء وبات خطابه السياسي واضحا للجميع، وما يقوم به الشيخ الطفيلي يؤدي الى بلبلة واضطراب في مسيرة الحزب المقاومة لاسرائيل.

واضافت: "ان حزب الله يؤيد مواقف الطفيلي وشعاراته التي تدعو لتحقيق مطالب منطقة بعلبك، لكنه يختلف معه في الاسلوب والممارسة التي اتبعها لتحقيق اهدافه ويعتبر انها مسيئة الى الوضع العام".

وقد عاد الشيخ الطفيلي الى التصعيد بعد توقف حواره مع قيادة الحزب واعلن في آخر اجتماع لمجلس اعيان "ثورة الجياع" ان هيئة مكتب المجلس تدرس توصية بالعودة الى منع النواب والوزراء من دخول منطقة بعلبك. فيما الحزب كان يعكف على درس سبل التعامل مع الاوضاع التي قد تنشأ عن قيام الشيخ الطفيلي بتدريب مجموعات من عناصره في بعض قرى بعلبك، لتنظيم مسيرة واستعراض في ذكرى "يوم القدس" التي تقام في آخر اسبوع من رمضان.

والسؤال المطروح هل ستتخلى قيادة "حزب الله" عن مسيرة "يوم القدس" في بعلبك وتخلي الساحة للشيخ الطفيلي، كما فعلت في ذكرى العاشر من محرم في ١٦ أيار الماضي عندما نقلت احتفالها من بعلبك الى النبي شيت، تجنبا لاي مضاعفات، ام انها ستقرر هذه المرة اثبات حضورها وقوتها في بعلبك وخصوصا بعد احتفالات التكريم المتكررة التي اقيمت في المدينة والمنطقة اخيرا للامين العام للحزب السيد نصرالله؟

مصادر "حزب الله" تؤكد ان المسؤولين سيحلون هذه المسألة بالتفاهم عبر وسطاء وقريبا جدا.

صبحي منذر ياغي

امضى يوماً في صيدا واقليم الخروب وقدّس في الرميلة

فيليو تمنى الامان والسلام لكل الجنوب

صيدا – من احمد منتش:

أمل السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو في ان يعود الامان والسلام الى الجنوب، مشدداً على موقف الكرسي الرسولي ضد العنف ومطالبته بالسلام للجميع.

في اول زيارة له للمنطقة ولمناسبة عيد شفيعه القديس انطونيوس الكبير، لبى المونسنيور فيليو بدعوة من رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري وامضى يوماً طويلاً في منطقتي صيدا وأقليم الخروب (الشوف)، ورافقه، الى المطران الخوري، راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي وراعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المطران منجد الهاشم والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية الخور أسقف يوحنا الحلو ورهبان وراهبات.

السلام للجميع

استهل فيليو زيارته لمطرانية صيدا المارونية قبيل الحادية عشرة والنصف، يرافقه المونسنيور دومينيك مامبارتي. واستقبله المطارنة الخوري والراعي والهاشم والخور أسقف الحلو وعدد من الكهنة والرهبان. وبعد استراحة قصيرة في دار الكاتدرائية اوضح فيليو ان الزيارة بدعوة من المطران طانيوس الخوري لابرشية صيدا، بعدما زار ابرشية جبيل، وقال: "لا تصريحات جديدة لأنني جئت لبنان منذ وقت قصير ولست مطلعاً على الاوضاع، وقد أرسلني قداسة البابا الى لبنان وسأعمل جهدي لاقوم بالخدمة المطلوبة مني ولاعمل مع الاساقفة والمطارنة واساعدهم واكون في خدمتهم لما فيه خير الكنيسة ولبنان بأسره. وفي العالم يعرفون اخلاص الاساقفة والكرسي الرسولي ويبدون الاحترام لما يمثل البابا، واشكر جميع الذين استقبلوني وانتظروني بكل ود ومحبة".

وعن اهمية فتح معبر كفرفالوس قال: "أتمنى ان يعود الامان والسلام الى منطقة الجنوب كلها وانا سعيد جداً بفتح المعبر، وموقف الكرسي الرسولي هو ضد العنف ويطالب بالسلام للجميع".

الخوري

ثم رحب المطران الخوري بالسفير، معتبراً ان زيارته "أخوية ورعوية، وهو سيحتفل بالذبيحة الالهية في كنيسة القديس انطونيوس في الرميلة في عيد شفيعه وشفيعي، ويحمل الينا كل المحبة والخير والارشاد الرسولي، وزيارته فخر كبير لنا ولابناء المنطقة جميعاً".

جولة تفقدية

وتفقد السفير والحضور مدرسة مار الياس المختلطة فاستقبله افراد الهيئة التعليمية والطلاب بالنشيدين الوطني والفاتيكاني، كما تفقد مبنى مؤسسة "كاريتاس" في صيدا واطلع على اعمالها، وهنأ القيمين عليها في مناسبة اليوبيل الفضي لفرع صيدا، وانتقل الى دار العناية في الصالحية حيث راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والارشمندريت غزال والنائب العام للابرشية الارشمندريت انطوان صبحية ومدير دار العناية الاب انطوان سعد ورئيسة راهبات عبرا المخلصيات الاخت سيلين بركة وجمع من الرهبان والراهبات وعدد من طلاب المدرسة المهنية، وبعد جولة تفقدية في اقسام المدرسة ومبنى الدار وكنيسة السيدة جال الوفد في قرى شرق صيدا واقيمت له استقبالات في لبعا وكفر جرة وعين المير وبيصور وجنسنايا شاركت فيها فاعليات المنطقة وابناء الرعايا.

الى الشوف

وبعد الغداء في مطرانية صيدا المارونية واستقبال شاركت فيه النائبة بهية الحريري والسيدة نجلاء مصطفى سعد توجه السفير والوفد الى منطقة اقليم الخروب (الشوف) فزار علمان وجون ودير المخلص، ثم ترأس قداساً في كنيسة القديس انطونيوس في بلدة الرميلة حضره ابناء المنطقة والجوار.

وقبل مغادرته صيدا اقيم له عشاء في مطرانية صيدا المارونية السابعة والنصف مساء والقى المطران الخوري كلمة جاء فيها:

"ان زيارتكم المجلى اليوم لبعض رعايا الابرشية في منطقتي الجنوب والشوف، وقد أخذت تعود بعد سنوات التهجير الطويلة، اظهرت لسيادتكم، ولاشك، تشبث اللبناني بارضه وتعلقه بتراثه الثمين القائم على العيش المشترك. إن الاهالي المقيمين في تلك الرعايا ينشدون سلاماً حقيقياً يسمح لهم بإعادة بناء كنائسهم ويتوقون مع اخوتهم في المواطنية ليأتي تكن انتماءاتهم الدينية الى تحقيق الرسالة الملقاة على عاتقهم حيال العالم، والتي اشاد بها الأب الاقدس في زيارته التاريخية للبنان".


السفير البابوي في مطرانية صيدا المارونية يتوسطه المطران الخوري والخوراسقف الحلو.


في زيارته مدرسة مار الياس.


مع الارشمندريت غزال في دار العناية.


في كنيسة السيدة في الصالحية والى جانبه المطران كويتر والارشمندريت غزال وبدا المطران الخوري والارشمندريت صبحية. (احمد منتش)

* النائب احمد سويد: "ان القمة المصرية – السورية التي انعقدت في دمشق تؤكد بديمة تاريخية هي ان التقاء هذين القطرين العربيين يشكل دوماً منعطفاً في التاريخ العربي، وان موقفهما المشترك يتجه الى مزيد من التصلب والتوحد، في مواجهة التحديات الراهنة والخطيرة التي تواجه الامة العربية (...)".
* النائب محمد عبد اللطيف كبارة حذر من "محاولة اسرائيل الجديدة – القديمة التي لا ترمي الا الى استفراد لبنان بعد استدراجه الى محادثات خاصة بالترتيبات الامنية وانسحاب قواتها المحتلة من الجنوب اللبناني، بحيث تكون تلك المحادثات بمثابة باب تفاوضي ثنائي (...)".
* النائب حسين يتيم هنأ قيادة حركة "امل" ورئيسها نبيه بري على العملية التي قامت بها في بوابة المطلة. واشار الى ان "عمليات المقاومة في الجنوب هي التي تؤثر في الموقف الاسرائيلي العسكري والسياسي (...)".
* النائب علي خريس طالب بالانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي وتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ من دون قيد او شرط (...).

طالب باقتراع المهجرين في اماكن اقامتهم

حزب الأحرار يندد بسياسة الحكومة:

شرذمة الانتشار ودعم "الابواق المرتهنة"

طالب المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار بتسهيل اقتراع الناخبين من ابناء القرى المهجرة في اماكن اقامتهم، وانتقد قرار الحكومة وقف البث الفضائي. واستنكر "سياسة التفرقة التي تنتهجها لشرذمة الانتشار اللبناني".

عقد المجلس امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون واصدر بيانا جاء فيه:

"1– نندد بشدة بسياسة التفرقة التي تنتهجها السلطة لشرذمة الانتشار اللبناني في العالم وشل طاقاته بحجج وذرائع مخادعة. فهذه السلطة ماضية في تقديم الدعم الى بعض الاشخاص من ذوي الطموحات والمصالح محيطة اياهم بالرعاية، وجاهدة في ابراز شرعية وامية لهم، وعابثة بثروة الوطن الاغترابية في مقابل ولاء هؤلاء المطلق لها، وتنازلهم عن المطالبة بحقوق المغتربين في الجنسية والاقتراع، وانضمامهم الى جوقة الابواق السلطوية المرتهنة، وترداده خطاباتها وشعاراتها الخادعة.

2– نكرر استنكارنا قرار اهل الحكم وقف البث الفضائي السياسية مقدمة لتدجين ما تبقى من اعلام مرئي ومسموع في مرحلة اولى تندرج في خطة متكاملة تهدف الى تضييق مساحة الحريات، وصبغ الحياة السياسية بطابع احادي ومنطق توتاليتاري، والتحكم بخيرات الوطن ومقدراته بما يؤدي الى ضرب مسلماته وتغيير وجهه وتهديد مصيره (...)

3– نأسف ان يكون نصيب المهجرين محصورا باجترار تصريحات ترمي الى ذر الرماد في العيون والى تخدير المعنيين بهدف امرار مخطط تهميش العودة وتمييعها في الوقت الذي يتظاهر اهل الحكم بالتفاني لطي ملفها ولا يكفون عن تأييد اتخاذ القرار السياسي بها باعتبار انها اولوية وثابتة اساسية من الثوابت الوطنية (...)

4– نطالب تكرارا بتوفير امكان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في البلدات والقرى المهجرة سواء في منطقة المريجة والليلكي وتحويطة الغدير او في الجبل، اذ لا نرى اي حاجز قانوني او اداري يقف حائلا دون ذلك. كما نطالب تكرارا ايضا بضرورة تسهيل اقتراع الناخبين في اماكن اقامتهم الحالية.

5– ندعو السلطة الى العمل على احراج الدولة العبرية وحملها على التزام ما اعلنته من نية لتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة. ونسأل في المناسبة:

أ– ما الذي يمنع اهل الحكم في لبنان، وهم اصحاب المصلحة في هذا القرار، ان يبادروا الى الاجتماع مع الجانب الاسرائيلي لدرس الشروط التي تضعها اسرائيل لتنفيذه؟

ب– أليس البحث في الشروط مع الجانب الاسرائيلي هو القاعدة التي يجب ان يبنى عليها قبول لبنان او رفضه؟

ج– أليس الرفض للرفض في مسألة خطيرة كهذه، من غير دراسة مسبقة وبحث معمق مع الطرف الآخر، ضربا من الهروب الى الامام، ومجازفة بمستقبل الوطن؟".

سلطان: لم "افركش" واكيم في حواره

عقد السيد توفيق سلطان ندوة صحافية امس في منزله في طرابلس عرض فيها ملابسات حلقة "حوار العمر" مع النائب نجاح واكيم التي شارك فيها مع المحامي عمر زين وما اثارته من ردود ومضاعفات.

واكد ان احداً لم يرسله "ليفركش الحلقة"، بل انه تلقى دعوة للمشاركة من مقدمة البرنامج السيدة جيزيل خوري.

واعرب عن احتجاجه على الطريقة التي اديرت بها الحلقة وجرى تصويره والمحامي عمر زين فيها كانهما "كتيبة قتال ارسلها الرئيس رفيق الحريري فعادت مهزومة مثخنة بالجروح".

مهرجان في ذكرى باسل الاسد

دعا "اتحاد شبيبة الغد" الى مهرجان خطابي في مناسبة الذكرى الرابعة لوفاة الرائد باسل الاسد الذي يقام العاشرة صباح الاحد في "مجمع الشوف" في بعقلين.

ويتكلم في المناسبة الوزيران طلال ارسلان وغازي سيف الدين وممثلون عن الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي وكلمات اخرى.

لجنة العودة في بريح

جاءنا من السيد كريم ابو جود باسم لجنة العودة في بريح تعقيباً على حديث النائب السابق فؤاد السعد:

"ورد في جريدتكم امس ان سبب عدم التوصل الى مصالحة في بريح هو بناء قاعة الاستقبال على انقاض الكنيسة. والصحيح ان البناء يسمى بيت الطائفة الدرزية. وهذا البناء وغيره وجهة الخلاف انشئ على املاك المسيحيين في الشوف على بعد خطوات من الكنيسة المهدمة".

MEMERLAB

الدكتور

منصور اسعد الشمالي

يعلن عن انتقال مختبراته

من مستشفى الارز

الى سنتر فرساي

طريق عام صربا–جونيه

ت: ٦٣٦٢٣٦ – ٦٣٦٤٣٦-٠٩

خطباء الجمعة حذروا من شروط اسرائيل

شمس الدين: تريد ١٧ أيار آخر

حذّر خطباء الجمعة من الشروط التي ترفعها اسرائيل لتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ ورأى بعضهم "ان تل ابيب تريد الوصول الى اتفاق مشابه لاتفاق ١٧ ايار". وبعضهم الآخر "انها تعمل لاشغال الوضع السياسي اللبناني والضغط على سوريا".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين حذّر في خطبة الجمعة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري من "الخديعة والفخ الاسرائيلي اللذين نصبا في شأن القرار ٤٢٥. فالاسرائيليون لا يريدون تنفيذ هذا القرار، وقد اطلقوا هذا الكلام ليكون فخاً نقع فيه، ولينشئوا اتفاقاً مشابهاً لاتفاق ١٧ ايار. نقول صراحة وبلا اي حذر ان اللعبة انكشفت وما يريدونه تطبيق القرار بشروط، واليوم بدأت تنفذ الخطة والشروط. ومن جملتها اتخاذ قرارات شجاعة والانفصال عن سوريا. ويحضون الاوروبيين على الضغط على لبنان كي تكون شجعاناً وتنفصل عن سوريا (...) يريدون فك المسار اللبناني – السوري، ونحن نقول ان ١٩٩٨ ليست سنة الحل ويجب ان نهيئ انفسنا لاستمرار الصمود والمقاومة والمواجهة، واثمن شيء هو وحدتنا الداخلية وتضامننا الداخلي (...)".

قبلان

ودعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة اللبنانيين الى "التعاون في ما بينهم والعمل على تأمين حاجياتهم مبتعدين عن الانانيات والممارسات السيئة، ومتسامحين ومؤثرين لان الدين ايثار واحترام ومحبة وتقدير لكل انسان".

واشاد بـ"العملية التي نفذتها المقاومة في الجنوب وادت الى ارباك العدو الاسرائيلي واظهرت انه نمر كرتوني، وان التخاذل العربي والتفكك سمحا له بانتهاك الحقوق والاعتداء باستمرار على الدول العربية وشعوبها. ان المقاومة اللبنانية، ونقولها بكل فخر واعتزاز، استطاعت رغم عدم تكافؤ الفرص بينها وبين هذا العدو الاسرائيلي عدة وعديداً ان تلحق به الهزائم تلو الاخرى وتجبره على الاعتراف بالقرار ٤٢٥، وهذا انجاز عظيم لم تكن تتقدم عليه اسرائيل لولا احساسها الاكيد ان معركتها في جنوب لبنان خاسرة وانها ترهقها يومياً بأقسى الاثمان من قتلى ومعدات ومعنويات عسكرية".

فضل الله

وتطرق العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك الى ابعاد اعلان اسرائيل قبولها القرار ٤٢٥ فقال: "علينا ان نعرف ان الصهاينة يطلقون الشعار من اجل ادخال لبنان في النفق المظلم الطويل في حركة المفاوضات والترتيبات الامنية التي لن تكون في مصلحة اللبنانيين، على غرار ما يحدث الآن مع الفلسطينيين. واسرائيل لا يمكن ان تنسحب بالمفاوضات الا اذا حققت مكاسب امنية وسياسية. وحدها المقاومة تستمر في ادخال اسرائيل في المأزق الامني والسياسي لاحتلالها، وتفرقها في الوحول اللبنانية فتتخبط من اجل الخروج منها.

ولنا نثمن للبنان الرسمي الاداء الجيد في مواجهة اللعبة الاميركية – الاسرائيلية، ونأمل في ان يستمر في هذا الاتجاه، وفي الاهتمام بتحرير البلاد من الاحتلال واعتبار انه من الاولويات التي تتقدم كل المسائل، مما يفرض على الحكومة والمعارضة البُعد عن كل المهاترات والمناقشات الداخلية التي تثير الضباب الكثيف امام المستقبل.

المفتي قباني

عاد الى بيروت مساء امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني آتياً من المغرب من طريق باريس بعد زيارة للرباط استمرت عشرة ايام شارك خلالها في الدروس الحسنية التي يقيمها الملك الحسن الثاني في قصره الملكي في الرباط خلال رمضان، ويحضرها علماء دين ومفكرون من العالم الاسلامي.

وفي المطار، كان في استقباله الوزير فاروق البربير ممثلا رئيس الجمهورية والنائب حسن علوية ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير الياس حنا ممثلا رئيس مجلس الوزراء والنائب عدنان عرقجي والقائم بأعمال سفارة المغرب في لبنان عربي بن شيخ وعلماء.

وادلى قباني بتصريح قال فيه: "زيارتي للمملكة المغربية كانت للمشاركة في الدروس الحسنية التي تعقد في القصر الملكي في الرباط برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله، وكانت هذه الدروس مناسبة للقاء جلالته وتعزيز العلاقة الطيبة بين لبنان والمغرب، وفي طريق عودتي الى لبنان مكثت بضعة ايام في باريس، وكانت لي لقاءات مع افراد الجالية اللبنانية، وفرصة طيبة للاجتماع بالاخوة اللبنانيين ليتواصلوا مع وطنهم الام لبنان (...)".

افطارات رمضانية

سلام: الوضع المعيشي لا يريح

مآدب الافطارات الرمضانية متواصلة:

● اقامت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد افطارا للاجراء والمستخدمين في مدارسها برعاية رئيس الجمعية النائب تمام سلام، الذي القى كلمة اشار فيها الى "ان الوضع المعيشي في البلاد غير مريح والمتطلبات كثيرة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بلبنان. وحض "على مزيد من الصبر لتجاوز هذه المرحلة".

● اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في البقاع افطارا شارك فيه الوزير غازي سيف الدين والنواب: روبير غانم، فيصل الداود، محمد علي الميس، اسماعيل سكرية، خليل الهراوي، جورج قصارجي، وابرهيم بيان ورئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة وفاعليات.

بعد كلمة لرئيس فرع الجمعية في البقاع الشيخ اسامة السيد القى النائب السابق عدنان طرابلسي كلمة قال فيها: "ما احوجنا في لبنان الى ان يدرك المسؤول مواطن الخلل ومواقع الضعف في الاداء والتنفيذ، وان يتلمس حاجات الناس ليس حوله وفي بيئته الضيقة ومنطقته الانتخابية فحسب، بل في ما هو اوسع من ذلك وابعد".

● اقام مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" افطارا لفاعليات كردية تحدث فيه حسن مطر باسم المجلس فأكد "مواصلة التحرك الديموقراطي في سبيل الحرية وتعزيز الوحدة الوطنية من اجل العدالة".

● في صور ("النهار") اقامت كشافة "الرسالة الاسلامية" افطارا في استراحة صور السياحية برعاية المدير العام لادارة "الريجي" ناصيف سقلاوي وفي حضور فاعليات جنوبية. والقى سقلاوي كلمة.

● في تبنين ("النهار") اقامت حركة "امل" افطارا في قاعة مكتبة الوزير الراحل جوزف مغيزل رعاه السيد عبدالله نبيه بري وشارك فيه ضباط دوليون وفاعليات.

● رعت رئيسة "الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين" السيدة رندة بري افطارا لـ"جمعية اصدقاء عند الحاجة" في طرابلس في حضور النائبين خالد الضاهر واسطفان الدويهي وفاعليات. وتحدث رئيس الجمعية مصطفى يحيى والسيدة بري.

● جمعية آل سويرة اقامت افطارا في فندق "كومودور" في حضور شخصيات. وتحدث رئيس الجمعية نبيل سويرة.

● اقام ابناء بلدة الريحان المحتلة افطارا في مطعم "الفيروز" – خلدة تحدث فيه خليل زين.

● في طرابلس ("النهار") اقيم في مطعم بيت الزكاة افطار لـ ١٥٠ يتيما بدعوة من ابناء المرحوم سعيد حلاب. وكانت كلمات لعضو بيت الزكاة الزميل نعيم عصافيري والقاضي الشيخ احمد بشير الرفاعي.

الارض ارتوت والحقول ابتسمت للشمس

ابيض على اسود.

المرعى. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

العاصفة الثلجية مرت بسلام، ونتائجها الايجابية وبصماتها لم تغب عن الطبيعة، فالارض ارتوت من خيرها، والكروم والحقول غطاها الاخضرار وهي تبتسم لشمس كانون، والرعاة سرحوا في كل مكان حتى في مجاري الانهر التي لم تعد اليها المياه، اما جبل الشيخ فزاد بياضا على بياض.

دراسة للخدمة المدنية عن ترشيد الانفاق على التعليم الرسمي

نقل المعلمين الفائضين الى الوزارات ودمج التربية والمهني والتقني

ضبط صندوق المدرسة الرسمية واعادة توحيد الجامعة

كتبت فاطمة العيساوي:

اعد مجلس الخدمة المدنية اخيراً دراسة عن ترشيد الانفاق على قطاع التعليم الرسمي، اوصت بتحديد نسبة معينة من عدد الطلاب قياساً بعدد افراد الهيئة التعليمية، واعداد مشروع قانون يجيز نقل افراد الهيئة التعليمية من الفئة الرابعة الى الفئة الرابعة في الملاك الاداري العام واحكام الرقابة على صندوق المدرسة الرسمية واعادة العمل بنظام تجميع المدارس ودرس مستقبل التعليم المجاني الخاص وجدوى فصل التعليم المهني عن وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

قدمت الدراسة التي تقع في ٢١ صفحة معلومات مفصلة عن كلفة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، وكلفة صندوق المدرسة الرسمية والمدارس المجانية الخاصة والتعليم في الجامعة اللبنانية، والانفاق على وزارتي الثقافة والتعليم العالي، والتعليم المهني والتقني، والمركز التربوي للبحوث والانماء وعلى الايجارات الرسمية، وهي تلحظ ثمانية مقترحات لتصويب الاوضاع.

الابتدائي والمتوسط

عن كلفة التعليم الابتدائي والمتوسط، اشارت الدراسة الى ان عدد افراد الهيئة التعليمية العاملين في التعليم الابتدائي والمتوسط يقدر بنحو ٢٥ الف معلم، يضاف اليهم زهاء ٧٠٠ في التعليم الثانوي و١٢٠٠ ملحقين بمختلف الادارات العامة، فيكون المجموع العام ٢٦٨٠٠ معلم، في مقابل تعداد طالبي يبلغ ١٩٨,٢٤٢ في هذه المرحلة، اي ما نسبته معلم لاقل من عشرة طلاب، مما يبرز تدني نسبة عدد الطلاب الى عدد الاساتذة.

واوصت الدراسة باعتماد مبادرة سريعة تجعل تعيين المدرسين في التعليم الابتدائي والمتوسط على اساس الحاجة الملحة والجدارة والاستحقاق، واعداد مشروع قانون يجيز نقل افراد الهيئة التعليمية من الفئة الرابعة في المدارس الرسمية الى الوظائف الادارية في الفئة الرابعة، في ضوء وجود زهاء ١٥ الف وظيفة شاغرة معظمها من الفئة الرابعة، اي في مستوى فئة افراد الهيئة التعليمية في التعليم الابتدائي والمتوسط.

التعليم الثانوي

يعمل في ملاك الثانويات الرسمية في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة نحو ٢٨٠٠ استاذ دائم فضلاً عن ٦٤٩ استاذاً تقريباً مكلفين اعمالاً ادارية و١٨١ ملحقين بمختلف الادارات العامة، ١٩٠٠ متعاقد في هذه المرحلة من التعليم الثانوي، اي ما مجموعه ٥٥٣٠ استاذاً. في المقابل، يبلغ عدد الطلاب في هذه المرحلة زهاء ٦٢٤٨١، اي ان ثمة استاذ واحد لكل ١١ طالباً.

ولاحظت الدراسة ان التعليم الثانوي الرسمي كان، ولا يزال، يمد التعليم الخاص بما يحتاج اليه من قدرات وطاقات للتعليم في هذه المرحلة وفي كل الاختصاصات، اي انه قادر على ان يكفي ذاته بذاته من المعينين اساتذة تعليم ثانوي في الملاك الدائم. وان التعاقد مع زهاء ١٩٠٠ مدرس ان كان كل منهم متعاقداً بعدد ساعات معين، سيكون على حساب مستوى التعليم، فضلاً عن انه يساهم في زيادة الانفاق. فعلى مستوى التعليم الثانوي، يلاحظ ان عدد المتعاقدين يزيد على نصف الاساتذة الدائمين، وهذا مؤشر خطير، لأن التعاقد لا يتم انطلاقاً على اساس الكفاية والجدارة والاستحقاق، والدليل ان بعض من يتم التعاقد معهم قد دخلوا المباراة للتعيين بوظيفة استاذ تعليم ثانوي، وفشلوا في الفوز فيها والتعاقد معهم غير مبرر باعتبارات الحاجة الملحة بقدر ما تبرره الاعتبارات المعروفة.

صندوق المدرسة الرسمية

واشارت الدراسة، في الحديث عن كلفة صندوق المدرسة الرسمية الى ان المجموع العام لما تستوفيه المدارس الرسمية هو ٤٥ مليار ليرة سنوياً، اذا اعتبرنا ان عدد الطلاب في المدارس الرسمية كلها هو ٣٠٠ الف طالب، وان متوسط ما تستوفيه المدرسة الرسمية سنوياً عن الطالب هو ١٥٠ الف ليرة. وهذا المبلغ اذا اضيف اليه ما يمكن تحصيله نتيجة مساهمة الدولة في صندوق المدرسة، وفق المادة ٤٩ من المرسوم رقم ٢٨٦٩، تاريخ ١٩٥٩/١٢/١٦، كفيل وحده ان يحقق للمدرسة الرسمية دخلاً مهماً يؤدي الى رفع مستوى التعليم الرسمي في لبنان، اذا صدر مرسوم يحدد اصول الانفاق منه وترشيده. ويكفي ان يوزع بعضه، لتتأمن للمدرسة الرسمية التجهيزات واللوازم والانفاق على خدمات الدراسة والنظافة والصحة المدرسية.

واقترحت على وزارة التربية، من خلال إحكام الرقابة على اصول الانفاق من صندوق المدرسة الرسمية، ان تعيد توزيع قرابة ثلاثة آلاف اجير فائضين على وزارات الدولة ومؤسساتها العامة وبلدياتها بمتوسط اجر شهري لا يقل عن ٤٠٠ الف ليرة، اي ما مجموعه ١٤,٤ مليار ليرة سنوياً. اما مساهمة الدولة في الصندوق، اذا اقتصرت على ربع ما يساهم فيه الاهالي، فانها تصل الى حدود ١١ ملياراً، بحيث يبلغ دخل صندوق المدرسة الرسمية في مجموعه العام زهاء ٥٦ مليارا، مما يسمح بتوظيف صندوق المدرسة الرسمية في خطة بناء المدارس واعمارها، فضلاً عن تجهيزها وتأمين لوازمها.

المدارس المجانية الخاصة

وفي كلفة المدارس المجانية الخاصة، شرحت الدراسة ان وزارة التربية دعمت المدارس المجانية الخاصة من موازنتها عن عام ١٩٩٧ بما يقارب ٢٠ ملياراً، وتدعمها بمبلغ ٢٥ ملياراً من اصل مشروع موازنتها سنة ١٩٩٨. وكان آخر تعديل في نسبة مساهمة الدولة في صناديق المدارس المجانية الخاصة قد تم، بموجب المرسوم رقم ٧٦٩٧ فتحددت نسبة مساهمة الدولة عن كل طالب في المدارس المجانية الخاصة بـ ١٢٥ في المئة من الحد الادنى للاجور النافذ في القطاع العام، في حين انها كانت قد تحددت بنسبة ٧٥ في المئة من الحد الادنى للاجور، بموجب المرسوم رقم ١٣٦ تاريخ ١٩٨٩/٨/٧. فتبلغ كلفة المساهمة عن كل طالب، استنتاجا، ٨٠ الف ليرة. واشارت الى ان تدقيقا جديا في قيود المدارس المجانية الخاصة يكشف ان وجود بعض المدارس هو وجود وهمي وان العدد (١٥٠ الف طالب) الذي كان مصرحا عنه عام ١٩٨٩ مبالغ فيه، ولا يمكن ان يصل الى حدود ٨٠ الف طالب عام ١٩٩٨، مستنتجة ان هذا الانفاق يجب ان يخفض الى حدود نصف المبلغ الملحوظ حاليا.

الجامعة اللبنانية

وانتقلت الدراسة الى معالجة كلفة التعليم في الجامعة اللبنانية، فاشارت الى ان كلفة مساهمات الدولة في رواتب الموظفين واجورهم وفق مشروع موازنة ١٩٩٨، هي في حدود ١١٧,٨٠٠ مليار ليرة سنويا. وربطت ارتفاع هذه الكلفة بشرذمة الجامعة وانتشارها على كل المحافظات اللبنانية، مشيرة الى ضرورة اعادة تنظيمها عبر انشاء كليات متنوعة ومتخصصة، تراعى في توزيعها على المدن والمحافظات اللبنانية ضرورة اغناء المناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، وتأمين المأكل والمشرب والسكن في مبان تابعة للجامعة اللبنانية مباشرة، وفرض اشتراك سنوي على الطلاب يدفع مطلع كل سنة ويحقق مداخيل معقولة وغير مكلفة، وجعل التوظيف في الجامعة مبنيا على اساس الحاجة الفعلية والملحة فحسب، وليس كما هو حاليا، اذ تؤكد بعض المعلومات ان عدد الاجراء وحدهم في الجامعة اللبنانية يتعدى الـ ٢٤٠٠.

المركز التربوي للبحوث

اما في ما يتعلق بالانفاق على المركز التربوي للبحوث والانماء، فقد لحظ مشروع موازنة عام ١٩٩٨ وفق الدراسة نفقات بمبلغ ٢٥ مليار ليرة للمركز، وذلك في مقابل ١٦,٣٠٠ مليارا في موازنة عام ١٩٩٧، اي بزيادة ٩ مليارات ونسبة ٥٥ في المئة. ويضم ملاك المركز ٤٦٠ وظيفة ملحوظة، بينما يعمل في المركز ٢٧ موظفا فحسب، فيكون عدد المراكز الشاغرة في حدود ٤٣٣ وظيفة، فضلا عن ٤٢٧ متعاقدا و١٢ اجيرا. واشارت الى ان ثمة ٣٤ دار معلمين ومعلمات على كل الاراضي اللبنانية، وهي كثافة بلا سابقة، علما ان بعض المهمات الرئيسية المنوطة بالمركز لم ينجز بعد.

انطلاقا من ذلك، اقترحت الدراسة اعادة تنظيم المركز التربوي للبحوث والانماء لجهة تحديد المهمات الدائمة والرئيسية، مما يؤدي الى اختصار بعض اعماله، وخصوصا مهماته تلك المتداخلة بصلاحيات وزارة التربية كسلطة وصاية عليه. ويترتب على ذلك خفض في ملاك المركز، وخفض في الانفاق عليه.

وزارة الثقافة والتعليم العالي

اما وزارة الثقافة والتعليم العالي فبلغت الموازنة المخصصة لها نحو ١٥٣,٨٩٨ مليارا عام ١٩٩٧، في حين لحظ في مشروع موازنتها لعام ١٩٩٨ زهاء ١٨٧,٢٤٠ مليارا، اي بزيادة ما يقارب ٣٣,٣٩ مليارا، وبنسبة ٢١ في المئة عما كان ملحوظا العام الماضي. وهذه الزيادة غير مبررة، لانه لا يمكن ان يكون قد زاد عدد الطلاب في هذه المرحلة، بما يفسر لحظ هذه الزيادة. وفي ضوء اعادة تنظيم مختلف وزارات الدولة، لا بد من اعادة النظر في مدى لزوم احداث وزارة الثقافة والتعليم العالي مستقلة عن وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة. والافضل ان تتوحد المرجعية ووصاية الدولة على جهاز التربية والتعليم والثقافة في وزارة واحدة تمسك بهذه الامور بفاعلية، كما كان الامر عند احداث وزارة واحدة هي وزارة المعارف والفنون الجميلة بموجب المرسوم رقم (٥) تاريخ (١٩٢٦/٥/٣). ويقترن ذلك باعادة الحاق المديرية العامة للآثار في الوزارة الام التي التصقت بها عام ١٩٦٦ اي وزارة السياحة، لان الآثار متممة للسياحة اكثر مما هي متممة للتعليم العالي، ولان تفعيل قطاع الآثار يمثل تفعيل وزارة السياحة بكاملها، فضلا عن ضرورة الافادة من تجربة نزع المديرية من وزارة التربية ومن ثم دمجها في وزارة السياحة عام ١٩٦٦، لانها كانت اكثر نشاطا وفاعلية.

التعليم المهني والتقني

لحظت موازنة عام ١٩٩٧ لوزارة التعليم المهني والتقني، وفق الدراسة، زهاء ٤٠ مليار ليرة، في حين لحظ مشروع موازنة عام ١٩٩٨ زهاء ٣٢ مليارا و٦٠٠ مليون ليرة، وخصص من اصل المبلغ الملحوظ اعلاه نحو ٢٢ مليار ليرة رواتب واجورا في التعليم المهني وهذا المبلغ يساوي ٦٧,٨٨ في المئة من اصل المبلغ الملحوظ للوزارة بكاملها، في حين كان يشكل ٥٠ في المئة من اصل المبلغ الذي كان ملحوظا العام الماضي.

وخلصت الدراسة الى ان كلفة الانفاق في وزارة التعليم المهني في ما يتعلق بالرواتب والاجور مرتفعة جدا، وان نسبة كلفة الطالب في التعليم المهني والتقني تبلغ زهاء ١,٧٠٠,٠٠٠ ليرة اذا اقتصر مجموع الانفاق على كلفة الرواتب والاجور فحسب وذلك استنادا الى الاحصاءات الآتية، عدد المعاهد في التعليم المهني والتقني ١٣ معهدا. عدد المدارس ٢٢ مدرسة. عدد الاساتذة الدائمين من كل الفئات ٧٥٠ موظفا. عدد الاساتذة المتعاقدين ٢٢٥٠ متعاقدا. عدد الاجراء ١٤٠ دائمين و٧٠ بالفاتورة، وعدد الطلاب ١٣ الفا.

واشارت الدراسة الى ضرورة اعادة تنظيم التعليم المهني والتقني، عبر دمج وزارته بوزارة التربية، على ان يسمح لها بممارسة سياسة استراتيجية تربوية، واستيعاب المباني المدرسية في العاصمة والمحافظات والاقضية لكل مراحل التعليم وانواعه، وسواء أكان تعليما علما ام مهنيا ام تقنيا، وفرض رسم سنوي لدخول المعاهد والمدارس المهنية والتقنية تماما كما هو رسم الدخول الى التعليم الثانوي والمتوسط وحتى الجامعي، واعادة تكليف مديرية التعليم المهني والتقني مهمات محددة في مجال تقديم الخدمات ولا سيما الفندقية منها.

الايجارات

ولاحظت الدراسة قسما أخيرا عن الانفاق على الايجارات المدرسية، مشيرة الى ان الانفاق على الايجارات يبلغ في الجزء الاول ٥٣ مليارا ونيف سنويا، يذهب منه ١٦,٥ مليارا على ايجارات المدارس.

وبما ان تعداد المدارس الرسمية يقارب ١٥٠٠ مدرسة بين ثانوية ومتوسطة وابتدائية، وبما ان صندوق المدارس الرسمية يؤدي دورا في تأمين البناء والتجهيزات والخدمات لهذه المدارس، فان ضبط الانفاق في هذا الصندوق واخضاعه لرقابة فاعلة يوظف لمصلحة الايجارات المدرسية ما يوازي ربع مداخيل هذا الصندوق البالغة نحو ٥٦ مليار ليرة سنويا في اقل تعديل.

كذلك تلحظ خطة عشرية لاقتطاع نسبة معينة من صندوق المدرسة الرسمية، من دون ان تعطل مفاعيل هذا الصندوق بصورة حتمية، وهي نسبة تستطيع ان تؤمن وفرا تنعكس آثاره وفقا للانفاق على الايجارات المدرسية في مقابل انشاء مبان مدرسية جديدة وتجهيزها.

الاقتراحات

وتقدم الدراسة ثمانية اقتراحات لتصويب الاوضاع وهي:

١– المبادرة فورا الى اعادة تنظيم شاملة لكل اجهزة الخدمات التربوية تراعى فيها الاعتبارات الآتية: تحديد نسبة معينة من عدد الطلاب قياسا بعدد افراد الهيئة التعليمية على أي مستوى كان، ومتابعة احترام هذه النسبة في آخر كل سنة دراسية بعد احصاء دقيق لعدد الطلاب للسنة التالية مقارنة بعدد افراد الهيئة التعليمية، اجراء هذا الاحصاء باشراف ادارة الابحاث والتوجيه والتفتيش التربوي في التفتيش المركزي، عدم اجازة انشاء مدارس ثانوية الا بعد دراسات ترتكز على مدى الحاجة الملحة والمساحات الجغرافية وعدد الطلاب، واعداد مشروع قانون يجيز نقل افراد الهيئة التعليمية من الفئة الرابعة الى الفئة الرابعة في الملاك الاداري العام.

٢– رفع مستوى انتقاء افراد الهيئة التعليمية على كل المستويات، ويقتضي ذلك: اشتراط ان يكون افراد الهيئة التعليمية من الفئة الرابعة للتعليم الابتدائي والمتوسط من خريجي دور المعلمين والمعلمات، وان يكون تعيين اساتذة التعليم الثانوي من بين خريجي كلية التربية، عدم التعاقد مع اساتذة للتعليم الثانوي والابتدائي في مقابل اللجوء الى تكليف اساتذة التعليم الثانوي او المعلمين اعطاء ساعات عمل اضافية في مقابل أجر محدد عن كل ساعة، عدم التعاقد في التعليم الثانوي الا في حالات الضرورة الملحة ومع اساتذة ثانويين يحملون الاجازات الجامعية المطلوبة قانونا، وأخيرا اشتراط ان يكون افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية من الذين تتوافر فيهم مؤهلات عالية ورفيعة وعدم استيعاب اعداد لا مبرر لها.

٣– إحكام الرقابة على صندوق المدرسة الرسمية. فاذا انتقلنا الى مرحلة تخصيص نسبة معينة من دخل هذا الصندوق للايجارات المدرسية، فان ذلك يضمن تحقيق وفر يوظف في سبيل خفض كلفة ايجارات المدرسة الرسمية البالغة وحدها في مشروع موازنة عام ١٩٩٨ نحو ١٦ مليارا.

٤– اعادة العمل بنظام تجميع المدارس، وهو كفيل تفعيل المدارس الرسمية باختصار عددها وتفعيل عمل افراد الهيئة التعليمية في ضوء الحاجة الحقيقية ورفع مستوى نتائجها والحد من الاهدار والانفاق على مدارس يزيد فيها احيانا عدد الطلاب عن عدد افراد الهيئة التعليمية.

٥– درس مستقبل التعليم المجاني الخاص والنظر في امكان استيعاب عدد الطلاب المسجلين فيه وهو، كما تقول مصادر هذه المدارس في حدود ١٠٠ الف طالب الى جانب طلاب المدارس الرسمية، فيصبح العدد بكامله في حدود ٤٠٠ الف طالب، ويكون معدل الاساتذة بنسبة استاذ واحد لكل عشرين طالبا. ويعفي الاقتراح المدارس المجانية الخاصة من المساهمة في كلفة هذا التعليم التي يجب الا تقل نظريا عن ٢٥ في المئة من الحد الادنى للاجور عن كل طالب، ما دامت الدولة تدفع في المقابل ٧٥ في المئة من هذا الحد.

٦– حسم موضوع تعددية الجامعة اللبنانية، اذ ان موازنة الانفاق على بضع "جامعات" لبنانية، منتشرة على كل الاراضي اللبنانية، مع ما تتطلبه من كوادر تعليمية عليا واجهزة ادارية ومساعدة من اجراء ومتعاقدين وغيرهم لا تقارن بحجم الانفاق على جامعة واحدة.

٧– ايلاء الشباب والرياضة الاهمية اللازمة بالاكثار من انشاء المدن الرياضية والكشفية في كل المحافظات، باعتبار ان ذلك يشكل اول تطبيق واقعي لفكرة الانماء المتوازن بين المناطق.

٨– اعادة النظر في جدوى فصل التعليم المهني عن وزارة التربية اذ ان توحيد التخطيط والتنسيق في هذا الموضوع العلمي، يضمن وجود خلية عمل واحدة وتنظيم مثالي، ولا بد من ضمان تحقق امرين مهمين: ترشيد الانفاق على مستوى التعليم الرسمي، ورفع مستواه في مختلف مراحله وانواعه.

بعد اصابة ٣ اسرائيليين بهجمات مباشرة في سجد

غارتان على الاقليم وقصف على جرجوع يوقع اضراراً



فجوة احدثتها قذيفة اسرائيلية في منزل محمد دويك في جرجوع. (كامل جابر)

دخان الغارة الاسرائيلية على اقليم التفاح.

... ودخان قذيفة مدفعية قرب عين بوسوار.

اضرار الاعتداءات على طريق جرجوع – عين بوسوار.

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس على اقليم التفاح، بعد ساعات من اصابة ٣ جنود اسرائيليين في اشتباكات مع رجال المقاومة في منطقة سجد المحتلة. وتضررت منازل ومزروعات في جرجوع من جراء القصف المدفعي الاسرائيلي الذي انصب على بلدات الاقليم وطاول طرقها واحياء بلدة عين بوسوار.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة مشاة من لواء المظليين الاسرائيليين وقعت الخامسة صباحا في مكمن قرب سجد. ودار اشتباك بين عناصرها وافراد المكمن من مسافة قريبة برشاشات وقنابل يدوية وقذائف صاروخية، دام اكثر من ساعتين.

وقرابة السادسة، هرعت قوة لمساعدتها، فانفجرت فيها عبوة ناسفة لدى مرورها في منطقة الريحان – سجد.

وفي الثامنة، تعرضت قوة اسرائيلية قرب موقع سجد لهجوم برشاشات وقذائف صاروخية من مرتفعات الاقليم. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

ورافق الاشتباكات تحليق للطيران الحربي فوق الاقليم. واسفرت عن اصابة ٣ جنود اسرائيليين.

ورجحت المصادر سقوط اصابات بين المهاجمين ومقتل احدهم على الاقل.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الثقيلة قصفت بعيد السادسة صباحا محيط سجد وتلال اللويزة وعين بوسوار وصافي، ثم طاولت عشرات القذائف الحي الشمالي لبلدة جرجوع والطريق بين جرجوع وعين بوسوار، فخلفت اضرارا في المنازل والطرق وشبكتي الكهرباء والمياه، وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في جرجوع محمد بهيج دويك الذي اصابت منزله قذيفة مباشرة. وخلفت القذائف في الطريق بين جرجوع وعين بوسوار حفرا كبيرة، كذلك اتلفت مزروعات واشجارا مثمرة.

بعدما قصفت المدفعية مجددا محيط سجد والاودية والتلال بين عين بوسوار وعين قانا اضافة الى محيط جباع واحياء عين بوسوار.

وعند العاشرة والدقيقة الـ ٢٢ اغارت طائرتان حربيتان على الاودية بين عين بوسوار وعين قانا والقتا صاروخي جو – ارض، ثم عاودتا الاغارة بعد عشر دقائق على المكان نفسه، وجبهتا برمايات مضادة من مواقع المقاومة في الاقليم.

وبعد الحادية عشرة تراجعت حدة القصف على الاقليم. وفي الاولى بعد الظهر، خرقت طائرتان اسرائيليتان جدار الصوت فوقه.

وحلقت صباحا وبعد الظهر طائرة استطلاع من دون طيار في سماء النبطية واقليم التفاح.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين حسين بهيج ناصر ونبيل محمد اخضر ماجمت الخامسة صباح (امس) دورية مشاة صهيونية مؤلفة من مجموعات عدة داخل بلدة سجد، في نقطة حساسة مكشوفة لعدد من المواقع، وامطرها المجاهدون باسلحتهم الرشاشة والصاروخية واوقعوا فيها اصابات مؤكدة.

وعند الخامسة والدقيقة الـ ٤٥، حاولت قوة صهيونية مؤللة مساندة القوة المهاجمة ففجرت مجموعة الشهيدين غسان غانم وحسين غسالي عبوة ناسفة كبيرة فيها على طريق سجد – الريحان قبل وصولها الى مكان العملية، مما ادى الى اعطاب آلية.

وعند السادسة، حاولت قوة اخرى مؤللة ايضا مساندة القوتين المستهدفتين فهاجمتها مجموعة الشهيدين احمد خليفة ونمر فتوني على طريق موقع سجد وحققت فيها اصابات مباشرة.

وعند الثامنة، هاجمت مجموعة الشهيدين ربيع وهبي وحسن مريش قوة صهيونية في محيط بلدة سجد وحققت فيها اصابات مباشرة.

وعند التاسعة، تجددت الاشتباكات في محيط سجد، بحيث استهدفت مجموعة الشهيد جهاد شبيب قوة مشاة صهيونية بالاسلحة الصاروخية وحققت فيها اصابات.

وعند العاشرة والربع، ولدى محاولة قوة مشاة صهيونية تساندها الطائرات المروحية، وتحت ظل غطاء كثيف من القصف الدخاني، التدخل لسحب الجنود المصابين من ارض المعركة، هاجمتها مجموعة الشهيدين علي سلمان وحمزة فياض بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. عندها زج العدو بطائراته الحربية التي نفذت ثلاث غارات في منطقة العملية".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان البحرية الاسرائيلية احتجزت الصيادين محمود احمد حسين وحسين قعور بينما كانا يصطادان قبالة صور على المركب "مارسيل".

وفي الثالثة بعد الظهر، اطلق الاسرائيليون الصيادين الشقيقين خليل وعباس درمسيس اللذين احتجزا فجر الخميس بينما كانا يصطادان في المنطقة نفسها على المركب "ضحى".

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان معبر زمريا شهد حركة سير خفيفة بسبب الاجراءات الامنية التي اتخذها "الجيش الجنوبي" اثر عملية بوابة كفركلا. واقفل المعبر ظهرا حتى صباح الاثنين.

وحلق طيران حربي اسرائيلي في اجواء حاصبيا والبقاع الغربي والمرتفعات السورية المحتلة. كذلك جابت سماء البقاع الغربي طائرة استطلاع بلا طيار.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن وافدين من الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين دهموا منزل المواطن علي عبد الحسين رسلان في العديسة واعتقلوا صاحبه واقتادوه الى معتقل الخيام.

● وجه مفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى غادر والوفد الذي رافقه في تحركاته ابان حصار شبعا، الشكر الى الرؤساء الثلاثة والوزيرين فارس بويز واسعد حردان والنائب انور الخليل والسفير ظافر الحسن وجميع الذين ساهموا في العمل من اجل رفع الحصار عن البلدة.

ونفى في بيان اصدره امس الافراج عن المعتقلين في شبعا، مناشدا الرؤساء مواصلة جهودهم للافراج عن جميع المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

● ذكرت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت معلومات من "جمعية اصدقاء المعتقل والسجين – الناصرة" تفيد ان الاسير محمود عبد الكريم وزنة نقل الى سجن نفحة الصحراوي، وان لا معلومات عن الاسير محمد علي محمد حمزة، في حين ان الاسير احمد علي نعيم بنجك برئ من تهمة قصف المستعمرات ابان عدوان "عناقيد الغضب" وهو موجود حاليا في سجن عسقلان.

وفد النقابة زار مجلس القضاء

قليموس: نحرص على الاستقلالية والمعنويات

زار وفد من نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب انطوان قليموس، مجلس القضاء الاعلى والتقى الرئيس الاول منير حنين وعددا من اعضاء المجلس.

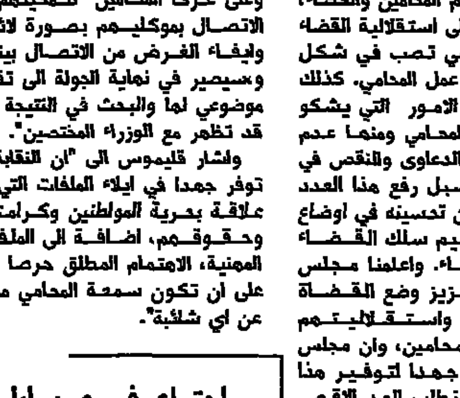
وقال النقيب قليموس عن اللقاء: "بحثنا في كل الامور وكان تقويم العلاقة بين جسم المحامين والقضاء، وابدينا حرصنا على استقلالية القضاء ومعنوياته وهي تصب في شكل مطلق في جوهر عمل المحامي. كذلك بحثنا في بعض الامور التي يشكو منها المواطن والمحامي ومنها عدم السرعة في بت الدعاوى والنقص في عدد القضاة، وسبل رفع هذا العدد وتحسين ما يمكن تحسينه في اوضاع القاضي وتطعيم سلك القضاء بالمحامين الاكفاء. واعلمنا مجلس القضاء ان تعزيز وضع القضاة المعنوي والمادي واستقلاليتهم مطلب حيوي للمحامين، وان مجلس النقابة لن يألو جهدا لتوفير هذا الاتجاه. ونحن لا نطلب الحد الاقصى مما نصبو اليه اننا نطلب ولو خطوات حصل مثلها سابقا، ولكنها لم تكن كافية على الاطلاق.

يجب تحصين القاضي معنويا وماديا ليتمكن من اداء دوره، سواء على صعيد الاحكام او على صعيد حماية الحريات وحقوق المواطن، مما ينعكس ايجابا على النظرة الى البلاد من ناحية الدول او من ناحية الاشخاص الذين يرغبون في ان يكون لهم موطئ قدم على صعيد التوظيفات او العمل الانساني. ونحن في صدد التحضير لخطوات بالتنسيق مع مجلس القضاء بعدما اطلعنا على الحاجيات الآنية والملحة.

كذلك كانت جولة افق بالنسبة الى الملفات الساخنة التي تهم المجتمع اللبناني. وكان حرص مشترك على ايلاء هذه الملفات العناية المناسبة لئلا يظل المجتمع في بلبلة، ولتترسخ ثقة المواطن بان لا ملف يفتح ثم يقفل. كذلك كان حرص على بت الملفات في سرعة ومن دون تسرع. وصار تفاهم وتوافق على كل المواضيع، وهناك تنسيق دائم وتواصل يومي".

وكان النقيب قليموس بدأ سلسلة زيارات لكل مراكز المحاكم يرافقه مفوض قصر العدل للاطلاع على الاوضاع سواء من ناحية سير العمل في المحاكم او من ناحية غرف المحامين في كل المناطق، تمهيدا لوضع تصور شامل لكل هذه الامور ومعالجة النواقص التي قد تظهر نتيجة الجولة. وستتبع الجولة زيارة للسجون للاطلاع على اوضاع السجناء وعلى غرف المحامين "لتمكينهم من الاتصال بموكليهم بصورة لائقة وايفاء الغرض من الاتصال بينهم. وسيصير في نهاية الجولة الى تقويم موضوعي لها والبحث في النتيجة التي قد تظهر مع الوزراء المختصين".

واشار قليموس الى "ان النقابة لن توفر جهدا في ايلاء الملفات التي لها علاقة بحرية المواطنين وكرامتهم وحقوقهم، اضافة الى الملفات المهنية، الاهتمام المطلق حرصا منها على ان تكون سمعة المحامي منزهة عن اي شائبة".



اجتماع في عين ابل يندد بزرع متفجرات بين منازلها

جاءنا ان اجتماعا عقد في قاعة كنيسة السيدة في عين ابل (بنت جبيل) حضره عدد من وجهاء البلدة وأهاليها.

واصدر المجتمعون على الاثر البيان الآتي:

"تبين لنا ان تكرار وضع العبوات الناسفة على مدخل البلدة وبين المنازل هو عمل مقصود وغير مبرر، ويتنافى ومبادئ تفاهم نيسان وكل الاعراف اللبنانية والدولية.

اننا نتوجه الى المسؤولين مطالبين الدولة التي تدعونا الى الصمود والبقاء في ارضنا، بالعمل على وضع حد لهذه التجاوزات وتعويض المتضررين.

اننا نرى ان تفجير العبوات على مداخل القرى او داخلها او على المعابر او الطرق التي يسلكها مدنيون في اي مكان في المنطقة الحدودية، هو عمل مرفوض ومدان.

واننا اذ نستنكر بشدة كل تصرف يسيء الى صمود المدنيين، نؤكد تمسكنا بالارض وتعلقنا بالوطن، وايماننا بأن الذي يحفظ الجنوب من الضياع هو صمود اهله في قراهم".

المجلس العدلي يوافق على وكالة بقرادوني باجتهاد هو الأول من نوعه في لبنان
٦ ساعات استجواباً تخللتها استراحة وافطار والعميد مطر ينفي تورطه في الجريمة

كتبت كلوديت سركيس:

أعطت الجلسة الخامسة من المحاكمة امام المجلس العدلي في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي اجتهادا هو الاول من نوعه في لبنان اثارته مسألة مثول المحامي كريم بقرادوني وكيلا عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في هذه الدعوى بعد أخذ ورد وابداء الرأي. وأيد المجلس هذا المثول ورأي نقابة المحامين في بيروت في تعليل يؤيد ايضا بعض مواقف ممثل النيابة العامة القاضي عدنان عضوم. فأورد قرار المجلس ان توافر صفتي الشاهد والمحامي لا يتعارض مع قبول بقرادوني وكيلا في هذه الدعوى. انما لا يعفيه ذلك من موجب الشهادة، على ان يبقى للمجلس تقرير نطاق سر المهنة. فيرفض اعماله اذا تبين ان ما يسأل عنه الشاهد المحامي لا يرتبط بالسر المهني ويرتب على ذلك النتائج الجزائية المقررة قانونا".

وانصرف المجلس من ثم الى متابعة استجواب العميد خليل مطر مع تركيز على خرق استراتيجيا جهة الدفاع عنه التي لجأت في مرافعة المحامي بدوي ابو ديب الى ضرب بعض العبارات الاساسية في القرار الاتهامي والواردة على لسان مطر.

الثانية والدقيقة ١٥ بعد ظهر امس انعقد المجلس العدلي برئاسة الرئيس الأول منير حنين وعضوية القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة لدى المجلس ربيعة عماش قدورة.

وأحضر المتهمون قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والعميد الطيار في الجيش خليل مطر وعزيز صالح والرقيب في الجيش كميل الرامي وانطوان الشدياق، في حضور وكلاء الدفاع والادعاء.

استهل الرئيس الاول منير حنين الجلسة بتلاوة قرار المجلس في مسألة مثول نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني محاميا للدفاع عن جعجع في المحاكمة الجارية. وقضى في تعليل مفصل بقبول هذا التمثيل ضمن قواعد قانونية فصلها متن القرار. وما ان انتهى الرئيس حنين من تلاوته حتى خرج المحامي بقرادوني من القاعة وارتدى ثوب المحاماة وعاد ليتخذ مكانا له في صفوف وكلاء الدفاع عن جعجع بعدما كان جلس في بداية الجلسة الى جانب السيدة ستريدا جعجع باللباس العادي.

قرار مثول بقرادوني

وهنا نص القرار:

"قرار

باسم الشعب اللبناني

ان المجلس العدلي، المؤلف برئاسة الرئيس الاول لمحكمة التمييز منير حنين، وعضوية الرؤساء التمييزيين حكمت هرموش، احمد المعلم، حسين زين، ورالف الرياشي،

بعد الاطلاع على ما أثير في جلسة المحاكمة المنعقدة في تاريخ ١٩٩٨/١/٩ بالنسبة الى توكيل المحامي الاستاذ كريم بقرادوني للدفاع عن المتهم الدكتور سمير جعجع في الدعوى المتعلقة باغتيال رئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي،

وبعد الاطلاع على المذكرات المقدمة بهذا الصدد،

ولدى التدقيق والمذاكرة،

تبين ان المحامي الاستاذ كريم بقرادوني تقدم في تاريخ ١٩٩٨/١/٩ من المجلس العدلي طالبا قبول تمثيله للمتهم الدكتور سمير جعجع في الدعوى المتعلقة باغتيال الرئيس كرامي، وابرز نسخة عن وكالة مؤرخة في ١٩٩٧/١١/١٤ اثباتا لصفته هذه.

وتبين ان النيابة العامة التمييزية وجهة الادعاء الشخصي تمانعان في قبول هذه الوكالة للتعارض بين صفة الاستاذ كريم بقرادوني كمحام عن احد المتهمين في الدعوى وصفته كشاهد فيها حيث ورد اسمه في لائحة شهود الحق العام المؤرخة في ١٩٩٧/٣/١٩، وقد استندت مخالفتهما تلك الى نص المادة (٩٢) المعدلة من قانون تنظيم مهنة المحاماة والمادتين (٢٩٧ و٢٩٨) من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

وتبين ان الاستاذ ادمون نعيم، بوكالته عن المتهم الدكتور سمير جعجع، اكد على صفة الاستاذ بقرادوني لتمثيل الدكتور جعجع في الدعوى الحاضرة، اذ لا يمكن ان يمنع المحامي من المثول عن المتهم بحجة انه مطلوب شاهداً في الدعوى نفسها، فضلاً عن ان الاعتراض على هذا التمثيل لا يجد مكانه امام المجلس العدلي، وهو غير مختص بهذا الصدد، بل لدى نقابة المحامين ومحكمة الاستئناف الناظرة في الطعون الموجهة ضد قرارات هذه النقابة.

وقد عارضت النيابة العامة بصفة الاستاذ ادمون نعيم للمرافعة في هذا الموضوع.

بناء عليه،

وحيث ان المادة ٦ من قانون اصول المحاكمات المدنية توجب اتباع القواعد الواردة في هذا القانون اذا وجد نقص في القوانين والقواعد الاجرائية الاخرى. وحيث ان الدفاع بانتفاء صفة المحامي لتمثيل احد الخصوم في الدعوى، هو من الدفوع الاجرائية المنصوص عليها في المادة ٥٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية. وحيث انه بمقتضى المادة ٦٠ منه التي تنص فقرتها الثالثة على انتفاء اهلية او سلطة شخص يقوم بتمثيل احد الخصوم تشكل عيباً موضوعياً يؤدي الى بطلان الاجراء القضائي، والقاعدة العامة بأن قاضي الاصل هو قاضي الفرع، يكون المجلس العدلي الناظر في الدعوى صاحب اختصاص بت الدفع الاجرائي المثار فيها.

وحيث انه من جهة اخرى، ان صفة الاستاذ ادمون نعيم للمرافعة في موضوع هذا الدفع، مستمدة من كونه وكيلاً عن الدكتور سمير جعجع، ولهذا الاخير مصلحة وصفة لتأييد قبول وكالة الاستاذ كريم بقرادوني عنه.

وحيث انه في ضوء ما هو مثار، فان الحل المقرر في شأن موضوع الدفع المتعلق بقبول وكالة المحامي او رفضها، يجد مرتكزه في المبادئ والقواعد الآتية:

١- ان حق المتهم باختيار المحامي الذي يرتئيه يرتبط بحق الدفاع المقرر له، وهو من قواعد الانتظام العام.

٢- ان ممارسة المتهم لهذا الحق لا يمكن ان يمس بحق النيابة العامة وافرقاء الدعوى في طلب الاستماع الى الشهود الذين يرون فائدة في سماعهم لاظهار الحقيقة، لارتباط هذا الامر بقاعدة اخرى من قواعد الانتظام العام، والمتعلقة بحسن سير العدالة.

٣- ان توافر صفة المحامي الوكيل وصفة الشاهد في شخص واحد لا يؤدي الى زوال احدى القاعدتين المذكورتين لمصلحة الاخرى، اذ لا موجب للتفضيل بينهما، وكلتاهما تتعلقان بالانتظام العام، وبالتالي لا بد من اعمال احكامهما بشكل متناسق ومتكامل يؤمن الغاية المتوخاة من كل منهما.

٤- ان المادة ٢٦٠ من قانون اصول المحاكمات المدنية المتعلقة بموانع الشهادة غير قابلة للتطبيق في الدعوى الجزائية، لوجود نص صريح في شأن هذه الموانع في قانون اصول المحاكمات الجزائية: هو نص المادتين ١٦٣ و٣٠٤ منه، اللتين حددتا صراحة الاشخاص الذين لا تقبل شهادتهم، ولم تذكر المحامي الوكيل في عدادهم، وما نصتا عليه لهذه الجهة يستوجب اعمال قواعد التفسير الضيق بشأنه ودونما توسع او قياس، لأن الطابع الاستثنائي لموانع الشهادة، يفرض تطبيق النصوص المتعلقة بذلك ضمن الحدود الصريحة التي عينها القانون.

٥- ان نص المادة ٩٢ من قانون تنظيم مهنة المحاماة، ولئن اقر حدوداً لشهادة المحامي الوكيل، الا انه لم ينص على منع مطلق له او اعفاء شامل من واجب اداء الشهادة المقرر لمصلحة قاعدة حسن سير العدالة.

وبالفعل، ان غاية المادة ٩٢، هي الحفاظ على سر المهنة الذي ائتمن عليه المحامي، الامر الذي يستدل عليه من صراحة العبارات المستعملة في الشرط الاول منها وقد جاء فيه: "لا يجوز للمحامي ان يفشي سراً اؤتمن عليه او عرفه عن طريق مهنته".

اما لجهة ما جاء في الشطر الثاني من المادة ٩٢، من انه لا يجوز للمحامي اداء شهادة ضد موكله في الدعوى التي يتولى او تولى فيها الوكالة، فتفسيره يبقى مرتبطا بما جاء في الشطر الاول منها، ومحصورا بالتالي بسر المهنة، بحيث لا يكون مانع الشهادة المفروض على المحامي مطلقا، انما قاصرا فحسب على ما علمه بصفته هذه في معرض الوكالة التي يتولاها، اما ما تجاوز ذلك فيبقى على المحامي موجب الافادة عنه كاملا اذا دعي للشهادة.

ان هذا التفسير للشطر الثاني من المادة ٩٢ لا يؤلف ازدواجا بل تلازما مع ما تضمنه شطرها الاول. وقد جاء هذا الشطر يحظر على المحامي افشاء سر المهنة بصورة عامة، في حين ان الشطر الثاني اريد به تأكيد الحظر عليه افشاء هذا السر حتى عند الادلاء بشهادته، وذلك لئلا يؤدي موجب أداء الشهادة الى تعطيل موجب الحفاظ على هذا السر.

ان الذهاب في تفسير الشطر الثاني من المادة ٩٢ بما يخالف هذا الامر يؤدي الى تعطيل موجب الشهادة وحسن سير العدالة، كما يؤدي الى عدم المساواة بين المحامي وسواه من الاشخاص الملزمين سر المهنة، حيث موجب الشهادة المترتب عليهم ليس له حدود سوى الحفاظ على سر المهنة.

٦- ان سر المهنة الذي يمنع المحامي من اداء الشهادة يقتصر على ما عرفه في معرض ممارسته لوكالته، فلا يشمل ما علم به خارجها او ما سبق ان ادلى به من معلومات في افادات سابقة قبل توليه مهمات الوكالة. ويبقى للمحكمة الناظرة في الدعوى تقدير ما اذا كان الامر يتعلق بسر المهنة ام لا، وترتيب النتائج القانونية على ذلك، في ضوء الوقائع والنقاط موضوع الشهادة.

٧- ان الادلاء بنص المادتين ٢٩٧ و٢٩٨ م.ج. لا يقوض القواعد المبينة اعلاه، فما هو مقرر بموجبهما بالنسبة الى حق رئيس المحكمة باتخاذ التدابير اللازمة لمنع الشهود من الاتصال ببعضهم، او منعهم من الاستماع الى ما ادلى به احدهم، ليس من الامور المنصوص عليها تحت طائلة الابطال، والامر يرتبط بالسلطة الاستنسابية المقررة له بموجب المادتين ٢٧٥ و٢٧٦ م.ج. والتي يعود له بموجبها اتخاذ التدابير الملائمة لمنع من تتوافر فيه صفة الوكيل والشاهد، من الاستماع الى ما يمكن ان يدلي به سواه من الشهود. اذا كان يرى في افاداتهم ما يمكن ان يؤثر على افادة المحامي عند ممارسة موجب الشهادة الملقى على عاتقه. ومن هذه التدابير ان يصير الى الاستماع الى المحامي الشاهد قبل سواه من الشهود، او اخراجه من قاعة المحاكمة عند الاستماع الى شاهد قد يكون في شهادته ما يوجب سؤال المحامي عنه، وذلك بعد ان يكون قد تأمن للمتهم محام آخر للدفاع عنه.

وحيث انه بالنسبة الى المسألة المعروضة في الدعوى الحاضرة يبنى على المبادئ والقواعد السابق بيانها النتائج الآتية:

١- ان توافر صفتي الشاهد والمحامي في شخص الاستاذ كريم بقرادوني لا يتعارض مع قبوله وكيلا في هذه الدعوى للدفاع عن المتهم الدكتور سمير جعجع.

٢- ان ممارسة الاستاذ بقرادوني لوكالته في الدعوى، لا يعفيه من موجب الشهادة المترتب عليه، سوى بالنسبة الى ما يدخل في مفهوم السر المهني المستمد من الوكالة المعطاة له، فلا يتعداه الى ما بلغه او علم به من امور ووقائع خارج هذا الاطار او ما سبق وادلى به من افادات قبل توليه للوكالة، على ان يبقى للمجلس تقدير نطاق سر المهنة، فيرفض اعماله اذا تبين ان ما يسأل عنه الشاهد المحامي لا يرتبط بالسر المهني، ويرتب على ذلك النتائج الجزائية المقررة قانونا.

وعليه، فان قبول تمثيل الاستاذ بقرادوني للدكتور سمير جعجع في الدعوى الحاضرة يكون مقبولا ضمن اطار القواعد القانونية المبينة اعلاه، وما ادلي به خلافا لذلك فهو غير مسموع.

لذلك،

يقرر بالاجماع:

١- حفظ اختصاص المجلس العدلي ببت الدفع المثار في شأن صحة التمثيل.

٢- قبول تمثيل الاستاذ كريم بقرادوني للدكتور سمير جعجع في الدعوى الحاضرة ضمن الاطر والمبادئ والقواعد القانونية المبينة في متن هذا القرار، ورد ما اثير خلافا لذلك".

ثم ترافع المحامي بدوي ابو ديب بوكالته عن العميد مطر وانتقد نواقص في التدوين في محضر الجلسة السابقة من المحاكمة، ملمحا الى انها بدلت في بعض اقوال موكله مما حمله على الاستناد الى الوقائع التي نقلتها الصحف عن تلك الجلسة. واتخذ المحامي ابو ديب من هذه الثغرة مدخلا الى التشكيك في بعض العبارات التي نسب القرار الاتهامي قولها الى المتهم مطر على غرار "مش هي" عن الطوافة التي مرت قبل التي كانت تقل الرئيس كرامي، ثم عبارة "بدنا نسبقهم" التي نقلها مطر عن غسان توما في زعمه ان المخابرات كانت تخطط لاغتيال كرامي. فضلا عن قول توما للمتهم ايضا "بيسلم عليك الحكيم ومبسوط انك معنا". واعتبر ابو ديب ان هذه العبارات "اما جرى تلقينها لموكله، او استدرج اليها، او انها لم تترجم حقيقة افكار المدعى عليه، فاستعملت ضده وقيدته بالسلاسل". وطلب اعادة الامور الى نصابها الصحيح بعدما ركز على ان مطر ذهب في نقله عن توما عبارة "بدنا نسبقهم" الى الاطلاع من توما على معلومات في لقاء مطعم "الدلعونا" قبل نحو اسبوعين من جريمة الاغتيال. وعدد العبارات التي وردت في القرار الاتهامي منتقدا ومعتبرا ان بعضها خطير وبعضها الآخر لا يمس بالجوهر.

بدوره تمنى النقيب عصام كرم بوكالته عن جعجع على الرئاسة ان تملي على كاتب المحضر وقائع المحاكمة. الا ان القاضي عضوم الذي اقر ببعض النواقص في محضر وقائع الجلسة السابقة رد على كلام المحامي ابو ديب وعد ان مرافعته "خلطت بين الشكل والاساس لامرار نقاط في معرضها". وقال: "ان مطر لا يلاحق استنادا الى بعض العبارات انما بجرم التدخل في الجريمة". ورأى انه كان على وكيل الدفاع ارجاء الادلاء بذلك الى المرافعات بعد ختم المحاكمة. وشدد على ان محضر الجلسة ثابت حتى اثبات العكس، معتبرا ان الاعتراض على بعض العبارات والنقص كان يجب ان يدلي به المحامون في الجلسة عينها. وقال "نحن راجعنا ذلك المحضر ولاحظنا بعض النواقص التي قد تكون مادية، لكننا لا نريد امرارا مسبقا لبعض الامور من خلال تلك النواقص".

الرئاسة: "اذا ثمة اخطاء فتصحح".

وكيل الادعاء المحامي خضر الحركة: "خيل الي من كلام الزميل ابو ديب ان المرافعات بدأت وان الاحكام ستصدر". وشكك باقوال له استند فيها الى ما ورد في بعض الصحف، وقال: "ان الانحراف في كلمة في محضر وقائع الجلسة الماضية لا يغير الحقائق، وكأن الزميل في جهة الدفاع يريد ان يعلن براءة العميد مطر".

الرئاسة: "ان هدف المحكمة كشف الحقيقة، واذا وردت اخطاء في المحضر فهناك الصحف والتسجيلات للوقائع".

وكيل مطر المحامي رشاد سلامة: "ان ما اثرناه اليوم لا بد للمجلس من ان يعود اليه لتقديم اقتناعاته بنتائج المحاكمة". وطالب باملاء الرئاسة الكلام على الكاتب ليدونها في المحضر.

وكيل الادعاء المحامي عصام نعمان: "ما دام الزميل بقرادوني اصر على لسان الزميل نعيم على طرح اسئلة على المتهم مطر فان ذلك يحقق الهدف اذا كان ثمة نقص في محضر الجلسة السابقة".

وكيل الدفاع المحامي كرم: "ارجو حضرة النائب العام العدلي ان يقف لدى ترافعه تلافيا لمخالفة الاصول".

وكيل الادعاء المحامي حسن قواس الى النقيب كرم: "هو يخرج كثيرا عن الاصول".

المحامي كرم للمحامي قواس: "قعود وبعدين بتجاوبني. أستمع اليك فاستمع الي باحترام". وتمنى من جديد املاء التدوين على الكاتب.

القاضي عضوم ردا على ملاحظة المحامي كرم: "نحن استأذنا المجلس في الجلوس لألم في الظهر، وذلك في جلسات سابقة".

المحامي كرم: "لتراجع عن كل شيء بمحبة ما دام الامر كذلك".

ثم تابع المجلس استجواب العميد مطر فسأله الرئيس حنين: ورد في افادتك امامنا في جلسة ١٩٩٨/١/٩ ان غسان توما قال لك في مطعم "الدلعونا"، قبل اسبوعين من اغتيال الرئيس كرامي: "جماعتك بدن يقتلو رشيد كرامي" وانك سألته عن هوية هؤلاء فأجابك: "الجيش". وحدد توما اكثر بقوله "مديرية المخابرات". كما ورد في افادتكم امامنا ان علاقتك كانت سيئة بمديرية المخابرات وحسنة بالعماد ميشال عون. وانك كنت على اتصال مرة على الاقل كل اسبوع بالاخير. وان علاقة العماد عون كانت سيئة مع المخابرات. فأكرر عليك السؤال: لماذا لم تبلغ العماد عون عن مخطط المخابرات وتتابع في الوقت عينه اتصالاتك بغسان توما لمعرفة كيفية التنفيذ ليصير الى تنبيه الرئيس كرامي من ان ثمة محاولة لاغتياله فتتخذ عندها كل الاحتياطات؟

العميد مطر: "ان ما قاله لي توما كان مجرد "خبرية" لم يطلعني آنئذ على اي مخطط وما ذكرته في الجلسة السابقة عن اتصالي بالعماد عون اسبوعيا لم يكن دقيقا لأن السؤال الذي طرح علي في صدده كان استدراجيا، اذ كنت متعبا. والحقيقة ان هدفي الثابت وطلبي بالحاح في المطعم كان معرفة "كيف سيتم ذلك". ووعدني غسان توما بأن يطلعني على الامر. ومن يوم اللقاء في المطعم حتى قبل يومين من الحادث لم اكلمه ولم يكلمني. لذلك كنت في ذلك الوقت غير متأكد من "خبريته". لقد كنت عازما على فضح الفاعلين ومنعهم من ارتكاب الجرم، لذلك انتظرت معرفة هذا المخطط.

* بصفتك ضابطا وتحديدا رائدا آنذاك، الا يفترض بك ان تبلغ الى قيادتك الخبر الذي ذكره لك توما، حتى لو لم تكن متأكدا منه؟

- حصل ذلك عام ١٩٨٧. والكل يعرف الحال العسكرية من ناحية التبعية للقيادة في تلك الاثناء. وان نقلي لكلام توما في اي موضوع خطير في تلك المنطقة بالذات وفي تلك الاحوال امر اكبر من رائد في الجيش. فكم من الضباط اغتيلوا، وحتى ان اسماءهم لم تعرف بها وزارة العدل، واعني في كلامي انه لم تحصل محاكمات لأحد. وكم من الضباط في لبنان على علم ليس بـ"خبرية" انما بجرائم ولم يصرحوا عنها. ان ما منعني من الادلاء بأي شيء في كل قضية الاغتيال هو الخوف.

عدم ايذاء الجيش

* يتبين من التحقيق انه على اثر الحرب التي دارت بين الجيش و"القوات". عمدت بالاتفاق مع بعض الضباط والعناصر في الجيش على تعطيل الطائرات الحربية في قاعدة حالات بعدما طلب منك قصف مواقع الجنرال عون. وفي اثناء تلك الحرب كانت "القوات" تسيطر على المواقع حيث كنت، فكيف تفسر عدم خوفك آنذاك؟

- لقد اوضحت لدى استجوابي انني، وبغية عدم تمكين اي شخص من ايذاء الجيش بواسطة الطائرات، تصرفت بطريقة سرية جدا. وقد حددت ذلك لدى استجوابي، وصرحت ان طريقة تعطيل الطائرات لا تمكن احدا ان يكشف انها مقصودة، لذلك استطعت، رغم سيطرة "القوات" الكاملة على كل المنطقة، ان اقوم بذلك بطريقة خفية لا تكتشف، ولذلك لم اخف.

وبعدما اشار الى انه لم يلتق توما مرة الا مرتديا البزة العسكرية، قيل له: في معرض سؤالك في الجلسة الماضية عن سبب عدم تبليغك المسؤولين عن هوية الاشخاص الذين اقدموا على هذا العمل ذكرت انك كنت خائفا ليس من المعلوم فحسب انما من المجهول. عندما استدعيت الى التحقيق وادليت بالمعلومات، هل اصبح هذا المجهول معلوما؟

- كنت خائفا من مجهول، واعطي مثالا على ذلك ان المجرم الذي دس المتفجرة في الطوافة بقصد قتل رؤسائه الطيارين ودولة رئيس وزراء البلاد هل يتوانى عن قتلي وقتل عائلتي؟ هذا الخوف ساد قبل استدعائي الى التحقيق. اما بعد استدعائي والتحقيق معي وتوقيفي فادليت بكل ما عندي، وانا متأكد انه لم يبق هناك مجهول. وكنت انتظرت استدعائي لأن اسمي موجود في الملف اصلا.

* ورد في افادتك امام المجلس العدلي انه عندما اتصل بك غسان توما صباح الاثنين في ١٩٨٧/٦/١ طلب منك احضار الجهاز. وعندما حضرت الى امام منزله استفسر اذا فعلت. وكان سبق اتصال الاثنين، اتصال يوم السبت في ١٩٨٧/٥/٣٠ طلب منك توما فيه الحضور صباح الاثنين ذاته مع الجهاز الخاص بالطائرات. فما سبب الحاح غسان توما عليك لاحضار الجهاز؟

- يوم السبت لم يطلب توما مني ان احضر الجهاز انما طلب ذلك الاثنين. ان غسان توما كان يعلم جيداً انني احتاج الى الجهاز عندما تكون طائراتي في الجو وذلك لمساعدة الطيارين اذا حصل اي عطل في الطائرات. وصباح الاثنين سألته هل سأتأخر عنده فاجابني "اجلب معك الجهاز". وعندما وصلت الى باحة منزله وفي يدي كيس نايلون فاجأني فوراً بسؤاله عن الجهاز فأجبته انه موجود في سيارتي. ذلك لانه كان يريد اخذي الى مرفأ جونيه في سيارته، وبالتالي كان علي ترك سيارتي امام منزله، وخشي ان يبقى الجهاز فيها بينما تكون طائراتي في الجو.

* هل ان الجهاز الذي احضرته كان في امكانه التقاط المخابرات من الطوافات واليها، والمنطلقة والعائدة الى ادما او الى غيرها من القواعد العسكرية؟

- الجهاز الراديوي الذي كان معي من نوع "جنيفا" ولا يمكنه على الاطلاق سماع الطوافات التي تستعمل موجة قاعدة ادما.

* ورد في افادتك انك سمعت على جهازك عبارة بالانكليزية "متجهة نحو ادما". فكيف تفسر ذلك؟

- ان سماعي تلك العبارة بالانكليزية حصل بينما كنت على متن الزورق لحظة مغادرته مرفأ الـ"اكوامارينا". وهذا يعني تقنياً ان الطيار الذي نطق بتلك العبارة وجهها الى برج مراقبة حالات وليس الى اي برج آخر. وان عدم سماعي المراقب الجوي في حالات يعود الى ان جهاز الـ"جنيفا" لا يمكن ان يؤمن الاتصال او السمع من حالات الى خليج جونيه. اضافة الى انه لو ان الكلام كان موجهاً الى غير مراقبة حالات لأتى على نحو مختلف. واذا كان الطيار يتكلم مع موجة ادما فانه يقول "انا عائد"، ويعطي الوقت المتبقي للهبوط او المسافة التي تفصله عن القاعدة، ولكن لا يقول اطلاقاً "انا ذاهب الى ادما".

* ورد في افادتك هنا في المرة السابقة انه عندما انطلق الزورق سألت توما "شو القصة؟" فرد طالبا منك الدخول الى قمرة المركب. واضاف: "جايي بالطيارة" ويعني بذلك الرئيس كرامي. ولما استفسرته عن اي رئيس حدد "الرئيس كرامي" فسألته "شو يعني انقلبت الآية وصرتو انتو بدكم تعملوها؟": فمن كنت تقصد بكلمتك "انتو بدكم تعملوها"؟

- "القوات"، وليس الجيش.

* لو لم يطلب منك توما احضار جهاز "جنيفا". هل كنت احضرته معك الى الزورق؟

- ممكن نعم. لان الساعة كانت السابعة والنصف صباحا والطائرات تطير بعد قليل من ذلك الوقت.

* هل طلب منك توما ان تفتح الجهاز الذي احضرته بناء على طلبه بينما كنت على متن الزورق؟

- نعم، وعلى النحو الذي ذكرته سابقا. فعندما لاحظ اضطرابي طلب مني ان اتسلى بفتح الجهاز، واستمع الى الطائرات.

ثياب الرياضة

* نكرر السؤال لماذا كنت ترتدي اللباس الرياضي وتعتمر قبعة وتضع نظارتين في تلك الرحلة البحرية؟

- ارتديت اللباس الرياضي لاني كنت في منزلي على اهبة الاستعداد لمغادرته وممارسة الرياضة. في تلك الاثناء اتصل توما وذكر انه ينتظرني. اما النظارتان فاضعهما منذ ثلاثين عاما وتمدنا بها القيادة في عداد التجهيزات. اما عن القبعة والنظارتين التي احضرها غسان توما لم يسبق لي ان تكلمت على التنكر لدى المحقق العسكري عندما سألني عن تفكيري في تلك اللحظة. وكان في ظني ان توما احضرها لي للتنكر، وواقع الحال انه جلبها لذهابنا الى البحر وليس التخفي.

* هل تختلف وظيفة الجهاز الذي كان ينقله توما عن ذلك الذي كان معك؟

- جهازي لا يتصل الا بالطائرات في حين ان جهاز توما ارضي يتصل بالعناصر والعمليات.

* هل يمكن ان يسمع بواسطته الاتصالات التي تجري من الطائرات والقواعد التابعة للجيش؟

- كلا.

هنا عرض على المتهم رسم كان وضعه في مرحلة استجوابه امام قاضي التحقيق العدلي للزورق والاشخاص الذين كانوا على متنه. فاوضح مطر انه هو ذاته الذي رسمه ولكنه اخطأ في تحديد مكان وجود المتهمين انطوان الشدياق وغسان منسى. وقال: "الحقيقة ان الاول كان في مؤخرة الزورق وجلس منسى امامه".

* ورد في افادتك امام المحقق العدلي انك سمعت غسان توما يقول لغسان منسى "انا خفت ما تنفجر"، فاجابه الاخير "صرلي جمعتين اتمرن عليها" فهل تؤكد هذا الكلام؟

- نعم.

* هل كان مع سواك من الضباط جهاز كجهازك؟

- بالتأكيد. كان عندي في قاعدة حالات خمسة اجهزة موزعة بيني وبين العمليات وبرج المراقبة والاطفاء للتنقل على المدارج.

* هل كانت لدى "القوات" اجهزة مماثلة؟

- كلا. انما يمكن اقتناء جهاز راديو عادي "VHF" ويقوم بعمل الجهاز نفسه من ناحية السمع.

* وعلى الزورق؟

- لم يكن جهاز مماثل على متنه.

* ورد في افادتك امام المحقق العدلي ان توما عرض عليك عام ١٩٨٧ المساعدة المالية لتحسين اوضاع العسكريين وقاعدة حالات وانه اخذ يرسل اليك من وقت الى آخر بواسطة مرافقه خوسيه باخوس مظاريف تحوي مبالغ، وكان في الظرف الواحد ١٨٠٠ و٢٠٠٠ دولار وادليت انك استعملتها لمساعدة عسكريين في قاعدة حالات وان توما استمر في ارسال هذه المظاريف حتى نشوب حرب الجيش – "القوات". ثم ذكرت امام المجلس ان المبلغ الاجمالي لم يتعد العشرة آلاف دولار. فمن هم العسكريون الذين تقاضوا تلك الاموال؟

- اكرر الاسماء التي ذكرت في الملف والرقم هو ٨٠٠ دولار. لقد صرحت الشاهدة امال عبود في المقابلة التي اجراها بيننا المحقق العدلي ان المال الذي كان يدفعه توما لكل ضباط الجيش هو بين الفين وثلاثة آلاف دولار شهرياً وذكرت بعض الاسماء، ولكنها اعطت كل الاسماء في وزارة الدفاع.

* ورد في افادة المتهم انطوان الشدياق انك عندما شاهدت الطائرة الاولى في الجو قلت انها ليست هي.

* انا لم افتح فمي على الزورق. وعندما تحصل مقابلة بيني وبين انطوان الشدياق سأثبت ذلك علمياً.

* من اين كان توما يأتي بالاموال التي يدفعها لك؟

- "اكيد مش من بيتو"، انما من "القوات".

واشار المتهم مطر رداً على سؤال الى ان عدد المظاريف التي تحوي مالاً وسلمه اياها "القواتي" خوسيه باخوس كانت نحو ٦ مظاريف ولم يتسلم غيرها من سواه. وسئل: علام ارتكز غسان توما حين قال على الزورق ان الطوافة الاولى ليست هي المقصودة؟

- ارتكز على الكلام الذي سمعه من الجهاز الـ"جنيفا" الخاص بي. ولدى مجيء الطوافة الثانية لم يقل احد اي شي، باستثناء منسى الذي صرخ "الطيارة الطيارة" وحصل التفجير.

توتر العلاقة

وسأل القاضي احمد المعلم المستجوب: هل اثر تفجير الطائرة على علاقتك بغسان توما و"القوات"؟ فأجاب: "لقد كان تأثير حادث الاغتيال علي كبيراً جداً، الا انني لم استطع قطع العلاقة بغسان توما لانه بعد نحو اسبوعين او اقل اتصل بمكتبي وابلغوني بذلك ولم اعاود الاتصال به. وبعد يومين بدأت تحصل مشاكل عندي في المنطقة، اذ عمد "القواتيون" الموجودون في مركز على بعد ٣٠ متراً من القاعدة في حالات الى رمي زجاجات فارغة، مما ادى الى مشادة بيني وبينهم باعتبار ان المرور على المدرج ممنوع على كل الناس وكذلك على الضباط، وبسبب رمي الزجاجات يتعذر الطيران. وفي النهار نفسه زارني غسان منسى فاعلمته انني سأحاول ان اترك القاعدة، وهو كان على علم بالمشادة الحاصلة، وعلى الاثر تدخل توما ودعاني الى منزله وكذلك قائد المركز "القواتي" وصالحني معه. وكان لا بد لي من البقاء في حالات وان لا على علاقة مع توما كقوة امر واقع.

وردا على سؤال قال: ان غسان منسى اعطاني اوصاف واضع العبوة، ولكنني لست متأكدا اذا كانت الاوصاف صحيحة ام لا.

* تقول في افادتك ان شعار "حالات حتما" الذي أطلقته "القوات" اساء اليك شخصيا، فما سبب هذه الاساءة؟

- شعار "حالات حتما" تقسيمي. اما انا كضابط في الجيش فماضي التوحيدي معروف. وانا خلصت مطار القليعات وأؤمن بالمبادرة السورية وكنت في "طلائع الجيش اللبناني العربي" رأس الحربة، عمليا وليس بالكلام وامتزجت دماؤنا بدماء الجيش العربي السوري في "حرب الجبل" في ترشيش.

* ذكرت ان غسان توما لا يمكنه تنفيذ العملية من دون الرجوع الى جعجع. فإلام تستند في قولك؟

- ليس لدي اثبات. انما هو شعور عام.

* هل كنت تعلم ان الرئيس كرامي يعود كل اثنين من طرابلس الى بيروت بالطوافة؟

- كنت اسمع بذلك انما لم اكن اعلم اليوم او الساعة.

استراحة وافطار

السادسة استؤنفت الجلسة بعد ساعة من الاستراحة وافطار الصائمين. وتوبع استجواب العميد مطر بأسئلة طرحها ممثل النيابة العامة القاضي عضوم:

* هل ادليت بافاداتك من دون ضغط او اكراه معنوي؟

- اني اثبت ما اقوله هنا امام المجلس العدلي. اما عن افاداتي السابقة فقد كتب استجوابي بعد ثلاث ليال لم اذق فيها طعم النوم، وقد شرحت الحال التي كنت فيها.

(...) لقد سبق ان اشرت الى كيفية توقيعي على محضر التحقيق الاولي. الحال العامة في استجواباتي تبين انني لم اكن في وضع طبيعي. واعطي مثالا على ذلك، لقد كتب استجوابي القضائي انني كنت اصرف مالا على صيانة القاعدة والطوافات، علما انني لم اكن مسؤولا عن اي طوافة. وانا يا سيدي الرئيس عندما اكون في وضعي الطبيعي اعبر بوضوح وعندما اكتب اعبر بوضوح اكثر، فكيف لي ان أورد هذه الجملة؟ (...) وسبق ان شرحت كيف صدمت صدمة قاسية عندما علمت من المحقق العدلي انني استجوب كمدعى عليه وهناك جمل لم تدون وكلمات فهمت بعكس ما اقصد".

واكد ان اي استجواب لم يتل عليه قبل توقيعه. و"ان جزءا من افادتي اخذ قبل وصول المحامي الموكل عني. وفي المرة الثانية التي استجوبت فيها كان القاضي مريضا، ويشهد على اقوالي الاستاذ عصام كرم. يومئذ قلت للقاضي: عندي اشياء كثيرة اريد ان لقولها ورحت اطلب ذلك منه ولم يستجبني. ثم قابلت حضرة المدعي العام التمييزي، وانا اشكره، وقد وعدني بأن يطلب من القاضي فتح الملف من جديد. واذكر انني نفيت عنده العبارة التي قالها غسان توما لي على متن الزورق "الحكيم بيسلم عليك".

واشار الى ان القاضي لم يقابله ليشرح له كل شيء.

* ان المتهم عميد في القوات الجوية ويقوم بتحقيقات عدة. كيف يفسر موافقته على ان يوقع على وقائع افادته من دون ان تتلى عليه كما تقتضي الاصول؟

- انا اثق بالقضاء، ولم يكن في امكاني ان اطلب من القاضي قراءة افادتي قبل ان اوقعها.

بعد ذلك ركز عضوم اسئلته على معرفة مدى علاقة المتهم بجعجع فاوضح مطر انه التقاه واركان "القوات" اربع مرات وفي حضور ضباط، ومرتين منها خلال عام ١٩٨٤. واصر على عدد اللقاءات مناقضا ما ادلى به في الجلسة السابقة التي حصر فيها عدد اللقاءات بجعجع بمرتين.

* كيف يصف العلاقة الوثيقة مع "القوات"؟

- ان العلاقة بيني وبين قوى الامر الواقع من عام ١٩٨٣ وحتى ١٩٩٠ كانت مفروضة علي من رؤسائي صعوداً حتى رئيس الجمهورية. والجيش في تلك الاثناء تعاطى مع الامر الواقع في كل المناطق. ولم اكن اشكل حالاً خاصة. اما صداقتي مع غسان توما، والتي كانت علاقة مفروضة علي فقد استغللتها من اجل القيام بمهماتي العسكرية وحماية للعسكريين الذين تحت امرتي. وكل هذه العلاقة لم تؤثر علي شخصياً وطنياً وعسكرياً.

وافاد رداً على سؤال: "لا علم لي على الاطلاق بوجود اسم حركي لي لدى "القوات". وبعد الحرب بين "القوات" والجيش اطلقت النيران على مكتبي في حالات بينما كنت مع بعض الضباط على شرفة الغرفة. وقيل لنا ان خوسيه باخوس كان احد اثنين اطلقا علينا النار".

* هل تعتبر ان دفع الاموال للجنود للقيام بواجباتهم ليس من باب الرشوة؟

- انا كان الكلام عن انضباط الجيش في تلك المرحلة، فان مساعدتي لبعض العسكريين كانت ليستمروا في الذهاب يومياً الى عملهم، وخصوصاً ان كثيرين تركوا الجيش آنذاك من دون اي اذن. وما قمت به ليس لرشوتهم. انا اعطي الامر وهم ينفذون. ومساعدتي لهم انسانية.

* هل قمت في ١٩٨٥/٤/٢٥ بالتحليق بطائرتك الحربية فوق مخيم عين الحلوة مع طائرة اخرى قادها النقيب الطيار معلولي واطلقت النار برشاشات الطائرة الحربية على المخيم رغم ان مهمتك كانت استطلاعية للاستكشاف والافادة عن الوضع الارضي؟ ألم تفرض يومها عقوبة عليك الغاها رئيسك المباشر العميد فهيم الحاج؟

وكيل الادعاء المحامي سلامة: هذا المستند غير موجود في الملف وورد في جريدة "السفير" ويجب ان نطلع عليه كوكلاء دفاع.

مطر: انا اطلب ان اسأل عن كل المهمات الحربية التي قمت بها. لقد قمت بمهمات حربية ضد العدو الاسرائيلي فلماذا لم تذكر؟ ان العقيد سمير معلولي كان معي في الطائرة فيما كان العقيد ايلي يونس في الطائرة الثانية. وان اطلاق النار من الطائرة لم يكن ابدا على المخيم بل ردا على طلقات نارية تعرضت لها الطائرة من اسلحة مضادة للطيران. اما القول ان العميد فهيم الحاج الغى العقوبة فغير صحيح. فلا هو ولا قائد الجيش فرضا علي العقوبة، ويمكن دعوة العميد الحاج وسؤاله عن ذلك.

ولفت الى ان "القوات" اوقفته خلال "حرب السنتين" لانه كان في "الطلائع" كما اوقفه الفلسطينيون لانه بقي مع السوريين. وقال: "غسان توما لم يكن يخشاني انا شخصيا، انما من دون شك كان يخشى الدولة مستقبلا ولذلك اخذني معه على الزورق لاطباق فمي (...) لم يكن من مصلحته ان تكشف تلك العملية في تلك الايام. اما بالنسبة الى المستقبل فان كل الناس تخشى على نفسها منه اذا كانت على خطأ".

واجاب عن سؤال: "لست من السلطة القضائية لأعرف اذا كانت كلماتي تورطني ام لا. وانا في هذه القضية شاهد حق، ولقد ذكرت ان نفي جملة "الحكيم بيسلم عليك" له اسباب (تناول ورقة مكتوبة) وان المحققين لم يقتنعوا بعدم سماعي باسم الدكتور جعجع في هذه القضية، وكنت وصلت الى الانهيار فقلت تلك الجملة كي انتهي من التحقيق ومن العذاب المعنوي والنفسي والتعب الجسدي الذي حل بي الى حد فقدان الحياة. وذكرت ذلك للمحققين. وسبق ان نفيت تلك الجملة قبل شهر ونصف من صدور القرار الاتهامي، وذلك لحضرة النائب العام التمييزي عدنان عضوم.

وهنا كشف القاضي عضوم النقاب عن نص رسالة وجهها العميد مطر الى قائد الجيش ثم طلب وضعها قيد المناقشة فوزعت نسخ عنها على قضاة المجلس ووكلاء الادعاء والدفاع وهي تحمل تاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ هنا نصها:

"سيدي العماد، اوقفت الاثنين ١٥ تموز الساعة ٤ في فرع التحقيق والهدف من ذلك الاستفسار عن معرفتي او اشتراكي في عملية اغتيال الرئيس كرامي عام ١٩٨٧، ونظراً الى عدم نيتي، لا سابقاً ولا حاضراً، اخفاء اي معلومات تنير التحقيق، فقد اخبرتهم ما جرى معي قبل تنفيذ العملية وخلالها، وفعلت ذلك بورقتين موقعتين ومؤرختين مني، وان ما ادليت به هو الحقيقة كاملة، وان سبب عدم ادلائي بهذه المعلومات قبل ذلك يعود الى خوفي الدائم من "القوات" لانني كنت اعلم بردود فعلها في مثل هذه الامور علي وعلى عائلتي".

* اذا كنت تريد لراحة ضميرك لماذا كتبت العبارة الواردة في رسالتك الى قائد الجيش والمتعلقة عن خوفك من "القوات"؟

- لا، لست خائفاً، انما اردت قول الحقيقة وراحة الضمير.

وبعدما اشار مطر الى انه ارسل كتابه الى قائد الجيش بعد الكتاب الذي وجهه الى المحقق العدلي القاضي غنطوس بينت الرئاسة ان المحقق العدلي حقق مع المتهم بعد تاريخ الرسالة.

وفي العاشرة الا الدقيقة العشرين رفعت الجلسة الى ظهر الجمعة المقبل لمتابعة استجواب وكلاء الادعاء والدفاع وممثل النيابة العامة العميد مطر. وكانت جلسة استجوابه بلغت ٦ ساعات.

جعجع ومطر وبقية المتهمين في قفص الاتهام. (دالاتي ونهرا)

الشكوى لغير الله...

شكا المواطن وسيم بدر الدين، صاحب محطة للمحروقات في النبطية من فاتورة باهظة طالبته بها مصلحة الكهرباء في النبطية بلغت ١٢ مليونا و٨٠٤ آلاف ليرة لبنانية.

واستغرب هذه الفاتورة بعدما راجع مراراً في المصلحة للحصول على الفواتير الشهرية للكهرباء وابلغ بعدم وجود اسمه او رقمه في سجلات الشركة.

وقال بدر الدين: "تم تركيب ساعة الكهرباء، في المحطة التي نملكها في آخر ١٩٩٢، بعد دفع الرسوم والمتوجبات القانونية، وحاولت خلال الاعوام الخمسة التي تلت الحصول على فاتورة واحدة من استهلاكنا للطاقة الكهربائية، وكان الجواب دائماً في مكاتب مصلحة كهرباء لبنان – النبطية ان لا رقم لكم في اي من الاحياء المجاورة، والاسم غير وارد في الكومبيوتر ولا في سجلات الشركة. وبعد مراجعات حثيثة، فقدنا الامل في الحصول على فاتورة واحدة من فواتيرنا، واذ بفاتورة مفاجئة بعد خمسة اعوام من المراجعة والمطالبة، كأن السماء انفتحت وارسلتها، وقيمتها ١٢٨٠٤٠٠٠ ل.ل. نعم ايها السادة، فقط اثنا عشر مليونا وثمانمئة واربعة آلاف ليرة لبنانية لا غير، تراكمت بقدرة قادر وبسحر ساحر في فاتورة واحدة في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٨ ووصلتنا في شهر ايلول ١٩٩٧. فبدأنا برحلة المراجعات مع المسؤولين عن المصلحة في مكاتب النبطية نطالبها بامكان تقسيط الفواتير او الفاتورة المتراكمة عن خمسة اعوام، فكان الجواب الرفض، أنا غير قادر على دفع المبلغ دفعة واحدة بعد انتظار خمسة اعوام.

الجديد في الموضوع ان الفاتورة صادرة في ١٩٩٧/٢/٢٨ ونحن الآن في ١٩٩٨ ولم تصلني اي فاتورة جديدة، اذن الموضوع سيتكرر والمأساة مستمرة في دهاليز هذه المؤسسة التعسة التي تعاني الترهل والفوضى وسوء الادارة، نقص في الكشافين للكشف على العدادات، نقص في الجباة، فوضى وترهل وفواتير متراكمة للمواطنين، والشكوى لغير الله مذلة في هذا البلد التعس".

نقابة تجار اسلحة الصيد وذخائرها في لبنان

دعوة الى جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس نقابة تجار اسلحة الصيد وذخائرها في لبنان بدعوة السادة الزملاء الى حضور جمعية عمومية عادية بتاريخ ٤ شباط ١٩٩٨ الواقع يوم الاربعاء الساعة العاشرة صباحا في اوتيل La Cigale (لا سيغال) للتداول في جدول الاعمال التالي:

١ - الاستماع الى تقرير مجلس النقابة لعام ١٩٩٧.
٢ - تصديق الميزانية لعام ١٩٩٧.
٣ - امور تنظيمية مختلفة.

الرجاء الحضور في الموعد والوقت المحدد وفي حال لم يكتمل النصاب تؤجل الجلسة الى تاريخ ١١ شباط ١٩٩٨ في المركز والزمان نفسه وتعتبر قانونية بمن حضر.

رئيس النقابة ميشال دياب

بلديات... بلديات

في مؤتمر عن "البلديات والمشاركة المدنية" لجامعة اللويزة

المر: الانتخابات حاصلة والواحد في المئة للمجهول

كتبت بارعة سريع:

جدد وزير الداخلية ميشال المر تأكيده ان الانتخابات البلدية والاختيارية حاصلة، موضحاً انه اعطى نسبة ٩٩ في المئة لانه ترك الواحد في المئة للمجهول، وخصوصاً بعد الذي حصل في جلسة التأجيل الماضية اذ ان رئيس الحكومة رفيق الحريري لم يطلعه على نيته التأجيل واضطر الى النزول الى مقاعد النواب علّه يحول دون ذلك، وقال: "لوائح الشطب ستصبح في متناول المواطنين ابتداء من ٥ شباط وعلى المختارين والبلديات نشرها، وستكون موجودة على اقراص في كومبيوتر ويمكن شراؤها". اضاف "ستكون فرصة مناسبة لتنقيح اللوائح نهائياً، فكل مواطن يهتم بمعرفة اذا كان اسمه او اسم خصمه موجوداً او ان ثمة اسماء لموتى".

جاء كلام المر في افتتاح مؤتمر "البلدية، سلطة محلية ومشاركة مدنية في القانون والممارسة"، الذي عقد امس بدعوة من جامعة سيدة اللويزة في فندق "سان دنيال" في زوق مصبح. حضر وزير الدولة الياس حنا والنواب محمد عبد الحميد بيضون وتمام سلام ونبيل البستاني والسفير السابق سيمون كرم وشخصيات سياسية ودينية واجتماعية واعلامية ورؤساء اتحادات البلدية والبلديات وباحثون واكاديميون.

رحب رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد بالحضور وسأل: "هل تحصل الانتخابات في الربيع المقبل ام سيكون هناك تأجيل آخر؟" واعتبر ان وزير الداخلية "في بوز المدفع من جديد".

المر

وتحدث عن صلاحيات المجالس البلدية التي اعتبر انها "ادارة محلية تقوم ضمن نطاقها بممارسة الصلاحيات التي يخولها اياها القانون، وتتمتع بشخصية معنوية واستقلال مالي واداري في نطاق القانون". ولاحظ ان النصوص التي اعطت المجالس صلاحيات مهمة "بقيت حبراً على ورق من جراء ممارسة السلطات المركزية صلاحيات لم تعط لها في القانون".

وعن الرقابة قال: "اعطت السلطة المركزية لنفسها صلاحيات رقابة وتدخل في شؤون البلديات لا ينص عليها القانون، بحيث اصبحت اعمال البلديات مرتبطة بموافقة السلطة المركزية او رضاها، او وصايتها، واصبحنا امام واقع مركزي يتناقض مع نصوص اتفاق الطائف في شأن اللامركزية، اضافة الى التصرف باموال البلديات وتنفيذ اشغال لم تقررها المجالس البلدية". ورأى ان الحل "تنفيذ النصوص الواردة في قانون البلديات لانها كافية لتجعل من البلديات سلطة محلية، واعتماد مشروع اللامركزية الادارية بحيث تحصر السلطات الرقابية بدمج وظيفة القائمقام ومحافظ بوظيفة واحدة، مما يخرج القرارات من تصديق سلطات الرقابة التسلسلية".

ورأى ضرورة وضع نص جديد في قانون البلديات يجبر كل بلدية على اخذ حصتها في موازنة اتحاد البلديات في موازنتها الخاصة، بحيث لا تصدق هذه الموازنة الا بعد اخذ حصة الاتحاد فيها ولا تصدق الموازنة اللاحقة في السنة التالية الا اذا دفعت البلدية حصتها فعلياً، ذلك ان الاتحادات بغالبيتها تعاني عجزاً كبيراً في مواردها وتكاد تفقد الدور الموكول اليها بسبب تلكؤ البلديات في دفع ما عليها الى هذه الاتحادات.

وفي ما يخص الاستحقاق البلدي قال: عندما نقول ان هذه الانتخابات ستكون حرة ونزيهة وديموقراطية فعلينا ان نحدد المطلوب من السلطة كي تتوافر في هذه الانتخابات الصفات التي ذكرناها. وحدد المهمات الملقاة على عاتق كل ادارة من ادارات الدولة وكيفية ضبط عملها منعاً للشكاوى والاعتراضات. واوضح ان عمليات فرز الاصوات في اقلام الاقتراع ومراكز الاقضية تخضع لاشراف لجان القيد وحدها، ولا علاقة لوزارة الداخلية بها. وفور اعلان لجان القيد نتائج الانتخابات، تتولى مديرية الداخلية العامة تسلم المستندات من هذه اللجان وفقا للنصوص التي وردت في القانون.

المؤتمرون. (اميل عيد)

واقترح ان يراقب العملية الانتخابية يوم الانتخاب نقيب المحامين انطوان قليموس او نقيب الصحافة محمد البعلبكي او نقيب المحررين ملحم كرم، ومن مكتب وزير الداخلية تحديدا.

واجاب المر عن اسئلة المشاركين فأوضح ان سبب تعديل قانون الانتخاب لجعل انتخاب الرئيس من اعضاء المجلس البلدي وليس من الشعب، كان فورة المرشحين ورغبة الجميع في الحصول على منصب رئيس مما ادى الى تعذر تشكيل لوائح والعزوف عن الترشح للعضوية، علما انه يمكن تغيير رئيس البلدية اذا اخطأ، بعد ثلاث سنوات.

سلام

وقال النائب سلام: "المواطن لم يعد يثق بالحكومة، واذا استفتينا الناس، فنجد ان ٩٩ في المئة يعتقدون ان الانتخابات لن تحصل". تابع: "نتمسك باجراء هذه الانتخابات والتحضير لها وندعو الجميع الى المشاركة. فالقانون الحالي جيد ويمكن التفكير في ادخال بعض التعديلات عليه لانه لم يأت بكل ما كنا نتمناه من احاطة شاملة للعملية الانتخابية ترضي كل فئات الناس".

واطلق شعار "ايها السياسيون ارفعوا ايديكم عن الانتخابات البلدية".

فرنجية

ورأى سمير فرنجية: اننا في لبنان امام ازدحام لتمايزات لا يمكن الغاء البعض منها لحساب البعض الآخر. لذا ترتيبها في اطار سلم مشترك للأولويات، فيصطدم بعقبة اساسية هي ان الانسان لا يقبل بالانتقال من الدائرة الصغرى الى الدائرة الكبرى الا اذا اطمأن الى حضوره في الاطار الاوسع، والى ان هذا الانتقال لن يجعله يفقد الاطار السابق. فالانتقال الى الدائرة الكبرى، وهي دائرة الانتماء الى الدولة والوطن، شرط اساسي من شروط العيش المشترك بين اللبنانيين، ذلك ان هذا الانتماء يتخطى الخصوصيات ويشكل مساحة مشتركة يختبر فيها الانسان قدرته على التفاعل مع الآخر، واستيعاب التنوع، واعادة صوغه في اطار مشروع حضاري يشكل الاساس في معنى لبنان. ان هذا الانتقال لا يتحقق الا عبر تأمين مشاركة الجميع في ادارة الشأن المشترك. هذه المشاركة لم تتأمن بسبب انتهاك السلطة نص اتفاق الطائف وروحه.

اضاف: "ان تهميش موقع المسيحيين في الدولة ادى الى خلل غير شكلي في الصيغة واحادية اسلامية في السلطة. هذه الاحادية الاسلامية، بصرف النظر عن مدى امساكها الفعلي بالسلطة، تنطوي على ثنائية مذهبية تقوم بدورها على نصاب من التنازع شديد الوضوح يستمد بعض مقوماته الاساسية من غياب الشريك المسيحي او تغييبه.

تابع: "نتج من هذا الخلل في تطبيق اتفاق الطائف توجيه ضربات قاسية الى مفهوم الدولة، لعل ابرزها يتعلق بموضوعنا، الى امتناع تداول السلطة طوال الفترة الماضية عبر تأجيل الانتخابات الرئاسية، وتحوير الانتخابات النيابية واستباحة الدولة من السلطة على نحو لا يجد مرجعيته السلوكية الا في تجربة الميليشيات اثناء الحرب".

سليمان

وتحدث الدكتور عصام سليمان عن "موقع رئيس البلدية في الانتخابات" وقال: "يجب ان تتوافر في رئيس البلدية صفات قيادية منها الوعي وسعة الاطلاع والجرأة والاقدام والقدرة على المبادرة واتخاذ القرار وملاحقة تنفيذه، وان يتمتع بالصدقية وتقترن اعماله بالشفافية واكدت التجربة ان معظم رؤساء البلديات يجهلون الصلاحيات المعطاة لهم. ونظرا الى موقع الرئيس في البلدية تصبح الانتخابات البلدية مركزة في شكل اساسي على رئاسة البلدية.

كبارة

وطالب الدكتور نزيه كبارة بتعزيز دور السلطات المحلية واجهزتها الادارية بعناصر مؤهلة تجتذب الشباب وتعدهم في مراكز تدريب تشرف عليها وزارة الشؤون البلدية والقروية. وشدد على ضرورة التعاون مع الفروع الجامعية في المناطق ومراكز التدريب في القطاع الاهلي، مشيرا الى ان قانون البلديات يشرك الوزارة في تحمل مسؤولية الارشاد والتوجيه.

لحود

واعتبر النائب نسيب لحود ان الانتخابات البلدية تطرح تحدي التوفيق بين قيام سلطات محلية تؤمن الخدمات العامة للمواطنين وتعنى باطار معيشتهم وتلبي حاجاتهم اليومية، ورأى ان قيام هذه السلطات مناسبة لتفعيل مشاركة المواطنين في ادارة الشأن العام، وبالتالي تعزيز الديموقراطية والارتقاء بالحياة السياسية في البلاد. ورأى ان ابرز ما تعانيه الديموقراطية في لبنان هو المركزية المفرطة وضعف الروح المواطنية، معتبرا ان جوهر الديموقراطية هو المسؤولية التي تنبثق منها آليات النظام الديموقراطي، وهي المشاركة والانتخاب الحر والمساءلة.

واشاد رئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل باقرار قانون الانتخابات البلدية والاختيارية لكنه اعتبر ان تعزيز الديموقراطية بقي مبتورا عندما الغي النص في قانون البلديات الذي يتيح للشعب انتخاب رئيس البلدية ونائب الرئيس مباشرة، ليصير انتخابهما بعدد من الاعضاء لا يتجاوز اصابع اليد، مما يسهل استعمال وسائل الترهيب والترغيب للتأثير في الاختيار بعيدا عن ارادة القاعدة والممارسة الديموقراطية الحرة.

حنا

وقال الوزير حنا: نتطلع الى تطبيق صحيح للتعددية ضمن الوحدة. فالقرار الاداري يجب ان ينبع من مصلحة المواطنين وليس من مصلحة الحاكم، وبالتالي فان مركزية القرار الاداري يجب ان تتأثر بارادة المواطنين. وبقدر ما يساهم هؤلاء في تنظيم اطر حياتهم العامة، فان الرخاء والرفاه يعمّان الناس، فيشعرون بالمواطنية الفضلى والمشاركة في تقرير المصير، ويتقدمون في الثقافة السياسية التي تخدم اكثر حل المشاكل السياسية على مستوى الوطن. وبذلك تصبح اللامركزية النتيجة الحتمية للديموقراطية الصحيحة المنشودة، ذلك ان الادارة المحلية الناتجة من التجمع الطبيعي للمواطنين تصبح الحلقة الضرورية الرابطة بين الفرد والدولة في تناغم مثالي لتحقيق راحة الانسان.

بقرادوني

وطرح نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني خمسة اطر تشكل حوافز لتحويل الانتخابات البلدية حالاً شعبية ديموقراطية، وهي: الاطار القانوني الذي يحدد صلاحيات البلدية التي تكون المشاركة الشعبية فيها كبيرة بقدر ما تكون صلاحياتها واسعة، والاطار السلطوي الذي يضمن مشاركة واسعة بقدر ما تكون الانتخابات حرة ونزيهة، وتوسيع الدور الفردي على حساب الدور العائلي، والتركيز على دور الشباب والمرأة في تفعيل المشاركة، ودور الاعلام في فرض الرقابة على سير الانتخابات.

القاعي

وتحدث الدكتور عبد القاعي عن "اشكالية المشاركة المدنية في آراء اللبنانيين" فقال: "يجتمع الناس في اطار اهليتهم، اي لتتلاءم البدائي، فيبنون معاني وجودهم الجماعي ورموزه ويلتزمونها، ثم يضعون القواعد والنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤمن عيشهم وامنهم ومعالجة نزاعاتهم الداخلية ومواجهة الآخرين".

وقال نقيب المحامين السابق شكيب قرطباوي: البلديات في لبنان، وان كانت اعطيت قانوناً صلاحيات كبيرة، الا ان صغر حجمها وضعف مواردها المالية جعل هذه الصلاحيات في اكثر الاحيان حبراً على ورق. من هنا، وجب تجميع هذه الوحدات الادارية ضمن المنطقة الجغرافية في وحدة كبيرة تكون لسكانها مصالح محلية مشتركة فتقوم بتسييرها بمواردها المشتركة، وتساهم في نهضة عمرانية والمائية وبيئية نحن في امس الحاجة اليها، وقد تخلق منافسة محبية بين المناطق في تنفيذ المشاريع فيستفيد الوطن بمجموعه.

زيادة

واعلن النائب كميل زيادة ان تطبيق اللامركزية الادارية الموسعة يحتاج الى دراسات ومعلومات وكشوفات وتحقيقات معمقة، ويتطلب ورشة تشريعية تعيد النظر في معظم القوانين والانظمة، وخصوصاً بعد مرور نحو اربعين عاماً على المراسيم الاشتراعية التي صدرت عام ١٩٥٩، و٣٥ عاماً على آخر انتخابات بلدية حصلت في ١٩٦٣، ناهيك بعشرين عاماً من الحرب وما نجم عنها من تغييرات ديموغرافية. فلا يمكن اعتماد اللامركزية الادارية في شكل عشوائي او مجتزأ، بل يتطلب من السلطة التنفيذية نظرة شاملة وقراراً واضحاً حول تركيبة مؤسسات الدولة واصلاحاً ادارياً حقيقياً وتعديلات في الاصول الادارية ومكننتها، وخصوصاً تكوين اقتناعات راسخة بضرورة مشاركة المواطنين في الحياة الادارية والسياسية، مركزية كانت ام محلية".

ناصيف

ورأى الزميل جورج ناصيف ان الديموقراطية نظام للمشاركة السياسية يقوم على قواعد مرتبطة في مقدمها: القبول بالتعددية السياسية وقيام المؤسسات التمثيلية واحترام الاكثرية حقوق الاقليات، ولا سيما امكان التناوب على الحكم. وتتطلب الديموقراطية في الحد الادنى ضمان الحريات العامة واجراء انتخابات دورية على قاعدة قوانين تؤمن صحة التمثيل الشعبي وعدالته وتضمن المحاسبة السياسية وشروط الفصل بين السلطات.

وتابع: المساءلة في نطاق البلديات تجعل المواطن غير الموصول بالضرورة بالقضايا الوطنية الكبرى او غير المتابع لها، يعتاد بالممارسة اليومية، على مراقبة الحلقة الدنيا من هرم السلطة المدنية، وهي المجلس البلدي، بما هي عنصر من عناصر ممارسة حقوقه الديموقراطية، وان يسعى، ايا يكن مبلغه من العلم او موقعه في المجتمع، الى اكتساب ثقافة بلدية تجعله يتعرّف على القوانين ويدرك الصلاحيات البلدية، ويقف على العلاقة البلدية بالسلطات الاعلى ويحيط بحقوقه، كما بواجباته، ويخرج من دائرة المزايدات والنكايات والعصبيات العائلية الصغيرة، لتكون المحاسبة منزّهة عن الهوى والكيد، طالعة من احساس عميق بالمسؤولية عن معاناة الهموم العامة للقرية او البلدة، بمصالحها الاجمالية ومتطلباتها الواسعة.

معوض

وتناولت النائبة نائلة معوض موضوع "البلدية واللامركزية"، وقالت ان اللامركزية هي الاساس في ممارسة الديموقراطية، وما ينقصنا في لبنان الممارسة الديموقراطية، والمدخل الاساس لهذه الممارسة هو اللامركزية والانتخابات البلدية ومن شأن اللامركزية ان تؤمن اشتراك عدد كبير من المواطنين في الشأن العام والحياة السياسية. واللامركزية تفسح المجال في اعادة تنظيم التيارات السياسية".

حرب

ولاحظ النائب بطرس حرب ان: "الصراع ليس على المجالس المحلية ودورها. الحقيقة ان الصراع يدور حول نظامنا الديموقراطي الحر ودور الشعب في تسيير اموره وتقرير مصيره ورقابة هذا الشعب على السلطة. ومن هذه الزاوية ندرك خطورة الموضوع والصراع. لقد بات واضحاً ان تياراً قوياً من اهل السلطة، ولو قلّ عديده او عمل في الخفاء، لا يؤمن بنظام يستند الى ارادة الشعب بل على العكس من ذلك، فانه يؤمن بأن الشعب مجموعة من القاصرين والجاهلين والمعترضين المعرقلين لارادة الحاكمين وحكمتهم ورغباتهم ومواقفهم، وانه من المصلحة لكي تستقيم امور الحكم، السعي الى اسكات صوت المواطنين واسقاط دورهم وتغييب رقابتهم. ولكي تتحقق هذه الغاية ثمة وسيلتان متكاملتان: السعي الى عدم اجراء الانتخابات، وبالتالي مصادرة صلاحيات السلطات المنبثقة عن الانتخابات، واذا تعذر ذلك، السعي الى اجراء انتخابات شبيهة بما شهد لبنان من مسرحيات انتخابية تخفي تعيينات لمحاسيب السلطة وازلامها".

بيضون

ودعا النائب محمد عبد الحميد بيضون الى عدم تحميل البلديات اكثر مما تحمل، فالانماء المتوازن ليس مهمتها بل عمل الادارة المركزية. وذكر بان قرار اجراء الانتخابات البلدية لم يكن الا صفقة بين الرؤساء الثلاثة وليس نصراً لاحد. ولفت الى ان المواطن اللبناني يشكو ان "ادارة امواله على كل المستويات غير عقلانية، مع ما نراه من تسرب واهدار وضياع في المال العام".

وتحدث عبد الله الامين، عن اقتراح تقسيم المدن الكبرى احياء، معتبراً ان الامر ليس مسألة احياء بل يتعلق بتأمين تمثيل المسيحيين في بيروت. ويجب ان يكون البديل ديموقراطياً. فالتقسيم اسوأ من التعيين ولا بد من ايجاد مخرج آخر، وقد يكون مدخلاً حقيقياً لقانون انتخابات نيابية.

المر معارضاً أحسن منه موالياً

حل وزير الداخلية ميشال المر امس معارضا في وسط غالبيته معارضون هو "مؤتمر البلديات/ سلطة محلية ومشاركة مدنية". مع ذلك وجد لنفسه مكانا ينعم بكلام خرج على النص المكتوب، يحمل فيه على الرئيس رفيق الحريري من دون ان يسميه مباشرة: اولا بعبارة "المسؤول الاعلى مني رتبة"، ثم بعبارة "رئيس الوزارة". ولم يوفر في الوقت نفسه وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب ديمرجيان "الزلمي الآدمي" الذي يوقع لموظفي الوزارة ما يريدون.

كانت معارضة المر لحكومة هو نائب رئيسها "تليق" له اكثر من موالاتها، هو البروفيل النموذجي لهذه الموالاة. لكن اللافت ان هذه المعارضة كانت ضد رئيسها بالذات كذلك. فقال المر في الوضع الحكومي ما كان يستفزه به سابقا المعارضون. قال ان السلطة المركزية تضع يدها على اموال البلديات وقراراتها (اي ما قال به النواب الذين طعنوا في قانون التمديد للبلديات قبل اشهر). وقال انه ضد استحداث الوزارات وهو الآن مع دمجها. واعترف بان الوزراء الذين يعرفون مسبقا برحيلهم "ينبذبون". واعترف ايضا ان استحداث الوزارات هو "ليركب لها وزراء". وقال ان السلطة المركزية (وزارة الشؤون البلدية) تستعمل صلاحيات ليست لها لارتكاب تجاوزات ومخالفة القوانين.

قلوب مليانة اذن بينه ورئيس الحكومة!

قلوب مليانة من الانتخابات البلدية المؤجلة سابقا، وربما شقت هذه المرة كذلك طريقها الى التأجيل؟ ام هي خلافات على مسائل اخرى ليس اقلها على سبيل الذكر احاديث التعديل الوزاري الذي رغب فيه الحريري، وتردد انه طرح في دمشق؟ وتردد ايضا ان هذا التعديل يهدف الى احلال ارثوذكسي آخر في نيابة رئاسة الحكومة هو النائب عصام فارس محل المر، وتردد ان عرضا من الحريري نقل الى المر لتوليته حقيبة وزارة الخارجية محل صهر رئيس الجمهورية الوزير فارس بويز.

تردد هذا الكلام وسواه في حينه، وطوى الحديث عن تعديل وزاري بعضهم جزم بمساعيه والبعض الآخر نفاه. ثم اقبلت مشكلة الانتخابات البلدية، والنسب المئوية المتراكمة بفرص اجرائها كما بفرص التأجيل والالغاء.

قال الوزير امس ان الواحد في المئة بالنسبة الى الانتخابات المقبلة هي برسم "المجهول". لكنه لم يقل اي مجهول؟

ومرة اخرى حكومة الـ ٣٠ بالوزراء الذين "رُكّبوا" فيها مَن يحكمهم او يحكم باسمهم؟

قال المر في افتتاح ندوة المؤتمر: "(...) لكن... ملق بتقولوا عم يتنقد الدولة، لكن كل هذه النصوص التي اعطت هذه الصلاحية الشاملة والمهمة للبلديات، اي للادارة المحلية بقيت حبراً على ورق من جراء ممارسة السلطات المركزية صلاحيات لم تعط لها في القانون. وهنا اتوقف لاقول ان قانون البلديات حدد في المواد ٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ منه اسس ممارسة الرقابة الادارية على قرارات المجالس البلدية بحيث ان قسما من قرارات هذا المجلس لا يخضع لأي مصادقة اي سلطة رقابية، فيما يخضع في المقابل لمصادقة القائمقام والمحافظ وقسم ضئيل جدا لمصادقة وزير الداخلية التي تحولت في ما بعد موقتا الى وزير الشؤون البلدية والقروية. ليش؟ لان الرؤساء الثلاثة اتفقوا في "الورقة الاصلاحية" على الغاء وزارة الشؤون البلدية والقروية ودمجها بوزارة الداخلية، لانهم في الحكومة الجديدة (المقبلة) سيجمعون الوزارتين في واحدة لانهم ارتكبوا خطأً في انشاء وزارتين فادى ذلك الى تشابك غريب الشكل في الصلاحيات، وليس لاننا نحن باقون في الداخلية. تصوروا ان المحافظ والقائمقام اللذين يصادقان على قرارات البلدية تابعان لوزير الداخلية، فكيف يمارس اذاً وزير الشؤون البلدية صلاحياته، وهما تابعان لوزير الداخلية؟ هذا يقتضي اعادة تصويب الوضع، وقد استدركه اخيرا الرؤساء بعد ٣ او ٤ سنوات من التجربة. لان انشاء وزارة الشؤون البلدية كان لاسباب سياسية لزيادة عدد الوزارات وحتى يركبوا وزراء. الآن لاحظوا ان القصة لا تركب معهم، فقرروا اخيرا في "الورقة الاصلاحية" الفاهاء، وكانوا يريدون تنفيذ ذلك فوراء فعارضت ذلك في مجلس الوزراء مع سواي من المعارضين.

ثانيا، في ما يتعلق بالعمل الوزاري، فان الوزراء الذين سيشمل وزاراتهم الدمج وفي خلال الشهرين او الثلاثة التي تسبق الحكومة المقبلة سيبدأون "بالذبذبة"، كما يفعلون الآن، ومن دون ان يصدر شيء في القانون، يذبذبون منذ الآن (في اشارة الى وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب ديمرجيان).

الآن خرج على النص المكتوب. هناك سؤال يطرحه جميع الناس وهم يسمعونني اقول ان الانتخابات البلدية ستجرى بنسبة ٩٩ في المئة، وواحد في المئة لا، الى درجة ان الشعب غير مؤمن بكلامنا ويسألنا دائما عن ذلك. وامس في عشاء جمع عددا من كبار رجال القانون سئلت هل ان الواحد في المئة ماشية، ام الـ٩٩ في المئة؟ اي ان الواحد صارت مثل الـ٩٩ في المئة! لماذا قلت ٩٩ في المئة وليس ١٠٠ في المئة لاننا في المرة الماضية وبكل اندفاع وشفافية مشينا في انتخابات بلدية، اي قبل سنة. ظللنا جميعا على هذا الموقف ودخلنا الى مجلس النواب لاقرار قانون الانتخابات البلدية. في جلسة قبل الظهر لم يقل احد منا للآخر ان عنده نية في التأجيل، وهذا ينطبق على الذين كانوا يريدون التأجيل. في جلسة المساء، اتى دوري في الكلام فقلت بصفتي وزيرا للداخلية اننا سنجري الانتخابات البلدية، وهذا هو برنامجنا. ثم تكلم المسؤول الاعلى مني رتبة (ضحك الحاضرون) وقال انه يريد التأجيل. كنت قد قلت قبل ٢٤ ساعة ان الانتخابات حاصلة مئة في المئة وليس هناك اي عقبة تؤدي الى تأجيلها (...) وارجئت الانتخابات خشية الا تؤدي الى انصهار وطني، بل الى فرز طائفي، ولا اظن ان هناك فرزا اكثر مما هو قائم حاليا. هذه كانت الحجة في حينه.

وطرح هذا الشعار في الجلسة، وبناء عليه ارجئت الانتخابات رغم ان وزير الداخلية اكد الجهوزية، وجزم بحدوثها مئة في المئة. واحتراما لنفسي فقط هذه المرة قلت ٩٩ في المئة، وتركت واحدا في المئة للمجهول الذي اجهله. كنا نجلس الواحد الى جانب الآخر، انا ورئيس الوزارة. طوال جلسة قبل الظهر (في مجلس النواب) اي اربع ساعات لم يقل لي خلالها اي كلمة. وربما قال في قرارة نفسه انه لا يريد ان يشتبك معي، علما اني ممن يشتبكون في الغالب. لم يقل لي انه يريد تأجيل الانتخابات. بل اني عرفت بالتأجيل عندما طلب الكلام بعدي كرئيس للحكومة وطرح التأجيل. حتى في الساعتين ونصف الساعة بعد الظهر، لم يلمح لي الى ان هناك نية للتأجيل.

تعرفون كم تتعذب البلديات في هذه الايام من المركزية، وليس اللامركزية التي لم نعرف لها مثيلا في تاريخ لبنان الى حد خلق وزارة لمصلحة عدد من الموظفين يريدون صلاحيات لهم، والوزير زلمي آدمي الخ... يوقع لهم ما يقررون. التدخل والتسلط والتوظيف في البلديات تيته الادارة المركزية، وهذا لم يحصل في تاريخ لبنان، ولا سابقة له".

ن.ن.

بيئة وتراث

كيف صار التشحيل قطعاً... ومن المسؤول؟

مذبحة الكينا من المدفون حتى نهر ابرهيم

مركز الاحراج يملك ترخيصاً... والاهالي يتأملون

ثلاثة عمّال ومنشار... وشجرة ضحية.

اشجار اضافية لاقت حتفها امس.

ماذا يحصل لاشجار الكينا على طريق المدفون؟ تساؤل تطرحه "النهار" لليوم الثالث فيما "جريمة" القطع مستمرة بكل اعصاب باردة، تحت ستار التشحيل والتشذيب حفاظا على السلامة العامة.

عمال مركز الاحراج في جبيل ماضون في قتل خمسين عاما من الذكريات والحكايا خبأتها هذه الاغصان الوارفة. و"النهار" قصدت المنطقة امس منذ الصباح وشهدت لاستمرار هذا الانتهاك على وقع ضجيج المناشر الكهربائية التي لا ترتاح منذ ساعات قبل الظهر حتى المساء. اما الحجة فلم تتغير: ترخيص من وزارة الزراعة غايته الحد من الاضرار التي تتسبب بها هذه الباسقة ومساعدتها في النمو مجددا في شكل اكثر توازنا.

هذا ما اكده ايضا رئيس مركز الاحراج في جبيل ميشال ابي عبدالله الذي لفت الى "اننا ماضون في مهمتنا". فهل التشحيل يكون بالقضاء على الاغصان عن بكرة ابيها؟ والى اين يذهب خشب هذه الاشجار وماذا تفعل به وزارة الزراعة؟ المهم ان طريق المدفون ما عادت نفقا طبيعيا يزدحم بالاخضر، بل هجرتها "رفيقات العمر"... ربما الى غير رجعة.

"لسنا مجرمين"

يوم "النهار" الطويل بدأ امس في مبنى مركز الاحراج في جبيل لسؤال رئيسه عن حقيقة "الجريمة". فوصف ابي عبدالله التعبير الذي اتخذ بانه "رسمي وخاضع للشروط الفنية، ولن نتوقف عن مهمتنا بل سنواصل التشحيل على طول خط المدفون – جبيل وصولا الى نهر ابرهيم، فلسنا مجرمين ولا نخشى احدا".

واوضح انه "بناء على طلب شركة الكهرباء وبعض البلديات في جبيل، وافقت وزارة الزراعة على تشذيب اشجار الكينا على جانبي طريق المدفون القديمة لتنمو اغصانها مجددا في شكل متواز على ان يتولى مركز الاحراج مراقبة التنفيذ".

اخطار وحرائق

وذكر "ان هذه الاشجار تشكل خطرا على المارة والسيارات، اضافة الى ان تداخل اوراقها بالاسلاك الهاتفية والكهربائية ادى مرارا الى انقطاع الاتصالات والتيار الكهربائي واندلاع الحرائق"، مشيرا الى "اننا لا نقتل الاشجار بل نحسن منظرها، ونعتمد خطة خمسية في عملية تشذيبها، بحيث نقطع جذوعها على ارتفاع ثلاثة امتار ونصف متر في انتظار ان تنبت فروعها مجددا، فنقص الملتوي منها، ومع الوقت تستقيم اغصانها".

واكد "ان وزارة الزراعة لم تمنحنا ترخيصا مشبوها، بل واضحا وصريحا قضى بتشحيل هذه الاشجار في اشرافها بغية الحفاظ على السلامة العامة، علما ان معظم دول العالم لم تعد تزرع هذا النوع من الاشجار لانه سريع النمو وخشبه طري وسهل الانكسار".

ولفت الى "ان خشب الكينا لا يمكن تحويله فحما ولا يستفاد منه الا في صناعة الصناديق الخشب التي استبدلت حاليا باخرى بلاستيك".

من جبيل الى المدفون حيث انهمك خمسة عمال في القضاء على مزيد من اشجار الكينا، وسروا بعدسة "النهار" وهي تصورهم يشلعون الاغصان وينتزعونها بالقوة من الجذوع المعمرة.

استنكار وتحسر

اهالي المنطقة استنكروا المصير الاسود الذي آلت اليه "اشجارهم المدللة" متحسرين على اغصانها الكثيفة التي كانت تظلل جانبي الطريق كأنها تتصافح، مشكلة نفقا لاخضر يمنح المكان رونقا طبيعيا.

مشهد من الماضي الجميل. (ن.د.)

ولما سألوا المعتدين عن اسباب فعلتهم، لم يقتنعوا بما سمعوه من شرح واعذار.

شفيق فدعوس يقع منزله شمال "مسرح الجريمة". ذكر "ان اعمال القطع بدأت في الخامس من الجاري وتستمر يوميا من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر"، مشيرا الى "ان الاغصان تنقل بعد قطعها بواسطة سيارة "بيك اب" الى جهة مجهولة".

وروى انه "عام ١٩٤٦، كلفت وزارة الزراعة جرجي الخوري من البربارة زرع تلك الشجار. وكان اهالي المنطقة يساعدونه دائما في الاهتمام بها وحمايتها من العابثين".

"رحمها الله"

اما ميشال ناصيف الذي يقطن في اطراف منطقة المدفون لجهة جبيل فضرب كفا بكف وتنهد قائلا: "رحمها الله، عاشت خمسين عاما وشهدت لذكريات لا تنسى".

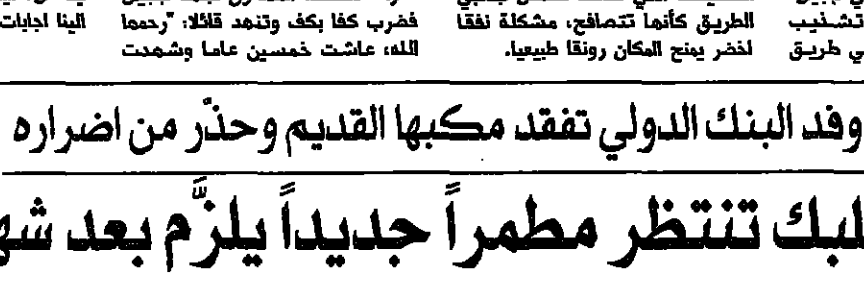
واكد "ان الكينا المغلي يداوي الزكام وازهاره تشكل غذاء للنحل".

من جهته، اورد القاضي المنفرد الجزائي في البترون نبيل صاري "انني اطلعت على ما نشرته "النهار" في اليومين الاخيرين عن اشجار المدفون، وبناء عليه كلفت دائرة الاحراج في البترون وفصيلة قوى الامن الداخلي، التأكد من شرعية الترخيص والكشف على الاشجار المقطوعة بغية اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في حق المعتدين اذا ثبتت ادانتهم".

وبعد... الكينا على طريق المدفون الى زوال و"الحبل على الجرار". التحسين صار ذريعة للقطع والتشحيل اصبح حجة لتحويل الاخضر يباساً. فأين وزيرا الزراعة والبيئة مما يحصل؟ ليتحملا مسؤوليتهما ويقدما الينا اجابات واضحة وجازمة.

نسرين درزي

وفد البنك الدولي تفقد مكبها القديم وحذّر من اضراره



بعلبك تنتظر مطمراً جديداً يلزّم بعد شهر

يطابق الشروط البيئية ويبتعد عن المناطق السكنيّة

بعلبك – من رامز اسماعيل:

مشكلة مكب النفايات في بعلبك وما يتسبب به من تلوث واضرار صحية، بحثها امس وفد من البنك الدولي زار المدينة وعاين المكب واعلن ان مشروع المكب الجديد بات تنفيذه قريبا.

ضم الوفد مسؤول مشاريع معالجة النفايات في البنك شريف عريف وآلان روتمان واندرس مولدن ورافقه من وزارة البيئة روجيه صياح والدكتور ناجي شامية ومن مجلس الانماء والاعمار صلاح معلوف وحازم سليمان وادوار باحوط. وبدأ زيارته باجتماع عقده في سرايا بعلبك مع القائمقام عمر ياسين في حضور مهندسين وموظفين. ثم تفقد مكب النفايات في منطقة الكيال وانتقل بعدها الى قطعة الارض التي سينفذ عليها مشروع المكب الجديد في محلة التل الابيض.

وفي ختام الزيارة قال عريف، "وضع المكب الحالي خطير فثمة غازات تتسرب منه وهو قريب من مبان سكنية. والمشروع الذي يموله البنك الدولي يقضي بانشاء مكب صحي يقوم على مبدأ الطمر".

وتطرق الى تفاصيل المشروع فأورد "انه يلحظ شراء آليات لتنظيف الشوارع والاحياء، وانجزنا في الاطار عينه دراسة هندسية وفنية على ان نبدأ بالتلزيم خلال شهر، علما ان قطعة الارض التي تم اختيارها مطابقة للشروط البيئية الصحية".

وتحدث عن مشاريع اخرى في زحلة وطرابلس والكورة والبقاع الغربي وجبيل تنفذ تباعا خلال سنتين، مشددا على "ضرورة قفل مكب بعلبك في اسرع وقت".

وأكد سليمان "انها الزيارة الثانية لوفد البنك الدولي لبعلبك في شأن قضية مكب النفايات"، لافتا الى "اننا انجزنا المراحل الاساسية لجهة الموقع والدراسات التفصيلية، وتندرج زيارتنا في اطار تفعيل الوعد القديم، وخصوصا ان المشروع بات قريبا جدا".

وقال: "التلزيم سيتم خلال شهر بعد ان يتم الوفد كل الاجراءات، وقد اطلعنا على الموقع الجديد والقينا نظرة على المكب القديم".

وعلق ياسين: "زيارات الوفد المتكررة تدل على اهتمامه بهذا الموضوع، ورافقنا معه مشروع المكب الجديد خطوة خطوة، ونأمل في ان يتم تلزيمه في اقرب فرصة نظرا الى اهميته والحاجة الملحة اليه".

واوضح "ان المكب القديم صار ضمن منطقة سكنية، من هنا اهمية الاسراع في التنفيذ، وخصوصا ان الاهالي يراجعوننا في استمرار".

واشار الى "ان البلدية لا تملك سوى ثماني سيارات اثنتان منها فقط في حال جيدة. اما عمالها فعددهم ١٧. لذا اضطررنا الى تلزيم جمع النفايات للقطاع الخاص بحيث تدفع البلدية لعمالها والمتعهد اكثر من ٢٠ مليون ليرة شهريا".

وطالب بـ "الاهتمام أكثر بنظافة بعلبك لانها مرفق سياحي رئيسي في لبنان"، مشيرا الى "ان طول طرقها الرئيسية والداخلية يقدر بحوالى ١٠٠ كيلومتر، وهي تحتاج الى اكثر من ٥٠ عاملا اضافة الى آلات التنظيف".



روتمان يلتقط صوراً للمكب القديم.



جانب من مكب الكيال وبدت حجار ضخمة تثبت ان المكان كان ملعباً رومانياً.



اعضاء الوفد داخل المكب. (ر.أ)

وسام تقدير بيئي

في مناسبة عيد القديس انطونيوس، اقام رئيس "الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" انطوان بخعازي حفل عشاء حضره السفير البابوي في لبنان انطونيو ماريافيليو الذي قلد المضيف وسام القديس غريغوريوس من رتبة كومندور.

والقى مستشار وزير البيئة طلال الشرتوني كلمة نوه فيها بجهود بخعازي في مجال البيئة.

"تجمع البيئة" وبحلق

التقى وفد من "التجمع لحماية البيئة" ضم رئيسه اسعد سرحال وامينه العام مالك غندور، ملكة جمال لبنان جويل بحلق، التي اعتبر التجمع انها سفيرته في الدفاع عن البيئة.

وقدم الوفد خلال اللقاء جردة بما حققه التجمع خلال العام الماضي، مشيداً بتبني الملكة قضايا البيئة وجعلها عرش الجمال تاجا لحماية الطبيعة والذود عنها.

سلامة يجتمع بوفد جمعية المصارف

تمديد قانون الاندماج ٥ سنوات يقر قريباً والعقارات بين التصفية وتكوين مؤونات بقيمتها

أبلغ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى جمعية مصارف لبنان وجوب حمل مؤونات على العقارات التي تملكتها المصارف سنة ١٩٩٠ وما قبلها ولم تتمكن من تصفيتها في مهلة السنتين المنصوص عليها في قانون النقد والتسليف، في خطوة تتسق مع الاجراءات الاحترازية التي باشرها مصرف لبنان لتحصين القطاع المصرفي.

وقال سلامة ان ميزان المدفوعات حقق فائضاً في ١٩٩٧ بنحو من ٤٠٠ مليون دولار اميركي.

وان مؤشر التضخم حقق في العام نفسه، استناداً الى دراسة في حوزته، نسبة ٨ في المئة.

استقبل حاكم المركزي امس وفداً من مجلس جمعية المصارف برئاسة فريد روفايل وعضوية الدكتور نعمان الازهري، هنري تيان، طوني شويري، عبدو جفي، الدكتور تنال صباح والامين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر، في حضور نائبي الحاكم الاول الدكتور ناصر السعيدي والرابع هاروتيون سموئيليان، ورئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري واعضاء اللجنة موريس سيده، جوزف سركيس وفاروق محفوظ.

وعلمت "النهار" ان البحث تركز على الآتي:

١- عرض الحاكم الموضوع النقدي.

وقال ان النصف الثاني من ١٩٩٧ لم يكن ايجابياً على النحو المرتجى، بيد ان النتائج تحسنت في كانون الاول، وكان من مؤشراتها استقرار الوضع النقدي بعد ضغوط. وكان تنويه شارك فيه الحضور بالوديعة السعودية (٦٠٠ مليون دولار اميركي).

وقال سلامة انه خفض الفائدة بواقع نصف نقطة على عمليات الـ"سواب"، في سياق اتجاه لخفض الفوائد لا سيما في ظل الاستقرار النقدي.

٢- تناول عمليات دمج المصارف، وقال ان بعض المصارف يبع بالكامل، والبعض الآخر دمج وبعضها طلب التصفية الذاتية.

واضاف ان مصرف لبنان طلب الى اللجنة النيابية للادارة والعدل تمديد قانون "تسهيل اندماج المصارف" لسنوات خمس جديدة. واحيل من اللجنة بهذه الصيغة على مجلس النواب ويتوقع ان يقر في الجلسة العامة الاولى.

وافاد ان مصرف لبنان مستمر في تمويل عمليات الاندماج وفقاً للقاعدة المتبعة.

٣- تم تقويم نتائج التعميم رقم ١٤٣٧ المتعلق بوجوب زيادة المصارف المخصصات المالية للمركز الرئيسي (١٠ مليارات ليرة) والفرع (٢٥٠ مليون ليرة) في فترة اقصاها ٣١-١٢-١٩٩٧. وتبلغ وفد جمعية المصارف ان التعميم استجيب تماماً ولا مشكلة على هذا الصعيد.

٤- تبلغ الوفد ان قراراً مبدئياً يرتقب صدوره عن مصرف لبنان يقضي برفع نسبة المؤونات العامة للموجودات المتعلقة بمخاطر من ٢ في الالف الى ٢ في المئة.

المؤونات على العقارات

٥- استحوذ موضوع المؤونات على العقارات التي تملكتها المصارف، مقابل ديون على الحيز الاكبر من الاجتماع. وهي العقارات التي يجب ان تصفى بعد سنتين من تملكها، سنداً الى قانون النقد والتسليف.

وقد رأى سلامة ضرورة تطبيق قرار المجلس المركزي رقم ٦٨٥٥ الصادر في ١٩ كانون الاول ١٩٩٧ والذي يوجب ان يكون المصرف الذي يتملك عقارات ولم تصف خلال سنتين ورفض المجلس المركزي تمديد المهلة، مؤونات بقيمة العقار في مدى سنوات ثلاث، وبواقع ثلث قيمة العقار كل سنة.

وكانت نقطة التباين في وجهات النظر بين سلامة ووفد جمعية المصارف عندما طلب الوفد تعديل التعميم بحيث يعفي المصارف من تكوين المؤونات للعقارات الممتلكة في علم ١٩٩٠ وما قبل على اساس القيمة السوقية، واستبدال القيمة الدفترية بها.

بيد ان الحاكم اصر على ان تكون المؤونات بالقيمة السوقية التي تشرف على تخمينها لجنة الرقابة على المصارف. وربط بين موقفه وضرورة ابراز الشفافية في موجودات المصارف الحقيقية.

مع ذلك، ارسل سلامة اشارة مرنة لوفد المصارف لم يعلق عليها الاخير حين قال ان القرار المقلق بموضوع العقارات بوشر تنفيذه في ١-١-١٩٩٨ رغم صدوره في ١٩-١٢-١٩٩٧. اي ضمن السنة المالية ١٩٩٧.

واقترح على وفد المصارف امكان انشاء شركات عقارية تتملك العقارات المستهدفة بالقرار. "لكن لا اريد ان تبقى العقارات في المصارف".

مصرف لبنان منتصف كانون الثاني

ارتفاع الموجودات الخارجية ٧٥,٨٧ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي أصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف كانون الثاني، مقارنا بما كان في نهاية كانون الاول، تراجعا في ارقام بنود "الذهب" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" وارتفاعا في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" و"الاموال الخاصة" وارتفعت ارقام بندي "ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٩٣ مليارا و٣٦٥ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف كانون الثاني نحو ١٤٦٥١ مليارا و١٧٢ مليون ليرة في مقابل نحو ١٤٧٤٤ مليارا و٥٣٧ مليون ليرة في نهاية كانون الاول.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات:

١- تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ١٠٧ مليارات و٥١٦ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة منه الى ٢٨٢,١٠ دولارا منتصف كانون الثاني في مقابل ٢٨٩,٥٥ دولارا في نهاية كانون الاول، وتدني سعر صرف الدولار الى ١٥٢٦,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٢٧,٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢- ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ١٠٩ مليارات و٨٤٤ مليون ليرة، رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٢٧,٠٠ الى ١٥٢٦,٠٠ ليرة في النصف الاول من كانون الثاني. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٥ مليارات و٩٣١,٥٨ مليون دولار الى نحو ٦ مليارات و٧,٤٥ ملايين دولار في الفترة عينها، اي ما مقداره نحو ٧٥,٨٧ مليون دولار، وذلك نتيجة زيادة احتياط القطع الخاص بمصرف لبنان.

٣- ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٩٩ مليارا و٩٧٦ مليون ليرة، نتيجة مشتريات مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية بكميات اكبر من تلك التي يضعها في البيع من الجمهور بمردود اعلى من المعدلات المعمول بها في الاكتتابات الاسبوعية العادية.

٤- ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٣٨ مليارا و٨٣٨ مليون ليرة لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥- ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ١٤ مليارا و٣٨ مليون ليرة.

٦- تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٢٤٦ مليارا و٨٧٧ مليون ليرة.

٧- تراجعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو مليار و٦٦٧ مليون ليرة.

* في باب المطلوبات:

٨- تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٩٠ مليارا و٣٨١ مليون ليرة نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان آخر كانون الاول لدفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام، الى صناديقه.

٩- ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١١٢ مليارا و٤٧٩ مليون ليرة نتيجة التحول من الدولار الى الليرة.

١٠- ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٢٦٥ مليارا و٢٩٣ مليون ليرة نتيجة تزايد الاقبال على سندات الخزينة.

١١- تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١٤١ مليارا و٧٢ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٢٨٩,٥٥ الى ٢٨٢,١٠ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥٢٧,٠٠ الى ١٥٢٦,٠٠ ليرة في النصف الاول من كانون الثاني.

١٢- تراجعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٢٣٩ مليارا و٥٨٤ مليون ليرة.

١٣- تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" ١٠٠ مليون ليرة.

هنا بيان وضع موجز لمصرف لبنان:

	بآلاف الليرات اللبنانية	
	٩٨/٠١/١٥	٩٧/١٢/٣١ (مؤقت)
الموجودات		
الذهب	٣.٩٧٠.٠٧٦.٠٩١	٤.٠٧٧.٥٩٢.٤٥٦
موجودات بالعملات الاجنبية	٩.١٦٧.٣٧٢.٣٦٧	٩.٠٥٧.٥٢٩.٩٠٠
محفظة الاوراق المالية	٨٥٩.٥٩٠.٦٧٦	٧٥٩.٦١٤.٤١٢
التسليفات للقطاع العام	١٣٩.٤١٢.٤٠٢	١٠٠.٥٧٥.٤٤٢
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٩١.٢٣١.٧٢٦	٧٧.١٩٣.٥٩٥
الموجودات الاخرى المختلفة	٢٦٥.٨٢٠.٢٩٥	٥١٢.٦٩٧.٦٠٩
الموجودات الثابتة المادية	١٥٧.٦٦٦.٩٤٢	١٥٩.٣٣٣.٧٣٦
المجموع	١٤.٦٥١.١٧٢.٤٩٩	١٤.٧٤٤.٥٣٧.١٥٠
المطلوبات		
النقد في التداول	١.٢٣٤.٤٧٠.٥١٨	١.٣٢٤.٨٥١.٣٤٤
ودائع القطاع المالي	٧.٢٩٩.٧٧٧.٠٣١	٧.١٨٧.٢٩٨.٦٤٥
ودائع القطاع العام	١.٤٥٤.٦٢٩.٥٢٧	١.١٨٩.٣٣٦.١٥٥
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١٥ ق.ن.ت.	٣.٤٧٥.١٧٨.٥٢٥	٣.٦١٦.٢٥٠.٠٩٩
المطلوبات الاخرى المختلفة	٨٥٩.١٣١.٦٧٦	١.٠٩٨.٧١٥.٦٩٥
الاموال الخاصة	٢٢٧.٩٨٥.٢١٢	٢٢٨.٠٨٥.٢١٢
المجموع	١٤.٦٥١.١٧٢.٤٩٩	١٤.٧٤٤.٥٣٧.١٥٠

– يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس السعر الفعلي للأونصة

من المركزي الى ادارات المصارف:

صافي توظيفات حسابات الانتربنك يجب ألا يتعدى ٢٥٪ من الاموال الخاصة

اصدر امس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قراراً رقم ٦٨٦٨ يتعلق بتوظيفات المصارف اللبنانية في المصارف والمؤسسات المالية التابعة لها، وفيه:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف لا سيما المواد ١٥٣ و١٧٤ و١٧٥ منه،

وبناء على القرار رقم ٦٥٧٢ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤،

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٨/١/٧،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تعدّل المادة الاولى من القرار الرقم ٦٥٧٢ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٤ المتعلق بتوظيفات المصارف اللبنانية في المصارف والمؤسسات المالية التابعة لها بحيث تصبح كالآتي:

"لا يمكن ان يفوق صافي توظيفات حسابات الانتربنك (ايداعات وتوظيفات وخلافه) لاي مصرف لبناني نسبة ٢٥ في المئة من امواله الخاصة الاساسية الصافية وذلك في المصارف والمؤسسات المالية المرتبطة به في الخارج (الخاضعة للاشراف الحصري او للاشراف المشترك او للنفوذ الظاهر) والمصارف والمؤسسات المالية الشقيقة المنشأة في الخارج وتلك المرتبطة بها".

المادة الثانية: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به فور صدوره".

كهرباء لبنان تهدم اليوم احد داخوني الزوق

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها امس انها ستهدم بواسطة متعهد محلي يستعين بخبراء اوروبيين احد داخوني معمل الزوق البخاري القديم الموضوع خارج الخدمة منذ فترة طويلة والذي هدم مبناه العام الماضي.

وسيتم الهدم بالتفجير وفق الطرق الحديثة المعتمدة عالمياً، بين الثانية عشرة والاولى بعد ظهر اليوم، واتخذت كل الاحتياطات لعدم الاضرار بالمنشآت والارواح.

سنتان لا ٤٠ يوما

جاءنا من رئيس "المشروع الوطني للمسح الزراعي" الدكتور جورج منصور ان المرحلة الثانية من المشروع تستغرق سنتين وليس ٤٠ يوما كما ورد في "النهار" امس، والصحيح ان تعبئة الاستمارة الفردية يستغرق ٤٠ يوما.

الغرفة الدولية للملاحة

جاءنا: "ورد في جريدة "النهار" يوم الجمعة ١٦ كانون الثاني ١٩٩٨ رقم ١٩٩٥٠ الصفحة ٨ العمود ٨ بيان عن انتخاب هيئة الغرفة الدولية للملاحة الذي تضمن اسم السيد ميشال فرنسيس ممثل فرعون شيبينغ ش. م. ل. عضواً في الهيئة المنتخبة.

اننا نطلب من حضرتكم التصحيح ونفي خبر عضوية فرعون شيبينغ الممثلة بالسيد ميشال فرنسيس التي كانت تقدمت باستقالتها من الغرفة منذ البارحة اي في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٨ وقد تم ذكر استقالتها في جريدتكم وكل وسائل الاعلام، لذلك وجب التصحيح.

شركة فرعون للملاحة ش. م.ل.
المدير العام
ميشال فرنسيس".

* الخبر نشر نقلا عن بيان للغرفة.

بري وتفاح جزين

التقى امس رئيس مجلس النواب نبيه بري قائمقام جزين نبيه حمود يرافقه وفد من مزارعي المنطقة. وسأل بري الوفد عن ثمن محصول التفاح الذي اشترته الدولة لمصلحة الجيش اللبناني. واتصل بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار وطلب منهما الاسراع في بت معاملات دفع الثمن.

ابو حمدان ومزارعو التبغ

بعلبك – "النهار":

استقبل امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان اعضاء نقابة مزارعي التبغ والتنباك في البقاع ومزارعين شكروا له الجهود التي بذلها ورئيس مجلس النواب نبيه بري للتجاوب مع مطالب المزارعين والنقابة بغية تسلم محصول العام الماضي كاملا ورفع كمية انتاج الدونم الواحد (الرخصة) الى ٣٠٦ كيلوغرامات.

ولفت ابو حمدان زواره الى ضرورة "ايجاد حلول مناسبة في السنوات المقبلة لمواسم التبغ والتنباك مع ادارة الريجي". وشكر لوزير الصحة سليمان فرنجية قرار شمول الطبابة على نفقة الوزارة الاسرة في المستشفيات الخاصة.

يموت عرض اوضاع المداخل الشمالية لبيروت

بعد المداخل الجنوبية، كانت امس اوضاع الطرق والاوتوسترادات على المداخل الشمالية لبيروت موضوع بحث في اجتماع رأسه محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وحضره مسؤولون من الوزارات والادارات المعنية. وتركز النقاش على سبل معالجة ازمة السير من طريق بعض الاقتراحات وتعجيل انجاز الاشغال الجارية.

وشمل البحث موضوع تصريف المياه في مستديرتي المكلس والحايك والبراد اليوناني ومحطة يونايتد الزوق والمكان قبالة "مؤسسة جلاد" في الذوق، اضافة الى ضرورة تأهيل سقف الجسور فوق الاوتوستراد وصيانة الفجوات وتعبيدها في وصلات جسور الاوتوسترادات على جسر المعاملتين والجسر قبالة فرن السلطان ومستشفى باستور وبقية الجسور الممتدة على طول الاوتوستراد.

سفير اوكرانيا عند مرهج

بحث امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع سفير اوكرانيا فالنتين نوفيكوف في سبل التعاون بين البلدين، وعرضا للتجربة اللبنانية في مجال الاصلاح الاداري وامكانات التنسيق في هذا الشأن.

واوضح نوفيكوف ان وفدا رسميا اوكرانيا سيزور لبنان لتوقيع اتفاقات في مجال النقل الجوي والسياحة والازدواج الضريبي وتبادل المحكومين.

ادارة الكازينو اقرت مطالب للموظفين

تبلغت نقابة موظفي الجستيون في شركة كازينو لبنان مساء امس قرار مجلس ادارة الشركة الموافقة على المطالب الاتية:

١- دفع منحة انتاج بواقع ٨٥ في المئة، من مجموع الرواتب والاجور التي حصل عليها الموظفون والعمال.

٢- تأليف لجنة مشتركة مع النقابة لدرس مقترحات في شأن النظام الداخلي.

٣- تخصيص مكان لاستراحة موظفي الالعاب.

٤- دعوة الموظفين الذين لم يتم استدعاؤهم الى العمل بعدما باشر الكازينو انشطته في حلتها الجديدة.

وقال رئيس نقابة موظفي الجستيون جوزف ابو معشر لـ"النهار" ان النقابة وافقت على ما اقرته ادارة شركة الكازينو. "ونأمل ان يعود العمل في اجواء طبيعية".

مزارعو الجنوب تضرروا من العاصفة

شكا امس مزارعو الحمضيات والموز في الجنوب من جسامة الاضرار التي لحقت بمزروعاتهم من جراء العاصفة الثلجية الاخيرة، ودعوا المسؤولين الى زيارة المنطقة والاطلاع على حجم الاضرار، مطالبين وزارة الزراعة بارسال لجنة للكشف على مزارع الموز والحمضيات.

نقابة تجار الذهب

تجري نقابة تجار الذهب والمجوهرات انتخاب ستة اعضاء جدد بدل الذين انتهت ولايتهم للهيئة الادارية، في حضور الهيئة العامة للنقابة العاشرة صباح الاحد ٨ شباط المقبل في مركزها في المزرعة.

دودة حلزونية في العراق تخيف المنطقة والصحة تؤكد سلامة الوضع في لبنان

اثار وجود دودة حلزونية قاتلة في العراق قلقا لدى الدول المجاورة استدعى عقد اجتماع للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في دمشق لدرس الموضوع، ووضعت خطة عمل لمعالجة الوباء الذي انتقل من العراق الى الكويت وايران حيث اعلن عن عدد من الاصابات وهو يهدد دولا مجاورة.

"النهار" استوضحت المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار الوضع في لبنان فأكد ان "الوحدة الوبائية في الوزارة لم تتلق اي بلاغ في هذا الشأن، مما يعني ان لا وجود لأي حال من هذا النوع في لبنان، وتاليا، لا ضرورة لاتخاذ اي تدابير استثنائية الا المراقبة البيطرية على اللحوم المستوردة والماشية، وهذه تجريها وزارة الزراعة".

واوضح ان اجتماعا سيعقد في الوزارة اليوم لدرس الموضوع، وستجرى اتصالات بمنظمة الصحة العالمية للبحث في هذا الشأن، وسيصدر بيان مفصل ودقيق يشرح الوضع.

وقال ان "اهتمام الوزارة ينصب الآن على متابعة مرض الكوليرا والملاريا الذي عاود الى الانتشار في بعض الدول الافريقية، وتعمل حتى لا ينتقل الى لبنان مع المسافرين، لذا فان الوزارة تهتم بمراقبة الاشخاص القادمين من افريقيا لتتأكد من خلوهم من الكوليرا والملاريا"، مشيرا الى انها لا تمنع احدا من الدخول الى لبنان ولا تضع اي شخص في الحجر الصحي، بل تتابع اوضاعه الصحية بعد فترة معينة من دخوله لبنان.

٤٠٠ بيضة في ١٥ دقيقة!

الدودة الحلزونية مصدرها الذبابة الحلزونية التي تضع بيوضا في الجروح او في تجاويف العيون والانف والفم والاذن، فتفقس ديدانا صغيرة تأكل الانسجة، وتغوص عميقا في الجسم بسرعة كبيرة، ويمكنها ان تقضي على حيوان مكتمل النمو في بضعة ايام.

وفي امكان هذه الذبابة ان تضع نحو ٤٠٠ بيضة في اقل من ١٥ دقيقة، وهي تستطيع اجتياز مسافة تصل الى ٢٠٠ كيلومتر دفعة واحدة، اما الوباء فينتشر عادة من طريق اليرقات التي تحملها الحيوانات المصابة.

السنيورة بحث ووفداً من التجار سبع نقاط من مطالب القطاع

مطالب القطاع التجاري بحثها امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع وفد من جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي الذي صرح ان مواضيع البحث تناولت النقاط الآتية:

"اولاً: المطالبة بتمديد مهلة اعادة تقويم الموجودات الثابتة في المؤسسات لفترة سنتين اضافيتين.

ثانياً: المطالبة بضرورة معالجة نتائج ارباح عامي ٩٢ و٩٣، المتضخمة بسبب تدني قيمة الليرة اللبنانية.

ثالثاً: الغاء الزامية ختم اوراق الكومبيوتر.

رابعاً: موضوع تعليق العمل.

خامساً: موضوع براءة الذمة المالية.

سادساً: موضوع رسم البيع وتأثيره على غلاء المعيشة ومدى ارتباطه بالرسوم الجمركية.

سابعاً: عقد ندوات لتوضيح الانظمة الضريبية والرسوم والطوابع، مع التركيز على ان هدف الادارة هو تحصيل الضرائب على الارباح الحقيقية وعدم التركيز على المخالفات الشكلية لتكليف التجار".

واشار الى "ان الدولة عفت عن مجرمي الحرب والمهربين وليس من المنطق ملاحقة التجارة والمستثمرين بالشكل الحالي".

واتفق على عقد لقاءات اخرى لدرس هذه النقاط.

* دعت جمعية تجار بيروت جميع رؤساء الجمعيات واعضائها ولجان الاسواق التجارية ورؤساء واعضاء الغرف اللبنانية واركان القطاع الفندقي وشركة "الميدل ايست" الى اجتماع مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عند الاولى بعد ظهر الاثنين المقبل في مقر الجمعية للبحث في موضوع شهر التسوق في شباط واتخاذ الخطوات الآيلة الى انجاحه.

معرض طرابلس في موازنة ٩٨

طرابلس – "النهار":

تمنى مجلس ادارة غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في الشمال ان تكون التوصية الصادرة عن لجنة المال والموازنة النيابية برصد موازنة خاصة لسنة ١٩٩٨ لـ"معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس، خطوة مدروسة تنعش اقتصاد الشمال. ودعا الحكومة، في بيان له امس، الى العمل بهذه التوصية وتأمين المال المطلوب كي يكون للبنان المستقبل معرضه المنتظر لتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية وزيادة الدخل العام.

تجار البترون يعدون لشهر التسوق

البترون – "النهار":

دعا رئيس جمعية تجار البترون فرح خوري الى تحويل شهر التسوق "تقليدا شعبيا يرتدي الطابع الاحتفالي سنويا فيساهم فيه اكبر عدد ممكن من المؤسسات المالية والصناعية والتجارية لبلوغ الغاية المرجوة منه كاملة غير منقوصة".

واشار الى ان الجمعية قامت للمساهمة في انجاحه بالآتي:

"١- انارة شارع البترون الرئيسي لاعطاء المدينة مظهرا حضاريا وسياحيا.

٢- توزيع اوراق يانصيب مجانية بواسطة التجار الملتزمين شهر التسوق على زبائنهم والذين يرتادون محلاتهم ويجرى السحب في حفلة تقام في هذه المناسبة في ٢٨ شباط ١٩٩٨ توزع فيها الجوائز على الرابحين".

واكد ان الهدف الاساسي من اقامة شهر التسوق في لبنان هو جذب المغتربين ومواطني الدول العربية وغيرهم من السياح الاجانب لانعاش السياحة والحركة الاقتصادية.

إنجازات مصلحة الهاتف في الشمال

البترون – "النهار":

قدم امس رئيس المصلحة الاقليمية للهاتف في الشمال رشيد يوسف جردة بانجازات المصلحة في منطقة البترون عن ١٩٩٧، وجاء فيها: "وضع خلال العام الماضي مركز هاتف البترون الذي يغذي بلدات البترون وكفرعبيدا وكبا وقسما من حامات ووجه الحجر قيد العمل، وعزز بالارقام والشبكة. وفي شكا وضعت ارقام جديدة في البلدة والقرى المرتبطة بمركز الهاتف فيها، واعيد وصل سنترال دوما بمنطقة الشمال. وربط مركز هاتف تنورين الفوقا بالشمال، ووضعت لهذين المركزين شبكة جديدة تنجز قريبا بعدما كان هذان المركزان ربطا خلال الاحداث بمنطقة جبل لبنان الاولى، وكان مركز كفرحاتا الهاتفي الواقع في خراج الكورة يغذي بلدة راسنحاش البترونية".

اضاف: "وضع مركز هاتف بشعلة قيد العمل تقريبا، ويغذي بشعلة وترتج والجوار، وستوضع مراكز جديدة في الخدمة هذه السنة في صورات وكور، وانجز بناء مراكز هاتفية في منطقة البترون وتم تأهيلها داخليا، ومن المفترض ان تنجز شبكاتها خلال السنة الجارية وتوضع قيد الخدمة، ويبقى قسم قليل للسنة المقبلة، وخصوصا في حامات، كفور الغربي، كفرحلداء، حردين، اسيا – عبرين، سمار جبيل. وافتتح المركز الجديد للاستثمار في البترون، ويتولى دمج الارقام والاشراف على التركيب في هذه المنطقة وفي قسم من منطقة الكورة التابعة لمركز هاتف شكا".

الاتحاد (المستقل) ينتقد مشروع الموازنة ويدعو العمال الى لقاء موسع الاثنين

اجتمعت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام (المستقل) في جلسة طارئة برئاسة نائب الرئيس سليمان حمدان (الياس ابو رزق في الخارج) وناقشت مشروع قانون موازنة ١٩٩٨ والجدول رقم ٩ "الذي لا يمكن احتمال نتائجه في الظروف المعيشية الحاضرة، والاجازة للحكومة الاستدانة الواسعة من الخارج بما ينطوي على احتمالات سلبية".

وتابع البيان الذي صدر عن الجلسة ان "الاتحاد العمالي العام (المستقل) يستنكر السياسة المدمرة للمواطنين ويحذر من استمرار استفزاز العمال والفقراء في خبزهم وكرامتهم".

واعلن رفض الاتحاد "المطلق للضرائب الواردة في الجدول رقم ٩، ويدعو مجلس النواب باصرار الى رفض هذا الجدول ولا سيما منه رسوم الميكانيك وكذلك رفض الاستدانة الاضافية من الخارج.

ويدعو الاتحاد الى اوسع حملة تعبئة ومواجهة لسياسة الافقار والتجويع وكبت الحريات التي تمارسها السلطة. والى لقاء موسع يعقد في الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل الواقع فيه ١٩٩٨/١/١٩ في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري (وطى المصيطبة) لتنسيق المواقف واتخاذ القرارات المناسبة".

◄ قضية الوحدة المسيحية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من جديد يعني بوضوح ان روما تنكر كون الارثوذكسية شقيقة لها.

محصلة ما وصلنا اليه في البلمند ان الكنائس الكاثوليكية الشرقية لا بد ان تزول في عملية التصالح الاخيرة. فاذا كانت بلا شرعية تاريخ فالامر الذي يفرض نفسه ان ترتضي بأبنائها الذين تعمدت الكنائس الارثوذكسية حريتهم وقدسية وجودهم الحسي. ينسى الارثوذكسيون جراحهم وما كانوا بالمعتدين ويغفرون ولكنهم لا يفهمون موازاة خطابين رومانيين: خطاب التحرك المسكوني وخطاب التحرك المشجع لنمو الكثلكة الشرقية وامتداد اللاتينية العالمي.

* * *

العقبة الكأداء تكمن في فهم العالمية. هل افهومة الكنيسة الجامعة تفرض وجود كنيسة عالمية التنظيم هرمية البنية، كنيسة يسوسها "اسقف عالمي". هذه العبارة التي يصر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني على استعمالها تنافي ما ردده التراث الغربي نفسه في كون البابا هو اسقف روما. وقد اوضح اللاهوتي الكاثوليكي جان تيّار في كتاب له شهير ان اسقف روما هو بابا لكونه اسقف روما.

نحن اذاً امام مفهومين للعالمية متناقضين. اللاهوتيون في الكنيستين مجمعون على انه ليس من اسقف على اسقف وان البحث يبدأ ليس من محتوى مفهوم البابا ولكن من الاسقف المحلي. هذا هو الشخص المقام اماماً في الذبيحة الالهية واماماً وحيداً بالتالي في الارض التي يقيم عليها الذبيحة. بعد هذا عندنا تطور تاريخي وهو نشوء البطريركيات في القرن الخامس ومنها بطريركية روما. العلاقة بين الاساقفة مجتمعين والبطريرك اوضحها القانون الـ٣٤ من قوانين الرسل الذي نص على "ان الاول (اي البطريرك) لا يستطيع شيئاً دون الاخوة ولا الاخوة شيئاً دون الاول ليكون الله ممجداً بالابن في الروح". هذا في فهمنا ينطبق على علاقة كنيسة روما بالكنائس المحلية. اي نحن مع مفهوم كنيسة جامعة مؤلفة من كنائس هي واحدة في الايمان والاسرار الالهية على شيء من التنسيق بينها. نحن لسنا اذاً في كنيسة عالمية آحادية القطب وممتدة من القطب وعائدة اليه. نحن مع كنيسة جامعة لا بد لاداء شهادتها ووحدة مسيرها وخدمة لحمتها من مرجعية واحدة. هل يعني هذا ان اسقف روما يقوم بـ"خدمة الوحدة" تأسيساً على تفويض الهي ام ان الامر لا يعدو ان يكون تكليفاً من الكنائس. هذا ما سيقوم عليه الحوار اذا استطعنا ان نتابعه.

* * *

لقد نحونا معاً في اللقاءات السابقة على ان كل كنيسة محلية كاملة في نشوئها من المعمودية وتغذيتها بجسد الرب بحيث انها ليست جزءاً من كل. نحن مع كلية العمق لا مع كلية المد الجغرافي. المسيحية في نظرتنا ليست تركيبة عالمية ولكن تناغم جماعي او حالة شورى بحيث تتماثل الكنائس وتتناسق وتتحاب في قيادة لا بد من جلاء سيرورتها.

* * *

كيف كنا نعيش معاً في الالفية الاولى؟ بأية صورة كان الاسقف الروماني "اول بين اخوة متساويين" هذا هو السؤال الذي تبدو روما طارحة اياه على نفسها. في ظني ان الجواب التاريخي العلمي ممكن. ولكن الحاسم في روما ليس الالفية الاولى لان الخلاف ليس على هذا ولكنه على ممارسة الالف الثاني بدليل ان رئاسة بابا روما لم تكن موضوع خلاف مباشر او صريح عند الانشقاق الكبير في منتصف القرن الحادي عشر. الرئاسة الرومانية مورست على الغرب وحده تدريجياً وتحولت الرئاسة الآحادية هذه الى فكر نظري لم يجمد الا في المجمع الفاتيكاني الاول السنة الـ١٨٧٠ الذي اعلن رئاسة الحبر الروماني المباشرة والعامة على الكنيسة جمعاء وقد ترافق ذلك مع اعلان العصمة البابوية.

اتسعت الهوة هنا لاننا بتنا مع عقيدة مستحدثة غريبة عن كنيسة الشرق. في الحقيقة ان الشرخ بين الكنيستين الحقيقي لم يطرأ بسبب من هذه العقيدة. المؤرخون اليوم يجمعون على ان احتلال الصليبيين لسوريا اولاً وطرد كل الرؤساء الروحيين الارثوذكس عن كراسيهم في انطاكية واورشليم وقبرص كان هو الانقسام الحقيقي ثم قوي الشرخ في امرين: احتلال الافرنج للقسطنطينية السنة الـ١٢٠٤ واقامة الكثلكة الشرقية من بولونيا الى الكرسي الانطاكي مروراً بالبلقان.

رغم كل ذلك فان الحزن التاريخي الشديد في قلوب الارثوذكسيين انه كان من الممكن نظرياً ان نتصالح عشية مجمع الفاتيكان الاول اذ كنا على اختلاف ممارسات ونظريات لاهوتية ولكنا لم نكن امام تحديد عقدي جديد.

السؤال الآن هو كيف نتدبر هذه العقيدة الرومانية التي تجرح في تصورنا نحن رؤيتنا المشتركة القديمة لطبيعة الكنيسة؟ لا يبدو معقولاً ان تتراجع الكنيسة اللاتينية هكذا ببساطة عن هذا المجمع ولا يعقل ان يأخذ به الارثوذكسيون على علاته لكونهم يذهبون مخلصين ومتواضعين انه لا مكانة له في التراث الواحد.

لنا لست جاهلاً المحاولات المخلصة التي يقوم بها اللاهوتيون الغربيون لتحجيم اطلاقية البابا من حيث الرئاسة ومن حيث العصمة. ولكن مهما حاولت تدبر الامر وجعل هذه الصخرة ملساء ليس من امل ممكن لقبول الارثوذكسيين هذا المجمع. فهل نحن امام باب مسدود؟

هنا اتصور اننا امام محاولة نظرية هامة نكون عندها من الاتحاد قاب قوسين او ادنى وهي محاولة مؤسسة في اللاهوت الكاثوليكي الحديث. انها تقوم على استثمار كبير للتمييز القائم في الكثلكة اليوم بين المجامع المسكونية السبعة التي انتهت في القرن الثامن والمجامع التي عقدها الغرب منفرداً بعد ذلك وهو يسميها المجامع العامة وكان الشرقيون غائبين عنها ومنها طبعاً مجمع الفاتيكان الاول. وما كان قبله لم يكن فيه عقبة كأداء.

نتيجة هذا التمييز هي ان المجامع اللاتينية الاقليمية تلزم من كان فيها ولا تلزم من غاب عنها فتكون لمن غاب مصدر اراء لاهوتية حرة لا مصدر عقائد ضرورية للخلاص. إذذاك تكون المسيحية على مذهب شرقي ومذهب غربي يختلفان ولا يكفر احدهما الآخر. والاختلافات التفسيرية قائمة في الواقع ضمن كل كنيسة والعقيدة تختلف عن الرأي.

ما يمكن ان يهون على الكنيسة الكاثوليكية هذا الموقف الذي ليس فيه تراجع حقيقي ان المسيحيين لم يعترفوا في الوقت نفسه بالمجامع المسكونية نفسها بما فيها النيقاوي. فهناك ما يسمى قبول الكنائس لمجمع ما بحيث يمكن الا تحرم انت كنيسة ترجئ قبولها لمجمع بحيث يمكن تصور عالم شرقي يتحفظ على مجمع الفاتيكان الاول فلا يحرم الدنيا الكاثوليكية ولا هي تحرمه. كانت الكنائس في القديم تصبر بعضها على بعض.

ولكن هذا يتطلب تراحماً كبيراً وهذا من فضل ربك ومن صلوات الطاهرين.

المطران جورج خضر

حضرات السادة مساهمو الشركة العربية للخدمات الطبية ش.م.ل. المحترمين

يتشرف مجلس إدارة الشركة العربية للخدمات الطبية ش.م.ل. دعوة المساهمين في الشركة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية التي ستنعقد بصورة استثنائية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٢/١٤ في مركز الشركة الكائن في تعلبايا بملكها وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

١) إعادة تكوين مجلس الإدارة.
٢) ما يقترحه حضرات المساهمين.

مجلس الادارة

بنك بيروت ش.م.ل.

لائحة المصارف د٧٥

دعوة لعقد جمعية عمومية غير عادية

إن حضرات المساهمين مدعوين لعقد جمعية عمومية غير عادية في مركز البنك الكائن في مركز جفينور - راس بيروت نهار الثلاثاء الواقع فيه ٣ شباط ١٩٩٨ الساعة الثالثة بعد الظهر وذلك لبحث وإقرار جدول الأعمال المتضمن الأمور الآتية :

١ - تعديل الفقرة الأولى من المادة ٧ والفقرة الأولى من المادة ٨ من نظام المصرف الأساسي

٢ - أمور مختلفة .

مجلس الإدارة

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار انهى الاسبوع متراجعا نصف ليرة في سوق بيروت

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اخر ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٢١,٠٠ ليرة شراء و١٥٣١,٠٠ ليرة بيعا ليقفله ظهرا بسعروسطي معلن ١٥٢٦,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداوله فوق هذا السعر المعلن ودون الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي بقليل اي بين ١٥٢٩,٥٠ و١٥٣٠,٥٠ ليرة معظم ساعات العمل في سوق متوازنة-تلقائيا قدر حجم المبادلات فيها بنحو تسعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٢١,٥٠ و١٥٣١,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٦,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥٢١,٠٠ و١٥٣١,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٦,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الين يضغط على الدولار في الخارج

في الخارج، تأثر الدولار سلبا بانتعاش الطلب على الين في اسواق القطع العالمية بعد الموقف الذي اعلنه رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امام البرلمان وفيه يشير الى قرار يعتزم الحزب الديموقراطي الليبيرالي الحاكم اتخاذه يجيز بموجبه للمصارف والشركات المالية اعادة تقويم اصولها العقارية بالاسعار الرائجة حاليا مما سيساعدها على مواجهة المشاكل المالية التي يمكن ان تعترضها في المستقبل. وشكل هذا التطور عاملا داعما للاسهم اليابانية في بورصة طوكيو التي سرعان ما حصل ما يشبه التهافت عليها من جانب صناديق استثمار اجنبية استتبع طلبا على الين ليس فقط ازاء الدولار وانما ايضا ازاء العملات الاوروبية مما اوقعها في دائرة الضعف.

ولم يكن لصدور بيانات احصائية في الولايات المتحدة تعكس تماسكا في اقتصادها، اي انعكاس ايجابي على الدولار، وفي هذا الاطار، لم يتفاعل المتعاملون مع اعلان الاحتياط الفيديرالي ان الانتاج الصناعي الاميركي ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل ٠,٨ في المئة في تشرين الثاني وبوتيرة ارتفاع سنوية نسبتها ٥,٠٠ في المئة عام ١٩٩٧ في مقابل ٣,٥ في المئة عام ١٩٩٦، وان معدل تشغيل المصانع ارتفع الى ٨٣,٤ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,٣ في المئة في الفترة نفسها، في اشارة الى عودة الغليان الذي يؤسس عادة للتضخم وتاليا لرفع معدلات الفائدة، لا سيما بعدما تبين ان مؤشر شعور المستهلكين الذي تعده جامعة ميتشغين ارتفع الى ١٠٤,٠٠ نقاط هذا الشهر في مقابل ١٠٢,١ نقطة الشهر الماضي.

وهكذا بقي الدولارمترددا في الارتفاع ليس فقط ازاء الين دائما ايضا ازاء المارك حتى بعد تصريح لعضو البوندسبنك كلاوس دييتر كومباشر استبعد فيه اي رفع لمعدلات الفائدة الالمانية في المدى المنظور، فأقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٣٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٠٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٣١٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٣١٥.
- ٦,١٣٨٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٣٥٥.
- ١,٤٩٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٩٠.
- ١٨٠٢,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٨٠٢,٧٥.
- ١٢٩,٣٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٩,٨٠.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

مضت المعادن الثمينة في الارتفاع نتيجة تنامي الاقبال عليها من مستثمرين آسيويين، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩٠,٣٥ دولارا في مقابل ٢٨٥,٩٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٧,٣٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٠,٠٠ دولارا بعده.

واندفعت الفضة صعودا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥,٨٤ دولارات في مقابل ٥,٧٨٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٨٩٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

سجلت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية ارتفاعا ملحوظا عشية عطلة نهاية الاسبوع بتأثير من القفزة الكبيرة التي سجلتها بورصة طوكيو صباحا عقب الاعلان عن خطط حكومية في اليابان هدفها تحفيز الاستثمار في الاقتصاد ودعم القطاعين المالي والمصرفي. وجاء فتح وول ستريت القوي ايضا ليجعل الاجواء المحيطة بالبورصات الاوروبية اكثر تفاؤلا بعد القلق الذي كان يلفها جراء الازمة المالية الآسيوية. وكان لاعلان الاحتياط الفيديرالي ان الانتاج الصناعي الاميركي ارتفع بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي وبوتيرة سنوية نسبتها ٥,٠٠ في المئة عام ١٩٩٧ اثره في دعم التوظيف في الاصول الاميركية في مختلف قطاعات الانتاج الامر الذي دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى مستوى له على ٧٦٩٦,٠١ نقطة الى اعلى على ٧٧٩٩,٨٨ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٧٨٢,٤٥ نقطة بزيادة ٩٠,٦٨ نقطة عنه اول من امس.

في غضون ذلك اقفلت بورصة باريس مرتفعة لليوم الرابع بأن اقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" بزيادة ٤٣,٣٤ نقطة على ٢٩٧٦,٠٩ نقطة، في وقت ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٣٦,١٢ نقطة على ٤١٨٤,٤٦ نقطة ومؤشر "الفاينانشال تايمس" في بورصة لندن ٩٧,٣٠ نقطة على ٥٢٦٣,١٠ نقطة بدعم من انباء تحدثت عن عمليات دمج بين مصارف بريطانية انعشت الطلب على اسهمها.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو قفزة كبيرة وسط تكهنات عن عزم الحكومة على السماح للمصارف والشركات المالية باعادة تقويم اصولها العقارية الى غير ذلك من الاجراءات المحفزة على الاستثمار في اليابان، مما استتبع اقبالا حتى التهافت على اسهم هذه القطاعات اقفل على اثره مؤشر "نيكي" مرتفعا ٩٢٤,٤٧ نقطة على ١٦٠٤٦,٤٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعرا سهمي بنك بيروت "ج" الى ٧ دولارات واترنيت الى ٣١/٣٢ ١ دولار، واستقرت بقية اسعار الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٢٩٦١٤ سهما قيمتها ٢٧٢٢٤١٧ دولارا، وهي توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٥٢٢٤٥ سهما من سوليدير "أ" و٥٩٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٤٧٥٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٣٥٦٠ سهما من سوليدير "ب"، ٣٨٦٩ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٧٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، ٧٣٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٧٤٠ سهما من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٠٣ في المئة وأقفل على ١٠١٥,٧٧ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٢ في المئة وأقفل على ٩٩,٤٣ نقطة، وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف بنسبة ٠,٣٠ في المئة واقفل على ٢١٥,٩٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/١/١٦:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المرفوعة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 2/8	52245	52245	227789	11 2/8	15/01/98	17168	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 2/8	147500	155265	173279	11 2/8	15/01/98	17168	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 6/8	5900	93356	5900	11 6/8	15/01/98	17931	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 6/8	3560	114320	3560	11 6/8	15/01/98	17931	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	3869	14646	15805	21 5/8	15/01/98	33000	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	7500	10500	7500	30 1/8	15/01/98	45971	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	7300	24963	34300	7 1/16	15/01/98	10682	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية				112883	1 5/16	12/01/97	2003	7
Eternit اترنيت	1 31/32	1740	1740	44830	2	15/01/98	3004	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1050	182	3 4/8	12/01/98	5341	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				5000	2	22/12/97	3052	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2,447,358	2722417	229614

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/١/١٥	١٩٩٨/٤/١٦	١٥٨٤	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/١/١٥	١٩٩٨/٧/١٦	١٥٨٤	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/١/١٥	١٩٩٩/١/١٤	١٥٨٤	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١/١٥	٢٠٠٠/١/١٣	١٥٨٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٧/١٦	٨٠٤
١٩٩٩/١/١٤	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١٥	٨٠٤
٢٠٠٠/١/١٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٣١٢٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٥٦٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٥٦٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٤٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٤٨٨٢ طناً، منها ٣٣٢٢ طناً شحنت في ٢٨٠ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما عشر بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان هما: "ادرياتيك ستار" و"بل جاسبر".

وينتظر وصول ٥٠ باخرة، بينما ١٣ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المتمدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	م. ف. لوفانت	٧٠/٥٢٠ مستوعباً	كلتشيب
٨	روزان	٣٠٠ ماشية	راسم
٨	زاهر ٢	٢٥٠ ماشية	تاملرا
٩	سلتيك امباسادور	٢١٠/٢٨١٢ مستوعبات	ع. مكاوي
١٣	زاهر ٥	٨٠٠ ماشية	تاملرا

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
البزايت	ليماسول	١٥٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
حسان جونيور	يوزين	١٥٠٠ حديداً	سي ستار
ابرهيم	تريستا	٢٥٠ ماشية	ديفينا لاين
معلم بافرفاتي	ليماسول	سيارات	هـ. ميلد
ميريوم ستار	الزاوية	١١٠٠٠ محروقات	هـ. ميلد
نبتون تالاسا	طرطوس	سيارات	غلوب شيبنغ
اولا كوين	اوديسا	٣١٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
عمر ميتي	تركيا	١٣٠٠ اسمدة	شارتمار
سي كروس	ايليتشيفسك	٢٧٥٠ حديداً	بدر شيبنغ
سكاي لارك	ليتوانيا	١٦٩٤ أسمدة	ايكو
سورموفسكي ٢٩	ريكا	٣٠٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
فيكتور ب	ازمير	٦٢٥ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
فيلانتي	كوبر	٦٦٠٠ ذرة	س. شعر

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢١,٠٠	٢٤٨٤,٣٥	٢٤٨,١٥	١٠١٧,٨٥	٨٣٢,٦٥	٠,٨٤	٣٩,٩٦	٧٣٨,٨٠	١١,٣٨	١٨٩,١٥	٩,٣٥	١٠٠٤,٤٠	١٠٦٢,٤٠
المبيع	١٥٣١,٠٠	٢٤٩٤,٣٥	٢٥٠,١٥	١٠٢١,٨٥	٨٣٦,٦٥	٠,٨٦	٤٠,٩٦	٧٤٢,٨٠	١٢,٣٨	١٩١,١٥	١٠,٣٥	١٠٠٨,٤٠	١٠٦٦,٤٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٦,٠٥	٤٠٣٧,٧٥	٣٩٥٥,٠٠	٢١٣٩,٧٥	٤٩٧٢,٥٥	٤١٣,٥٠	٤٠٤,٨٥	٤١٧,١٠	٢٨٤٣,٤٥	١١٨,٠٠	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٨٥	٤٥٠,٠٥	٤٠٥٧,٧٥	٣٩٧٥,٠٠	٢١٤٩,٧٥	٥٠٠٣,٥٥	٤١٧,٥٠	٤٠٨,٨٥	٤٢١,١٠	٢٨٥٣,٤٥	١٢٠,٠٠	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٨٠٠٠	٥٢٧٠٠٠	١٣٨٠٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٢٨٥٠٠٠	٨٩٥٠,٠٠
المبيع	١٣٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٣٧٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٩٥٠٠٠	٩٠٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٤٦	٢,٣٤٥٨	٠,٩٥٩١	٠,٠١١١١	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٣٧	٠,٢٣٣٨	١,٥٤٩٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٧٠	١,٥١٥٢	٠,٦١٩٥	٠,٠٠٧٢١	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٨	٠,١٥١٠	—	٠,٦٤٦٢
فرنسا	٦,١٣٠٠	١٠,٠٠٠٥	٤,٠٩٧٧	٠,٠٤٧٧١	٠,٠٠٣٤٠٤	٣,٣٥٠٤	—	٦,٦٢٤٠	٤,٢٨٣١
المانيا	١,٨٣١٠	٢,٩٨٦٢	١,٢٢٣٠	٠,٠١٤٢٤	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٥	١,٩٧٧١	١,٢٧٨٤
ايطاليا	١٨٠٠,٠٠	٢٩٣٩,١٥	١٢٠٣,٧٩	١٤,٠١٦	—	٩٨٤,٢٥	٢٩٣,٧٧	١٩٤٥,٩٥	١٢٥٨,٢٥
اليابان	١٢٩,٥٠	٢١٠,١٢	٨٥,٩١	—	٠,٠٧١٢٤	٧٠,١٤	٢٠,٩٥	١٣٨,٦٨	٨٩,٦١
سويسرا	١,٤٩٦٠	٢,٤٤١٦	—	٠,٠١١٦٤	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٧٦	٠,٢٤٤٠	١,٦١٦٥	١,٠٤٤٥٢
بريطانيا	٠,٦١١٨	—	٠,٤٠٨٨	٠,٠٠٤٢٢	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٤١	٠,٠٩٩٨	٠,٦٦٠٥	٠,٤٢٦٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٢٥	٠,٦٦٨٠	٠,٠٠٧٧٥	٠,٠٠٠٥٥	٠,٥٤٦١	٠,١٦٣١	١,٠٧٩٥	٠,٦٩٦٨

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٧٥٣,٥٥	٧٦٩١,٧٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٧٦,٠٩	٢٩٣٢,٧٥
مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	٥٢٦٣,١٠	٥١٦٥,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٠٤٦,٤٥	١٥١٢١,٩٨
مؤشر داكس الالماني	٤١٨٤,٤٦	٤١٤٨,٢٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	66.44	65.94
Allied Sign.	36.31	36.63
Am Brands	37.81	37.88
Am Express	82.50	81.38
American Tel.	65.13	65.00
Armco	4.88	4.81
Asarco Inc.	21.25	21.19
Atl Richf.	78.50	76.50
Avon Prod.	57.56	56.56
Bankamerica Corp.	68.19	68.94
Boeing	43.44	44.13
Boise CASC	29.38	28.94
Bristol My.	93.38	92.13
Burlington Northern	85.00	86.75
Caterpillar	45.31	45.50
Chase Manh.	105.50	103.44
Chevron	76.75	76.06
Chrysler	35.00	33.94
Citicorp.	119.94	117.81
Coca Cola	65.00	63.69
Colgate	70.69	69.19
Columbia Gas	75.81	76.38
Corning Inc	37.56	37.25
Cpc Internat	181.50	182.20
Csx Corp.	52.75	52.88
Cyprus Amax Min.	15.13	14.94
Deere	51.94	51.50
Delta Air Lines	118.44	115.44
Digital Equipment	39.94	39.38
Disney Corp.	96.13	95.69
Eastm Kodak	58.94	58.44
Estee Lauder -A-	50.50	50.25
Exxon	60.63	59.50
Fina	-	60.75
Ford	49.00	48.63
G.T.E. Corp.	51.13	50.19
Genl Dynamics	85.13	85.31
Gilette	102.63	100.69
Halliburton	46.50	44.63
Hilton	30.63	29.81
Honeywell	68.63	67.63
IBM	105.06	103.50
INA	17.63	17.88
Inco Ltd.	16.19	15.13
Intl Paper	43.50	42.00
ITT Corp.Johns	81.69	81.06
Johns.	67.75	655.69
JP Morgan Co.	106.88	105.50
K Mart	11.00	11.00
Kellogg	48.94	48.50
Litton	56.75	55.88
Lockheed Martin	99.69	99.44
Loews	105.00	104.56
Mallinckrodt	35.31	35.00
Merck	109.75	108.81
Merril Lyn.	66.88	65.00
Min Mining	83.25	82.50
Mobil	69.88	69.06
Monsanto	41.56	40.56
Motorola	56.13	55.85
Natl Semiconductor	24.81	24.44
NAVISTAR	25.19	25.44
Occ. Petrol.	27.31	27.00
Olin	44.38	43.88
Pac. Gas	29.63	30.06
Penny	59.19	58.94
Pepsico	36.81	36.06
Pfizer	76.94	76.00
Pharmacia Up John	35.00	35.06
Placer Dome	12.88	12.38
PolaroidQuaker	41.75	41.75
Quaker Oats	52.50	51.19
Schlumberger	77.94	74.50
Sears Roeb.	45.25	45.63
Sony Corp Adr.	94.69	89.81
Tandy	34.38	34.00
Tenneco	36.94	36.56
Texaco	54.31	53.50
Texas Instr.	45.19	47.75
Textron	58.25	58.25
Time Warner Inc.	60.06	59.50
Ual	89.19	87.50
Union Carbide	40.75	41.38
Union Pacific Corp	59.75	59.69
Unisys	15.88	15.38
US Life Inco Fund	9.75	9.88
Usx Marathon Grp.	32.69	32.25
Usx Steel Grp.	29.88	29.50
Utd Techno.	71.25	70.88
W.R.Grace	75.00	73.75
Warner Lamb.	129.13	127.13
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	19.94	19.75
Xerox	71.19	70.44

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1125.00	1100.00
Air Liquide	876.00	862.00
Alspi	562.00	600.00
American Tel Tel	400.00	396.40
Anglo Amer. C. S.A.	208.10	206.30
Bancaire (cie)	888.00	875.00
Barrick Gold	112.10	107.30
Bayer Aktiengesells	214.60	215.40
BHV	625.00	625.00
Bic	438.60	412.40
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	816.00	773.00
Bq Commerc. Maroc	441.00	441.00
Carrefour	2929.00	2900.00
Casino Gui Per Adp	262.20	262.50
Casino Guichard-Per	337.00	336.00
CFF	94.00	94.90
Ciments Français	309.00	309.00
Club Méditerranée	478.50	471.00
Comptoir des Entrep.	12.75	12.10
Crédit Lyonnais	248.00	234.00
Danone (ex BSN)	1094.00	1069.00
DMC	125.20	123.40
Du Pont Nemours	337.40	340.00
East Rand Prop	1.23	1.21
Eaux (Gle Des)	839.00	806.00
ELF-Aquitaine	632.00	632.00
Eridania Beghin	1085.00	1057.00
Esso	497.00	510.00
Eurafrance	2444.00	2420.00
Fives-Lille	363.00	361.00
Galeries Lafayette	3860.00	3730.00
General Motors	363.80	354.70
GTM-Entrepose	420.00	423.80
Hoechst Akt.	215.50	212.80
IBM Corp	646.00	633.00
ICI Ltd Plc	94.00	95.00
Lafarge	363.70	360.00
Legrand	1155.00	1152.00
Legrand ADP	765.00	753.00
Locindus	820.00	812.00
Longometal-Afrique	237.00	226.10
LVMH	975.00	923.00
Metaleurop	59.10	59.10
Mitsubishi Corp.	45.90	41.80
Mobil Corp.	425.60	425.10
Moulinex	158.10	157.00
Nicolas	666.00	666.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	120.50	120.00
Norsk Hydro	276.20	276.20
O.N.A.	431.00	430.00
Oréal	2215.00	2206.00
Petrofina	2203.00	2105.00
Philips Electronics	370.00	361.20
Pinault-Printemps-R	3505.00	3414.00
Primagaz	515.00	492.50
Procter and Gamble	483.00	494.00
Rochette (LA)	25.40	25.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	313.70	313.50
Saint-Gobain	797.00	798.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	301.20	294.80
S.G.E.	168.00	168.00
Ste. Gen.	731.00	719.00
Shell Transport	40.80	41.95
Siemens AG	346.00	345.10
SKF Aktieb	115.00	115.00
Skis Rossignol	121.00	118.30
Sommer-Allibert	219.50	218.50
Suez Lyon - Des eaux	692.00	680.00
Thomson-CSF	194.00	183.30
Total	610.00	603.00
Valeo	413.50	415.00
Vallourec	349.00	346.10
Volkswagen AG	3310.00	3310.00
Wagons Lits Tourism	1340.00	1340.00
Worms (CIE)	380.00	380.00
Zambia Copper Inves	12.45	12.60
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.44	5.42
Asda Group Plc	1.88	1.87
Assoc Brit Foods	5.93	5.83
BAA Plc	4.75	4.62
B.A.T.	5.75	5.78
Barclays Plc	17.53	17.07
Bass	9.16	8.92
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.45	1.55
Blue Circle	3.29	3.23
Boc Group	8.90	9.00
Boots Co Plc	8.33	8.34
British Aerospace	15.98	16.29
British Airways	5.42	5.54
British Petroleum	8.16	8.14
British Telecom	5.49	5.26
BTR	1.62	1.66
Burmah Oil	9.80	9.85
Cable Wireless	5.04	4.95
Cadbury Schweps	6.98	6.99
CENTRICA	1.05	1.03
Charter	6.55	6.78
Coats Viyella	0.90	0.92
Commercial Union	8.85	8.73
Cookson Grp Plc	1.80	1.85
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.51	2.58
Dalgety	2.76	2.76
Dixons	4.99	5.06
Ecc Plc	2.37	2.41
General Accident	11.56	11.50
Genl. Electric C°.	3.83	3.91
GKN	12.02	12.58
Glaxo	15.55	15.13
Granada Grp	9.72	9.67
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.36	7.34
Guard. Ryl. Ex.	3.55	3.49
Guinness Plc	5.66	5.65
Hanson Tr Plc	2.54	2.54
HSBC HLDGS	13.40	13.30
ICI PLC STK UTS	9.30	9.55
Kingfisher	9.33	9.18
Land Sec PLC	10.20	10.15
Legal Gen. Grp.	5.96	5.79
Lloyds Bank Plc.	8.07	7.70
Lonrho Plc.	0.82	0.82
Lucas Ind. Plc.	2.11	2.16
Marks Spencer	5.90	5.87
Microbix Biosystems	0.60	0.58
National Power	6.64	6.52
Natwest	10.53	9.96
P. and O.	7.03	7.03
Pearson Grp.	8.04	7.95
Pilkington	1.16	1.21
Prudential Corp.	7.91	7.58
Racal Electronics	2.48	2.48
Rank Org.	3.39	3.27
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	5.92	6.07
Rexam	2.63	2.73
Rolls Royce	2.15	2.14
Royal Sun	6.55	6.38
RTZ Corp.	7.48	7.31
Sainsbury	5.00	5.00
Sears Holds	0.52	0.50
Shell	4.17	4.16
Siebe Plc	10.50	10.94
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	5.63	5.59
Storehouse	2.23	2.25
T.I. Group.	4.69	4.80
Tarmac	1.01	1.01
Tate and Lyle	5.25	5.28
Tesco	5.05	5.03
Thorn EMI	10.86	10.96
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.36	2.35
Vickers	2.13	2.32
Vodafone Group	4.75	4.49
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	118	110
Bridgestone Corp	3180	3060
Canon Inc	3130	3080
Fuji Bank	654	564
Fuji Photo Film	5260	5130
Hitachi	1000	947
Honda Motor	4900	4750
Jal	355	344
Kirin Brewery	1040	984
Matsushita E Ind	1960	1930
Mitsubishi Corp	970	909
Nec Corporation	1510	1480
Nihon Kagaku San	304	302
Nip Steel Corp	165	150
Nomura Secs	1750	1710
Pioneer Elec.	2250	2060
Sharp Corp	1020	955
Sony Corp	12300	11700
Sumitomo Bank	1540	-
Takeda Cham Inds	3700	3560
Sumitomo Corp	716	693
Toshiba Corp	585	524
Toyota Motor Co	3810	3710
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	3100	3020

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.20	31.20
Bayer AG	64.15	64.05
Bay Mot Werke	1295.00	1299.00?
Commerz Bank AG	65.90	65.45
Daimler Benz AG	124.40	121.60
Degussa AG	94.60	93.30
DT Babcock St	95.00	93.00
Dresdner Bank AG	77.90	75.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	432.0	430.00
Schering AG	171.40	172.30
Siemens AG	104.50	104.50
Bay Vereinsbank	115.00	114.20
Dt Lufthansa AG	34.05	34.30
Mannesmann AG	960.00	956.00
Preussag AG	545.00	536.50
Thyssen AG	356.10	359.00
Veba AG	122.70	120.50
Volkswagen AG	992.00	953.50
Deutsche Bank AG	114.55	112.35
Linde AG	1015.00	1025.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٠	٦,٨٧	٣,٣١	١,١٢	٣,٣٤	٠,٢١	٤,١٨	٣,٠٠	٥,٥٠	—
لشهر	٥,٥٠	٧,٣٤	٣,٧٠	١,٠٩	٣,٧٣	٠,٢٩	٤,١٥	٣,٤٢	٦,١٩	٤,١٧
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٤٧	٣,٤٦	١,١٨	٤,٠١	٠,٣٦	٤,٤٤	٣,٥٢	٦,٠٥	٤,٧٣
لـ٦ اشهر	٥,٥٠	٧,٥٠	٣,٥٨	١,٢١	٣,٥٦	٠,٣٨	٤,٥٠	٣,٦٣	٥,٦٧	٤,٢٥
لسنة	٥,٥٢	٧,٥٠	٣,٧٣	١,٥٠	٣,٧١	٠,٢٩	٤,٦٢	٣,٨٠	٥,١٨	٤,٢٨
لـ٥ سنوات	٥,٤٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٥٢٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٨١٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٠,٣٥	٢٨٤,٠٠
الفضة	٥,٨٤	٥,٧٩
البلاتين	٣٧٦,٠٠	٣٩١,٠٠
البلاديوم	٢٤٠,٥٠	٢٤٣,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧١٥,٥٠	١٦٨٨,٠٠
الألومينيوم	١٤٩٦,٥٠	١٤٨٠,٠٠
القصدير	٥١٦٥,٠٠	٥١٦٠,٠٠
النيكل	٥٥٢٢,٥٠	٥٥٢٠,٠٠
الزنك	١١٢٨,٥٠	١١٠٢,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٨,٠٠	٢٩٦,٠٠
أيار	٣٠٢,٠٠	٣٠١,٠٠
آب	٣٠٤,٥٠	٣٠٤,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٨١٥,٠٠	١٨٠٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو كانون الاول	—	—
آذار	١٥٥٢,٠٠	١٥٢٩,٠٠
أيار	١٥٩١,٠٠	١٥٧٥,٠٠
سكر كانون الاول	—	—
آذار	١١,٢١	١١,١٧
تموز	١٠,٩٦	١١,٩٥
بن كانون الاول	—	—
آذار	١٦٨,٢٠	١٦٤,٨٠
تموز	١٦٦,٧٥	١٦٨,٥٠
قطن آذار	٦٦,١٠	٧٠,٥٩
تموز	٦٨,٩٠	٦٨,٧٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح كانون الاول	—	—
آذار	٣٣٤,٠٠	٣٣٣,٥٠
تموز	٣٥٢,٠٠	٣٥٠,٠٠
الذرة كانون الاول	—	—
آذار	٢٧٦,٧٥	٢٧٧,٧٥
تموز	٢٨٨,٧٥	٢٨٨,٢٥
حبوب الصويا كانون الثاني	٦٦٧,٠٠	—
آذار	٦٦٣,٠٠	٦٦٧,٠٠
تموز	٦٧٠,٠٠	٦٧٤,٠٠
زيت الصويا آذار	٢٤,٨٣	٢٤,٨٠
تموز	٢٥,٠٤	٢٥,٢٢

With the cooperation of Merrill Lynch
A tradition of trust.
BEIRUT - TEL: (01) 602120/1/2 - (01) 348175 - FAX: (01) 602123

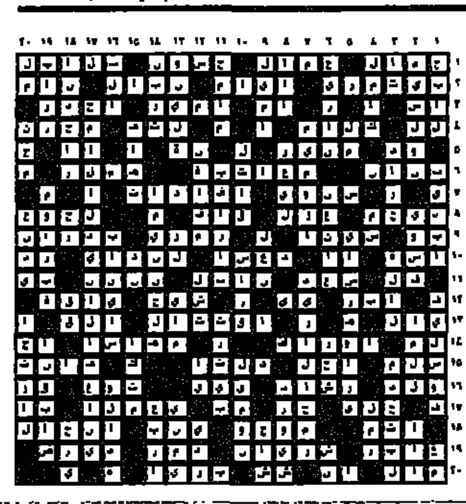
الكلمات المتقاطعة / شبكة كلمة الاسبوع

افقيا:
١ – الزق – يبس – القوس – اللينة المطواع
٢ – شاعر فرنسي صاحب كتاب "الامثال" – اعظم شعراء روما (٧١ – ١٩ ق.م) – عكسه خصب
٣ – حقير ضعيف – عكسه تقويم واعتبار – متبقي الحساب – نسبة الى دولة عربية
٤ – آلة تدخين – تم – كسب – توجيه
٥ – للتمني – عائلة رئيس اميركي سابق – متشابهة – اعطى صوتا متدنيا
٦ – عائلة وزير لبناني – عكسه من الاشهر – مقاطعات – للمنادى
٧ – عكسه عائلة لبنانية – معابد – منطقة عربية
٨ – وشى – يبس – عكسه علم مذكر – عكسه سريع – طرب ولها
٩ – شقيقة جبران – ثوب واسع – الاستدراك – حرف عطف
١٠ – الاسم الاول لاديبة فرنسية كبيرة – عاصمة لامبراطورية شرقية سابقا
١١ – موظف كبير في التشريفات اللبنانية – غفران – من مشتقات الحليب
١٢ – سبل – عكسه من المقاييس – بناء – مناطق واسعة
١٣ – تعب – عكسه من ادوات البناء – قراب السيف – تشمل
١٤ – صاح (التيس) عند المياج – منزل – عكسه فوق العيون – اسم موصول – ثقة وتفاؤل
١٥ – حشمة – عكسه عتق – في الثياب – اشتاق – بلد عربي
١٦ – علم مذكر – عكسه كسر – استمالة – علم مؤنث
١٧ – عكسه خادمة – عكسه محب ذلت – عكسه لص – عكسه دمى
١٨ – متشابهان – مدينة افريقية – عكسه تضحية – البرك مبعثرة.
١٩ – سلطنات – عكسه مجلس ومجتمع – مدقق ارقام – عكسه ذهب
٢٠ – عكسه عادل – معركة عربية معروفة – نظرة عطف.

عموديا:
١ – زعيم طائفة الحشاشين (١٤١٠ – ١٤٥٥) – للتذمر
٢ – شيخ بني زيدان في بلاد صفد فتح صيدا وولي عكا ١٧٧٥ – مدينة ايرانية – مدينة سورية
٣ – اسم علم مذكر – بلدة سورية – بلو واختبار
٤ – علم مذكر – عكسه بنان – تهيأ للحملة في الحرب – من الامل – اصلح
٥ – اعتقد – حرف جزم – شديد النعاس – مرفأ قبرصي
٦ – عكسه انتصب ولم يتحرك – عكسه من الحبوب – عائلة مصلح لبناني – مقبل
٧ – متشابهان – وجود – بلد بالشرق الاقصى – رزين ومتعقل
٨ – زوال – مأوى الاسود – صاحب دكان
٩ – بلدة لبنانية – روتين او وتيرة واحدة – لحس
١٠ – نظافة وطهارة – تنسل – عكسه عجز – نسب لنفسه ما ليس له
١١ – سقط – من المقاييس – سلامة – مغامرات
١٢ – عكسه علم مذكر – خشبة الفدان – كينونة – سلام وهدوء
١٣ – اسم ملك عربي سابق – لان – مسرات – عكسه نقلة أو هجمة
١٤ – دولة عربية – عكسه نسبة الى مدينة سورية – متشابهة
١٥ – ساعد ودعم – عكسه الباعث الى الوجود – مصيبة – انتزع
١٦ – شرطية – عكسه مسائل ومشاكل – فيما نشأ رستم بطل ايران الاسطوري – ساحة وميدان.
١٧ – اسم قبيلة ومنطقة في الجزيرة العربية – سمن واسترخى – مؤيدون وانصار – ارتفع
١٨ – بطر – نائب لبناني – ظهر
١٩ – نسبة جمع الى دولة اوروبية – ورم – اعمال رياضية
٢٠ – علم مذكر – جزية – وضريبة – ابن عوليس.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

و	ي	ا	ف	م	ل	ى	ل	ا	ذ	ا	ك	ا	ل	ا	ف	ب	ي	ا	و
ب	ا	ل	ل	د	ع	م	ك	ل	ء	ي	ش	ت	ا	ط	ي	د	ل	ا	ة
و	ا	ل	ا	ا	هـ	ر	ا	ا	ل	و	ا	ل	ر	ض	ؤ	م	ف	ر	ا
س	ج	ل	م	ت	ن	ل	ف	ذ	ع	ن	ى	ي	ا	م	ع	ك	ب	ل	و
ا	و	و	م	ع	ل	س	ا	ة	ا	ن	ق	ء	ل	ر	ا	خ	م	ش	ت
خ	ل	د	د	ق	ر	ا	ا	ل	ك	و	ن	ا	ف	ر	ل	ع	هـ	ا	ا
ل	ب	هـ	ا	ه	ا	ف	ب	ن	ي	ك	و	ة	ه	ا	ر	و	ف	ل	ح
و	ا	ر	د	ء	و	ر	ة	و	هـ	ت	ك	ك	و	ف	ة	هـ	خ	ن	ل
ن	ل	م	ة	ف	ع	م	ن	ى	ت	ح	ت	ل	ة	ي	ة	ي	م	ح	و
ا	ا	ي	ا	ش	م	هـ	ة	ة	ة	ك	ر	ح	ه	ف	ر	ف	ن	و	ة
ل	ى	ي	و	ي	ل	م	ر	ن	ا	ر	ي	خ	ف	ع	ا	ر	ر	و	ة
ا	ل	ا	هـ	ع	و	ا	ب	ا	ت	ك	و	ن	د	ط	ذ	ع	ا	ا	و
و	ع	غ	ف	ي	ح	ا	خ	ن	و	ف	ك	ر	هـ	ق	ا	ي	و	ن	ط
هـ	ك	د	ة	ر	ن	ه	ي	ف	ر	ع	ة	ة	ة	ب	ا	ف	ة	ا	خ
ل	ق	و	ش	ف	ل	ض	ه	ا	ي	ا	ق	ر	ر	ت	ر	ل	ر	ر	ن
ف	ط	ل	د	ا	ق	ت	هـ	ت	ف	و	ن	ي	د	ب	ا	ظ	هـ	ع	م
خ	ا	هـ	م	ا	ا	ن	د	هـ	ل	ع	ج	ي	ر	ق	خ	و	ن	د	ي
و	ل	ع	ن	ك	ك	ي	هـ	ذ	ا	و	ا	ك	ء	ط	ل	ل	هـ	ل	ف
ا	ا	ت	ر	ل	ق	ل	ي	هـ	ء	ي	ش	ر	ل	ي	ل	ا	ا	ش	ا
و	م	ح	و	ع	ا	ب	ي	ن	ن	ك	ت	ا	ش	ذ	ش	ا	و	ب	و

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

المعرفة هي ان يعرف الانسان لماذا يعيش، اي ان يعرف هدفه من وجوده. حتى اذا عرف الهدف جعل من كل حركة وفكر وشهوة وعمل خطوة نحو ذلك الهدف، بقطع النظر عن لون حركاته وافكاره وشهواته واعماله. فقد تكون سوداء او بيضاء، خيراً او شراً، حلوة او مرة ولكنها خبرة. والمعرفة لا تكون الا بالخبرة. والخبرة لا تكون الا بالمقارنة بين شيئين متناقضين. واذ ذاك فكل خبرة مهما تكن تافهة هي خطوة نحو الهدف فطريق الخير والشر هو الطريق المؤدي الى المعرفة وبالتالي الى الهدف. اما الهدف فهو في عقيدتي معرفة كل شيء، والقدرة على كل شيء.

السابقة: بسكنتا .
الكلمة: عاصمة اوروبية.

اعداد جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا، اسكوتلندا، ايطاليا، اسبانيا، البرتغال، بلجيكا

يحل مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم الاثنين المقبل ضيفا على ساوثمبتون الثالث عشر في المرحلة الـ٢٣ التي تبدأ اليوم. اما تشلسي الثاني يفارق سبع نقاط عن المتصدر، فيحل على افرتون غدا الاحد. ويستضيف بلاكبيرن روفرز الثالث استون فيلا اليوم، مع العلم ان الفريق المضيف خسر على ارضه مرة واحدة في ١١ مباراة هذا الموسم، بيما فاز ضيفه مرتين في ١١ مباراة خارج ارضه. كذلك يستضيف ليستر سيتي ليفربول الذي قد يمنح حارس مرماه الاميركي براد فريدل فرصة لئلا يخسر اجازة عمله اذا لم يشارك في ٧٥ في المئة من المباريات المتبقية لفريقه.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– السبت:
بارنسلي – كريستال بالاس.
بلاكبيرن روفرز – استون فيلا.
كوفنتري سيتي – ارسنال.
ليدز يونايتد – شيفيلد ونسداي.
ليستر سيتي – ليفربول.
نيوكاسل يونايتد – بولتون وندررز.
توتنهام هوتسبر – ويستهام يونايتد.
ويمبلدون – دربي كاونتي.
– الاحد:
افرتون – تشلسي.
– الاثنين:
ساوثمبتون – مانشستر يونايتد.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسكوتلندي، يواجه الرينجرز متصدر اللائحة وبطل الدوري في السنين التسع الاخيرة، مذرول الثامن على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو، فيما ينزل مارتس الثاني في ضيافة كيلمارنوك الرابع، والسلتيك الثالث في ضيافة دندي يونايتد السادس.

وهنا البرنامج:
ابردين – دنفرملين.
كيلمارنوك – هارتس.
دندي يونايتد – السلتيك.
هيبرنيان – سانت جونستون.
الرينجرز – مذرول.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الايطالي، يستقبل انترناسيونالي ميلانو متصدر اللائحة برصيد ٣٦ نقطة وبفارق اربع عن وصيفه جوفنتوس بطل الموسم الماضي، باري، وبولونيا جوفنتوس الذي يلعب نجمه السابق روبرتو باجيو مع بولونيا، وآسي ميلان المتجدد السادس بارما الرابع في اقوى المباريات.

ويغيب عن ميلان المهاجم الليبيري جورج وياه افضل لاعب في اوروبا والعالم قبل عامين والذي سيبتعد عن الملاعب حتى نهاية شباط على الاقل بسبب جراحة فتق اجريت له الشهر الماضي، والمدافع البرازيلي اندريه كروز وساعد الدفاع الكرواتي زفونيمير بوبان والالماني كريستيان تسيفه والنروجي ستينار نيلسن الذي عاد الى اوسلو لاجراء جراحة في ركبته اليمنى. ويشار الى ان مهاجمي ميلان سجلوا ١٩ اصابة فقط حتى الان منها ثلاث لكل من ويا وكلويفيرت والبرازيلي ليوناردو، وهو اقل عدد من الاصابات يسجله مهاجمو الفريق في ١٥ مباراة منذ ١٦ موسماً. لكن ميلان بدا هو غيره قبل بضعة اشهر اذ لم يخسر في مبارياته التسع الاخيرة بعد اسوأ بداية له منذ ٥٠ عاما. اما بارما، الذي فاز في مباراتين وتعادل في ثلاث وخسر في اثنتين احداهما ٢–٥ امام سمبدوريا الاسبوع الماضي، من مبارياته السبع الاخيرة، فيبتعد عن الانتر عشر نقاط.

وهنا البرنامج:
اتالانتا – اودينيزي.
بولونيا – جوفنتوس.
فيورنتينا – لازيو.
انترناسيونالي ميلانو – باري.
لتشي – سمبدوريا.
نابولي – بريشيا.
آ.اس. روما – بياتشنزا.
فيتشنزا – امبولي.
بارما – آسي. ميلان.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الاسباني التي تجرى غدا يلتقي برشلونة متصدر اللائحة بفارق نقطة عن وصيفه ريال مدريد، فالنسيا الخامس عشر برصيد عشر خسارات واربعة تعادلات، الاثنين في مباراة متأخرة. ويغيب عن برشلونة البرازيلي جيوفاني لوقفه مباراتين.

ويلتقي ريال مدريد الاحد سلمنقة الرابع عشر. وكان ريال مدريد تعرض لانتقادات اثر تعادله واتلتيكو مدريد ١–١ في الدوري وخسارته امام الافيس من الدرجة الثانية ٠–١ في كأس اسبانيا على رغم ان صفوفه ضمت نجمين جديدين هما البرازيلي سافيو والفرنسي كريستيان كارمبو.

ويحل ريال سوسييداد الثالث على راسينغ سانتاندر.

وهنا البرنامج:
– الاحد:
كومبوستيلا – ميريدا.
اوفييدو – ريال سرقسطة.
سلتا فيغو – اسبانيول برشلونة.
اتلتيكو بلباو – ريال بتيس.
تينيريف – سبورتنغ خيخون.
ريال مايوركا – ديبورتيفو لاكورونيا.
ريال فالادوليد – اتلتيكو مدريد.
ريال مدريد – سلمنقة.
راسينغ سانتاندر – ريال سوسييداد.
– الاثنين:
برشلونة – فالنسيا.

البرتغال

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البرتغالي، الاخيرة ذهابا، يلعب اف.سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق تسع نقاط، مع ماريتيمو السابع، وفيتوريا غيمارش الثاني مع فيتوريا سيتوبال الحادي عشر، وريو آفي الثالث مع فارنزي الرابع عشر، وسبورتنغ لشبونة الرابع مع سبورتنغ براغا العاشر.

وهنا البرنامج:
اكاديميكا – تشافيش.
استريلا امادورا – سالغيروش.
فارزيم – بيلينسيس.
ريو آفي – فارنزي.
فيتوريا سيتوبال – فيتوريا غيمارش.
كامبو مايورنزي – بوافيستا.
اف.سي. بورتو – ماريتيمو.
ليكا – بنفيكا.
سبورتنغ لشبونة – سبورتنغ براغا.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البلجيكي، يستضيف افسي. بروج بطل الموسم الماضي ومتصدر اللائحة بفارق ١٤ نقطة، جنت الحادي عشر، ويحل جنك الثاني على شارلروا العاشر، ويلتقي هاريلبيك الثالث لوميل الخامس في لوميل، وجرمينال ايكيرين الرابع مولنبيك السادس عشر في مولنبيك.

وهنا البرنامج:
موسكرون – ستاندارد لياج.
سان ترودن – ويستيرلو.
آلوست – بيفيرين.
لوكيرين – ليرس.
شارلروا – جنك.
افسي. بروج – جنت.
مولنبيك – جرمينال ايكيرين.
لوميل – هاريلبيك.
اندرليخت – انفير.

فرنسا

في الدور الاول من كأس فرنسا، يحل اليوم موناكو بطل الدوري الموسم الماضي وحامل الكأس خمس مرات اخرها عام ١٩٩١، على ديجون الهاوي في ديجون، وبوردو حامل الكأس ثلاث مرات على اوبيرفيلييه الهاوي، وأوسير بطل الدوري وحامل الكأس عام ١٩٩٦ على سيغر، وغانغان ثاني المسابقة الموسم الماضي على تيونفيل الهاوي، ونيس بطلها على تولون، ومتز حامل الكأس مرتين في الثمانينات على لومان، وباريس سان جيرمان الذي احرزها للمرة الرابعة عام ١٩٩٥ على توار من الدرجة الثالثة، وتولوز حامل الكأس ١٩٥٧ على كان من الدرجة الثانية.

ويطمح سيت الهاوي، وهو فريق مغمور من ميناء صغير لصيد الاسماك على البحر الابيض المتوسط، الى تكرار فوزه على مرسيليا بطل المسابقة عشر مرات ٢–١ امام ٤٦ الف متفرج على ملعب "كولومب" القديم في باريس في ٦ ايار ١٩٣٤.

وهنا البرنامج:
كان (د٢) – تولوز.
لومان (د٢) – متز.
سان دوني سان لو (د٣) – ليون.
باستيا – نيور (د٢).
ابينال (د٢) – ستراسبور.
ديجون (د٤) – موناكو.
اوبرفييه (د٤) – بوردو.
توار (د٣) – باريس سان جيرمان.
بريتينول (هاو) – نانت.
سيغر (د٤) – اوسير.
لنس – الهافر.
كان – فالنس (د٢).
ريمس (هاو) – مونبلييه.
سيت (د٤) – مرسيليا.
تيونفيل (هاو) – غانغان.
رين – شاتورو (الاحد).

المرحلة الـ١٥ من الدوري المصري الـ٤١

اليوم المقاولون العرب – الاهلي

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر اليوم السبت على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة فريقا المقاولون والاهلي في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم وهي اقوى مباريات المرحلة الاخيرة من دور الذهاب. وتختتم المرحلة غدا الاحد بسبع مباريات:
– الزمالك – دينا (القاهرة).
– الاسماعيلي – اسوان (الاسماعلية).
– الاتحاد – المنصورة (الاسكندرية).
– السويس – بلدية المحلة (ملعب السويس الجديد).
– المينا – القناة (اسيوط).
– غزل المحلة – غزل السويس (المحلة الكبرى).
– المصري – الشمس (بور سعيد).

المقاولون – الاهلي

على ملعب المقاولون في الجبل الاخضر يلتقي فريقا المقاولون العرب والاهلي وربما ارجئت المباراة الى المساء لتقام تحت الاضواء ضمانا لاقبال الجمهور على مشاهدتها في "سهرة رمضانية" ولاسيما بعد عزوف الجماهير عن مشاهدة مباريات النهار حتى ان مباراة الزمالك – القناة الاسبوع الماضي لم يتابعها على الطبيعة في ملعب القاهرة سوى ٥٠٠ متفرج، ولم يحضر مباراة الاهلي وغزل المحلة على الملعب عينه الا جمهور قليل جدا، في حين احتشد لمباراة بلدية المحلة والزمالك مساء الثلثاء جمهور غفير ضاقت به مدرجات ملعب المحلة حتى لم يبق فيها موطئ لقدم او مكان لوافد جديد (اسفرت عن فوز الزمالك ٣–١) سجلها طارق مصطفى ويحيى نبيل واسامة نبيه في الدقائق ١٣ و٤٤ و٧٧، ووسام الحوتي برأسه في الدقيقة ٦٦).

المقاولون الثالث وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارتين. والاهلي صاحب الصدارة وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢١ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبدالستار علي عن فوز الاهلي ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للاهلي هادي خشبة "بنالتي" وحسام حسن برأسه في الدقيقتين ٥١ و٨٤، وسجل للمقاولون محمد عودة في الدقيقة ٥٧. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٧/٢/٦ في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الزمالك – دينا

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك ودينا (اتحاد عثمان سابقا).

الزمالك الخامس وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وخسارة واحدة. ودينا وصيف القاع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٦/٨/٢٢ على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن فوز الزمالك ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للزمالك ايمن منصور "ثلاثية" في الدقائق ٤٢ و٦٩ و٨٩، ولدينا طلعت منصور مدافع الزمالك برأسه خطأ في الدقيقة ٥٠ واهدر ايمن رجب ضربة جزاء "بنالتي" للفريق العثماني وهي اول ضربة جزاء ضائعة في الدوري الـ٤٠. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٧/٢/٥ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد عبد المجيد عن تأكيد الزمالك فوزه الذهابي ٢–٠ سجلهما احمد الكاس واشرف قاسم في الدقيقتين ٣٨ و٦٢. وكفة الزمالك ارجح.

الاسماعيلي – اسوان

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي وضيفه الصعيدي اسوان.

الاسماعيلي الثاني وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وخسارة واحدة. واسوان الـ١١ وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وستة خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣ في اسوان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن فوز اسوان ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل لاسوان زيزو وعاشور هارون في الدقيقتين ٥٦ و٨٩، وسجل للاسماعيلي محمد عبد الرؤوف في الدقيقة ٣٦. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٥/١٨ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠ لاسوان) سجلها عبد الناصر عباس في الدقيقة ١٢، وحقق التعادل الاسماعيلي مجدي الصياد في الدقيقة ٦٩.

الاتحاد – المنصورة

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد السكندري والمنصورة.

الاتحاد الرابع وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارتين. والمنصورة الثاني عشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل اصابة السبق للمنصورة ايمن محب في الدقيقة ٤، وحقق وليد السيد التعادل للاتحاد في الدقيقة ٦٨. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٧/٤ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ١ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل للمنصورة ياسر تحسين (٢) في الدقيقتين ٤٥ و٥٧، وللاتحاد ابرهيم كاريكا في الدقيقة ٥٩. وكفة الاتحاد ارجح.

السويس – بلدية المحلة

على ملعب السويس الجديد يلتقي فريقا السويس وضيفه بلدية المحلة.

السويس العاشر وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والبلدية التاسع وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/٨/٢٥ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي قدري عبد العظيم عن فوز بلدية المحلة ٤ – ٢ (الشوط الاول ٤ – ٠). سجل للبلدية احمد فاروق ومحمد درويش واكرم عبد المجيد (٢) في الدقائق ١ و١٠ و٢٩ و٤٤، وسجل للسويس خالد الكردي وخالد سوق "بيبو" (خالد كمال في غير مصدر) في الدقيقتين ٥٢ و٦٣، واهدر اسامة حامد ضربة "جزاء بنالتي" للبلدية في الدقيقة ١٩. وفي الاياب التقيا الاثنين ١٩٩٧/٢/١٠ في عجرود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العربي عن التعادل السلبي ٠ – ٠ وكفة السويس تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

المنيا – القناة

على ملعب جامعة اسيوط يلتقي فريقا المنيا والقناة.

المنيا صاحب القاع وله ثماني نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات وثماني خسارات. والقناة الوصيف الثاني للقاع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن المنيا "ممتازا". وكفتا الفريقين متكافئتان.

غزل المحلة – غزل السويس

على ملعب المحلة الكبرى يلتقي "الغزلان" المحلة والسويس.

غزل المحلة السادس وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وست خسارات. وغزل السويس الثامن وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الدوري العام "الممتاز" لنوادي الدرجة الاولى، اذ لم يسبق لغزل السويس ان صعد الى هذا الدوري منذ تأسيسه.

المصري – الشمس

على ملعب محمد موسى في بورسعيد يلتقي فريقا المصري والشمس.

المصري السابع وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وست خسارات. والشمس الثالث عشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. وهذا اللقاء الاول للفريقين عبر تاريخ المسابقة اذ لم يسبق للشمس ان صعد الى دوري الكبار منذ تأسيسه. وكفة المصري ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد لجودة عروض الشمس في المراحل الاخيرة ومنها عرضه الاخير امام المقاولون العرب في المرحلة الـ١٤ والذي اسفر عن التعادل السلبي ٠ – ٠.

غداً قرعة التصفيات التمهيدية

لبطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة

تسحب الساعة ١٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش غدا الاحد في مركز المؤتمرات الدولي في مدينة جنت البلجيكية، قرعة التصفيات التمهيدية لبطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة لكرة القدم التي تنظم هولندا وبلجيكا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز سنة ٢٠٠٠.

وسيمثل هولندا نجمها القديم يوهان كرويف وبلجيكا نجمها بول فان هيممت في سحب قرعة التصفيات التي تنطلق في ايلول ١٩٩٨ وتستمر حتى تشرين الاول ١٩٩٩ بمشاركة ٤٩ دولة من اصل ٥١، ذلك ان هولندا وبلجيكا تأهلتا مباشرة للأدوار النهائية.

ووزعت المنتخبات الـ٤٩ المشاركة على تسع مجموعات تضم خمس منها خمسة منتخبات واربع ستة. وصنفت ايطاليا على رأس المجموعة الاولى، والمانيا على رأس المجموعة الثالثة، وانكلترا على رأس المجموعة الخامسة، واسبانيا على رأس المجموعة السابعة وتضم كل مجموعة منها خمسة منتخبات على ان يكون رأس المجموعة الخامسة التي تضم خمسة منتخبات ايضا رومانيا او روسيا او يوغوسلافيا او اسكوتلندا او نروج. اما الغائب الاكبر عن رؤوس المجموعات فهو فرنسا.

وصرح الامين العام للاتحاد الاوروبي غيرهارد ايغنر الشهر الماضي: "صنفت المنتخبات على رؤوس المجموعات على اساس نتائجها في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وبطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦ في انكلترا وتصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا، وبما ان فرنسا لم تشارك في كأس العالم ١٩٩٤ ولا في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، لم تكن ثمة طريقة لتصنيفها".

واختار الاتحاد الاوروبي الطريقة نفسها التي اتبعها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" للتأهل لنهائيات كأس العالم في فرنسا. وسيتأهل ابطال المجموعات التسع، الى افضل منتخب يحتل المركز الثاني، للادوار النهائية الى جانب هولندا وبلجيكا، فيما تخوض المنتخبات الثمانية الاخرى التي احتلت المركز الثاني دورة تصفية ذهابا واياباً تصعد على اثرها اربعة منتخبات الى الادوار النهائية ليكتمل عقد الدول المشاركة.

وصنف الاتحاد الاوروبي الدول الـ٤٩ المشاركة خمسة مستويات. وستسحب الفرق من المستوى الخامس اولاً، ثم المستوى الرابع فالثالث فالثاني فالاول.

وهنا المستويات الخمسة:

- المستوى الاول: (رؤوس المجموعات)، ايطاليا (المجموعة الاولى)، المانيا (الثالثة)، انكلترا (الخامسة)، اسبانيا (السابعة)، رومانيا، روسيا، يوغوسلافيا، اسكوتلندا ونروج.
- المستوى الثاني: بلغاريا، الدانمارك، كرواتيا، البرتغال، النمسا، فرنسا، الجمهورية التشيكية، تركيا واليونان.
- المستوى الثالث: جمهورية ايرلندا، سويسرا، اسوج، اوكرانيا، ليتوانيا، سلوفاكيا، فنلندا، اسرائيل وجورجيا.
- المستوى الرابع: بولونيا، المجر، ايرلندا الشمالية، البوسنة والهرسك، لاتفيا، مقدونيا، قبرص، ويلز وايسلندا.
- المستوى الخامس: روسيا البيضاء، سلوفينيا، ارمينيا، جزر فارو، البانيا، اللوكسمبور، مولدافيا، اذربيجان، استونيا، مالطا، ليشتنشتاين، سان مارينو واندورا.

وتشارك البوسنة والهرسك واندورا في التصفيات للمرة الاولى.

استدعاء ادموندو الى منتخب البرازيل

استدعى مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو المهاجم ادموندو المشاركة في دورة كأس الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) التي تخوض مع البرازيل مباريات دورها الاول في ميامي في ٣ شباط و٥ منه.

كذلك استدعى المدرب الذي استبعد ادموندو عن المنتخب بضعة اشهر لسوء سلوكه داخل الملعب وخارجه، دوريفو من اف. سي. بورتو البرتغالي وزي ماريا من بارما الايطالي وامرسون من باير ليفركوزن الالماني والبير من بايرن ميونيخ الالماني وماورو سيلفا وفلافيو كونسيكا ومن ديبورتيفو لا كورونيا الاسباني.

وكان ادموندو (٢٨ عاما) توج الموسم الماضي هدافا للدوري البرازيلي برصيد ٢٩ اصابة قبل ان يستغني عنه فاسكو داغاما حامل اللقب، لفيورنتينا الايطالي.



كأس العالم للتزلج على الثلج

هرمان ماير أول في الانحدار



النمسوي هرمان ماير في سباق الانحدار. (أ ف ب تيليفوتو)

فاز النمسوي هرمان ماير في سباق الانحدار الذي اقيم امس في فنغن (سويسرا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلا ١.٤٤.٨٩ دقيقة في ظل ظروف مناخية سيئة وبعد تأخير استمر نحو ساعتين.

وهو الفوز الخامس على التوالي لماير والثامن منذ احترافه وبه رفع عدد السباقات التي فاز بها المتزلجون النمسويون هذا الموسم الى ١٥ من اصل ٢٠ اقيمت حتى الان.

واحتل الفرنسي نيكولا بورتان المركز الثاني مسجلا ١.٤٥,٥٧ دقيقة، والنمسوي اندرياس شيفيرر الذي فاز في سباقين في الانحدار هذا الموسم، المركز الثالث مسجلا ١.٤٥,٦١ دقيقة. ويذكر ان المتزلجين النمسويين احتلوا المراكز الثلاثة الاولى في احد السباقات اربع مرات هذا الموسم.

يتصدر شيفيرر ترتيب كأس العالم للانحدار بعد خمسة سباقات وله ٣٦٢ نقطة، يليه ماير ٣٥٩، ثم النمسوي ستيفان ابرمارتر ٢١٧.

ويتصدر ماير الترتيب العام لكأس العالم بعد ٢٠ سباقا وله ١٢١٩ نقطة، يليه ابرمارتر ٦٩٢، ثم شيفيرر ٦٥٢.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة أولى لشيكاغو بولز أمام فيلادلفيا

احرز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز فوزه الاول على شيكاغو بولز في ١٧ مباراة منذ ٨ كانون الاول ١٩٩٣، ١٠٦ – ٩٦ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وسجل له الف ايفرسون ٣١ نقطة وديريك كولمان ١٨، في حين سجل سكوتي بيبن ٢٢ نقطة وخمس تمريرات واربع كرات مرتدة ومايكل جوردان ٢٠ نقطة للخاسر وهما الوحيدان في الفريق اللذان حققا "دبل فيغرز". اما دنيس رودمان، فانتزع ٢٠ كرة مرتدة منها ١٩ في الارباع الثلاثة الاولى.

وفي اوبيرن هيلز، فاز ديترويت بيستونز على تشارلوت هورنتس ٩٥–٩٤ في الوقت الاضافي. وسجل غرانت هيل ٣٠ نقطة لديترويت بيستونز، وانطوني مايسون ١٩ لتشارلوت هورنتس.

وفاز بوسطن سلتكس على فانكوفر غريزليس ٩٧–٩٣ منها ٢٢ نقطة وعشر كرات مرتدة لانطوان ووكر من بوسطن سلتكس و٤١ نقطة لبريانت ريفز من فانكوفر غريزليس محطما رقم النقاط الاربعين الذي سجله انطوني بيلر للفريق في ٤ شباط ١٩٧٧.

كذلك فاز لوس انجلس كليبرز على نيوجيرزي نتس ١١٩–١١٦ منها ٢٩ نقطة لرودني روجرز، وسياتل سوبر سونيكس على ميامي هيت ١٠٣–٨٥. وهي اسوأ خسارة لميامي هيت هذا الموسم، وسجل غاري بايتون ٢٠ نقطة وكل من ديتليف شريمبف وهيرسي هوكنز ١٥ للفائز الذي لم يخسر على ارضه امام منافسه في ١١ مباراة، بينما سجل الونزو مورنينغ ١٧ نقطة للخاسر الذي كانت اقسى خسارة له سابقا امام شيكاغو بولز ٧١–١٠٣ في شيكاغو في تشرين الثاني ١٩٩٦.

وهنا ترتيب الفرق:
- المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٢٤–١٢
٢– نيويورك نيكس ٢٠–١٦
٣– نيوجيرزي نتس ٢٠–١٧
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٦–١٢
٢– انديانا بايسرز ٢٤–١١
٣– اتلانتا هوكس ٢٤–١٢
- المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٢٤–١١
٢– سان انطونيو سبرز ٢٥–١٢
٣– هيوستن روكتس ١٨–١٥
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٣٠–٨
٢– لوس انجلس لايكرز ٢٨–٩
٣– فينيكس صنز ٢٢–١٢

شؤون البلد والناس

غبريال انطوان صوايا

يسر انطوان صوايا وزوجته رلى عواد ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنهما غبريال.

كلارا توفيق مرعج

يسر توفيق مرعج وزوجته جوسلين عساف ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنتهما لجوي سمياها كلارا في ١٩٩٨/١/١٥ (مستشفى الروم – الاشرفية).



بطولة العالم الثامنة لألعاب الماء
ذهبية ثالثة لكليم ورابعة لطومبسون

مضى الاوسترالي مايكل كليم والاميركية جيني طومبسون في تألقهما في بطولة العالم الثامنة لألعاب الماء التي تقام في مدينة بيرث الاوسترالية، اذ احرز الاول ميداليته الذهبية الثالثة بفوزه في سباق الـ١٠٠ متر فراشة مسجلا ٥٢،٢٥ ثانية وتلاه الاسوجي لارس فرولاندر ٥٢،٧٩ ثم الاوسترالي جيوف هوغل. واخفق كليم، بطل سباقي الـ٢٠٠ متر حرة والبدل ٤×٢٠٠ متر حرة، في تحطيم رقمه القياسي العالمي وهو ٥٢،١٥ ثانية والذي سجله في بريزبين في تشرين الاول الماضي.

بينما احرزت طومبسون ميداليتها الذهبية الرابعة، بعدما قادت الفريق الاميركي الى الفوز في سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة مسجلا ٤،٠١،٩٣ دقائق بفضل طومبسون فراشة وليا ماورر ظهرا وكريستي كوال صدرا وآمي فان دايكن حرة. وكانت طومبسون فازت في سباقي الـ١٠٠ متر حرة والـ١٠٠ متر فراشة والبدل ٤×١٠٠ متر حرة.

وفاز الاميركي كورت غروت في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا مسجلا ٢،١٣،٤٠ دقيقتين بفارق ٠،٠٢ ثانية فقط عن الفرنسي جان – كريستوف سارنان و٠،١٩ عن المجري نوربرت روشا.

كذلك فازت الصينية وو يان يان في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة مسجلة ٢،١٠،٨٨ دقيقتين ومحرزة الميدالية الذهبية السادسة لبلادها في الحوض في مقابل ١٢ ذهبية من ١٦ قبل اربع سنوات في روما.

واحرزت ايطاليا بطولة كرة الماء للسيدات بفوزها في المباراة النهائية على هولندا ٧–٦. واحتلت اوستراليا المركز الثالث بفوزها على المجر ٨–٥.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

– الرجال:

• ١٠٠ متر فراشة:

١– مايكل كليم (اوستراليا) ٥٢،٢٥ ثانية.

٢– لارس فرولاندر (اسوج) ٥٢،٧٩

٣– جيوف هوغل (اوستراليا) ٥٢،٩٠

• ٢٠٠ متر صدرا:

١– كورت غروت (الولايات المتحدة) ٢،١٣،٤٠ دقيقتان.

٢– جان كريستوف سارنان (فرنسا) ٢،١٣،٤٢

٣– نوربرت روشا (المجر) ٢،١٣،٥٩

– السيدات:

• ٢٠٠ متر متنوعة:

١– وو يان يان (الصين) ٢،١٠،٨٨ دقيقتان.

٢– تشن يان (الصين) ٢،١٣،٦٦

٣– مارتينا مورافكوفا (سلوفاكيا) ٢،١٤،٢٦

• البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة.

١– الولايات المتحدة ٤،٠١،٩٣ دقائق.

٢– اوستراليا ٤،٠٥،١٢

٣– اليابان ٤،٠٦،٢٧

الغطس الايقاعي

– السيدات:

• السلم الثابت ارتفاع ١٠ امتار للزوجي:

١– اولينا شوبينا وسفيتلانا سربينا (اوكرانيا) ٢٧٨،٢٨ نقطة.

٢– تشن لي وكاي يو يان (الصين) ٢٧٦،٥٤

٣– كريستين لينك وليندسي لونغ (الولايات المتحدة) ٢٦٥،٤٧

كرة الماء

– السيدات:

١– ايطاليا.

٢– هولندا

٣– اوستراليا

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم التاسع:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	١٢	٣	٦
روسيا	٨	١	٣
الصين	٦	٦	٢
اوستراليا	٤	٧	٦
اوكرانيا	٣	١	–
ايطاليا	١	١	٢
المجر	١	–	١
بلجيكا	١	–	–
كوستاريكا	١	–	–
المانيا	–	٤	٥
اليابان	–	٤	٣
هولندا	–	٣	٢
فرنسا	–	٣	١
سلوفاكيا	–	٢	١
كندا	–	١	٢
اسوج	–	١	١
اسبانيا	–	١	–
بريطانيا	–	–	٢
الارجنتين	–	–	١



الاوسترالي مايكل كليم يحتفل باحرازه ذهبيته الثالثة في الـ١٠٠ متر فراشة. (رويترز تيليفوتو)



من اليمين الاوكرانيتان اولينا شوبينا وسفيتلانا سربينا بطلتا الغطس الايقاعي من السلم الثابت ارتفاع ١٠ امتار. (رويترز تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب
سحب قرعة بطولة أوستراليا المفتوحة

سحبت امس في ملبورن قرعة مباريات الرجال والسيدات في بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب التي تنطلق الاثنين في المدينة وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ٦،٤ ملايين دولار.

في بطولة الرجال، لن يواجه الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وحامل اللقب في الموسم الماضي، صعوبة في تخطي الهولندي سينغ شالكن، في حين ستكون مهمة الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الاصعب بين المصنفين الـ١٦ الاوائل لأنه سيواجه الهولندي الآخر يان سيميرينك الذي يتألق عادة ضد الكبار.

ويلعب المغربي كريم العلمي ضد الالماني اليكس رادوليسكو، ومواطنه هشام ارازي ضد الالماني هندريك دريكمان.

وفي بطولة السيدات، ستلعب السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي، ضد الالمانية المغمورة فيلترود بروبست.

ومن المفارقات التي افرزتها القرعة احتمال التقاء الشقيقتين الاميركيتين فينوس وسيرينا وليامس في الدور الثاني في حال تخطيهما الفرنسية اليكسيا دوشوم والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة على التوالي.

وهنا برنامج مباريات المصنفين الـ١٦ الاوائل:

الاميركي بيت سامبراس (١) – الهولندي سينغ شالكن.

الاوسترالي باتريك رافتر (٢) – الاميركي جيف تارانغو.

الاميركي مايكل تشانغ (٣) – الدانماركي كينيث كارلسن.

الاسوجي يوناس بيوركمان (٤) – الاوسترالي الن بيلوبرايديتش.

البريطاني غريغ روسيدسكي (٥) – صاعد من التصفيات.

التشيكي بيتر كوردا (٦) – الاسباني البرت بورتاس.

الاسباني كارلوس كوستا (٧) – الاوسترالي بيتر ترامانتشي.

النمسوي توماس موستر (٨) – صاعد من التصفيات.

التشيلياني مارتشيلو ريوس (٩) – الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد.

الاسباني سيرجي بروغيرا (١٠) – السلوفاكي كارول كوشيرا.

الاسباني اليكس كوريتيا (١١) – الارجنتيني لوكاس ارنولد.

البرازيلي غوستافو كويرتن (١٢) – صاعد من التصفيات.

الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (١٣) – الهولندي يان سيميرينك.

الاسباني فليكس مانتيلا (١٤) – الزيمبابويالي بايرون بلاك.

الاوسترالي مارك فيليبوسيس (١٥) – الاسباني اليكس كالاترافا.

الاسباني البرت كوستا (١٦) – الالماني طومي هاس.

وبرنامج مباريات المصنفات الـ١٦ الاوليات:

السويسرية مارتينا هينغيس (١) – الالمانية فيلترود بروبست.

الاميركية ليندساي دافنبورت (٢) – الفرنسية اميلي كوشتو.

الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر (٣) – النمسوية بربارة باولوس.

الكرواتية ايفا مايولي (٤) – اليابانية ناوكو ساوامانسو.

الفرنسية ماري بيرس (٥) – الصينية لي فانغ.

الرومانية ايرينا سبيرليا (٦) – الاميركية سيرينا وليامس.

الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٧) – الاميركية جانيت لي.

الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٨) – الالمانية ساندرا كلوسيل.

الفرنسية ساندرين تستود (٩) – الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوالي.

الالمانية انكه هوبر (١٠) – الفرنسية ساره بيتكوفسكي.

الهولندية بريندا شولتز – مكارثي (١١) – النمسوية ماريون ماروشكا.

البلجيكية سابين ابلمانس (١٢) – نتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء.

الاميركية ليزا رايموند (١٣) – الاوسترالية نيكول برات.

البلجيكية دومينيك فان روست (١٤) – الكندية رينيه سيمبسون.

الرومانية روكسساندرا دراغومير (١٥) – الالمانية مايكه بابيل.

اليابانية آي سوغييامـا (١٦) – الاسبانية ماريا انطونيو سانشيز لورنزو.

دورة سيدني

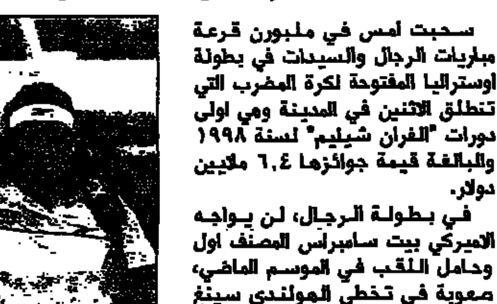
• حقق البريطاني تيم هنمان المصنف سادسا مفاجأة في الدور نصف النهائي من دورة سيدني الاوسترالية الدولية، بفوزه على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٥.

ويلعب هنمان بطل الدورة في العام الماضي والمصنف ١٩ في العالم، في المباراة النهائية اليوم ضد السلوفاكي كارول كوشيرا غير المصنف والذي فاز على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦–٤، ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٠.

وفي بطولة السيدات، قضت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة على آمال الشقيقتين سيرينا وفينوس وليامس في خوض المباراة النهائية، اذ فازت على سيرينا (١٦ عاما) ٦–٢، ٦–١ في اقل من ساعة. وستلعب ضد فينوس (١٧ عاما) التي فازت على اليابانية آي سوغييامـا ٦–١، ٧–٦ (٧–٢) في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي.

وكانت سوغييامـا فازت على النمسوية بربارة باولوس ٦–٢، ٦–٣ في المباراة الاخيرة من الدور ربع النهائي.





الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو بعد فوزها على الاميركية سيرينا وليامس في دورة سيدني امس. (أب تيليفوتو)

دورة كويونغ

• مني الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم بخسارته الثانية في دورة كويونغ الاوسترالية الاستعراضية عندما سقط امام الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦–٣، ٣–٦، ٢–٦ في دورة الترضية.

وكان سامبراس خسر الاربعاء الماضي امام البرازيلي غوستافو كويرتن بطل دورة فرنسا المفتوحة ١٩٩٧، علما انه كان يخوض مباراته الاولى منذ تعرضه لاصابة في بطة ساقه خلال نهائي كأس ديفيس بين اسوج والولايات المتحدة في تشرين الثاني الماضي.

وفاز البريطاني غريغ روسيدسكي على النمسوي توماس موستر ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣).

ويلتقي اليوم في المباراة النهائية الاوسترالي مارك فيليبوسيس الذي فاز امس على كويرتن ٦–٤، ٣–٦، ٧–٦ (١٠–٨)، والاميركي اندريه اغاسي الذي فاز الخميس الماضي على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٦–٤، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣.

دورة اوكلاند

• انحصرت بطولة دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية المفتوحة للرجال، بين التشيلياني مارتشيلو ريوس والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ.

في الدور نصف النهائي، فاز ريوس المصنف اول على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦–١، ٦–٣ في ٥٤ دقيقة، وفرومبرغ على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا ٦–٣، ٧–٦ (١٠–٨).

دورة هوبارت

• تسعى البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة اولى الى احراز لقبها الثاني في اسبوعين عندما تلعب اليوم ضد السويسرية باتي شنايدر المصنفة ثانية في المباراة النهائية لبطولة تاسمانيا الاوسترالية الدولية التي تقام في هوبارت.

وكانت فان روست بطلة الدورة في العام الماضي، فازت في الدور نصف النهائي على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦–٧ (٣–٧)، ٦–١، ٦–٣، وشنايدر التي تسعى الى لقبها الاول محترفة، على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر المصنفة ثالثة ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢.

وعلى رغم ان فان روست مصنفة اعلى من شنايدر في لائحة التصنيف العالمي، الا انها فشلت في الفوز بأي مجموعة في مباراتين جمعتهما ومنافستها في الدورات الدولية.

الملك الحسن الثاني كرّم محمد علي

قلد الملك الحسن الثاني بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي وساما رفيعا امس في الرباط واهدى اليه نسخة ثمينة من القرآن.

وقدم محمد علي (٥٦ عاما) الذي ارتدى اللباس المغربي التقليدي المكون من جلابية بيضاء وطربوش احمر، الى العاهل المغربي نسخة من كتاب يروي قصة حياته. وهو زار الاربعاء الماضي مسجد الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء احد اكبر المساجد في العالم.

والتر زينغا قرر الاعتزال

اعلن حارس مرمى فريق نيو انغلاند ريفوليوشن الاميركي والمنتخب الايطالي السابق لكرة القدم والتر زينغا، اعتزاله ليعود الى ميلانو ويصير معلقا او عاملا في الجهاز الفني لفريق ايطالي، رافضا عرضا من ريفوليوشن لتمديد عقده.

وسبق لزينغا، الذي خاض ٥٨ مباراة دولية وامضى ١١ سنة في دوري الدرجة الايطالية الاولى، ان لعب مع انترناسيونالي ميلانو وسمبدوريا وجنوى. وكانت آخر مباراة دولية له ضد ايرلندا في فوكسبورو في حزيران ١٩٩٢.

المرحلة الـ ١٤، الاولى ايابا، من الدوري الـ ٣٨
غداً المباريات الثلاث المؤجلة

ثلاث مباريات تجرى بعد ظهر غد الاحد في ختام المرحلة الـ ١٤ – الاولى ايابا – من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم وهي المباريات التي ارجئت من الاحد الماضي (١٩٩٨/١/١١) بسبب رداءة الطقس وسوء ارضية ملاعب طرابلس والصفاء وبرج حمود:

– الرياضة والادب – الانصار (طرابلس).

– العهد – البرج (الصفاء).

– شباب الساحل – الصفاء (برج حمود).

وكانت المرحلة افتتحت السبت بمباراة واحدة اسفرت عن فوز الهومنتمن على الراسينغ ٢ – ٠ سجلهما حاجي قادر وترو كميليان في الدقيقتين ٨ و٨٩. وتوزعت الاحد بثلاث مباريات:

• على الملعب البلدي في بيروت تعادل الهومنمن والنجمة ايابا ١ – ١. سجل للنجمة وائل نزهة وللهومنمن ريمون نجم.

• على ملعب صيدا البلدي فاز التضامن صور على ضيفه الاخاء الاهلي ٤ – ٢ (الشوط الاول ١ – ٢). سجل للاخاء الاهلي اكرم عماتوئيل وسليمان عبد الخالق في الدقيقتين ١٦ و٣٥، وللتضامن هيثم زين (٢) بضربتي جزاء "بنالتي" وحسين فرج وشرف محفوظ في الدقائق ٢٥ و٧٨ و٥٩ و٦٤.

• على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية تعادل فريقا الحكمة والاهلي صيدا ايجابا ١ – ١. سجل للاهلي السوري رافع الخليل في الدقيقة ٣٣ بضربة جزاء "بنالتي" وللحكمة شعبان حمادة في الدقيقة ٥٧.

ع. ح. ص.

فوز المنتخب الاولمبي على الاجتماعي طرابلس

فاز منتخب لبنان الاولمبي على فريق الاجتماعي طرابلس ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على الملعب البلدي في بيروت في اطار استعداد المنتخب للدورة الرباعية الودية التي تستضيفها القاهرة بين ٢٢ كانون الثاني و٢٦ منه وتشارك فيها المنتخبات الاولمبية لكل من مصر ولبنان وسوريا والاردن. ويخوض الفريق اللبناني ثلاث مباريات في ٢٢ و٢٤ و٢٦ ويعود الى بيروت في ٢٧ منه.

سجل فاتشيه وبلال فليفل وهيثم زين اصابات المنتخب في الدقائق ٤٥ و٧٧ و٨٩. ويقود المنتخب الاولمبي اللبناني استعدادا للدورة وخلالها الكابتن محمود سعد المدير الفني والمدرب للمنتخب الاول ولمنتخب لبنان المستقبل، على ان يتسلمه بعد العودة من مصر المدير الفني الهولندي برام براهام.

مثل المنتخب الاولمبي، الحارس وسام كنج (وحيد فتال) واللاعبون عباس شحرور وحسين ضاهر ومحمد حلاوي ورياض قبيسي وربيع ابو شعيا (ابرهيم يوسف) وموسى حجيج وكارن كشكريان (كريكور الوزيان) وغسان اسعد (بلال فليفل) وعلي حويلا (هيثم زين) وفاتشيه جلكريان.

ومثل الاجتماعي طرابلس، الحارس رامي عيواظة واللاعبون رشيد نجم وهشام مرزوق واحمد درويش ومروان حمزة وطاهر الحسن (غاني) وابو موسى (غاني) وعبد الرحمن بلة وخالد قرماني وعبدالله تابلسي (احمد صلاح الدين) وعامر حنيفة (سفيان مستو).

قاد المباراة الحكم عفيف حطيط وعاونه سامر المصري وطلعت نجم.

بطولة لبنان في كرة السلة
٩ مباريات رجالاً وسيدات السبت والاحد

تقام في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى مباراتان مهمتان اليوم وغدا تجمعان ثلاثة من الفرق الاربعة التي تتصدر ترتيب البطولة:

الاولى بين الوردية والرياضي بيروت، والثانية بين انترانيك والحكمة ذلك ان من شأن نتائجهما ان تبدل الترتيب.

وهنا البرنامج:

• السبت:

– بطولة السيدات: الساعة ٧،٣٠ هومنتمن بيروت – الشباب الغبيري على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الساعة ٨،٠٠ انترانيك بيروت – هومنتمن برج حمود على ملعب الوردية.

– بطولة الرجال: الساعة ٦،٠٠ انيال زحلة – الكهرباء الزوق على ملعب مدرسة راهبات القلب الاقدس في زحلة، الساعة ١٠،٣٠ الوردية – الرياضي بيروت على ملعب الاول، الساعة ٩،٣٠ الثقافي الزوق – مون لاسال على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

• الاحد:

– بطولة السيدات: الساعة ٧،٣٠ الفرير بيت مري – الكهرباء على ملعب انترانيك ضبية.

– بطولة الرجال: الساعة ٧،٠٠ هومنتمن بيروت – الرياضي بيت مري على ملعب الوردية، الساعة ٩،٣٠ الشبيبة مزيارة – الشباب الغبيري على ملعب الكهرباء في الزوق، الساعة ٩،٣٠ انترانيك بيروت – الحكمة على ملعب انترانيك في ضبية.

ومساء امس اجريت مباراة واحدة في بطولة الرجال للدرجة الاولى على ملعب النادي الرياضي غزير فاز فيها الحكمة بيروت على الرياضي بيت مري ١٠٢–٦٣ (الشوط الاول ٣٩–٣٦). وكان افضل مسجل للفائز النيجيري محمد اشا ٢٧ نقطة وللخاسر فؤاد ماضي ٢١ نقطة.

مثل الحكمة: فادي الخطيب وعزيز زكا وعيد النمري وشارل سعد وايلي مشنتف وايمن نجار وبهجت الشدياق وفيكين اسكجيان والنيجيري محمد اشا والسنغالي امين ديابي.

ومثل الرياضي بيت مري، زياد عقيقي وفؤاد ماضي وسعيد عبد المسيح وميشال حداد وروبير ماضي والنيجيريان اولاسن كنمي وباماليا ابرهيم.

قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري بوريسلاف ديموفسكي واللبناني فوزي عشقوتي.

• قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة اعادة تمارين منتخب لبنان للسيدات الذي قسم فئتين: الاولى ٢٠ سنة وما فوق والثانية ١٩ سنة وما دون. وطلب من النوادي الاتحادية التي لديها لاعبات ذوات مستوى ان ترسل اسماءهن الى الاتحاد قبل ٢٤ كانون الثاني. ويعقد الاجتماع الاول للاعبات مع المدرب الوطني طوني خليل السابعة مساء الاربعاء ٢٨ منه في المقر الموقت للاتحاد في نادي مون لاسال.

• انتخب امين السر المساعد للاتحاد اللبناني لكرة السلة اغوب ختشريان امينا عاما لاتحاد منطقة غرب آسيا الذي انعقد في الاردن بين ١٢ و١٤ من الجاري. وبات مركز امانة السر في لبنان. وسيمثل ختشريان لبنان في الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي التي تنعقد في بانكوك خلال شهر شباط المقبل.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

يتابع الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة بطولة لبنان للسيدات فيقيم مباريات المرحلة الرابعة على ملعب نادي الرسل جونية غدا الاحد كالآتي: الساعة ١٢،٠٠ ادونيس جبيل – القلمون، الساعة ١٤،٠٠ البربارة – شباب مار الياس، الساعة ١٦،٠٠ نورث هافن – الشبيبة البوشرية، الساعة ٨،٠٠ الانتصار كفرشيما – حفرون امهج.

وفي بطولة لبنان للناشئين تقام اليوم السبت ست مباريات:

– ملعب سنتر شرف في الزلقا: الساعة ٤،٠٠ الرياضي العيرون – الامير البوشرية، الساعة ٦،٠٠ الشبيبة البوشرية – شرف الزلقا.

– ملعب حصرايل: الساعة ٢،٠٠ القلمون – الاندلس، الساعة ٤،٠٠ الاجتماعي قنات – الشباب البترون، الساعة ٦،٠٠ الرسل جونية – الشباب زوق مصبح، الساعة ٨،٠٠ حبوب – بيبلوس.

مؤتمر الفرنكوفون

يسافر في ٢٢ كانون الثاني رئيس مصلحة الديوان في المديرية العامة للشباب والرياضة شوقي عطية الى نيامي عاصمة النيجر ممثلا للبنان في مؤتمر وزراء الشباب والرياضة للدول الفرنكوفون.

نوادي كسروان - الفتوح

اجتمع امس ممثلون لـ ٤٥ ناديا في كسروان – الفتوح في قاعة المحاضرات للنادي الرياضي غزير وتوافقوا على لجنة لتجمع النوادي كالآتي: الدكتور روبير ابي عبدالله (رئيسا)، نعيم بعينو (الاهلي صربا) واندريه شيحا (ابناء الخليج) وعقل شديد (الاندلس العقيبة) وانطوان سعادة (ميروبا) وكلوفيس سبع (النجوم) وجوزف صليبا (سميلة) وجورج كرم (الكفور) ورزق الله خليل (التضامن زوق مكايل) اعضاء.

وتكلم في الاجتماع رئيس نادي غزير جان همام والدكتور عبدالله ثم دار نقاش.

اتحاد رفع الاثقال

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة البدنية، السابعة مساء اليوم في قاعة نادي التعاضد في المزرعة، دورة تدريبية ودراسية في كمال الاجسام، ويحاضر فيها رئيس الاتحادين اللبناني – العربي مليح عليوان والمدرب الوطني منير عليوان والحكم الدولي نور الدين بدر.

وسبق للاتحاد ان نظم دورة مماثلة في رفع الاثقال السبت الماضي. وهو يقيم السبت ٢٤ كانون الثاني دورة ثالثة اخيرة في القوة البدنية.

تزلج الجامعات

ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات الساعة العاشرة صباح اليوم، اولى بطولاته في التزلج بسباق التعرج لفئة سنوبورد على منحدر ريفوج في محطة فاريا – المزار عيون السيمان، وذلك على مرحلتين بطول ٥٠٠ متر وانحدار ١٢٠ مترا.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٨ كانون الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١،٠٠

جائزة الحازمية – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. سويدان	محبوب خميس	٧	زيدان	فاروق	٣٢٠	٦٠	١.٥٣ ن.ج.
٢– ج. قازان	فريدة	٦	هدار	قزي	٠١٠	٥٦ ١/٢	١.٠٥ الباب
٣– إ. الفرن	حبيبة ميمو	٥	شحادة	جان	٠٢٤	٥٦ ١/٢	١.٤٦ جامد
٤– إ. الفرن	سيجار	٨	علي	يونس	٤٣١	٥٤	١.٤٥ جامد
٥– ش. نعيم	الكاسر	١	حرب	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١.٥١ ن.ج.
٦– ز. قنتيس	امير البقاع	٤	م. عساف	زعتري	٠	٥٢	١.٤٩ ن.ج.
٧– ز. قنتيس	لعيونك	٣	علي	سامر	٢٤٤	٥٢	١.٤٦ جامد
٨– ي. فرنسي	صقر علاء	٢	مزرعاني	فاضل	٣٣٣	٥٢	١.٤٦ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.

نرجح: سيجار، لعيونك، محبوب خميس.

الشوط الثاني — الساعة ١١،٤٥

جائزة يعبدا – للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح الفئة "ا". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	حرزان	٦	عساف	فارس	٠٠٠	٥٤	١.٢٢ الالف
٢– م. دبغي	زهر نامي	٩	عساف	كريم	٠٠٠	٥٤	١.٠٥ الباب
٣– ر. بستاني	زهر البستان	٥	حسين	ايمن	جديد	٥٤	١.٢٠ الباب
٤– م. عبد الكريم	عيد النصر	٢	حسين	عاصي	٠	٥٤	١.٠٣ الباب
٥– ش. مساعد	منيعل	٧	مساعد	ع. الواحد	٤٤٠	٥٤	ج.خ.
٦– فريج وسويدان	وادي الكرم	٤	زيدان	فاروق	-	٥٤	١.٠٤ الباب
٧– ر. كرم	العصا	٨	مزرعاني	سامر	٠٠٣	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٨– إ. شمعون	رندلا	٣	سامي	ديب	٠	٥٢ ١/٢	١.٢٣ الالف
٩– إ. الاتات	لبنى	١	طالب	مصطفى	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: منيعل، العصا، وادي الكرم.

الشوط الثالث — الساعة ١٢،٣٠

جائزة الغبيري – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	عليان	٥	علي	سليمان	١٢٢	٧٠	١.٤٨ على كيفه
٢– ا. الجاك	حامي الالوان	١	م. عساف	زعتري	٠٠١	٦٢	١.٥٣ ن.ج.
٣– ا. الجاك	بلاش	٧	م. عساف	سامر	٠٢٤	٤٩	١.٥٢ ن.ج.
٤– م. مبارك	فلفل	٦	رفعت	قاسم	٠٠٠	٥٨ ١/٢	ج.خ.
٥– س. يونان	فتحي	٢	شويتي	نصرت	٠٢٢	٥٣ ١/٢	١.٥٥ ن.ج.
٦– م. فيليبتشنكو	ابو العز	٣	حساوي	صالحاني	٠٢٤	٥٣	١.٤٨ جامد
٧– ش. نعيم	فهد الحوش	٤	حرب	مصطفى	٠٠٢	٥٣	١.٥٢ ن.ج.
٨– ا. فياض	قمر الزمان	٨	حسين	امين	٠٠٠	٥١	١.٥٣ ن.ج.
٩– ز. معطي	اشرف	٩	سامي	ديب	٠٠٠	٤٧	ج.خ.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: عليان، حامي الالوان، ابو العز. فلتة: فهد الحوش.

الشوط الرابع — الساعة ١،١٥

جائزة الشياح – "مخفوضة" منديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. عمار	يعبوب	٦	حسين	فاضل	٣٣٠	٦٢	١.٠٥ الباب
٢– ي. عمار	تاج الملوك	٩	حسين	عطية	٠٠٢	٥٨ ١/٢	١.٤٦ جامد
٣– ي. عمار	بدر	٢	حسين	عاصي	٠٠٠	٤٧	١.٢١ الالف
٤– ا. بشير	الكاشح	١٠	رفعت	صالحاني	٢٠٠	٥٩ ١/٢	١.١٧ الالف
٥– م. سليمان	سكوت	٨	يحيى	قاسم	٠٠٠	٥٥	ج.خ.
٦– ع. سويدان	أرز لبنان	٤	طالب	غازي	٠٠٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٧– ي. فرنسي	بشرة نبيل	٣	مزرعاني	ديب	٠١٢	٥٢	١.٠٦ الباب
٨– إ. شمعون	السمم الاشقر	٥	حرب	شحادة	٠٤٠	٥٠	١.٢٠ الالف
٩– ج.مشرقي	النخيل	٧	حسين	فارس	٠٠٠	٤٩	١.٠١ الباب
١٠– ج. بيطار	معراجا	١	جان	ابرهيم	٠٠٠	٤٩	١.١٩ الالف

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: اسطبل عمار، الكاشح، بشرة نبيل. فلتة، أرز لبنان.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢،٠٠

جائزة كفرشيما – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت سباقين وما دون الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للخيل التي لم تربح و٥٦ كيلو للتي ربحت سباقاً واحداً و٥٨ كيلو للتي ربحت سباقين مع خفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. سليمان	البرج	١٠	يحيى	جوزف	٣٢٠	٥٨	ج.خ.
٢– ط. خوري	ملك الازرق	٩	علي	بلال	٠٠٤	٥٨	١.٥١ جامد
٣– فريج وسويدان	وادي الربيعة	٨	رباب	فاروق	٤٠٠	٥٨	ج.خ.
٤– ا. سيمونيدس	حبيب عبدو	١٣	زيدان	سمير	٣٤٠	٥٦	١.٤٩ جامد
٥– م. مبارك	عربي	٦	رفعت	ع. الواحد	٠٠٤	٥٦	ج.خ.
٦– م. مبارك	مجوم	٥	رفعت	نصرت	٢٠٠	٥٦	ج.خ.
٧– م. دبغي	عميد	٣	عساف	كريم	٤٠٢	٥٦	١.٥٥ ن.ج.
٨– ج. عيسى	كرز	٢	حرب	فارس	٠١٠	٥٦	١.٥٢ ن.ج.
٩– ا. نبهان	سعد الوادي	١١	حساوي	ايمن	٢٢٢	٥٢	ج.خ.
١٠– إ. الاتات	غناج	١٢	طالب	كرما	٠٠٠	٥٢	١.٥٤ ن.ج.
١١– س. زريق	مظفر	٧	حساوي	سامر	٢٠٢	٥٢	ج.خ.
١٢– ا. الجاك	كريم النور	١	م. عساف	يونس	٤٠٠	٤٩	ج.خ.
١٣– إ. شمعون	مناضل	٤	حرب	ديب	٤٠٠	٤٩	١.٥٧ ن.ج.

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: وادي الربيعة، حبيب عبدو، البرج. فلتة: عميد.

الشوط السادس — الساعة ٢،٤٥

جائزة اللويزة – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – م. سليمان	تراث	١٠	يحيى	عطية	١٠٠	٦٠	١.٢٤ الالف
٢– م. سليمان	غريب الدار	١١	هدار	مخايل	٠٢١	٥٤	١.٠٦ الباب
٣– م. عبد الكريم	عمورة	٥	حسين	ايمن	٠٢٠	٦٠	١.٥٨ ن.ج.
٤– ا. ابي نادر	سقلاوي	١	القوش	ع. الواحد	٢٠٠	٥٦	ج.خ.
٥– ز. قنتيس	السيف الغازي	٩	حساوي	سامر	١٢٠	٥٤	ج.خ.
٦– م. دبغي	دلوع	٦	حسين	عاصي	٠٤٣	٥٣	١.٠٧ الباب
٧– و. نصر الدين	غجري	٢	زيدان	سمير	٤٤٠	٥٣	ج.خ.
٨– ا. فياض	ابو الحبايب	٣	حسين	امين	٣٢٠	٥٢	ج.خ.
٩– ع. كاملة	سعد السعود	٨	عساف	زهر	٠٠١	٥٢	ج.خ.
١٠– فريج وسويدان	منجد	٤	زيدان	فاروق	٣١٢	٥٢	١.٠٨ الباب
١١– إ. كنفاني	بنيان	٧	حسين	ابرهيم	٠١٠	٤٩	١.١٩ الالف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: السيف الغازي، منجد، دلوع. فلتة: غريب الدار.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣،٣٠

جائزة الحدث – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	جبل الريح	١٠	علي	بلال	٤٣٠	٥٨	١.٥٢ ن.ج.
٢– إ. كنفاني	نجم الليل	٣	حسين	ايمن	١٠١	٥٤	١.٥١ على كيفه
٣– إ. كنفاني	لورا	١١	حسين	عاصي	١٠٣	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٤– فريج وسويدان	كحيلان سامر	١٢	زيدان	فاروق	٢٤٠	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
٥– فريج وسويدان	مكفول	–	زيدان	–	١٢١	٥٢	مسحوب
٦– ج. مشرقي	الموردي	٦	حسين	امين	٠١١	٥٣	١.٠٥ الباب
٧– ز. قنتيس	اعيان	٤	مزرعاني	سامر	٠١٠	٥٢	١.٤٦ جامد
٨– ز. قنتيس	منام	٧	مزرعاني	فخر	١٤١	٥٢	ج.خ.
٩– ر. كرم	ابن البيك	٥	مزرعاني	يونس	٤٤٣	٥٢	١.٥٣ ن.ج.
١٠– م. دبغي	امل النعيم	٨	عساف	كريم	٣٠٤	٥٢	١.٥٢ ن.ج.
١١– إ. شمعون	حب الرمان	٢	م. عساف	فارس	٢٠١	٥٢	١.٤٩ جامد
١٢– إ. عيد	فتى العرب	٩	قيس	ع. الواحد	٠٢٠	٥٢	١.٤٨ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٧ و٨.

نرجح: نجم الليل، كحيلان سامر، منام. فلتة: ابن البيك.

الشوط الثامن — الساعة ٤،١٥

جائزة المريجة – منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	المهند	٥	م. عساف	فخر	٠٠٤	٦٩	ج.خ.
٢– ع. سويدان	زنود الست	٧	زيدان	فاروق	١٠٠	٦٣	ج.خ.
٣– م. رسلان	ابن الشير	٩	علي	بلال	١١٠	٦١	١.٤٧ جامد
٤– ف. عرموني	رائع الحسن	٦	مزرعاني	مخايل	٢٠٠	٥٦	ج.خ.
٥– ف. عرموني	مأمون الخير	٢	مزرعاني	مصطفى	٠٠٢	٥٠	١.٥٠ ن.ج.
٦– دياب وسلطاني	محبوب طارق	١	منذر	كريم	١١٠	٥٢ ١/٢	١.٤٢ جامد
٧– ع. مبارك	غرور	٨	شويتي	نصرت	١٤١	٥١	١.٥٢ ن.ج.
٨– ف. طليس	مندوب لبنان	٣	اليس	عطية	٤٤٤	٥١	ج.خ.
٩– س. يونان	شبيب	٤	بحري	عاصي	٠٠٤	٤٩	١.٤٩ جامد

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: زنود الست، مندوب لبنان، ابن الشير.

قضايا النهار

غلمان التصفيق لاضطهاد غارودي

دما الديانة اليهودية بين كل الديانات التوحيدية وغير التوحيدية الرئيسية في العالم (تبعا لمستوى انتشارها) اي الكونفوشية والبونية واليهودية والمسيحية والاسلام، وحدها هذه الديانة جعلت من حدث "معاصر في تاريخ جماعتها، عنصرا اساسيا من عناصر طقوسها في العبادة. اي من حدث حصل بين الاعوام ١٩٤١ - ١٩٤٥ وهو المحرقة النازية لليهود.

كل الديانات الاخرى تستند الى احداث او رموز من عهود سحيقة ليس اقلها سوى ١٤ قرنا ونيف يستمد منها الاسلام رؤيته وروايته المقدستين للميتافيزيك والتاريخ. المسيحية اقدم زمنا طبعا. كذلك الكونفوشية والبونية. اما اليهودية، وهي الديانة التوحيدية الاقدم بدون منازع فهي وحدها التي ادخلت في عمق معتقداتها وطقوسها وقائع من حدث معاصر.

المشكلة ليست في حق اليهود - وكل مثقف وجماعة في عالمنا المعاصر - باعتبار الاضطهاد-النازي (اي الاوروبي) لليهود اضطهادا شنيعا وغير عادي وغير معقول.

المشكلة العميقة الحقيقية ليست هنا عكس ما يعتقد بعض غلمان ترجمة بقايا افكار التراث اليساري الديموقراطي الاوروبي في السجال العربي - العربي واللبناني - اللبناني، وكما يقدمون بسطحية دونية وسخيفة لها.

المشكلة ليست هنا. وهي التي يتجدد نقاشها لمناسبة المحاكمة القضائية الفرنسية لروجيه غارودي وموضوعها كتابه: "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية".

... انها تبدأ من السؤال: هل يجوز اخراج حدث - كالمحرقة النازية لليهود - من التاريخ - اي من امكان المراجعة والنقاش والبحث - لجعله "مقدسا" ممنوعا على اي شكل من اشكال البحث بحيث يكون الخيار الوحيد هو تبني رواية وحيدة له هي الرواية الصهيونية؟

المفارقة تنشأ من ان الفكر النقدي الاوروبي اعطى نفسه بشجاعة، حق مراجعة مقدسات دينية لكل الاديان مبنية على "روايات وقائع" من عصور سحيقة، حيث امكان المراجعة صعب وحتى شبه مستحيل. بينما منع هذا الفكر، او منع من البحث في واقعة اصبحت دينية يهودية لا تبعد عنا اكثر من نصف قرن اي هي جزء من تاريخ حاضرنا القريب جدا... منع، ومنع حتى لو انطلق الباحث من موقع - وهو الموقع السائد - اعتبار الاضطهاد النازي ضد اليهود احدى اكبر جرائم القرن العشرين.

لماذا المحرقة النازية ضد اليهود هي وحدها "المعصومة"؟ أو لماذا بالتالي يقف الفكر النقدي الاوروبي، العريق التقاليد العلمية، عاجزاً فقط امام بحث "المحرقة"؟

هذا منطلق المشكلة الاول.

حبذا لو قرأ غلمان ترجمة الفضلات اليسارية الاوروبية كيف تعامل مثقفون مصريون متنورون وبينهم شيوخ يساريون كالاستاذ محمد سيد احمد مع محاكمة غارودي.

ففي التظاهرة التي نظمها المعترضون على المحاكمة امام السفارة الفرنسية في القاهرة هذا الاسبوع، قال محمد سيد احمد للصحافيين ان محاكمة غارودي تشبه محاكمة دريفوس. بهذا المعنى ربط المتظاهرون بين اضطهاد الضابط اليهودي الفرنسي دريفوس في اواخر القرن التاسع عشر وبين اضطهاد روجيه غارودي في فرنسا في اواخر القرن العشرين.

إن التضامن مع غارودي ليس تضامنا مع آرائه القابلة للنقاش. ولكنه تضامن مع حقه في البحث والتدقيق كأي مثقف آخر. ويمكن لرافض جاد لاستنتاجات غارودي حول ارقام الضحايا في "المحرقة" ان يرفض محاكمته، تاليا ان يتضامن معه ضد المحاكمة بصفتها ارهابا قانونيا ضد حرية الفكر. (راجع موقف حازم صاغية الناضج في "قضايا النهار" امس).

الذي لم يقله المثقفون المصريون في تظاهرتهم - ربما - هو ان الروائي الفرنسي اميل زولا الذي تصدى للدفاع عن دريفوس، كان بالتأكيد سيملك شجاعة التصدي للدفاع عن غارودي... من زاوية رفض اضطهاده كمفكر... وليس من زاوية التسليم - بالضرورة - بآرائه. وهي آراء - على اي حال - سعت (حبذا لو قرأ غلمان الترجمة السطحية من حديثي النعمة اليسارية هذا الكتاب) بالاستناد الى مراجع اسرائيلية وصهيونية وغيرها للتدقيق في حجم ارقام الضحايا... وهو عمل طبيعي لا يجب ان يخضع للتصنيفات الارهابية فعلا. فغارودي نفسه كتب ان ادانة الاضطهاد النازي لا تتعلق بالارقام، لأن "قتل يهودي او غير يهودي واحد يكفي ليكون عملا ضد الانسانية". (لغارودي موقف نقدي ايضاً ضد القراءة غير التاريخية للنص الاسلامي).

***

عجيب ومراهق هو هذا القطاع من المثقفين العرب الذي يتضامن مع سلمان رشدي ضد فتوى قتله ولا يتضامن مع القتل المعنوي اليومي لغارودي باسم قانون و"نظام قيم" يمنع البحث والتفكير؟

وعجيب ومراهق هو هذا القطاع من المثقفين الذي لا تمنعه قيمه "الديموقراطية" من التضامن غير المشروط مع رأس نظام حكم رهيب مثل نظام حكم العراق... فيعترض (كالجميع من العرب) على حصار الشعب العراقي ضد الولايات المتحدة ولكنه "يلفلف" اعجابه بالديكتاتورية القومية الدموية عبر الصمت الكامل على الموضوع حينا، وعبر ابداء الاعجاب حينا آخر. فيما لا يتحمل بحثا كتبه مفكر فرنسي امتلك شجاعة التصدي للتدقيق في مقولات سائدة مثل شجاعة اميل زولا؟ (بالمناسبة اين اصبح الاعجاب بالاب بيار... صديق غارودي بعدما كان "قديس" اليسار واليمين الفرنسي).

اية انتقائية معقدة ودونية وشاذة تقف وراء هذا السجل الطويل من الاعجاب بـ"التوتاليتارية" التي لا تفصل بين الاختلاف وبين حق الاختلاف؟

في روايته "المال" (عالم البورصة وشخصياتها في فرنسا النصف الثاني من القرن التاسع عشر) يصرخ اميل زولا على لسان احدى شخصياته:

"ايتها المرأة، كوني نزيهة معي، والا أقسم انني سأعرف كيف اجعلك تندمين على ذلك".

النزاهة الفكرية... هي ما يعنينا هنا.

***

كما كتبت "قضايا النهار" في عدد الاربعاء المنصرم، فإن الدرس الجوهري للتضامن مع غارودي - واي كاتب في وضعه المضطهد - هو في حق امتلاك شجاعة نقد ثقافة البيئة العربية التي ينتمي اليها المتضامنون، كما فعل غارودي في نقد ثقافة بيئته...

اخطأ في آرائه ام اصاب؟ هذا ملف آخر عن غارودي لا علاقة له برفض اضطهاده. وهذا ما لم يفهمه مراهقو ترجمة بقايا الارث اليساري.

جهاد الزين

كتاب

"لبنانيات" جورج خضر:

خلفيات نظرتين مارونية وارثوذكسية

نبيل خليفة[*]

"لبنانيات" المطران جورج خضر محاولة روحية عقلانية لتديين السياسة، اي "جعلها لغة الله"، ليكون لها "الحظ الواحد في الفعل التاريخي". انها جزء من الفضاء اللاهوتي الثقافي يستجيب فيه سيادته لدعوة بولس الرسول، وما اكثر ما يستجيب له في كتاباته، اذ يتخطى الكلام الذي "يبني فيه نفسه الى التنبؤ الذي يبني الجماعة" (قور ١٤/١٥). انه يكتب في السياسي "Le Politique" وليس في السياسة "La Politique". فالسياسة تتصل برؤية معينة جهوية - فئوية لتنظيم السلطة والمجتمع، في حين ان السياسي يتصل بالأسس الروحية والوطنية والكيانية التي تقوم عليها، او يفترض ان تقوم عليها، السلطة والجماعة.

لطرح من وحي "لبنانيات" المطران خضر اربعة موضوعات وثلاث اشكاليات وتوضيحا لا بدّ منه!

الموضوع الاول: لبنان الوطن، "الوطن عنده، ارض وتاريخ وخدمة وتطلّع" (ص ٣٥٤)، وهو قائم "بما يتعاهد اهله عليه" (ص ٢٣٢)، "وهو من لبنان حصرا في السلم وفي الحرب. وحرّ قلبي أن يستوعب من شاء وأن يكبر ما شاء" (ص ١٩٨). وان اصحاب الثوابت الاسلامية لا يريدون ان ينصهر لبنان في دولة اكبر منه لو قامت. ذلك ان "التطلعات الكبرى ممكنة في حجم وطن صغير" (ص ١٩٨). خيار المؤلف واضح: خيار لبنان الكبير لأنه خيار التلاقي. "لبنان الكبير هو بيتنا". (ص ٢٤٧).

الموضوع الثاني: الميثاق، وقد ائتمنوا فيه، يقول، الى "أن أحدا ليس وصيا او قوّاما على أحد. والى ان أحدا ليس دخيل أحد، والى كوننا معيّة عمل وفكر لا تكبّلها مسبقات لاهوتية او شرعية" (ص ٢٣١)، وتاليا، فإن كل مسيرة انشقاق (في ما بيننا) وهم حرية. فإما ان نحيا معا في وطن كريم غير محبط واما أن نموت معا. ان نصبح احرارا بمقدار التاريخ هو ان نكون معا احرارا" (ص ٢٤٧).

الموضوع الثالث: خصوصية لبنان، انه بلد وحدوي تعددي في آن واحد. "مذهبنا الوحدوية ومذهبنا التعددية وكلاهما حق ولكنا لم ندرك جدليتهما" (ص ٢٠٣). ادراك الجدلية وتثميرها يفترض حكما ان لا نكون من جماعة النظرية الواحدية الى التاريخ تلك التي تلغي أحد قطبي حقائقنا الوجودية. لقد أثبت أدونيس ان ازمة الثقافة العربية المعاصرة هي في وجه اساسي منها ناتج إلغاء الثابت للمتحوّل بديل جدليتهما. إن الدعوة اللبنانية بامتياز هي في "أن تكتشف لكل دين بل لكل مذهب حضورا للوطن خلّاقا معطاء... فالطوائف عندنا كيان الكيان. انها أشبه بالكانتونات في سويسرا، الاتحاد فيها بالمواطنة لا بالقومية. نحن ميراثات روحية متمايزة. كل منا ينتمي الى تراث بالنعمة او بالثقافة" (ص ٢٠٥).

الموضوع الرابع: نحن والعرب، باختصار "نحن مع العرب بلا إملاء منهم ولا تزلّف لهم ولا انصهار فيهم" (ص ٢٠٨). "إن العروبة كانت نداء حرية، صرخة تمرد. الدعوة العربية كانت حاجتنا الى الحرية" (ص ٢٠١). "لكن انفتاح لبنان على العروبة الحق مرتبط بانفتاح العرب في اقطارهم على القيم التي تقدّسها الحضارة وحقوق الانسان" (ص ٢٠٢).

ماذا الآن عن الاشكاليات (وربما التحديات) التي نستوحيها من الكتاب؟

الاشكالية الاولى: تتناول الصراع الفكري في الكنيسة منذ زمن بولس الرسول الى آخر كتاب صدر عنه اخيرا في باريس وعنوانه، "شمولية القديس بولس" (L'universalité de Saint Paul). وخلاصة هذا الصراع اللاهوتي - الفلسفي في الدين بين الخصوصية والعمومية مؤداه: هل يمكن لكنيسة ان يكون لها تاريخ خارج الجغرافيا؟ والى اي مدى يصح القول: إن كنيسة لا جغرافيا لها لاتاريخ لها؟ وكيف يمكن التوفيق بين شمولية الدين وفاعلية السوسيولوجيا (المعبّر عنها بالايديولوجيا)؟

الاشكالية الثانية: إن قضية التهجير والمهجرين وجع اساسي في الكتاب. ولكن هل تصح مقاربة هذه المسألة من دون الاخذ في الاعتبار هدف هذه الحرب التي يصرّ عميدنا الاستاذ غسان تويني على تسميتها "حرب الآخرين"، وهو هدف وضع اليد على السلطة والدولة، وتاليا لا بد من اخراج المسيحيين من المعادلة اللبنانية لتسهيل ذلك وتحقيقه، مما يؤكد تقرير الأمم المتحدة القائل: إن التهجير ليس نتيجة للحرب بل سبب لها!

الاشكالية الثالثة: يقول سيادته "أن يصبح الانسان الهاً هذا هو سبب رجائنا الوحيد" (ص ٣٥٦). ألا يطرح هذا الكلام المسيحي اللاهوتي العميق قضايا حرية الانسان وعلاقته بالله ودوره في التاريخ ونظرته الى التاريخ؟ وهل يكون فعل التلاقي بل فلسفته على طريقة عماوس في السير معا. وهل يكفي اللقاء في الجغرافيا لتجاوز الاختلاف في النظرة الى التاريخ؟

اسئلة لا تهدف الى نقض فلسفة التلاقي، بل على العكس، الى جعلها ممكنة ومثمرة!

اخيرا، كلمة توضيح لا بد منها تتعلّق بتساؤل سيادته: هل للروم سياسة؟ هذا السؤال ذكّرني بدراسة كتبتها في منتصف الثمانينات بعنوان: الارثوذكس: الدور والموقع والتحديات. وأثارت في حينه تقدير سيدنا خضر وغبطة البطريرك هزيم واهتمامهما. شرحت فيها خلفيات النظرتين المارونية والارثوذكسية الى لبنان، وقلت ما معناه: الماروني جبلي متمرد متقشف ربطه الاضطهاد بالارض - الملجأ ودفعه الى العزلة عن محيطه: فهو متعلق روحيا بالغرب الكاثوليكي وهو متعلّق سياسيا وثقافيا بالغرب الحامي لوجوده. لقد أُجبر على الارتهان السياسي للغرب البعيد بسبب عدم وجود ضمان له في محيطه الجغرافي المشرقي. اما الارثوذكسي، فهو مديني اكثر يسرا شكل القاعدة الاصيلة للوجود المشرقي. فهو متعلّق روحياً وسياسياً بالشرق القريب منه والمتصل به (من بيزنطية الى انطاكيا). وهو بذلك يشعر بطمأنينة اكبر وبحرية اكبر وارتهان اقل حيال القوى الخارجية. انه لم يتقوقع في جبل (جبل لبنان) لكي يربط مصيره بمصيره ولكي يستنبط فيه نزعة "اللبنانوية" (Libanisme) التي يشعر بها الماروني. ان أفقه ظل مفتوحا على آفاق المشرق الرحبة وتاليا على آفاق الدنيا، ومن هنا نزوع الايديولوجيات ذات الجذور الارثوذكسية، الى الشمولية في النظرة الى الحياة والكون (من سعادة الى عفلق الى حبش الى مالك).

هذا يعني ان المسيحية في "طبعتيها" المارونية والارثوذكسية عاشت تجسدين اجتماعيين مختلفين (في قاعدتيهما الجغرافية) وتجلياتهما (السوسيولوجية) واتجاهاتهما النفسية والثقافية (التشريقية والتغريبية).

فاذا فهم الماروني ذلك (ومن الضروري ان يفهمه) يصبح ينظر الى الارثوذكسي نظرة فهم جديدة وتقدير جديد. ويصبح يدرك اكثر لماذا لا يمكن الارثوذكسي ان تكون له المواقف نفسها التي للماروني (خصوصا في موضوع اللبنانوية والعلاقة بالمحيط السوري والمشرقي والعربي).

وفي المقابل، اذا فهم الارثوذكسي ذلك (ومن الضروري ان يفهمه) يصبح ينظر الى الماروني ليس بصفته انسانا متقوقعا انعزاليا متعصبا، بل يصبح يدرك اكثر لماذا لا يمكن للماروني ان تكون له المواقف نفسها التي للأرثوذكسي (بخاصة في موضوع الخصوصية اللبنانية وعلاقة لبنان بمحيطه، بالعروبة وبالغرب).

***

وامام هذين الفهمين المتبادلين وهما ضروريان ولكن ليسا سهلين ابدا، يمكن قيام تفاهم ماروني - ارثوذكسي اعمق يكون في ذاته القاعدة الاساسية لقيام استراتيجيا مسيحية، ليس بمعنى او بهدف الصدام مع احد او الانعزال عن احد او النيل (سياسيا وسوسيولوجيا ودينيا) من احد، بل بهدف واضح ومحدد ومعلن وهو استلهام الروح والفكر والخيال لضمان الوجود المسيحي والمشاركة في بناء نهضة حضارية عربية قائمة على العقل والحرية والابداع.

[*] رئيس "مركز بيبلوس للابحاث والدراسات"

كتاب

خضوري وغريب: المسعى العراقي لصداقة واشنطن عشية الحرب

امال مدللي

يبدو كتاب الدكتور مجيد خضوري والدكتور ادمون غريب "حرب في الخليج ١٩٩٠ - ١٩٩١، النزاع الكويتي - العراقي وتبعاته"، وكأنه كتب ليشرح ويفسر كل ازمة بين العراق من جهة والتحالف الدولي الذي اصبح اخيرا يختصر بالولايات المتحدة ومجلس الامن.

هذا الكتاب الفريد من نوعه بسبب تطرقه الى جذور النزاع الذي ادى الى الازمة عام ١٩٩٠، يضع يده على الدواء ولكنه وهذا هو الاهم يتنبأ بالمستقبل عندما يؤكد ان حل الازمة تحت الضغط ليس ضمانا للسلام والأمن في المدى الطويل وهذا ما تظهره الازمات المتوالية مع العراق. وهذا ربما ما دفع الدكتور غريب في احدى حفلات توقيع كتابه الى ملاحظة انه: "لم تر اي نزاع في التاريخ الحديث يعالج كما عولج هذا النزاع".

الجزء الاول من الكتاب يتناول الاسباب الاصلية للخلافات التي نشأت بين العراق والكويت واسباب النزاع، فيعرض الكاتبان مطالب العراق التاريخية في الكويت منذ عهد الامبراطورية العثمانية.

ويشير الكتاب الى ان الكويت كانت جزءا من البصرة تحت الحكم العثماني ولم تصبح منفصلة الا بعدما اصبح العراق تحت الحكم البريطاني. لكن مقدمة الكتاب تعتبر انه في علاقة الدول بعضها لم يتم اعتبار التاريخ قانونيا كدليل شرعي او ملزم لحقوق قانونية.

كما تشير الى انه في اي خلاف حول الارض بين الكويت والعراق، اما بهدف الوحدة او لاقامة تعديلات على الارض لم يتم اخذ رغبات الشعبين داخل البلدين في الاعتبار.

ويرى ان اي خطة للوحدة بين البلدين تأخذ الشرعية عبر استفتاء او هيئة تمثل الشعب في البلدين للتعبير عن رغباتهم. ويقول ان هذا سيكون مبنيا على مبدأ ويلسون لتقرير المصير الذي يقبل اليوم كشكل مقبول في العلاقات بين الدول.

ويضيف الكتاب ان الرأي السائد في العراق هو مع الوحدة لكن رغبات الشعب الكويتي لم يتم التعبير عنها في هذا الاتجاه، الا مرة واحدة في منتصف الثمانينات".

ويتحدث عن تاريخ التحركات الاجتماعية في جنوب العراق وحدود الكويت وهذه التحركات او الانتقال الاجتماعي من مكان الى آخر هي عوامل اثرت وادت دورا في العلاقة بين البلدين.

ويلاحظ انه في الثلاثينات وقبل اكتشاف النفط كانت هناك تيارات قوية في الكويت تدعو الى الوحدة مع العراق ولكن هذا تغير بعد اكتشاف النفط وبعدما ازدهرت الكويت.

الجزء الثاني من الكتاب يبحث في الاسباب الحالية للنزاع، ويبدأ بالحديث عن تأثير الحرب العراقية-الايرانية على علاقات العراق مع دول الخليج العربية. وهنا يذكر الكتاب الخلاف حول حصص النفط وكيف ان العراق بعدما فشل في اقناع الكويت في التزام حصة نفطية سعى الى الضغط على قادتها عبر التماس مساعدة القادة العرب اما شخصيا او عبر اجتماعات قمة عربية.

وبعدما يشير الكتاب الى "الحملة" في الاعلامين الاميركي والبريطاني على العراق والظروف التي ادت الى عقد القمة العربية في بغداد، يتناول الشكوك العراقية في ان قوى كبرى دفعت الكويت الى اتخاذ موقف متشدد وعدم التنازل في موضوع خفض الانتاج النفطي على رغم تأثيره المالي على العراق.

ويقول الكتاب انه وصلت الى القيادة العراقية "دلائل على ان بريطانيا شجعت الكويت على الوقوف بثبات ضد المطالب العراقية ووعدت بدعمها ضد اي تهديد، وان تبادل مشابه لوجهات النظر جرى بين مسؤولين كويتيين واميركيين. وهذا يبدو انه شجع الكويت على الوقوف في وجه العراق.

وعن العلاقة الاميركية -العراقية قبل الحرب يخلص الكتاب الى القول ان العراق سعى بعد الحرب العراقية - الايرانية الى تدعيم تعاونه مع الولايات المتحدة بل سعى الى ان يصبح مثل المملكة العربية السعودية او مصر، صديقا للولايات المتحدة ولكن الاحداث والضغوط الخارجية والمحلية التي تلت الحرب مع ايران خلقت قوى خارجة عن قدرة السلطات لدى الجانبين لحل خلافاتهما.

ويعرض الكتاب باسهاب ابرز الاحداث التي سبقت الغزو العراقي للكويت وخصوصا لقاء الرئيس العراقي صدام حسين والسفيرة الاميركية ابريل غلاسبي، ثم اجتماع جدة الذي يقول المؤلفان انه فشل فشلا كاملا وساهم في تغذية الشكوك وقوّى المشاعر السلبية بدلا من أن يؤدي الى تسوية الخلاف.

في الجزء الذي يتحدث عن مراحل حرب الخليج يتحدث الفصل الاول عن الخطوات التي اتخذها العراق والمؤدية الى الغزو. ويتحدث الفصل الثاني عن دور الامم المتحدة والثالث عن حرب التحالف والرابع يتناول قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعراق.

اما في الجزء الذي يتحدث عن مسؤولية الحرب فهناك اربعة فصول يقدم فيها المؤلفان عرضا قانونيا لمقاييس المسؤولية. يقول المؤلفان انه بعكس المسؤولية الفردية "حيث المقياس لكل فرد في كل دولة يتم تحديده على اساس النظام القانوني، لا يوجد مقياس واضح لمسؤولية الدول".

ويميز المؤلفان بين المقاييس الاسلامية والغربية التي بنيت على اساسها مقاييس الامم المتحدة. ويرى الكتاب ان المقاييس الشرق الاوسطية هي الاقدم في العالم والناس تفتخر بتراثها هنا كما يتناول المقاييس الاسلامية للمسؤولية ثم يعرض وضعها في العصر الحديث.

وفي تناوله المسؤولية العربية في الحرب يعرض الكتاب مسؤولية العراق والكويت والمنظمات الاقليمية العربية مثل الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي. وعندما يتحدث عن مسؤولية القادة العرب يقول الكتاب: "في البداية عندما كانت الازمة لا تزال موضع بحث بين القادة العرب كان يبدو ان صدام حسين على استعداد للانسحاب اذا لم تتم ادانة العراق من الجامعة العربية".

ويضيف ان القادة العرب فشلوا في التوصل الى صيغة تحفظ ماء الوجه عندما ابدى صدام استعدادا للانسحاب.

وفي الكتاب ان صدام حسين نظر الى المواجهة كمبارزة مع خصومه وقبل التحدي على انه مسألة كرامة.

كما نجد انه بعد حرب التحالف لم تكن المشكلة بين العراق والغرب لان النظام العراقي لم يكن ديموقراطيا وانما لأن سياسته الخارجية تصادمت مع المصالح الغربية (...)"

ويعتبر الكتاب ان العقوبات الاقتصادية لم تنجح في العراق ولا يمكن ان تنجح في اي بلد من بلدان العالم الثالث. ويقترح المؤلفان أن تبدل العقوبات باجراءات سياسية اخرى حيث تقوم الجامعة العربية بتوجيه الدعوة الى النظام العراقي لقبولها.

ويستنتج الكتاب ان "التدخل الغربي لاعادة الوضع الى ما كان ليس الجواب عن خلاف طويل المدى دام اكثر من ثلاثة عقود. كما ان تسوية الازمة تحت الضغط ليس ضمانا للسلام المستقبلي والامن".

(واشنطن)

كتاب

الاسلام الجزائري من الامير عبد القادر الى امراء الجماعات لجورج الراسي (٢): انهم يأكلون بعضهم

ياسين رفاعية

١٩٩٠ كان عام سيطرة التيار الاسلامي على الشارع الجزائري، وتمثل ذلك في مظاهر ومحطات عدة، اهمها: مسيرة ٢٠ نيسان الضخمة. واخيرا الانتخابات البلدية التي جرت في ١٢ حزيران من ذلك العام. فعلى صعيد الحياة العامة اصبحت الجماعات الاسلامية صاحبة الكلمة الفصل في الحكم. وانقلبت حياة الناس رأسا على عقب خلال عام واحد فقط، سجلت فيه سلسلة متلاحقة من الاجراءات الميدانية في احياء المدن الرئيسية، تحت شعار: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

هكذا كانت اجواء البلاد على اعتاب اول انتخابات تعددية في تاريخها المعاصر. وهكذا دخلت "جبهة الانقاذ" الانتخابات البلدية في ١٢ حزيران ١٩٩٠ وهي في قمة اندفاعها نحو السلطة. في حين كانت بقية الاحزاب اما غائبة عن الساحة او في حالة من التمزق والفوضى، كما كانت حال جبهة التحرير. وجاءت النتائج تعكس اجواء الشارع. ففازت الجبهة الاسلامية بغالبية كبيرة. اذ سيطرت على ٨٥٣ بلدية وجماعة محلية من اصل ما مجموعه ١٥٤١ في حين لم تحصل "جبهة التحرير" الا على ٤٨٧ بلدية، اي ما نسبته ٣١,٦٤ في المئة في مقابل ٥٥,٤٢ في المئة لـ"جبهة الانقاذ". وتوزع الفتات على باقي الحاضرين. وهكذا سيطر التيار الاسلامي على اهم التجمعات الحضرية والمدن الرئيسية. واصبح واضحا ان الجبهة تستعد فعليا لتسلّم السلطة.

الاعتبارات الخاطئة

اخذ الرئيس الشاذلي يتعامل مع الامر الواقع بطريقة براغماتية، محاولا الاستفادة من نقاط القوة فيه اما رئيس الوزراء حمروش فلم يكن مقتنعا بذلك الواقع الذي افرزته الانتخابات البلدية، وكان يخطط لتغيير في المدى القصير ويبرمج عكس اتجاه الرياح قبل الاقدام على اي انتخابات جديدة. فقد كان لدى اوساطه شبه اقتناع بأن "جبهة الانقاذ" ستفشل في ادارة البلديات لسبب بسيط هو نقص الامكانات او عدم وجودها اصلا. وكان هناك اقتناع بأن الاصوات التي حصلت عليها "جبهة الانقاذ" ما كانت سوى "فشة خلق".

العصيان المدني

عشية اندلاع احداث حزيران ١٩٩١ كان واضحا ان الجبهة الاسلامية تبنت نهائيا استراتيجيا جديدة بهدف تغيير قمة السلطة، بعدما ظهر جليا بعد عام على تجربة المجالس البلدية، ان تغيير القاعدة فيه من الضرر اكثر مما فيه من النفع، وفي ٢٥ ايار اعلن عباسي مدني الاضراب المفتوح، واعلنت يوم ٤ حزيران ١٩٩١ حالة الحصار مرة اخرى من طرف الرئيس الشاذلي، واقيلت حكومة حمروش. وتأجلت الانتخابات النيابية التي كانت مقررة في ٢٧ حزيران و١٨ تموز الى اشعار اخر. وجاء تعيين سيد احمد غزالي على رأس وزارة جديدة يوم الخامس من حزيران. وفي خضم هذه الاحداث المصيرية المتسارعة اعلن الشاذلي استقالته من رئاسة "جبهة التحرير" وذلك بعد عام تقريبا على تسليم وزارة الدفاع الى الجيش.

كانت "جبهة الانقاذ" تتوجس من تدخل الجيش، لكنها راهنت على الشارع اكثر من اللزوم. وقد اطلق عباسي مدني تصريحات نارية في تلك المرحلة الحاسمة من نوع: "اذا تحركت الدبابات فان الشعب سوف يلتهمها" بعكس تصريحاته السابقة المتوازنة. وكان وزير الدفاع خالد نزار صرح في ايلول ١٩٩٠ "ان الجيش على استعداد لوضع حد لكل التجاوزات التي يمكن ان تهدد الوحدة الوطنية بالخطر".

اما القانون الانتخابي الذي اقرته الجمعية الوطنية في اول نيسان ١٩٩١ وبغالبية ٢٣٢ صوتا ومعارضة ٩ وامتناع ٢٤ عن التصويت، فقد اعتبرته "جبهة الانقاذ" في غير مصلحتها، وانه فصل على مقياس "جبهة التحرير" التي ينتمي الى صفوفها معظم النواب. والغى القانون الجديد مبدأ الوكالات العائلية، حيث كان يسمح لرب العائلة بالتصويت بدل افراد الاسرة. وحل محله مبدأ الوكالة الزوجية، اي تصويت الزوج عن زوجته، واعتبرالتيار الاسلامي ان هذا القانون في غير مصلحته، واتخذته "جبهة الانقاذ" ذريعة للدعوة الى الاضراب.

بدأ الاضراب ضعيفا ومحدودا لكن عباسي مدني كان يقول للصحافيين "ستلاحظون ان الحركة ستمتد تدريجيا". وبالفعل اصبح الاضراب ينتشر مثل بقعة الزيت وتوالت الاحداث من سقوط الشاذلي بن جديد، الى اغتيال بو ضياف بعد ستة اشهر من تسلّمه السلطة وسقط بينهما المد الاشتراكي وبدأ الوضع ينهار بسرعة مذهلة من اغتيالات وقنابل، الى قتال حقيقي وحرب اهلية حقيقية.

زروال رئيساً للجمهورية

في مطلع ١٩٩٥ وصل التشنج بين الحكم والمعارضة الى ذروته، وجاءت الظروف والملابسات التي احاطت بندوة روما في ما بعد، وصدور الارضية السياسية للعقد الوطني، لكي تزيد الهوة الفاصلة بين السلطة والمعارضة. وعلى رغم الاجواء السائدة، بدأت يوم ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٥ الحملة الانتخابية واستمرت ١٥ يوما، استطاع خلالها كل المرشحين من شرح برامجهم في وسائل الاعلام الخاصة والرسمية على شاشة التلفزيون وفق حصص متساوية كأفضل ما تكون الجولات الانتخابية.

وجرت الانتخابات في موعدها، وحصد الامين زروال ٧٥ في المئة من اصوات الناخبين، واصبح اول رئيس منتخب في ظل التعددية الحزبية.

تسلم زروال الحكم والاقتصاد على شفير الهاوية، اذ شارفت البلاد حافة الافلاس. فقد كانت واردات الجزائر من بيع المحروقات لا تتجاوز ٨ مليارات دولار، بينما وصلت القيمة المستحقة لخدمة الدين الى ٩.٣ مليارات دولار. أي ان دخل البلاد من العملة الصعبة لم يعد يكفي لمجرد دفع فوائد الديون المتراكمة عليها فطلب صندوق النقد الدولي تحرير الاسعار وتأمين التوازن، بين نسبة التضخم وتسب الفائدة. كما نوه الصندوق بضرورة تنويع الصادرات، وتطبيق سياسة اجتماعية ترفع الحيف عن الطبقات المعدومة. والتزمت الجزائر بأن ترتفع نسبة النمو الى ٦ في المئة وتتراجع البطالة الى ٢٥ في المئة الخ. وبالفعل فقد طلبت الجزائر من نادي باريس جدولة ديونها الرسمية التي قدرت بنحو ١٦ مليار دولار من مجموع الدين العام البالغ ٢٦ مليار دولار. واعلن "نادي باريس" عن موافقته على الطلب الجزائري.

انقلاب "جبهة التحرير"

تعرض حزب "جبهة التحرير" الى "انقلاب ابيض" فتمت ازاحة عبد الحميد مهري عن الامانة العامة لمصلحة بن علام بي حمودة عضو المكتب السياسي والوزير السابق في عهد بومدين، مما أثلج قلب السلطة التي يبدو انها فعلت اكثر من التمنيات من اجل حدوثه. فقد جرى طبخ عريضة تنص على سحب الثقة من مهري، وقعها ١٢١ عضوا من اصل ١٩٠ يشكلون اللجنة المركزية. وذلك في منزل عبد القادر حجار، وقادت الانقلاب مجموعة يتصدرها عبد الرحمن بلعياط وعبدالله الحاج ومحمد مجاهد. وكان بلعياط عضوا في لجان مساندة الرئيس زروال في انتخابات ١٩٩٥. وعلى وجه العموم فان تيار بن حمودة يدعمه العقيد محمد صالح يحياوي الذي تربطه علاقات صداقة وزمالة مع الرئيس زروال، وهو يرفض عقد روما ويدين الارهاب صراحة، ويدعم جهود الرئيس الرامية الى المصالحة الوطنية ومواصلة الحوار. اما التيار الثاني المتمثل بعبد الحميد مهري وعبد العزيز بلخادم وآخر رئيس للمجلس الوطني الشعبي الذي حله الشاذلي بن جديد قبل ايام من استقالته فهو اكثر ميلا الى فتح القنوات مع التيار الاسلامي. بما في ذلك "جبهة الانقاذ". والى جانب هذين التيارين هناك تيار ثالث يقوده مولود حمروش، يريد تجديد هياكل جبهة التحرير، ويقف على مسافة متساوية من التيارين السابقين. وهو يرغب في اعادة جبهة التحرير الى موقعها القيادي السابق في اطار التعددية المعمول بها حاليا. والى جانب هذه التيارات الثلاثة هنالك بعض الاوزان الثقيلة التي تريد ان تبقى بعيدة عن المعمعة، لانها تمتلك في ذاتها ارثا سياسيا معينا، امثال الدكتور احمد طالب الابراهيمي.

هذا التوزع الجديد لموازين القوى داخل "جبهة التحرير"، انعكس على تكوين المكتب السياسي (١٦ عضوا) الذي انتخبه ١٨٩ عضوا من اعضاء اللجنة المركزية في شباط ١٩٩٦ من اصل ٢٢٠ عضوا، اي سجل غياب ٤١ عضوا (من بينهم الشاذلي بن جديد والابراهيمي وبوتخليقة، وتم اختيار اعضاء المكتب السياسي الجدد بحيث يمثل كل اربعة منهم احدى مناطق البلاد: الوسط والشرق والغرب والجنوب.

الاسلاميون يأكلون بعضهم

عاش التيار الاسلامي، وعلى رأسه "جبهة الانقاذ"، تحولات عميقة استفادت منها السلطة الى حد كبير. فهنالك الاحزاب الاسلامية المعتدلة التي شاركت في الانتخابات الرئاسية ودخلت بعد ذلك حكومة احمد أويحيى. والمقصود بذلك حركة "حماس" وحزب "التجديد الجزائري". وهنالك التيار المنشق عن "جبهة الانقاذ" المتمثل بأحد مؤسسيها الشيخ احمد مراني الذي دخل الحكومة بدوره كوزير للشؤون الدينية، وشن حملة لابعاد المساجد عن الاستغلال السياسي فدعا الى انشاء مجالس اسلامية تعمل كاجهزة ارشاد في شؤون الدين بهدف "تهميش الجماعات الاجرامية التي تستخدم الفتاوى على هواها، وهذه الفتاوى ليس لها صلة بالقيم الحقيقية للاسلام".

عند هذا وذاك يضاف الصراع بين "جبهة الانقاذ" وبقية الجماعات الاسلامية وخصوصا "الجماعة الاسلامية المسلحة". هذا الصراع يزداد عنفا يوما بعد يوم. وقد وصل الى مرحلة التصفيات الدموية، خصوصا بعد اقدام الجماعة على اعدام الشيخين محمد السعيد وعبد الرزاق رجام و١٤٠ عنصرا من انصارهما في اواخر عام ١٩٩٥ بتهمة الانضمام الى الجماعة في ١٣ أيار ١٩٩٤ بهدف السيطرة عليها، وجعلها تحت وصاية الجزارة التابع لـ"جبهة الانقاذ". هذا على الاقل ما جاء في بيان أصدره أمير الجماعة الاسلامية المسلحة ابو عبد الرحمن امين (جمال زيتوني) في ١٩٩٦/١/٥ وما لبث الاخير ان سقط بدوره ضحية كمين. كما انه اتهم اميرا سابقا للجماعة هو ابو خليل طاجين محفوظ بأنه بايع جماعة الجزارة عام ١٩٨٧. وقضى عام ١٩٩١ في لبنان، وتدرب مع حركة "الجهاد الاسلامي" الفلسطينية، وكان شديد الخلاص لزعيمها فتحي الشقاقي الذي اغتيل في مالطا عام ١٩٩٦. وقد تولى امارة الجماعة موقتا في ايلول ١٩٩٤ عقب مقتل الشريف قواسي ابو عبدالله أحمد، قبل ان يتم اعدامه من طرف الجماعة المسلحة مع احد اعوانه.

الى ذلك دب الخلاف بين اقطاب الانقاذ انفسهم حول طريقة التعامل مع مبادرات السلطة خصوصا بعد الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٩٥. فالشيخ عثمان عيساني احدى الشخصيات الـ١٥ الذين قدموا طلب الترخيص لـ"الجبهة الاسلامية" الى وزارة الداخلية عام ١٩٨٩، وهو الذي رأس المكتب التنفيذي بعد اعتقال عبد القادر حشاني (١٩٩٢) قبل ان يدخل السجن بدوره بعد اسابيع ولا يخرج منه الا في تموز عام ١٩٩٤، وجّه مع شخصيات اسلامية اخرى رسالة الى الرئيس زروال في مطلع ١٩٩٦، يعلنون فيها رغبتهم في اعلان هدنة.

وصرح عيساني بعد ذلك أنه ورفاقه يؤيدون فكرة تغيير اسم الجبهة لكي تستطيع معاودة مزاولة نشاطها. لكن هذا ليس رأي رابح كبير رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة اللاجئ الى المانيا، الذي استنكر مضمون الرسالة الموجهة الى رئيس الجمهورية، واعلن ان الوحيدين الذين يستطيعون اتخاذ المواقف هم الشيوخ المعتقلون، والشيوخ المفرج عنهم والقيادة الميدانية بزعامة مدني مرزاق.

هذه هي الاجواء المشحونة التي تسود العلاقات داخل التيار الاسلامي سواء تعلق الامر بالعمل المسلح او بالعمل السياسي. فالانقسامات والصراعات وصلت الى مداها - كما نلاحظ الآن - ولعل القشة التي قصمت ظهر البعير، كانت خطف الرهبان الفرنسيين السبعة في ٢٧ آذار ١٩٩٦ وذبحهم في ٢٢ أيار ١٩٩٦ في منطقة المدية معقل جماعة جمال زيتوني.

هذه الانقسامات صبت في مصلحة السلطة، التي كسبت الى صفها الجماعات والاحزاب الاسلامية الاكثر اعتدالا وايمانا بالعمل السياسي. وتركت الجماعات الاسلامية يصفي بعضها بعضا، وتحصر نشاطها في الجبال البعيدة عن المدن الكبرى. اضف الى ذلك مواقف الدول الكبرى خصوصا فرنسا والولايات المتحدة التي اصبحت اكثر اقتناعا بضرورة دعم النظام القائم.

* جورج الراسي - "الاسلام الجزائري - من الامير عبدالقادر الى امراء الجماعات" - "دار الجديد".



In Algeria

في الجزائر

هل انتهيتم؟ فنحن نريد أن نبدأ التحقيق في من فعل هذا...

عن "الهيرالد تريبيون" ١٩٩٨/١/١٤



"شجاعة" الفتنة... والهروب

غالبا ما كانت اسرائيل في زمن الحرب اللبنانية تغوص في الخصوصيات اللبنانية حين تزمع العبث بكم هائل من التناقضات الطائفية المتفجرة فوق الصراعات الحزبية بين اللبنانيين انفسهم وبينهم وبين الاطراف الخارجيين الآخرين.

والآن نعود الى الاسلوب نفسه. وإن مع فوارق جوهرية عدّلت المشهد سواء في لبنان او في اسرائيل، من دون ان يتبدل الهدف الاسرائيلي ولا كذلك مكمن الضعف اللبناني الذي يتيح للقادة الاسرائيليين خوض معاركهم السياسية الداخلية والخارجية اللجوء في لحظات ضعفهم الى "الاحتياط" الجاهز دوما للامتزاز وتعويم الخسائر الاسرائيلية.

فثمة كثير من الواقعية اللامألوفة حيال قضايا اخرى، في ابداء الرئيس رفيق الحريري تشاؤمه حيال اجتماعات واشنطن من جراء سياسة بنيامين نتنياهو، لان هذه الاجتماعات سواء نجحت او اخفقت سترتد انعكاساتها على لبنان اولا واخيرا.

على ان هذه الواقعية لا ترتبط بتداعيات سياسة نتنياهو فحسب، بل تقتضي الاعتراف الرسمي من باب شفافية لا مكان لها في خطاب المسؤولين اللبنانيين، بان انبياء السلام الكذبة في اسرائيل امثال اسحق موردخاي، يتوسلون النطق بضمير الغائب عن اللبنانيين، اقله في ما خص "شجاعة" توقهم الى قرار مستقل، ولو ان قرارا كهذا يرفض عن اقتناع لا عن تبعية لسوريا، الانفكاك بين مساري المفاوضات.

والشجاعة في لحظة ديبلوماسية حساسة ومصيرية كتلك التي نجحت اسرائيل في اخضاع لبنان لموجباتها الحرجة، بدت مقهورة واجفة فيما خرجت على انقاض المعركة الديبلوماسية السورية بانتصار اضافي جعل موردخاي و"المنسق" الآخر اوري لوبراني يستحضران لغة الباطنية المضمرة عند اللبنانيين، واقله عند معظمهم، لتقريعهم في تبعيتهم لسوريا، علما ان اسرائيل تتوسل واقعا في شروطها لتنفيذ القرار ٤٢٥ استمرار هذه التبعية بدليل رفضها الضمني اي ضمان امني في الجنوب لا يحمل توقيع سوريا، وربما ايضا وجودها الامني والعسكري المباشر.

واذا كان من المغالاة واللاواقعية تحميل المسؤولين تبعة انسحاق لبنان بين فكي الكماشة في الصراع الاقليمي الدائر. فان ذلك لا يبرر سلوك هؤلاء وتصرفهم على نحو وفر فعلا لموردخاي الضرب على وتر حساس في مشكلة الاعتلال اللبناني وهزاله حيال مسألة التحرير والسياسة واستقلالية القرار، وهي المسألة التي تحفر عميقا في الصراعات اللبنانية – اللبنانية واللبنانية – السورية تحديدا.

لقد كان الهروب والتردد سمة فجة لهذا السلوك الى حد افراغ فرصة الوساطة الفرنسية من مضمونها قبل وصول وزير الخارجية الفرنسي الى بيروت حيث اقتصرت زيارته على ما سبق له ان افترض سماعه من نائب الرئيس السوري في باريس. اما جوهر جولته فتحول بطبيعة استكانة المسؤولين الى ترداد خطاب جامد، الى دمشق حيث ارتسمت على نحو حاسم معالم الانتصار الديبلوماسي السوري.

لقد كان متاحا للمسؤولين اللبنانيين ان يقتنصوا بأنفسهم هذه الفرصة من دون ان يحيدوا عن موجبات التلازم بين المسارين اللبناني والسوري، ولا ان يخشوا عواقب تخوينهم وارتدادهم المستحيل عنها. على ان تعاملهم المربك منذ اللحظة الاولى مع الهجوم الديبلوماسي السيكولوجي الذي شنته اسرائيل واكتفاءهم بالتماثل مع الموقف السوري من دون توسيع هامشه وإن على سبيل اضفاء مسحة لبنانية خاصة على رفض الافساح لحكومة نتنياهو اي فرصة للتنفس عبر اعترافها المشروط بالقرار ٤٢٥. هذا الارتباك في ذاته عوم على السطح اللبناني ما يستبطنه القعر ويشي به من خوف واحجام وتردد. ولعل موردخاي وسواه من قادة اسرائيل السابقين والحاليين غالبا ما يراهنون على مكمن الضعف هذا في لبنان لا على اي شيء آخر لان احدا لا يجهل ان السلطة فيه استساغت التسليم للقدر الاقليمي الى حد نسيان التذكير بوجودها وترك ذلك لسواها، ولو حين تقتضي المناورات الاسرائيلية ان تفعل.

نبيل بو منصف

كتاب

الكسندر كورجاكوف: بوريس يلتسين ودهاليز الكرملين

ليديا سيماكوفا

هذا الكتاب في سبعة فصول عمل مقربون من الرئيس الروسي يلتسين للحيلولة دون صدوره. فالكسندر كورجاكوف، قائد الحرس الشخصي للرئيس يلتسين، والشخص الذي عمل معه جنباً الى جنب في خلال احد عشر عاماً تجرأ بعد اقالته من منصبه على تدبيج كتاب يتحدث فيه بمنتهى الصراحة عن الرئيس والسلطة وعن ساسة الكرملين. ومن البديهي ان يكون قد حداه الى هذا، جزئياً، شعور الرغبة بالثأر، الا ان الحاجة الى التحدث عن مجريات الامور في واقعها وحقيقتها كانت أيضاً حاضرة، بحسب قوله.

في الفصل الاول يحكي كورجاكوف قصة حملة الرئيس يلتسين الانتخابية، كيف ان الاموال المرصودة للمعركة الانتخابية كانت تختلس دون رادع وتنقل الى حساب شركات انشئت خصيصاً لهذا الغرض في الخارج.

فقد علم مثلاً ان مبلغ ٥٠٠ الف دولار سرق من البيت الابيض على يد رجل الاعمال ليسوفسكي ومساعده يفستافييف. وهذه الحادثة هي التي ادت الى استبعاد كورجاكوف بعد ان طالب بالتحقيق في الامر بكل عناية. ومما زاد في امتعاض الرأي العام تعيين بوريس بيريزوفسكي في هذا الوقت نائباً لسكرتير مجلس الامن الروسي. فالناس تساءلت كيف يمكن ان يحتل رجل الاعمال بيريزوفسكي، وهو في الوقت نفسه مواطن اسرائيلي، هذا المنصب الحكومي الرفيع.

الفصل الثاني يعرفنا بيلتسين كزعيم توتاليتاري بكل ما في الكلمة من معنى، فيما لا يتسنى للآخرين في ظله ان يقوموا بأكثر من دور مساعد. فقد حصر يلتسين العلاقات الشخصية ضمن اطر الرسميات ولم يقبل "الخوشبوشية". فكانت اوامره تأتي مختصرة وصارمة. "هيّا!"، "ارسل السيارة الساعة كذا!" الخ.

وكورجاكوف الذي منح رتبة مقدّم ادرك منذ اليوم الاول لعمله مع يلتسين ان رئيسه لا يحب ان يكرر الاوامر. ولم يعجب احدهم يوماً لكون يلتسين يتصرف كحزبي مستبد، بل ان ما كان يدهشهم ان يروا في الرئيس بعضاً من اللباقة وحسن اللياقة. فحين كان يلتسين عضوا في الحزب الشيوعي السوفياتي، كان حريصاً على حضور كافة النشاطات الحزبية، وما كانت الايديولوجيا الشيوعية آنذاك لتثير في نفسه غثياناً، بل لعله كان اكثر اعضاء الحزب صدقاً مع نفسه واشد الزعماء الحزبيين رغبة في تحسين معيشة الناس.

ويصف كورجاكوف أيضاً وقت خدمته في الـ"كي. جي. بي"، حين كان المسؤولون يوحون باستمرار الى ضباط المخابرات السوفياتية ان الاشخاص الذين يحرسونهم من طينة غير طينة الآخرين. فهم مثاليون وكل تصرف يصدر عنهم هو في مصلحة الشعب غير ان الواقع كان يخالف تماماً هذه المقولة. فقد رأى كورجاكوف في "الامراء" الحزبيين لا اذكى الناس ولا اكثرهم موهبة، بل احياناً اقلهم ابداً. غير ان ملاحظاته تلك ما كانت ابداً لتنسحب على شخص يلتسين. فهو كان مختلفاً شديد الاختلاف عن باقي القادة الشيوعيين. ولذا كان كورجاكوف مستعداً لان يخدم بعينيه سيده، رغم ما كان هذا يبديه من صرامة، واحياناً من ملاحظات في غير محلها. وكان يغفر له كل ذنوبه بازائه.

وحين كان يجري تدشين مشروع ما، كان يلتسين عادة يلقي خطاباً، فيثق الناس به وبكلامه. يثقون بان ما لديه من طاقة وقدرة على العمل، واخلاص، يمكن ان يغير حياتهم نحو الافضل. "لقد كان هذا زمن السذاجة!!"، يقول كورجاكوف. وكانت عند رئيس الدولة أيضاً هوايات مثل هواية... اللعب بالملاعق. فهو كان يسمح لنفسه ان يعذب بهذه الملاعق ايا كان. حتى ابان الزيارات الرسمية كان يسأل بالحاح: اعطوني ملاعق! وبئس من يكون رأسه قريباً منه، اذ لم يكن يردعه شيء عن استخدامه لمعزوفته "الملعقية".

في بداية الفصل الثالث يتطرق كورجاكوف الى موضوع انهيار تلك المنظمة ذات الجبروت التي اسمها الـ "كي. جي. بي." (لجنة امن الدولة) والى اليد التي ساهمت في اطاحة هذا المارد. فبعد انقلاب ١٩٩١ الفاشل حل رجل المخابرات المحترف شيبارشين رئيساً للمخابرات محل كروتشكوف الذي ادخل السجن مع غيره من الانقلابيين. الا ان يلتسين كان يعرف شيبارشين شخصياً بصفته تلك وعارض وجوده على رأس المخابرات. فقد رأى يلتسين ان شيبارشين ما كان ليسمح بحل الـ "كي. جي. بي." ولذا راح وانصاره يبحثون عن الشخص القادر على اطاحة المخابرات السوفياتية، هذا المارد الشرير. وكان الهدف نفسه أيضاً عند غورباتشيوف. فوقع الخيار على فاديم باكاتين ليكون رئيساً للجنة امن الدولة. ولقد ظن الكثيرون اثر تعيينه في هذا المنصب انه هو الذي، بمبادرة منه، اجهز على واحدة من اعتى وكالات المخابرات في العالم. غير ان هذا – برأي كورجاكوف – ليس سوى الضلال بعينه. فباكاتين لم يفعل سوى انه نفذ بكل طيبة خاطر المهمة "التاريخية" التي اوكلت اليه.

اما الفصل الرابع فيبدأ بوصف الحالة الصحية ليلتسين وما يساوره باستمرار من قلق واضطراب عصبي يدفعانه احياناً الى اتخاذ اجراءات غير متزنة. كتب كورجاكوف: "كان يلتسين ميالاً الى حل كافة المشاكل دون تبصر دفعة واحدة وبما لا يليق البتة من اساليب فتارة يحبس نفسه في الحمام، واخرى يلقي بنفسه في النهر...".

وقل من يعرف الاسباب الكامنة وراء الغاء لقاءات القمة في بعض الاحيان، او انتهاء هذه في احيان اخرى الى اوضاع شاذة. فخلال اللقاءات الرسمية درجت العادة على تناول المشروبات الكحولية بقدر محدود، لكن الرئيس الروسي ما كان يقبل لهذا الامر حدوداً او قيوداً. فكان رؤساء البلدان الاخرى شهوداً على مشاهد غير لائقة، وأحياناً مشاركين فيها اضطراراً. ويصف كورجاكوف في كتابه وصفاً مسهباً لقاءات كهذه للرئيس يلتسين مع كلينتون وكول وغيرهما. اما اللقاء مع الرئيس الايرلندي في شينون فلم يستطع يلتسين اصلاً المجيء للمشاركة فيه، وللسبب عينه...

وفي الفصل السادس يعرفنا كورجاكوف بالاشخاص المحتمل ان يخلفوا بوريس يلتسين في رئاسة الدولة. هذه القضية باتت مطروحة منذ تردي الوضع الصحي للرئيس قبيل الانتخابات الرئاسية الاخيرة. وقد وقع خيار الرئيس على ثلاثة مرشحين لخلافته هم رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، وعمدة موسكو يوري لوجكوف، ونائب رئيس الوزراء سسكوفتس. لقد كان كورجاكوف يعجب لاستخدام تشرنوميردين باستمرار الكلمات النابية والمسبات خلال تعاطيه المعتاد مع الآخرين. هذا الاسلوب كان يتقزز منه دائماً الرئيس يلتسين. ومن جهة اخرى كان الرئيس يرتاح الى شخص لوجكوف مع انه كان يرى فيه نواحي سلبية تشوه صورته كمرشح محتمل لخلافة يلتسين. فـ "ما كان يخيف يلتسين هو نفوذ لينا لوجكوفا على زوجها وبطانته. ولم يكن احد بعد قد نسي النشاط المحموم لراينا مكسيموفنا (زوجة ميخائيل غورباتشيوف) في الكرملين، ولا احد يريد ان تتكرر هذه التجربة المحزنة. وان موضوع "الزوجات المتسلطات" في سياسة بلادنا يمكن ان يصبح موضع دراسة جدية" (ص ٣١).

الا ان أياً من المرشحين الثلاثة لم يعلن قبوله لاقتراح الرئيس عليه بان يكون خليفته، لعلمهم بما به من حيلة ودهاء، ولافتراضهم ان يلتسين يطرح عليهم هذا الموضوع بغية التحقق من ولائهم له. "وشيئاً فشيئاً اخذ يزول هذا الرفض القاطع لتبوّؤ منصب الرئاسة مجدداً لدى يلتسين. فقهر في نفسه العجز والخمول واللامبالاة" (ص ٣١٥) واقرباء يلتسين هم أيضاً باتوا يفكرون بطريقة اخرى" فالعائلة استطعمت النعمة والرفاهية ورغد العيش والاهتمام الدائم بها والتملق لها وان كانت لا تستأهله في اكثر الاحوال. اما تاتيانا، ابنة يلتسين الصغرى، فاخذ بها "داء السلطة" (٣١٧) وينهي كورجاكوف الفصل السادس من كتابه بالاسهاب في وصف طريقة اعتلاء تاتيانا هذه ادراج السلطة في روسيا. فقد كانت تراود المقربين من الرئيس: بيريزوفسكي وتشوبايس ويوماشيف، منذ زمن بعيد فكرة ان يكون بقربه قريب له لا يمكنه ان يبعده عنه أياً تكن الظروف، فرأوا في تاتيانا دياتشنكو، ابنة الرئيس يلتسين الصغرى، خير مرشح للقيام بهذا الدور. وقد "دخلت هي الاخرى بكل سرور اروقة السلطة معفية نفسها من عناء التفكير في: من الذي امن دخولها هذا، ولاي غرض؟" (ص ٣٥٥).

عينت بداية بصفة مراقب مستقل، "والكل كان يعلم ان ابنة يلتسين تتبع كلية رأي بيريزوفسكي وتشوبايس، ولكن لم يكن مفهوما من الذي علينا ان نراقبه" (ص ٣٥٥).

اخذت تاتيانا تشارك بنشاط في الحملة الانتخابية لوالدها، محاولة الدخول في كافة دقائق ومتاهات السياسة. وكانت تتبع نصائح الخبراء الاميركيين الذين استدعاهم تشوبايس. من بين هذه النصائح ان يظهر يلتسين في مقاطعة روستوف خلال الحملة الانتخابية ان دم الشباب لا يزال يسري في عروقه، فيرقص على المسرح على طريقة مرشحي الرئاسة الاميركيين. كان يلتسين يشعر بالتعب والارهاق الا انه لم يرفض النصيحة وفعل ما طلب منه. اما الجمهور فتقبل هذا الامر على غير رضى، وهو ما انعكس لاحقاً في اعطاء زيوغانوف، المرشح الشيوعي، من الاصوات اكثر بمرتين مما اعطي ليلتسين كتب كورجاكوف يقول: "وهنا بات واضحاً لدي تماماً ان لا الرئيس كان يجب ان يبقى في السلطة باي ثمن كان، بل بطانته "المتجددة". وان بوريس يلتسين لم يعثر البتة على من يكونون له رفاق طريق جدداً، بل على من يسيره. وهذا الدور هو اكثر ما كان يروق بيريزوفسكي وتشوبايس" (ص ٣٥٨).

لقد كان كورجاكوف كغيره اثر تسلّم الديموقراطيين السلطة يعلق على يلتسين آمالاً كباراً، اذ خيل له ان لدى رئيسه كل ما يمكنه من تحسين عيش ملايين الروس. ومن القيام باصلاحات مدروسة ومن تدارك الوقوع في الفساد ومهاوي الرشوة". الا ان بوريس يلتسين "اغشى عينيه بسرعة فائقة كل ما يرافق السلطة غير المحدودة من رياء وتملق ونعم مادية واستباحة لكل محرم دون رقيب او حسيب...

وكل التغييرات التي وعد بها الشعب انحصرت عملياً في التبديلات والتعيينات التي لا نهاية لها على اعلى مستويات السلطة" (ص ٣٥٩).

في الفصل السابع والاخير يكتب كورجاكوف عن الضغوط التي مورست عليه لدى اعداده كتابه من اشخاص ينتمون الى بطانة رئيس الدولة، والى اجهزة قوى الامن والمخابرات والجمارك. وكانت ثمة صعوبات أيضاً على صعيد طباعته. الا ان الرئيس السابق لحرس الرئيس الروسي مسرور جداً لانه استطاع ان يصدر مذكراته حول بوريس يلتسين وهو اي يلتسين لا يزال حياً يرزق. فهو يرى ان الصحافيين، والرأي العام الواسع تالياً، تسنى لهم من خلال كتابه ان يتأكدوا مرة اخرى من صحة ما كانوا يفترضونه في شأن الخصال غير الحميدة التي يتمتع بها حكام روسيا ما بعد الشيوعية.

* الكسندر كورجاكوف، بوريس يلتسين: أفول بعد صعود (بالروسية) – موسكو، دار النشر "انتربوك" ١٩٩٧ – ٤٩٤ ص. مع ملحق.

كاتبة روسية مقيمة في لبنان

حرّية المعتقد

محرقتنا مستمرة ومراجعنا الدينية صامتة او راضية

إنعام رعد

هذه مناشدة من مؤمن متألّم فلتتقبّلها المقامات الروحية لانها لا تحمل سوى صدق الوجع.

في خطابه الاول في العام الجديد امام البعثات الديبلوماسية في الفاتيكان تحدّث الحبر الاعظم عن معاناة الشعوب فذكر الجزائر و"المجازر البشعة" واعلن ان "اي قضية سياسية وبالطبع لا دوافع دينية يمكن ان تبرر العنف البشع". وتحدث عن معاناة الاكراد واللاجئين الذين يعيشون في ضيق شديد، وتضامن مع معاناة شعب العراق تضامناً انسانياً ومبدئياً، ومر على "الارض المقدسة" فاسف "لابتعاد السلام" ولم يذكر معاناة الشعب الفلسطيني، لا حصاره ولا جوعه ولا تشريده، ولا ملايينه في الشتات، ولا الاستيطان الظالم الذي يبتلع ارضه وينقض كل القرارات الدولية وشرعة حقوق الانسان، بل ساوى "بين الاسرائيليين والفلسطينيين" في دعوته لاستئناف الحوار من اجل السلام.

الكنيسة برئاسة قداسته خرقت كل تقليد سابق واستضافت لاول مرة في التاريخ احتفالاً اسرائيلياً في قلب حاضرة الفاتيكان على بُعد امتار من كاتدرائية القديس بطرس عشية عيد الميلاد وذلك لمناسبة الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل. فاضيئت شمعة بمناسبة عيد الانوار اليهودي "الهانوكا" الذي يمثّل بداية احتفالات اسرائيل بمرور خمسين سنة على إنشاء دولتها. ومثّل الفاتيكان حبر "جليل" في اعلى التراتبية هو الكاردينال ادوار كاسيدي في حضور نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي موشيه كتساف. وشدّد الكاردينال ووزير خارجية الفاتيكان على "التقدّم الذي تحقّق في العلاقات بين الكاثوليك واليهود في العقود الاخيرة".

كلمة واحدة عن القدس لا تبدر عن الفاتيكان. كلمة واحدة عن الاستيطان الظالم والتشريد والحصار على الشعب الفلسطيني لا تصدر. الشعوب كلها مظلومة من افريقيا الى كردستان اما فلسطين "فتعايش" اديان.

وكما قال كتساف ان اسرائيل تتطلّع الى احتفالات الالف الثاني لميلاد المسيح "فنفتتح القرن المقبل بروح جديدة من التعاون".

ميلاد المسيح الذي طرد اللصوص من الهيكل بالسوط صار المناسبة لتوطيد العلاقة مع اللصوص الذين سرقوا فلسطين والقدس!

وكم أسفنا ان يوجّه البطريرك ميشال صباح رسالة يدعو فيها الى الفصل بين احتفالات الميلاد والمشاعر الوطنية لشعب فلسطين، ولا يحتجّ على اضاءة شمعة لاسرائيل في الفاتيكان مع ان القومية هي درع المسيحية المشرقية ومفروض ان تكون كما الانبا شنودة والمطران كبوجي حصنها المتقدم.

ويوم عيد الميلاد وجه قداسة الحبر الاعظم رسالة سلام شكر فيها اليهود لانهم اعطوا المسيح العالم لان "الجنس البشري كله كان ينتظر بحس داخلي مهم ولادة المسيح، الحدث الاساسي في تاريخ الانسانية".

اجل لقد انتظر اليهود المسيح ملكاً لاسرائيل، للشعب المختار، فصفعهم المرسل من الله حين قال "مملكتي ليست في هذا العالم".

فاليهود اعطوا العالم المسيح مصلوباً ولم يعد لله شعب مختار لان المسيح ارسل رسله ليبشروا جميع الشعوب رسالة الخلاص.

ان تهويد المسيحية امر خطير يشمل ويا للاسف اكثر من مرجعية مسيحية في الغرب. وهنا دور المسيحية المشرقية في أن تدافع عن المسيحية ضد عملية التهويد السياسية لانها تمثل نقاء المسيحية التي ينبوعها الاساسي مشرقي في انطاكية والاسكندرية.

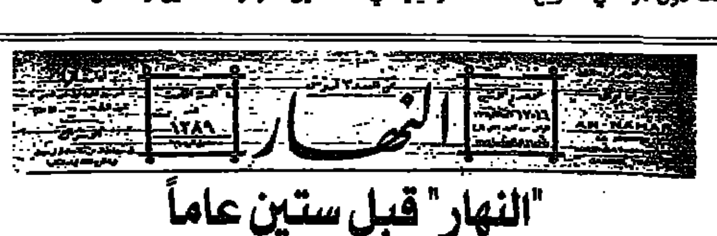
واذا كانت المسيحية الغربية ويا للاسف تواجه حملة التهويد هذه فان اكبر مرجع اسلامي عربي يمثله سماحة شيخ الازهر تساهل باستقباله السفير الاسرائيلي ثم حاخام اسرائيل الاكبر اسرائيل لو وهو حاخام صهيوني يمثل كل المطامع الاسرائيلية ويدعو لها. اما تبرير اللقاء انه بروتوكولي فلا يشكل ذريعة لانه حين يجري التآمر المستمر على المسجد الاقصى لهدمه او لتدنيسه وحين تحتل فلسطين وتهود القدس لا مجال لمثل هذه اللقاءات التي تعطي براءة للعدو، واكثر من ذلك فقد تمّ اللقاء ولم يذكر سماحة شيخ الازهر كلمة واحدة عن القدس وما تواجه من تهويد، لم يسجل احتجاجاً ولا استنكاراً بل كلامه كان عاماً حول الارهاب وشجبه اينما كان دون تحديد لارهاب اسرائيل في فلسطين وعلى جنوب لبنان. اما حوار الاديان الثلاثة، فان اسرائيل مستميتة لجمع ممثلي الاديان الثلاثة على عتبة الالف الثاني لميلاد المسيح للمتاجرة بأنها مركز حوار لا كيان اغتصاب. فالحذر الحذر. لان حسن النية مع العدو الخبيث يؤدي الى كوارث.

ثم اين المؤتمرات من اجل القدس، اين مؤتمر "مسلمون ومسيحيون معاً من اجل القدس" الذي عقد في بيروت في ١٩٩٥. لقد تناسى المشايخ والاحبار القدس وبات خطابهم السياسي في لبنان عن طوائفهم وليس عن المسجد الاقصى ولا كنيسة القيامة.

لقد خاب سعي المطران كبوجي في الصيف الماضي كي ينعش الذاكرة حول القدس!

اجل في ذكرى الاعياد المجيدة، عيد الميلاد المجيد، عيد المسيح المخلص، وبدء شهر رمضان المبارك، يأسف المواطن ان تكون المرجعيات المسيحية والاسلامية اما صامتة بازاء ما يحل بارض المسيح، بارض الاسراء والمعراج، او داعمة بصورة او باخرى لذلك.

إن احتلال الارض من العدو كارثة. اما غزو العقول والنفوس فكارثة الكوارث.





"النهار" قبل ستين عاماً

١٦ – ١٧ كانون الثاني ١٩٣٨

اختيار حكمت جنبلاط دون أخذ رأيه كيف استقبل الناس هذه الوزارة

(...) يأبى الاستاذ خير الدين الأحدب ان يتخلى عن رئاسة الوزارة مختاراً، طالما هو يعتقد أن الاكثرية النيابية تؤيده. فإذا كان طريق البقاء ائتلافا، قبل بالائتلاف وبشّر به واذا كان الطريق حزبية فهو أم الحزبية وأبوها وحموها وفوها...

واذا كان الطريق نصف حزبية ترافقها المناورات فهو شيخ من رتب المناورات... فالمهم أن يظل في الكرسي، دون أن يهتم بمن يكون معه في الحكم، وكيف يكون موقف الرأي العام منه!...

وقد تركنا معالي رئيس الوزارة في بكركي بعد ظهر الخميس، وكان معاليه يرغب في حمل البطريرك الماروني على تأييد "الرقعة" الجديدة في وزارته(...).

(...) وقد استقبل الناس هذا (الكومبينازون) الجديد بما يستحقه من الدهشة والاستغراب، وكان النواب يتحدثون عنه بلهجة لا تخلو من الدهشة، يمازجها كثير من علامات التعجب!... وقد قال لنا احد النواب الحياديين انه يعتقد بلباقة رئيس الوزارة ولكنه لا يعتقد ان اللباقة تخلق العجائب وتجعل نواب الفرقة البرلمانية يوافقون على هذه الوزارة ويهضمون جميع اشخاصها!...

تجديد المعاهدة التجارية بيننا وبين فلسطين

حديث سعيد الزعيم عن هذه المعاهدة وعن العلاقات الاقتصادية عموما بين سوريا – لبنان فلسطين – شرقي الأردن

وصل مساء امس الى حلب المسيو ديكلو رئيس الغرفة الاقتصادية في المفوضية العليا، للاتصال برؤساء الغرف التجارية والصناعية والزراعية واخذ رأيهم بخصوص المعاهدة التجارية المعقودة بين سوريا ولبنان من جهة وبين فلسطين من جهة اخرى وذلك بمناسبة انتهاء مدتها ومحاولة تجديدها.

الديموقراطية غير الليبرالية (٤)

الديموقراطية من دون الليبرالية خطرة

فريد زكريا

تنشر "النهار" هذا النص لمدير تحرير مجلة "فورين افيرز" الاميركية الذي تضمنه عددها الاخير... بسبب الاهتمام الفكري والسياسي الذي اثاره وما بدأ يظهر من تأثير الافكار الجديدة التي حملها في السجالات حول قضية الديموقراطية ومدى ارتباطها بالسياسات الخارجية وخصوصاً الاميركية.

هنا الحلقة الرابعة الأخيرة:

الطريق الاميركية

ان الاميركيين الذين يعملون في مجال الديموقراطية يميلون الى اعتبار نظامهم الخلص بدعة غير عملية يجب ان تتجنبها جميع الدول الاخرى. وفي الواقع، قد يؤدي تبني بعض مظاهر الاطار الدستوري الاميركي الى تحسين الكثير من المشكلات المرتبطة بالديموقراطية غير الليبرالية. ان الفلسفة التي تكمن وراء الدستور الاميركي، اي الخوف من تركيز السلطة، هي مناسبة للاوضاع الحاضرة مثلما كانت صالحة عام ١٧٨٩. وهكذا قد يجيد برلمان قوي وفاعل – على طريقة الكونغرس الاميركي – خدمة مصالح كازاخستان عبر المراقبة المستمرة لطمع رئيسها النهم.

ومن الغريب ان تؤيد الولايات المتحدة الى هذا الحد الانتخابات والديموقراطية التي تعتمد على الاستفتاءات العامة في الخارج. اذ ان ما يميز النظام الاميركي ليس مدى ديموقراطيته بل مدى لا ديموقراطيته، حيث يفرض قيوداً كثيرة على الاكثريات الناخبة. وما يلفت في الهيئات الاشتراعية في جميع انحاء الولايات المتحدة ليس نفوذا على تصور معترف بتشاؤميته للطبيعة الانسانية، وهو تصور يفترض انه لا يمكن ائتمان الشعب على السلطة، كما كتب ماديسون جملته الشهيرة: "لو كان الناس ملائكة، لا تعود اي حكومة ضرورية. والمثال الآخر عن الحكم الديموقراطي في تاريخ الغرب يرتكز على الثورة الفرنسية. المثال الفرنسي يضع ثقته في طيبة الانسان. وعندما يصبح الشعب هو مصدر السلطة، على هذه السلطة ان تكون لا محدودة كي يبني الشعب مجتمعاً عادلاً.

(ومثلما لاحظ اللورد اكتون، ان الثورة الفرنسية لا تستهدف وضع حد للسلطة المطلقة، بل الغاء جميع السلطات الوسيطة التي تعترض طريقها). وكثير من البلاد غير الغربية تبنت المثال الفرنسي – خصوصاً لان النخب السياسية تستحسن امكان منح الدولة السلطة، بما ان ذلك يعني منح نفسها السلطة – وسقطت غالبيتها في نوبات من الفوضى والاستبداد. ذلك ليس مفاجأة على الاطلاق، ففرنسا نفسها مرت منذ ثورتها بحكومتين ملكيتين وامبراطوريتين وديكتاتورية فاشية وخمس جمهوريات.

ان الحضارات تختلف بالطبع، والمجتمعات المختلفة تتطلب اطراً حكومية مختلفة. هذه ليست دعوة الى تبني الطريقة الاميركية بل الى تصور اكثر تنوعاً للديموقراطية الليبرالية. تصور يشدد على الديموقراطية والليبرالية معاً.

تحويل السياسة الخارجية الى الليبرالية

ان تقديراً صحيحاً لليبرالية الدستورية يستدعي تضمينات مختلفة للسياسة الخارجية الاميركية. هو يقترح اولاً نوعاً من التواضع. في حين من السهل فرض الانتخابات على بلد ما، من الصعب ان نفرض الليبرالية الدستورية على مجتمع معين. ان عملية التحول الحقيقي الى الليبرالية والديموقراطية هي تدريجية وعلى المدى الطويل، والانتخابات تشكل فقط احدى خطواتها. ومن دون تحضير ملائم، قد تكون خطوة غير صحيحة.

ومن هذا المنطلق، تعزز المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في شكل متزايد مجموعة كبيرة من التدابير التي تهدف الى دعم الليبرالية الدستورية في البلدان النامية. ومع ذلك، في النهاية، تفوق الانتخابات كل التدابير. اذا اقامت احدى الدول انتخابات، فعلى واشنطن والعالم اجمع ان يتحمل الكثير من الحكومة الناتجة من تلك الانتخابات، مثلما كانت الحال مع يلتسين، اكاييف ومنعم.

على نحو معاكس، ان غياب الانتخابات الحرة والعادلة يجب ان يعتبر عيباً من عيوب الاستبدادية، وليس تحديداً للاستبدادية. الانتخابات هي من مميزات الحكم المهمة، لكنها ليست الوحيدة. وعلى الحكومات أيضاً ان تقدر وفق مقاييس تتعلق بالليبرالية الدستورية. الحريات الاقتصادية والمدنية والدينية هي من صميم استقلالية الانسان وكرامته. اذا عملت حكومة ما تتمتع بديموقراطية محدودة على انتشار هذه الحريات، لا يجب عندها ان نصنفها ديكتاتورية.

وضغوط الرأسمالية الشاملة تستطيع بدورها ان تدفع عملية التحول الى الليبرالية الى الامام. الاسواق والاخلاق تقدر ان تعمل معاً. حتى الصين، التي تعد نظاماً قمعياً الى أبعد الحدود، منحت مواطنيها استقلالية وحرية اقتصادية اكثر مما حصلوا عليه على مدى عصور عدة. طبعاً يلزم الكثير من التغييرات قبل ان نستطيع منح الصين صفة الديموقراطية الليبرالية، لكن ذلك، يجب الا يمنعنا من الاقرار بأن الكثير قد تغير حتى الآن.

أخيراً، نحتاج الى اعادة احياء النظام الدستوري. واحد من نتائج التشديد على الديموقراطية الصرفة هو انه لا تخصص جهود كافية لخلق دستور مناسب للبلاد التي تمر في مرحلة انتقالية. والنظام الدستوري كما شرحه اعظم مناصريه في القرن الثامن عشر على غرار مونتسكيو وماديسون، هو نظام معقد من المراقبات والتوازنات مصمم لتجنب تراكم السلطة واستغلال المراكز. وجماعات كثيرة يجب ان تنضم الى هذا النظام وان تمنح السلطة لانه، مثلما شرح ماديسون: "على الطموح ان يبرز كي يعادل الطموح". الدساتير كانت تهدف أيضاً الى تهدئة حماسة الشعب عبر خلق حكومة ليست فقط ديموقراطية بل تشاورية أيضاً. لكن ويا للاسف ينظر الآن الى المجموعة الواسعة من الهيئات غير المنتخبة والتصويت غير المباشر والتسويات الفيديرالية والمراقبات والتوازنات التي ميزت الكثير من دساتير اوروبا الرسمية وغير الرسمية، بدرجة كبيرة من الشك. ان الاجراءات التي تكبح الديموقراطية المباشرة تعتبر اليوم غير جديرة بالثقة وتتهم بكبت صوت الشعب.

ما الذي يقلق الديموقراطية؟

نحن نعيش في عصر ديموقراطي. عبر القسم الاكبر من تاريخ الانسان، وكانت استبدادية الحكم الملكي وعقائد الكنيسة وارهاب الديكتاتورية وقبضة الديكتاتورية الحديدية، تشكل جميعها خطراً على حياة الانسان.

بعض الانظمة الديكتاتورية والتوتاليتارية المنتشرة في غير نظام ما زالت مستمرة. لكنها تتحول تدريجا الى مفارقات تاريخية في عالم من الاسواق الشاملة والمعلومات ووسائل الاعلام. لم تعد هنالك بدائل محترمة من الديموقراطية اليوم؛ انها جزء من زخرفات الحداثة الرائجة. مشكلات الحكم في القرن الحادي والعشرين سوف تكون تاليا مشكلات داخل نطاق الديموقراطية. وذلك يجعل معالجتها اصعب بما أنها مغلّفة بستر الشرعية.

تكسب الديموقراطيات غير الليبرالية الشرعية، اي القوة، من واقع انها ديموقراطية الى حد معقول. وعلى نحو معاكس، ان الخطر الاعظم الذي تشكله الديموقراطية غير الليبرالية – ما عدا ذلك الذي تفرضه على شعبها – هو انها سوف تُضعف الثقة بالديموقراطية الليبرالية، ملقية ظلاً على الحكم الديموقراطي. ولن تكون تلك سابقة. كل موجة من الديموقراطية تبعتها نكسات كان يُنظر الى النظام خلالها على أنه غير فاعل، وكان الزعماء الطموحون والجماعات المتململة يبحثون عن خيارات جديدة. اليوم وفي مواجهة فيروس اللاليبرالية الذي ينتشر، الدور الاكثر فاعلية الذي يستطيع المجتمع الدولي، وخصوصا الولايات المتحدة، تأديته هو تثبيت الديموقراطية في المناطق التي تجذّرت فيها، وتشجيع النمو التدريجي لليبرالية الدستورية في جميع انحاء العالم، بدل ان يبحث عن مناطق جديدة لتحويلها الى الديموقراطية واقامة الانتخابات فيها.

الديموقراطية من دون الليبرالية الدستورية ليست فقط غير ملائمة. لكنها أيضا خطيرة، تحمل معها انهيار الحرية وسوء استخدام السلطة والانقسامات العرقية وحتى الحروب. ومنذ ثمانين عاما، حمل وودرو ويلسون اميركا الى القرن العشرين مع تحد هدفه جعل العالم جديرا بالديموقراطية. ومع اقترابنا من القرن المقبل، واجبنا هو أن نجعل الديموقراطية جديرة بالعالم!

(انتهى)

عن الـ "فورين افيرز"

تشرين الثاني – كانون الاول ١٩٩٧

تصويب

ورد خطأ في تعريف كاتب مقالة "قراءة في الحركة الطالبية" المنشورة في "قضايا النهار" (١٩٩٨/١/١٤) والصحيح انه الدكتور توفيق هندي المستشار السياسي لقائد القوات اللبنانية المحظورة.

نتنياهو يذهب الى واشنطن "بالمرونة اللازمة والحزم الضروري"
وعرفات يحذّر من تفجّر العنف اذا أخفقت محادثات واشنطن



آلاف النساء الفلسطينيات يصلين حول مسجد قبة الصخرة في القدس امس. (رويترز تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث امام السفراء الاجانب امس. (رويترز تيليفوتو)

أكد امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي من المقرر ان يلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون الثلثاء، ان حكومته فوضت اليه اعتماد المرونة اللازمة لتحريك عملية السلام مع الفلسطينيين شرط ان "يحملوا بقوة على المخربين" الذين يهددون امن اسرائيل.

وقال في لقاء والسفراء الاجانب ان الشروط الصارمة لحكومته لاستجابة طلب واشنطن تنفيذ اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية ليست "تكتيكاً" أو "خدعة". واضاف: "سأتوجه الى واشنطن بالمرونة اللازمة والحزم الضروري. وكلاهما نابع من ايماننا بان السلام ضرورة حتمية وانه في متناول ايدينا اذا ما توافر موقف مماثل في الجانب الفلسطيني(...) من الضروري تماماً ان يكون لدى السلطة الفلسطينية وقيادتها التصميم ذاته وان تحمل على المخربين بقوة وتواجههم (...) انهم يحاولون قتل اسرائيليين الان بينما نحن نتحدث هنا".

ولم يكن لكلام نتنياهو تأثير قوي على السفير المصري لدى تل ابيب محمد بسيوني الذي صرح ان الدول العربية تتطلع الى الرئيس الاميركي ليمارس الضغوط على الزعيم الاسرائيلي و"نحن نعرف ماذا سيقول (نتنياهو)، لكن الاهم هو ماذا سيقول الرئيس كلينتون".

وتريد واشنطن، التي تسعى الى صيغة لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط من ازمتها المستمرة منذ عشرة اشهر، ان تنفذ اسرائيل انسحاباً "معقولاً وملموساً" وان تعلن "وقفاً موقتاً" لتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وتريد في المقابل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي سيجتمع مع كلينتون في واشنطن الخميس ان يعزز حملته على المتشددين الفلسطينيين وان يحسن العلاقات الامنية مع الدولة العبرية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية ربطت في وقت سابق من هذا الاسبوع تنفيذ اعادة الانتشار في مناطق الضفة الغربية باذعان الفلسطينيين لوثيقة مطالب مكونة من ١٢ صفحة للوفاء بالالتزامات المتفق عليها في وثيقة وقعت قبل سنة بوساطة واشنطن. وعلى رغم استياء الفلسطينيين والاميركيين، وصفت اسرائيل قطاعات شاسعة من الضفة الغربية بانها "مصالح قومية حيوية"، مشيرة الى انه لا يمكنها التخلي عنها.

وطالب فريق التفاوض الفلسطيني ان تعود اسرائيل عن موقفها وأصدر بدوره وثيقة من ١٢ صفحة عن الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف نتنياهو تعاون السلطة الفلسطينية في كشف ورشة يصنع فيها ناشطون من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" القنابل هذا الاسبوع بانه "حدث معزول" اعتمد على معلومات قدمتها اسرائيل. وقال ان "على السلطات الفلسطينية ان تكافح (الارهاب) داخل الاراضي الفلسطينية من دون توقف (...) من جانبنا (...) نحن مستعدون لتنفيذ اعادة انتشار نعتقد انه سيختبر امكانات ما يمكن ان نفعله في اطار قيودنا الامنية (...) اعتقد ان هذه صفقة عادلة". وكرر انه يريد الانتقال فوراً الى محادثات اسرع في شأن سلام نهائي مع الفلسطينيين وهو تحرك تعتقد منظمة التحرير انه خدعة لتجنب تسليم اراض منصوص عليه في اتفاقات السلام الموقتة.

ومن المقرر ان تصوغ الحكومة الاسرائيلية غداً وثيقة تحدد الموقف الذي يحكم انسحاب القوات الاسرائيلية قبل محادثات واشنطن.

ونقل التلفزيون الفلسطيني عن عرفات امس ان مواقف نتنياهو تنسف لقاءي واشنطن. وحذر من ان العنف قد يتفجر مجدداً اذا ما اخفقت المحادثات مع كلينتون.ودعا مؤسس "حماس" الشيخ احمد ياسين خلال صلاة الجمعة في مسجد غزة الفلسطينيين الى "الجهاد" ضد اسرائيل "حتى تحرير كامل فلسطين".

ونشرت القوات الاسرائيلية تعزيزات في القدس القديمة حيث احتشد مئات الالاف من الفلسطينيين في المسجد الاقصى للصلاة في ثالث جمعة من رمضان. وافاد مسؤولون فلسطينيون ان ٣٠٠ ألف شخص ادوا الصلاة، فيما قالت الشرطة الاسرائيلية ان عددهم ١٨٠ ألفاً.

وتصاعدت حدة التوتر في مدينة الخليل في الضفة الغربية حيث تراشق الفلسطينيون والمستوطنون اليهود بالحجار من دون الافادة عن اصابات.

كلينتون واليهود المتشددون

● في نيويورك اجتمع كلينتون الخميس مع عدد من زعماء الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة ممن أبدوا قلقهم على عملية السلام في الشرق الاوسط .

والتقى ٢٠ دقيقة في مطار كينيدي الدولي تسعة من الزعماء اليهود المتشددين في نيويورك في اشراف عضو المجلس المحلي في المدينة نواتش دير وهو نائب ديموقراطي عن بروكلين.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري :"يحرص (دير) حرصاً بالغاً على ان يستمع الرئيس الى اراء زعماء الطائفة المتشددين هنا في نيويورك قبل الاجتماعات التي ستعقد الاسبوع المقبل (...) تتحاور ونتشاور بين الحين والاخر مع الطائفة اليهودية الاميركية في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط، الا ان الرئيس يرى ان من الاهمية بمكان اغتنام الفرصة للاستماع الى تلك الاراء من زعماء الطائفة المتشددين".

ووصف ماك كاري آراء هؤلاء الزعماء بانها "مؤيدة لاسرائيل بقوة وهي تساند بقوة ايضاً المساعي الرامية الى تعزيز الامن وتتضمن هذه الاراء قلقاً من الجهود الرامية الى التعجيل في مزيد من عمليات اعادة الانتشار او تسليم اجزاء من المناطق المحتلة في الضفة الغربية".

عرفات في باريس

● في باريس اعلن المكتب الصحافي في الرئاسة الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك سيستقبل عرفات الساعة ١٢،١٥ (١١،١٥ بتوقيت غرينيتش) الثلثاء المقبل.

وسيشارك عرفات في العاصمة الفرنسية في احتفال لانشاء صندوق استثمار دولي في غزة والضفة الغربية برأس مال مئة مليون دولار. ويقام الاحتفال في مقر المكتب الاوروبي للبنك الدولي.

ويعود آخر لقاء لعرفات وشيراك الى ٢٣ تشرين الاول الماضي في قصر الاليزيه في باريس.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو ان الزعيم الفلسطيني سيلتقي ايضاً وزير الخارجية أوبير فيدرين. وأبدت قلق باريس لقرار الحكومة الاسرائيلية ربط الانسحاب من الضفة الغربية بالتزام الفلسطينيين لائحة طويلة من المطالب الامنية. واضافت: "لا يبدو القرار من النوع الذي يمكن ان يعيد الثقة بين الطرفين (...) نخشى ان يؤدي الى اغلاق الباب امام الوفاء بالاتفاقات المتعلقة بالحكم الذاتي". وأملت ان تؤدي الاجتماعات التي ستعقد في واشنطن الى الحل.

● في بروكسيل حضت اللجنة الاوروبية الاتحاد الاوروبي امس على مراجعة برنامج المساعدة الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط، وطالبت اسرائيل بتنازلات وبدور أكبر في المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة.

وجاء في وثيقة ضمنتها سياستها حيال الاموال التي تقدم الى السلطة الفلسطينية، ان الاتحاد الاوروبي يجب ان يصر على توقف اسرائيل عن عزل الاراضي الفلسطينية عن العالم الخارجي، لافتاً الى ان الظروف المعيشية تدهورت في المنطقة على رغم الاموال التي يقدمها الاتحاد الاوروبي. وقالت: "يجب ان يتاح للفلسطينيين ممارسة حقهم في التنمية الاقتصادية".

وينتهي آخر هذه السنة برنامج مساعدات الاتحاد الاوروبي الذي يخصص ١،٧ مليار وحدة نقد اوروبية (١،٨ مليار دولار) من عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٧ لتعزيز الاقتصاد الفلسطيني.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

الصحف الاسرائيلية تنذر بانفجار
والفلسطينيون يعتبرون ذلك تحريضاً عليهم

القدس –
من ماجد عبد الهادي:

في ما بدا انعكاساً بالغ الوضوح لمحاولات تسخين الاجواء قبيل الاجتماعين المنفصلين اللذين سيعقدهما الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ٢٠ و٢٢ كانون الثاني في واشنطن مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تزايدت في الايام الاخيرة نذر الانفجار الذي يتوقع المراقبون السياسيون حصوله في الضفة الغربية وقطاع غزة، اذا ما فشلت جهود البيت الابيض لتحريك عملية السلام.

وبعد اسبوع من حال التأهب الامني التي سادت القدس وتل ابيب نتيجة اعلان احتمال القيام بعملية انتحارية جديدة، عادت الصحف الاسرائيلية امس الى تسليط الضوء على ما ادعت انه استعدادات تجريها السلطة الفلسطينية لمواجهة شاملة مع الجيش الاسرائيلي في حال محاولته اعادة احتلال المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وفي حين استند المحللون الاسرائيليون الذين تنبأوا بنشوب العنف الى تحذير عرفات مراراً من ان قمة واشنطن هي الفرصة الاخيرة لانقاذ عملية السلام، قالت مصادر امنية فلسطينية ان نتنياهو يحاول استباق اجتماعه مع كلينتون بمحاولة الايحاء بأن السلطة الوطنية تعد للحرب.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الواسعة الانتشار تقريراً جاء فيه ان السلطة الفلسطينية "انشغلت مدى الاشهر الاخيرة بالاستعدادات لمواجهة شاملة مع الجيش الاسرائيلي، خشية ان تحاول اسرائيل اعادة احتلال مدن الضفة الغربية وقطاع غزة". وقالت ان من ابرز الخطوات التي اتخذها الفلسطينيون:

اولاً: اعداد حفر تحت قنوات المياه وفي الطرق الرئيسية لتعبئتها بالالغام والمواد المتفجرة المسروقة من اسرائيل، وتلك التي تهرب من الدول العربية الى مناطق السلطة، عبر البحر في قوارب الصيد، او عبر انفاق بين مصر وغزة.

ثانياً: حفر خنادق مضادة للدبابات داخل المدن تحت ستار "الاشغال العامة".

ثالثاً: تخزين الوسائل القتالية ولا سيما منها السلاح المضاد للدبابات.

رابعاً: تهيئة جهاز الدفاع المدني على صعيد الخدمات الصحية ومخزون المياه، الى الاستعداد لانقطاع الكهرباء طويلاً.

ونسبت الصحيفة الى مصادر في جهاز الامن الاسرائيلي "ان ليس لدى السلطة الفلسطينية حالياً دافع للمبادرة الى خطوة عنف، لكن العنف يمكن ان يشتعل في الشوارع حتى من دون قرار من السلطة". واضافت "ان الوية الجيش الاسرائيلي السبعة العاملة في الضفة الغربية، وكذلك الفرقة العاملة في قطاع غزة، تدربت في الاشهر الاخيرة لهذا الغرض (مواجهة العنف)". ونقلت عن مراسلها روني شكيد (وهو ضابط امن سابق) ان الجيش الاسرائيلي اعد ثلاث خطط للعمل، هي:

١– "صيف هندي" لمعالجة الصدام العنيف في كل المناطق من دون اعادة احتلال المدن.

٢– "فولاذ متقد" لمعالجة الاحداث المحلية كالسيطرة على مستوطنة او على اوتوبيس في ناحية ما من الضفة الغربية.

٣– "حقل اشواك" للحال المتطرفة على وجه الخصوص، بما في ذلك دخول قوات الجيش الاسرائيلي المدن.

واعتبرت السلطة الفلسطينية ان ما نشرته الصحف الاسرائيلية يأتي "توطئة لسفر نتنياهو الى الولايات المتحدة، وقبيل اجتماعه بالرئيس الاميركي، من اجل تصوير السلطة الوطنية على انها تعد للحرب".

وقال مصدر امني فلسطيني رفيع المستوى لـ "النهار" ان وسائل الاعلام الاسرائيلية درجت منذ وصول نتنياهو الى الحكم على اساليب التحريض على السلطة الوطنية، وتوتير الاجواء من اجل ضرب اي مناخ يدعم العملية السلمية". وأضاف المصدر الذي رفض تأكيد او نفي الانباء عن الاستعدادات الفلسطينية، ان "الحكومة الاسرائيلية تحاول التذرع بمثل هذه الانباء للتنصل من التزاماتها تجاه عملية السلام".

الى ذلك، توقع المعلق العسكري الاسرائيلي زئيف شيف في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" ان يتسبب فشل لقاء واشنطن المرتقب بانتفاضة جديدة. وقال: "اذا تبين من اجابات نتنياهو (للرئيس كلينتون) انه لا ينوي تنفيذ الانسحابين المقبلين، مثلما وعد، سيواجه عرفات وضعاً صعباً. والمشكلة هنا هي ان هذا القرار لا يعتمد عليه وحده". واضاف: "يبدو ان عرفات لن يأمر الآن بالصدام العسكري الواسع اذا فشلت محادثات واشنطن، فمثل هذه الخطوة ستسبب ازمة كبيرة جداً وانتكاسة شبه مطلقة، كما ستكون خطأ استراتيجياً من جانبه ومكسباً لليمين الاسرائيلي المتطرف الذي سيستغلها للقضاء على اتفاق اوسلو كلياً. ويصير من المشكوك فيه ان يتمكن عرفات من انجاز هدفه الاكبر – الدولة الفلسطينية القادرة على البقاء".

وأعرب شيف عن اعتقاده ان "الخطر قد ينشأ من اتجاه آخر، وهو ان تندلع الانتفاضة من الاسفل، اي من اوساط معينة في صفوف الفلسطينيين". فهذا ما حدث عام ١٩٨٧ اذ اندلعت الانتفاضة آنذاك بسبب ضغوط داخلية في اوساط الناس، لا بتعليمات من منظمة التحرير الفلسطينية. وعود ثقاب واحد كان كفيلاً باشعال النيران.

وخلص الى ان عرفات سيفقد السيطرة، وسيكون من الصعب عليه ان يكبح تسلسل الافعال، وردود الافعال، وقد ينجر الى هذا المجرى، بسبب الارهاق واللامبالاة اكثر منه بفعل مبادرته.

ريتر يغادر بغداد وواشنطن ترفض ارسال طائرات مراقبة روسية
باتلر يضم خبيراً فرنسياً الى اللجنة الخاصة في نيويورك

رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر يتحدث الى الصحافيين في باريس بعد لقائه وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين. (ا ف ب تيليفوتو)

رئيس فريق التفتيش الاميركي سكوت ريتر يتحدث الى الصحافيين لدى وصوله الى المنامة. (اب تيليفوتو)

رفضت واشنطن اقتراح موسكو تقديم طائرات استطلاع للمشاركة في عمليات المراقبة لحساب اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية التي اعلن رئيسها ريتشارد باتلر ضم خبير فرنسي الى مقرها في نيويورك، وارسلت لندن حاملة طائرات الى محيط الخليج على أثر مغادرة فريق التفتيش الذي يرأسه الاميركي سكوت ريتر بغداد متهماً السلطات العراقية بمنعه من القيام بمهمته.

وصرح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، الذي يزور الصين حالياً "ان المعنيين يعرفون "ان طائرة يو ٢ الاميركية ذات كفاية عالية، وهي تقدم معلومات قيمة وينبغي ان تستمر في ذلك".

وكان وزير الدفاع الروسي الماريشال ايغور سيرغييف اقترح الخميس في باريس ارسال طائرات روسية الى العراق عوض الطائرات الاميركية التي يرفض العراق السماح لها بالتحليق في اجوائه ويهدد باسقاطها.

وفي باريس، قال باتلر، في ختام لقاء ووزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ومسؤولين كباراً في وزارة الخارجية الفرنسية، انه وافق على "انضمام الخبير الفرنسي في نزع الاسلحة اريك فورنييه الى المقر العام للجنة الخاصة في نيويورك". واوضح ان فورنييه، وهو ديبلوماسي فرنسي رفيع المستوى، "مختص في مجال منع انتشار اسلحة الدمار الشامل". وأشار الى انه "وافق على تعيين ثلاثة خبراء صينيين" قبل اسبوع وان "روسيا ستقدم لائحة من ٦٠ اسماً وان فرنسا ستقدم مقترحات جديدة". وأوضح مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان هدف الفكرة على المدى القصير هو مضاعفة عدد الفرنسيين في مقر اللجنة الخاصة في نيويورك الذين يبلغ عددهم ثلاثة.

وكان فيدرين شكك في حديث صباحي الى القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي في مدى التزام العراق قرارات الامم المتحدة التي تتعلق بتدمير الاسلحة الكيميائية والجرثومية. وقال ان "وجهة النظر الرئيسية للجنة الخاصة ومجلس الامن هي ان الامور تبعث على الارتياح الآن على جبهة الاسلحة النووية وعلى نحو أو آخر على جبهة الصواريخ الناقلة الدفع. وثمة شكوك قوية الآن في شأن جبهتي الاسلحة الكيميائية والجرثومية وهذه هي النقطة الاخيرة التي تتحرى عنها اللجنة".

واستغرب باتلر موقف العراق "المحير" لاعمال التفتيش بعدما حقق تقدماً نحو نزع الاسلحة ورفع العقوبات قائلاً "يمكن تحقيق تقدم اذا استطاع العراق ان يرى (الامر) ببساطة بهذه الطريقة وان يعمل معنا. فلن تكون هناك خيلة. سترفع العقوبات (...) هناك ضوء في نهاية النفق، لكن المسار الممتد عبر النفق كان دوماً ولا يزال ازالة الاسلحة".

وفي لندن، قررت وزارة الدفاع البريطانية ان ترسل مجدداً حاملة الطائرات "اتش ام اس انفنسيبل" الى محيط الخليج ووصفت هذا الاجراء بانه "وقائي". وقال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون " لا نزال مصممين على فرض احترام سلطة الامم المتحدة والاسرة الدولية". غير انه اضاف ان الاولوية لاقناع العراق بـ "جنون جهوده المتكررة" لعرقلة مهمات فرق التفتيش، "لكننا وجدنا ان ارسال حاملة الطائرات الى الخليج سيكون اجراء وقائياً حكيماً". وكان الرئيس العراقي صدام حسين رفض السماح لفريق من خبراء الامم المتحدة بالعمل لانه يضم عدداً أكبر من اللازم من البريطانيين والاميركيين.

وقد غادر سكوت ريتر وفريقه بغداد امس الى المنامة، القاعدة الخلفية للجنة الخاصة في الخليج. وابلغ الى الصحافيين: "كنا مكلفين عملاً لم يسمح لنا بانجازه، قمنا بزيارة موقع واحد في ١٢ كانون الثاني وبعد ذلك لم يسمح لنا العراقيون بالقيام بالعمل الذي كان ينبغي ان ننجزه اليوم (امس). ان جنسية المفتشين ليست أمراً مهماً. المهم انه كان ينبغي ان يسمح لنا بانجاز عملنا وفقاً لتعليمات مجلس الامن". وأكد ان "عودتنا من بغداد من غير ان نتمكن من القيام بعملنا، لا تضعف تصميم اللجنة الخاصة على مواصلة تحمل مسؤولياتها".

الموقف العراقي

وجدد المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية " بي بي سي" الدعوة الى اجراء حوار مباشر مع الولايات المتحدة واقر بان واشنطن لم تظهر حتى الان أي اهتمام بمعاودة الحوار. وقال: "اننا نعني بالحوار ما كرسته الاعراف الديبلوماسية من علاقة بين مسؤولين في حكومتين لتسوية مسائل عالقة".

وواصلت الصحف العراقية حملتها على الحكومة الاميركية وتوقعت انتصارا سياسيا للعراق في المواجهة الحالية. وقالت صحيفة "الثورة" انه على رغم التهديدات الاميركية والحشود العسكرية فان ثقة العراق في ازدياد لان هذه المواجهة ستتمخض عن دحر العدوان الاميركي وانتصار شامل للعراق ونهائي. وأشارت الى ان صدام حسين سيوجه اليوم " خطابا مهما وشاملا الى الشعب العراقي العظيم والقوات المسلحة العراقية الباسلة والامة العربية المجيدة".

وروى شهود ان السلطات العراقية تسلمت دفعة اولى من سيارات الاسعاف التي اشتراها من فرنسا في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وعبرت ثماني سيارات من اصل مئتين، مركز طريبيل على الحدود مع الاردن على متن شاحنات.

● في الكويت، اتهم ناطق باسم وزارة الخارجية الكويتية العراق بانه يضمر نيات عدائية لبلاده، بعدما اتهمت بغداد الكويت بالاعداد لاعتداء على العراق.وقال ان "العراق لا يزال مصرا على نهجه في اختلاق التبريرات لاستمرار عدوانه وتهديداته للكويت وشعبه".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الاوروبيون يطمئنون الجزائر قبل زيارة "الترويكا"
فيدرين استبعد تورط السلطات في المجازر

حرص وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين على طمأنة الجزائر الى أن وفد "الترويكا" الاوروبية لن ينتهك سيادتها، مستبعداً ان يكون الجيش الجزائري متورطاً في المجازر.

وأعرب في حوار مع شبكة "فرنسا ٢" الفرنسية للتلفزيون عن أمل الاتحاد الاوروبي في ان يساعد الجزائر بعد سلسلة مذابح في الآونة الاخيرة، لكنه لن يتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

ومن المقرر ان يبدأ وزراء دولة من بريطانيا والنمسا واللوكسمبور زيارة رسمية للجزائر الاثنين.

وقال الوزير الفرنسي: "سينصت الوفد الى الجزائريين ويقدم اليهم عدداً من المقترحات الاوروبية ويساعدهم، ولكننا بالطبع لا نستطيع ان نساعدهم رغم ارادتهم. يجب ان نبدي استعدادنا للمساعدة (...) وان نحترم السيادة الوطنية في الوقت عينه. الغرض ليس التحقيق وانما التوصل الى الحقيقة".

وتحمل الحكومة الجزائرية المتطرفين الاسلاميين مسؤولية المذابح، لكن "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة اتهمت قوى الامن بارتكاب بعض اعمال القتل.

وأكد فيدرين ان لا ادلة حتى الآن تعزز اتهامات الجبهة، والتي وردت في بعض الروايات التي نقلتها صحف استناداً الى معلومات لمصادر امنية لم تحددها. ورأى ان "من الصعب تكوين فكرة واضحة ودقيقة، لكن الادلة المتاحة لا تشير الى هذا الاتجاه في الوقت الحاضر". وشدد على انه لن تكون ثمة "تسويات سحرية" للمشاكل في الجزائر. واضاف ان للجزائر مطالب معينة من اوروبا "يجب ان نرى هل يمكن تحقيقها"، وان احدى القضايا التي ستناقش تتعلق بشكوى الجزائر من ان بعض الدول الاوروبية يحمي عناصر لرهابية مزعومة.

وفي واشنطن أوضح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك مساء الخميس ان بعثة الاتحاد الاوروبي التي ستزور الجزائر ستعرب عن قلق الاوروبيين للمجازر التي تحصل هناك وستحاول تحديد امكان تقديم مساعدة من اجل مكافحة الارهاب. وقال في كلمة القاها امام المنظمة الخاصة "يوروبيان انستيتيوت": "نريد ان تعبر البعثة عن قلق شعوب اوروبا لالام الشعب الجزائري وان تستطلع مسألة ما اذا كانت اوروبا قادرة على محاربة الارهاب وكيف".

وتطرق كوك الى الوضع في الجزائر في محادثاته مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووعدها باطلاعها على نتائج مهمة وفد "الترويكا" الاوروبية.

الى ذلك، اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان وفد "الترويكا" الاوروبية برئاسة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت سيجتمع مع اعضاء في الحكومة الجزائرية بينهم وزير الخارجية احمد عطاف وممثلون للمعارضة البرلمانية فضلاً عن رؤساء تحرير الصحف و"معلقين آخرين مستقلين". وصرح ناطق باسم الوزارة انه لم يتقرر بعد ما اذا كان الوفد سيلتقي الرئيس الجزائري اليمين زروال وان اجتماعه مع وزير الدفاع أمر "ممكن ولكن ليس مؤكداً لان البرنامج لم يكتمل بعد". ولم يشر الى زيارة محتملة يقوم بها الوفد للقرى التي شهدت المجازر الاخيرة، وقد سمحت السلطات الجزائرية الخميس للسفير البريطاني في الجزائر بزيارة سيدي حامد حيث قتل اكثر من مئة مدني الاسبوع الماضي.

وسيصل الوفد الى الجزائر بعد ظهر الاثنين ويغادرها مساء الثلثاء.

وقال المفوض الاوروبي المسؤول عن العلاقات مع الشرق الاوسط مانويل مارين الذي سينضم الى الوفد انه مقتنع بان الحكومة الجزائرية ليست طرفاً في سلسلة المذابح التي حصلت في هذه الدولة. واضاف: "احساسي الشخصي هو ان الحكومة ليست طرفاً في أي شكل من الاشكال في ما يحدث وانها غير مسؤولة على الاطلاق. انني مقتنع تماماً بذلك". واعتبر "ان ما نحتاج اليه هو اجراء حوار مع السلطة الجزائرية (...)ان نفتتح هذا الحوار ونبذل فيه جهداً ثم نبحث في الحقائق في المستقبل".

وفي هذا الاطار نقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي روبرت بيليترو ان المستفيدين من المجازر في الجزائر "هم أولئك الملتزمون محاولة لطاحة الحكومة. فهم يحاولون ان يظهروا ان الحكومة غير قادرة على حماية مواطنيها في المناطق الحساسة".

حقوق الانسان

ونددت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة ماري روبنسون بموجة المجازر الاخيرة في الجزائر واعتبرتها "احتقاراً للقيم الاساسية البشرية".

وقال الناطق باسمها جون ميلز ان "المفوضة العليا تعتبر ان المجازر في الجزائر في السنوات الاخيرة ولا سيما منذ بدء شهر رمضان هي احتقار للقيم الاساسية البشرية. وهي تعي الوضع الخطر للرجال والنساء والاطفال الذين يحاولون العيش في جو هو على الارجح جو رعب وعدم استقرار".

ورحبت روبنسون بموافقة السلطات الجزائرية على زيارة ممثلي "الترويكا" الاوروبية.

وأشار الناطق الى ان المفوضة العليا "لا تزال تعتبر ان حقوق الانسان في الازمة الجزائرية هي مسألة تهم المجتمع الدولي وهي تدعم المبادرات التي تؤدي بالسلطات الى طريق تحسين امن السكان".

زروال ومبارك

وأفادت وسائل الاعلام الجزائرية ان اتصالاً هاتفياً أجري امس بين الرئيسين الجزائري والمصري قدم فيه الاخير تعازيه بضحايا المجازر الاخيرة واعرب عن مشاعر الاخوة بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان مبارك رفض في الاتصال كل محاولات التدخل الاجنبية في الشؤون الداخلية للجزائر واكد ثقته بقدرات الجزائر وصواب خياراتها، ما يجعلها قادرة على تذليل الصعوبات بنفسها و"التغلب على المشاكل الموقتة التي تواجهها".

خامنئي

وفي طهران ندد مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي بـ"صمت المنظمات الدولية ولامبالاتها امام مأساة" الجزائر.

وقال في خطبة الجمعة في جامعة طهران: "لا شك لدينا في ان الحكومة الجزائرية مسؤولة عن امن مواطنيها". ورأى ان "المذهل هو لامبالاة المنظمات الدولية وصمتها امام هذه المأساة التي لا مثيل لها"، موضحاً ان "الصمت يمكن ان يشجع المجازر كما حصل في البوسنة والهرسك".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

البشير يعين قائداً سابقاً للثوار في منصب حكومي رفيع

عيّن الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير قائداً سابقاً للثوار هو اللواء تشيروبينو كوانيين بول نائباً لرئيس مجلس التنسيق في الجنوب الذي تجتاحه حرب اهلية منذ عام ١٩٨٣.

وبث التلفزيون الحكومي ان البشير عين القائد السابق نائباً للرئيس ايضاً ووزيراً للحكم المحلي والامن العام في الجنوب.

وقلل "الجيش الشعبي لتحرير السودان" شأن هذا التعيين، وعزاه ممثله لمنطقة شرق افريقيا والقرن الافريقي جستين ياك الى رغبة الخرطوم في منع بول من اجراء مفاوضات للعودة الى صفوف "الجيش الشعبي"، وايد هذا الرأي مسؤولو اغاثة كبار في العاصمة الكينية. وقال ياك الذي يمثل ايضا "حركة تحرير شعب السودان" الجناح السياسي لـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان": "لا اعلم ما اذا كان سيعود فعلا أم لا الى الجيش الشعبي، لكنه كان يتشاجر مع الخرطوم وهذه محاولة لاسترضائه. نحن الخيار البديل الوحيد بالنسبة اليه". لكنه أضاف انه سيرحب بعودة بول الى صفوف الثوار.

ويشغل منصب رئيس مجلس التنسيق الجنوبي ثائر آخر سابق هو رياك مشار الذي قاد سابقاً حركة استقلال جنوب السودان وله تاريخ خصومة مع بول.

ويرى مسؤولون في الحكومة بينهم وزير الدفاع حسن عبد الرحمن ان لبول فضلاً في استقطاب اعداد كبيرة من قوات الثوار في منطقة بحر الغزال في الاسابيع الثلاثة الاخيرة. ويقولون ان ٢٥٠٠ من افراد "الجيش الشعبي" على الاقل انضموا الى صفوف الحكومة في هذه المنطقة ومعهم آلاف المدنيين. بيد ان عدداً من مسؤولي الاغاثة الكبار في العاصمة الكينية شككوا في الامر.

وقاد بول عصياناً للجيش في بلدة بور الجنوبية عام ١٩٨٣ اشعل التمرد الحالي، وهو كان الرجل الثاني في "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده العقيد جون قرنق. واختلف الرجلان اللذان ينتميان الى قبيلة الدنكا عام ١٩٨٧ عندما اودع قرنق بول السجن اثر خلافات على الميول الديكتاتورية المزعومة لـ"الجيش الشعبي"، وفر الاخير عام ١٩٩٢ وانتقل الى اوغندا، فالى كينيا.

(رويترز)

مناورات اميركية - كويتية الثلثاء

الكويت – أ ش أ – قالت مصادر ديبلوماسية اميركية في الكويت ان المناورات العسكرية – الاميركية الكويتية المعروفة باسم "العمل المدمج" ستبدأ الثلثاء المقبل بمشاركة ١٥٠٠ جندي اميركي وتستمر حتى منتصف نيسان.

واوضحت ان الجنود الاميركيين سيستخدمون المعدات العسكرية التي تحتفظ بها الولايات المتحدة في الكويت.

ويذكر ان لواشنطن نحو ٢٩ الف جندي في المنطقة اكثرهم على ظهور سفينة حربية.

قطر تنهي عقود موظفين مصريين

الدوحة – اب – صرح السفير المصري في قطر محمد منيسي ان السلطات القطرية انهت عقود عشرات المصريين في الايام الاخيرة وخصوصاً العاملين منهم في وزارة الداخلية وان عددهم الاجمالي وصل الى ١٢٤ شخصاً.

ونقلت عنه صحيفة "الشرق" القطرية انه يتوقع انهاء عقود ٢٥٠ موظفاً آخرين يعملون في وزارة الداخلية قبل عيد الفطر لتنتهي عقود جميع العاملين في الوزارة وعددهم ٤١٣ شخصاً.

الملك حسين لا يثق بنتنياهو

القدس – أ ب – كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان الملك حسين ابلغ الى زعيم حزب "شاس" لليهود الشرقيين المتشددين اريه درعي الذي زار الاردن اخيراً انه لا يثق برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وانه لن يعاود التعاون الامني مع اسرائيل الى ان يتنحى رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" داني ياتوم عن منصبه.

ويذكر ان العلاقات بين العاهل الاردني ونتنياهو توترت بعد قيام عميلين في "الموساد" بمحاولة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان في ايلول الماضي.

من جهة اخرى، افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان السفير الاسرائيلي في الاردن عوديد عيران هدد بالاستقالة من منصبه اذا واصل المسؤولون الاسرائيليون حجب المعلومات عن الاتصالات مع عمان عنه.

محاكمة لواءين سابقين في شرطة الاقصر

القاهرة – أ ش أ – يعقد المجلس الاعلى لتأديب ضباط الشرطة جلسته الثالثة غداً برئاسة المستشار عماد اسماعيل رئيس محكمة الاستئناف في القاهرة، في محاكمة اللواء مدحت محمد الشنواني مدير الادارة العامة لشرطة الاقصر سابقا وشرطة السجون حاليا، واللواء ابو العطا يوسف ابو العطا نائب مدير الادارة العامة لشرطة الاقصر سابقا وفي الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية حاليا، في ما يتعلق بمجزرة الاقصر في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

ويواجه المتهمان، اذا دينا، عقوبات التنبيه أو اللوم أو الاحالة على التقاعد أو العزل مع الحرمان من ربع الراتب، مع الاشارة الى ان احكام المجلس التأديبي الاعلى للشرطة غير قابلة للطعن.

كذلك يعقد المجلس التأديبي الابتدائي لضباط الشرطة جلسته الثالثة غداً لمحاكمة اربعة ضباط من رتب مختلفة.

ويذكر ان جلسات كلا المجلسين سرية.

Circuit Empire
Le plaisir du cinéma
Ce Soir
A journey to the heart of the universe.
Jodie Foster
CONTACT
EMPIRE(Sofil) Elite LAS SALINAS
AL PACINO JOHNNY DEPP
DONNIE BRASCO
BASED ON A TRUE STORY
EMPIRE (Dunes et Sofil) Espace ATLANTIS St-Elie LAS SALINAS
JOE PESCI KRISTY SWANSON AND DAVID SPADE
8 HEADS IN A DUFFEL BAG
EMPIRE(Sodeco) Elite Espace LAS SALINAS
5eme semaine
La comédie triomphale, qui a déjà fait rire plus de 75,000 spectateurs!
HOME ALONE 3
EMPIRE(Dunes) LAS SALINAS Espace St-Elie Elysée
From Academy Award Winning director, Oliver Stone, comes one of the year's most critically acclaimed film!
SEAN PENN JENNIFER LOPEZ NICK NOLTE
U-TURN
EMPIRE(Sodeco Square) Elite Espace
Le film dont toute la ville parle!
Brad Pitt
SEVEN YEARS IN TIBET
5eme semaine
EMPIRE(Dunes et Sodeco Square) Espace St-Elie
www.circuit-empire.com.lb

مخاوف في جاكرتا من انفجار أزمة اجتماعية
كامديسو يرحب بخطة التقشف الماليزية ويتوقع تعافي اقتصادي اندونيسيا وتايلاند

رحب مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو امس بالاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها ماليزيا وتوقع ان تخرج اندونيسيا وتايلاند من الازمة المالية في غضون سنتين، فيما أثار برنامج الاصلاحات الاقتصادية الصارم الذي وقعه الرئيس الاندونيسي سوهارتو الخميس مخاوف من انفجار ازمة اجتماعية في البلاد.

وقال كامديسو في مؤتمر صحافي عقده في كوالا لمبور في ختام محادثاته مع رئيس الوزراء مهاتير محمد: "لقد اكدت لرئيس الوزراء مدى تقديري لهذه الاجراءات. لقد اتخذت في الوقت المناسب"، واصفا اياها "شاملة وجيدة". وكانت السلطات الماليزية، التي قررت عدم اللجوء الى صندوق النقد، اعلنت خفض نفقات الدولة بنسبة ١٨في المئة وتجميد مشاريع عدة في انتظار انتهاء الازمة.

وأوضح الى ان المحادثات تطرقت الى الازمة الاقتصادية التي تواجهها الدول الآسيوية و" تبادلنا الرأي في التطورات في اندونيسيا وهي تطورات واعدة حقاًوردت ان ابلغ اليه انطباعاتي وبواعث قلقي وآمالي في شأن الدول الاخرى وهي ذات اثر مباشر على ماليزيا". واضاف انه يشعر بان سوهارتو يستحق التأييد الدولي لتبنيه برنامجا جديدا للاصلاحات الاقتصادية. واعرب عن ثقته بان بانكوك ستعيد تقويم وضعها الاقتصادي والتكيف مع الظروف المتغيرة اذا اقتضى الامر، مشيراً الى انها لم تطلب اعادة التفاوض على برنامجها مع الصندوق أو زيادة المساعدات الطارئة.

وغداة توقيع سوهارتو برنامج الاصلاحات الاقتصادية، كان ارتفاع الاسعار وراء اعمال عنف متقطعة خلال الساعات الـ ٤٨ الاخيرة وخصوصا في جاوا حيث أقدمت حشود غاضبة على نهب متاجر واحراقها.

وشوهد جنود مسلحون في وسط مدينة سورابايا وفي اسواقها الشعبية، لكن الشائعات عن اضطرابات تهز المدينة الصناعية الكبرى لم تؤكد. وقال المحامي يودي فرحان ان "السكان لا يمكن ان يقبلوا بانخفاض عملتهم وارتفاع اسعار المواد الغذائية في الوقت نفسه على رغم كل الوعود التي قطعتها الحكومة".

ومنذ حركات التدفق الاولى الى المتاجر والذعر الذي دب الاسبوع الماضي بعد انهيار الروبية، اعلن الجيش انه لن يسمح باي اخلال بالنظام العام وسيحميه. ورأى رئيس اتحاد النقابات الاندونيسية بومير باساريبو ان "لا حاجة الى ان نقوم بدراسات لندرك ان اضافة نمو معدله صفر الى التضخم تعني اضطرابات".

ويتسم الوضع بالحساسية وخصوصا قبل نحو عشرة ايام من انتهاء شهر رمضان ، وهي فترة يزداد فيها الاستهلاك وترتفع الاسعار تقليديا. وقال ديبلوماسي اوروبي ان السؤال المطروح ليس معرفة ما اذا كانت ستحصل اضطرابات بل "متى" ستحصل. واعرب عن دهشته لرد الفعل المحدود الذي صدر عن الاسواق على الاصلاحات التي اعدها صندوق النقد الدولي ووقعها سوهارتو. وقد اقفلت بورصة جاكرتا بارتفاع كبير بلغ ٦.٩ في المئة، لكن سعر الروبيه واصل تراجعه.

ورأى محللون اندونيسيون ان برنامج الاصلاحات لا يساعد الا في اعطاء السلطات امكان الاستمرار حتى الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في آذار المقبل. وقال باساريبو ان الموازنة التي أخضعت للمراجعة، على اساس نمو معدله صفر ونسبة تضخم تبلغ ٢٠ في المئة، تشكل "كارثة على العمال. ان هذه الارقام تزيد خطر البطالة سواء في الريف او في المدن (...) يمكننا ان نتصور ما ستكون الارقام المتعلقة بالبطالة عندما ينخفض معدل النمو من ٥.١ في المئة الى الصفر".

(و ص ف ، رويترز، أب)

رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد – الى اليسار – مستقبلاً مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو في كوالالمبور امس. (رويترز تيليفوتو)

احتياطها من العملات الصعبة ١٣٩ مليار دولار
الصين تبدأ اصلاح نظامها المصرفي تجنباً لمخاطر الازمة الآسيوية



صينية تشتري دولارات اميركية من اجانب في احد شوارع بيجينغ امس. (اف ب تيليفوتو)

بدأت السلطات الصينية اجراءات لحماية اقتصادها من الازمة المالية التي تجتاح دول شرق آسيا، بما فيها تعديلات جذرية لمصرفها المركزي، مشيرة الى ان احتياطها من العملات الصعبة زاد بنسبة عالية واستبعدت خفض عملتها أو أسعار الفائدة.

وتحدث محافظ مصرف الشعب الصيني داي شيانغلونغ عن خطط جريئة لاصلاح المصارف التجارية التي تعاني تضخماً في عدد العاملين فيها والتخلص من ديون معدومة مقدارها مليارات الدولارات في دفاترها.

وتهدف عملية اعادة تنظيم المصرف المركزي الى اعطاء السلطات في بيجينغ على ما يبدو قدراً أكبر من السيطرة المالية على شبكات المصارف المحلية والاقليمية التي تنعم بالاستقلال بدرجة متزايدة. وستدمج فروع مصرف الشعب الصيني في الاقاليم في مقرات اقليمية قوية على نمط مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي.

وقال داي: "سنقفل فروعاً اقليمية لمصرف الشعب الصيني بطريقة منظمة وتدريجية وننشىء عدداً معيناً من الفروع في الاقاليم تكون خاضعة مباشرة للمصرف المركزي". وأضاف: "أهم شيء هو تحسين ادارة المصرف المركزي (...) ستحسن استقلال المصرف المركزي وسلطته ومهنيته".

وكان الزعماء الصينيون ارجأوا الاصلاح المصرفي سنوات عدة، لكن الازمة الآسيوية أثارت مخاوفهم واضطرتهم الى اتخاذ خطوة من طريق اظهار مخاطر التساهل في الاشراف على المؤسسات المالية.

وفي مؤشر لمدى الحاح هذه المشكلة، أوضح داي لن بيجينغ سترفع الى الضعفين الاموال التي تستخدمها في شطب الديون المعدومة الى ٥٠ مليار يوان (ستة مليارات دولار) هذه السنة وزيادة هذا المبلغ ما بين ٦٠ و٧٠ مليار يوان سنوياً في ١٩٩٩ و٢٠٠٠. وشدد على ان "هذه السنة بالغة الاهمية للعملية برمتها". وذكر ان بيجينغ أرجأت الى أجل غير مسمى جعل عملتها قابلة للتحويل تماماً في ضوء الازمة النقدية التي تعصف بجنوب شرق آسيا.

وتعهد مجدداً ألا تخفض الصين قيمة عملتها اليوان مساهمة منها في الاستقرار المالي في آسيا. وكرر ان بيجينغ تعتبر ربط دولار هونغ كونغ بالعملة الاميركية مسألة جوهرية.

وكان في امكان الصين حتى الآن تجنب العاصفة المالية التي بدأت في تايلاند في حزيران، ثم امتدت الى ماليزيا وكوريا الجنوبية واندونيسيا وهونغ كونغ. ويذكر ان العملة الصينية لا تتداول بحرية وهي تبدل بعملات اخرى لشراء السلع الصينية وبيعها، الامر الذي يبقيها بعيدة عن متناول المضاربين.

ورفض داي خفض معدلات الفائدة من أجل تحفيز النمو الاقتصادي الذي تدنى عام ١٩٩٧ الى ٨.٨ في المئة من ٩,٦ في المئة عام ١٩٩٦، مؤكداً ان الصين "ستواصل تنفيذ سياسة مالية متشددة". واشار الى ان احتياط الصين من العملات الاجنبية بلغ ١٣٩ مليار دولار في نهاية ١٩٩٧ في مقابل ١٠٥ مليارات دولار عام ١٩٩٦. وقال: "اعتقد ان الصين ستحافظ على موقعها في ١٩٩٨، وستبقى نقطة جنب مهمة بالنسبة الى الاستثمارات الاجنبية".

ويرى خبراء اقتصاديون ان احتياطات النقد الاجنبي الضخمة التي يدعمها فائض تجاري كبير وتدفقات قوية للاستثمارات الاجنبية، تساعد في حماية الاقتصاد الصيني من الآثار السلبية للاضطرابات المالية في آسيا.

(رويترز، ي ب)

لا معجزات من زيارة البابا لكوبا لكنها تعزز مكاسب الحرية الدينية

عندما خرج الرئيس الكوبي فيديل كاسترو من لقائه التاريخي والبابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان في تشرين الثاني ١٩٩٦، بدا الزعيم الشيوعي المخضرم مثل تلميذ مأخوذ بالرهبة. وقال في تواضع غير معهود: "بالنسبة إلي انها معجزة لن ألتقي البابا"، مضيفاً انه لم يكن يحلم بمقابلة الحبر الاعظم ووصف نفسه بأنه مقاتل وسياسي متواضع لا يستحق هذا الشرف.

والآن يستعد كاسترو (٧١ عاما) وكله حماسة للترحيب بالبابا في زيارته المقررة من ٢١ كانون الثاني الجاري الى ٢٥ منه لكوبا التي يحكمها الزعيم الشيوعي منذ ثورة ١٩٥٩.

وينظر العالم الى الزيارة على أنها حدث تاريخي يجمع زعيم احدى الدول الشيوعية القليلة الباقية حتى الآن والبابا البولوني المولد الذي قام بحملة على الشيوعية. لكنها من بعض النواحي تعكس سعي كاسترو الى ان يحظى بقبول نهجه السياسي، فضلاً عن انها تلقي الضوء على موقفه من الدين. فهو يصر منذ وقت طويل على انه يحترم الاديان على رغم الحيز الصغير الذي وفرته حكومته للكنائس في كوبا طوال أربعة عقود.

ويرى مراقبون ان تقدم كاسترو في السن ربما كان وراء تخفيف رفضه الاديان. وفي مبادرة غير معهودة طلب القائد الملحد في تشرين الثاني الماضي من زعماء الكنيسة البروتستانتية الصلاة كي تعبر كوبا أزمتها الاقتصادية. وفي الاسبوع الماضي بدا عليه التحفظ عندما سئل عن معتقداته الدينية، اذ قال انه سؤال صعب بالنسبة اليه كسياسي وثوري، "فاذا قلت انك مؤمن تسيء الى غير المؤمنين، واذا قلت انك غير مؤمن تؤذي المؤمنين. لكنني أؤمن بالانسانية والخير والنبل. أؤمن بأن العالم يجب ان يعيش بالعدل والعقل". وأياً يكن موقفه، فان الزعيم الكوبي معجب بالبابا وقد وصفه بأنه "ذكي جداً وقوي يتمسك جداً بافكاره. انه شخص أقدره وأحترمه".

ونظراً الى التأثير الذي ولدته زيارة البابا لبولونيا، وهي كانت بعد تحت نير الشيوعية، يطرح السؤال عن التوقعات المنطقية للقاء الحدث الذي يضم كاسترو والرئيس الروحي لنحو ٤.٥ ملايين كوبي كاثوليكي.

وثمة اجماع عام لدى الباحثين على ان الزيارة البابوية يمكن ان تساعد في تعزيز المكاسب الاخيرة في الحرية الدينية في الجزيرة، لكن أحداً لا يتوقع بولونيا ثانية. ويقول جورج ويغل مدير مركز السياسة الاخلاقية والعامة في واشنطن الذي يعمل على سيرة ذاتية للبابا: "انها مقارنة مغرية، لكنها غير مجدية". فالبابا، أولاً، ليس كوبيا، وعلى عكس بولونيا الكنيسة الكاثوليكية في كوبا لم تكن المؤتمنة على الهوية الوطنية كما لا تمثل غالبية السكان. ويضيف: "البابا لا يذهب كشخصية سياسية. انه لا يذهب كديبلوماسي. انه ذاهب كراع لتقوية الكنيسة الكوبية".

الى ذلك، لا يتوقع المسؤولون الكوبيون معجزات سياسية من زيارة البابا وينبغي ألا يتوقع ذلك اعداؤهم. ففي رأيهم ان ثمة احتمالاً ضئيلاً جداً ان تؤدي الزيارة الى تحسين ٣٨ عاما من العلاقات العدائية مع الولايات المتحدة أو الى تغيير في النظام الشيوعي للجزيرة.

ولفت رئيس الدائرة الاميركية في وزارة الخارجية الكوبية كارلوس فرنانديز دو كاسيو الى ان زيارة البابا "لا علاقة لها بالنزاع الثنائي بين كوبا والولايات المتحدة (...). كان يمكن ان يكون لها تأثير لو كانت ستمثل فرصة للشعب الاميركي ليدرك، بمقياس اكبر، كم هي انعزالية سياسة حكومته حيال كوبا (...) غير اني لست متأكداً من انه بهذه الزيارة فقط وهذا الحدث سيحصل هذا التأثير".

أما المسؤولون الاميركيون فأملوا ان يعطي البابا المعادي للشيوعية دفعا لحقوق الانسان في كوبا ولقوة الكنائس الكوبية.

* في الفاتيكان، اعلن نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير السياحة موشي كاتساف بعد لقائه البابا امس ان الحبر الاعظم اكد "نيته السفر" الى الارض المقدسة. وكان البابا اعلن مرارا نيته زيارة الارض المقدسة وجبل سيناء خلال سنة ٢٠٠٠.

وقال ان اللقاء "كان وديا للغاية وحارا" ونقل عن يوحنا بولس الثاني ان "اليهود هم الاشقاء الكبار للمسيحيين".

(أ ب، و ص ف، رويترز)

حزبان مشاركان في الحكومة الفرنسية يدعمان تظاهرة العاطلين عن العمل اليوم

أخرجت الشرطة الفرنسية امس العاطلين عن العمل من مبان حكومية عدة، لكنها لم تستطع وقف تحركهم المستمر منذ نحو شهر.

ويتوقع ان يتصاعد هذا التحرك اليوم في تظاهرة كبيرة في باريس، سيليها الاحد احتجاج ينظمه الشيوعيون ضد العملة الاوروبية الموحدة ما يشكل تحدياً كبيراً لحكومة ليونيل جوسبان التي يشارك فيها الحزب الشيوعي.

وفيما استمر نحو ٥٠ طالباً وعاطلاً عن العمل في احتلال دار المعلمين العليا "ايكول نورمال سوبريور" في الحي اللاتيني لليوم الثالث على التوالي ، واصلت الشرطة الفرنسية حصارها للشوارع المؤدية اليه وعملت في مدن بوردو ونانتسي على اخراج المحتجين من مكاتب المساعدات الاجتماعية.

وعرقل نحو ١٠٠ عاطل عن العمل واعضاء في جمعيات تدعمهم الدروس في معهد الدراسات السياسية، تحت شعار "تضامن العاطلين عن العمل والطلاب". وأشرف عالم الاجتماع بيار بورديو الذي كان في عداد المتظاهرين، الى جانب ممثلين لرابطة حقوق الانسان، على نقاش حول مبررات حركة العاطلين عن العمل التي انطلقت مطلع كانون الاول ودعا الحكومة الى اعادة النظر في سياستها حيال الاشخاص الذين يواجهون اوضاعا "مزرية".

وأعرب حزبان في الحكومة الائتلافية اليسارية، هما الحزب الشيوعي وحزب "الخضر"، وكذلك "الاتحاد العام للعمال" القوي ذو التوجه الشيوعي، عن مساندتهما التظاهرة المقررة اليوم السبت.

(أب، وص ف)

السياسيون الهنود يلجأون الى المنجّمين لمعرفة حظوظهم في الانتخابات

مع اقتراب موعد الانتخابات العامة المبكرة في الهند في شباط، ينشغل رجل الدين الهندوسي والمنجم شانكار ايير في اسداء المشورة الى سلسلة من السياسيين في شأن مستقبلهم.

وقال في حديث الى وكالة "الاسوشيتد برس" عبر الهاتف من ناماكال على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب بنغالور عاصمة اقليم كارناتاكا :"انهم يبدأون عادة بالسؤال الآتي: أخطط لخوض الانتخابات، هل الامر مؤات ام لا؟ اقول لهم بعد تحليل جدولهم (...). عبر صلواتي أتلقى لمعة وتكون الرسالة وصلت".

ومعروف عن ايير انه المنجم الشخصي لديفي غودا رئيس الوزراء السابق ووزير كارناتاكا. وهو كان تنبأ عام ١٩٩٤ بان غودا سيصير رئيسا للوزراء، لكنه حذر من انه سيحتفظ بمنصبه عشرة أشهر فقط. وبالفعل أقسم اليمين الدستورية في الاول من حزيران ١٩٩٦ ونحي بعد عشرة أشهر في ٣٠ آذار ١٩٩٧.

ففي الفلسفة الهندوسية، يمكن كشف حظ الشخص وحياته الماضية والحالية لدى معرفة تاريخ ولادته ووقتها ومكانها. ويقول ب.ل. شانكار السكرتير السابق لغودا ورئيس حزب "جاناتا دال" ان غودا ورئيس الوزراء سابقا ناراسيما راو ورئيسة الوزراء الراحلة انديرا غاندي زاروا الزعيم الروحي ذاته في معتزل في غرب بنغالور. ويوضح انه :"في كل انحاء الهند يؤمن الناس بالتنجيم والرجال المقدسين، ليس فقط السياسيون". ويؤكد رئيس حزب "بهاراتيا جاناتا" اناند كومار انه يسعى دائما الى نصيحة سوامي، رجل دين، عندما يريد اختيار موعد ميمون لملء اوراق ترشيحه. ويضيف :"أؤمن بالقدر. هذه الحياة تسير وفق الكرما" وهي بموجب العقيدة البوذية العاقبة الاخلاقية لاعمال المرء في طور من اطوار الوجود بصفتها العامل الذي يقرر قدر ذلك المرء في طور تناسخي تال. ويرى دينش غوندو راو نائب رئيس جناح الشباب في حزب المؤتمر في كارناتاكا ان رجال السياسة يحتاطون لرهاناتهم. وقال :"مهنة السياسي غير آمنة، انها كلعبة القمار. الذهاب الى منجم هو رد فعل نفسي للتأكد من خياراتهم".

(أ ب)

مانديلا أرجأ زيارته لموسكو

موسكو – وص ف – قالت امس وزارة الخارجية الروسية ان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا أرجأ زيارته الرسمية التي كان مقرراً ان يقوم بها لموسكو مطلع شباط المقبل.

وكشفت رئاسة جنوب افريقيا ان الزيارة أرجئت بناء على نصيحة الاطباء خوفا على صحة مانديلا (٧٩ عاماً) من برد موسكو القارس في تلك الفترة.

غداة خسارة الرئيس اليوغوسلافي معركة مونتينيغرو
"لقاء طويل" للمبعوث الاميركي وميلوسيفيتش

عشية اختتام جولته في البلقان التي استمرت خمسة ايام، التقى المبعوث الاميركي الخاص الى يوغوسلافيا السابقة روبرت غيلبارد رئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بعد ساعات من توجيهه أقسى الانتقادات اليه وتحميله اياه مسؤولية الاضطرابات التي شهدتها جمهورية مونتينيغرو بين انصار الرئيس المنتهية ولايته مومير بولاتوفيتش الذي يحظى برعاية رئيس الاتحاد والرئيس المنتخب ميلو دوكانوفيتش الذي يحظى بدعم المجتمع الدولي.

وأفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية امس ان ميلوسيفيتش اجرى الخميس محادثات مع غيلبارد تركزت على سبل تطبيق اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك، وانه ثمّن "نجاح" عملية السلام معتبرا ان استمرارها هو لمصلحة شعب البوسنة وشعب يوغوسلافيا التي تضم صربيا ومونتينيغرو. ونقلت عنه ان كل "المسائل العالقة" يجب ان تحل بـ"الطرق السياسية" مع استبعاد أي نوع من "الضغط". واعتبر ان تطوير التعاون بين الولايات المتحدة ويوغوسلافيا هو في مصلحة الدولتين ومصلحة دول المنطقة.

وحذر غيلبارد الرئيس اليوغوسلافي من انه اذا لم يغير موقفه لن يكون في وسعه ان يعول على رفع آخر العقوبات التي تفرضها واشنطن على بلاده. وهو القى مؤتمرا صحافيا كان مقررا بعد محادثاته مع ميلوسيفيتش واكتفى الناطق باسم السفارة الاميركية في بلغراد بالقول ، "كان لقاء طويلا".

وقد حوّل المبعوث الاميركي انتباهه الى اقليم كوسوفو الجنوبي حيث غالبية السكان من الالبان الذين يريدون الاستقلال، محاولا فتح حوار بين ميلوسيفيتش والاقلية الالبانية في الاتحاد. كما اتصل هاتفيا بالزعيم الالباني ابراهيم روغوفو.

مونتينيغرو

في أي حال، اسفرت محاولات ميلوسيفيتش الذي كان يتمتع بنفوذ كبير في مونتينيغرو لابقاء صنيعته على رأس السلطة في هذه الجمهورية، عن نتائج عكسية وزادت علاقاته مع الغرب سوءاً. فبتنصيب دوكانوفيتش رئيسا جديدا لمونتينيغرو الخميس بدا ميلوسيفيتش مثل ملاكم عجوز لم يعد يستطيع توجيه الضربة القاضية حتى على ساحته. واشتبك أنصار الرئيس السابق بولاتوفيتش مع الشرطة في شوارع العاصمة بودغوريتشا عشية التنصيب. لكن العنف لم ينجح بل أكد عجز ميلوسيفيتش الذي اضطر الى ارسال رئيس وزرائه الاتحادي لحضور الاحتفال في اعتراف قهري بانه لم يعد ممكناً تجاهل دوكانوفيتش الاصلاحي التوجهات.

وباتت الساحة ممهدة الان لمبارزة سياسية بين ميلوسيفيتش ورئيس مونتينيغرو الجديد الحديث السن الذي وصف الرئيس الاتحادي بانه «رجل الامس». وعلى رغم ان سكان مونتينيغرو الـ ٦٥٠ الفا يشكلون نسبة ضئيلة من سكان يوغوسلافيا، فانه يثير مشكلة لميلوسيفيتش لان هذه الجمهورية تتمتع بالحقوق الدستورية نفسها التي يتمتع بها الصرب الشريك الاكبر في الاتحاد اليوغوسلافي. والان لم يعد لميلوسيفيتش حليف مطيع يطلق يديه في شؤون الجمهورية الصغيرة.

وأكد دوكانوفيتش في خطاب تنصيبه انه لا يعتزم الانفصال عن الاتحاد اليوغوسلافي. ولكن من المحتم ان يصطدم هذا الشيوعي السابق مع ميلوسيفيتش في موضوع الاصلاحات الاقتصادية ودعوته الى ان تبدأ يوغوسلافيا التعاون مع الغرب.

ويقول محللون للاوضاع في البلقان ان ميلوسيفيتش يواجه خياراً صعباً، فاما ان يسمح بفلتان مونتينيغرو من براثنه واما ان يجازف بعزلة اقتصادية وديبلوماسية الى اجل غير مسمى. ورأى جيمس جاو المحاضر عن البلقان في مركز الدراسات العسكرية في كينغز كوليدج في لندن ان «دوكانوفيتش يمثل اول معارضة جدية يواجهها ميلوسيفيتش. فهل يستطيع التعامل معها؟».

ومنذ توقيعه معاهدة السلام التي انهت حربا استمرت أربع سنوات في يوغوسلافيا السابقة، ناشد ميلوسيفيتش واشنطن ازالة ما يسمى «الجدار الخارجي» للعقوبات المالية. لكن واشنطن صدته وطلبت منه أولا احترام الاعراف الديموقراطية وفتح حوار مع الالبان في اقليم كوسوفو المضطرب والتعاون مع المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ لاهاي مقراً لها.

والواقع انه بينما يخوض ميلوسيفيتش معركة من أجل البقاء ضد دوكانوفيتش وخصومه الاخرين، تنزلق بلاده نحو ثقب اقتصادي وسياسي أسود وليس ثمة أي احتمال للحاقها بالركب الاوروبي.

ونقلت صحيفة "دنيفني تلغراف" عن الاستاذ في كلية الاقتصاد في جامعة بلغراد جوفان رانكوفيتش أن يوغوسلافيا "لا تملك أي فرصة للبقاء اذا لم تستجب الشروط الموضوعة لعودتها الى المجتمع الدولي". فيما توقعت مجلة "ايكونومسكا بوليتيكا" البارزة أن تكون ١٩٩٨ سنة "انحطاط اقتصادي ستكون وتيرته مرتبطة بعدد المؤسسات التي سيبيعها النظام".

(أب، و ص ف، رويترز، ي ب)

الرئيس الجديد لمونتينيغرو ميلو دوكانوفيتش يتحدث في اول مؤتمر صحافي عقده رئيساً بعد تنصيبه، في بودغوريتشا امس. (رويترز تيليفوتو)

تشيرنوميردين يعزز سلطته الحكومية منتزعاً صلاحيات من تشوبايس وينمتسوف

حدّ الرئيس الروسي بوريس يلتسين من صلاحيات مستشاريه، نائبي رئيس الوزراء بوريس نيمتسوف وأناتولي تشوبايس، في خطوة تبرز الصراع الدائر داخل الحكومة الروسية.

في حين امسك رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ببعض الملفات الحكومية الاضافية ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة في اجتماع حكومي انه تولى ملفات "بناء الدولة، وتشكيل الاجهزة الفيديرالية للسلطة التنفيذية، والمسائل المتعلقة بالسياستين المالية والنقدية". كما قال انه سيشرف أيضاً على وزارتي الطاقة والحالات الطارئة وعلى شركة "روسفوروجني" الرسمية لانتاج السلاح.

وتكشف هذه التغييرات ان تشيرنوميردين الذي يرأس الحكومة منذ كانون الاول ١٩٩٢، استعاد قوته داخلها بعد منح كل من نيمتسوف وتشوبايس صلاحيات واسعة العام الماضي.

ورداً على سؤال عن هذا التعديل صرح الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان الرئيس "وافق بالطبع على هذه التغييرات".

واحتفظ تشوبايس بصلاحياته الواسعة في مجال الاصلاح الاقتصادي، لكنه فقد مسؤولية توجيه السياسة الحكومية الاعلامية التي اسندت الى نائب رئيس الوزراء فلاديمير بولغاك.

وجاءت التغييرات بعد تقارير عن مواجهة تشوبايس ونيمتسوف معارضة للاصلاحات التي اقترحاها، مع احتفاظهما بقدر كبير من النفوذ. واستعان الرئيس الروسي بالرجلين في الربيع الماضي لاعطاء دفع لعملية الاصلاح، لكنهما اصطدما بعداء مراكز النفوذ المختلفة.

وسيعود يلتسين، الذي يمضي اجازة تستمر اسبوعين في شمال غرب روسيا، الى الكرملين الاثنين.

ويقود الرئيس الروسي بلاده نحو اقتصاد السوق منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١، الا انه لا تزال ثمة مشاكل كبيرة وتظهر دائماً خلافات بين مساعديه في شأن سبل التقدم.

واستقر الاقتصاد الروسي العام الماضي بعد ست سنوات من الانهيار الحاد وتأمل الحكومة في نمو متواضع يبلغ اثنين في المئة السنة المقبلة.

وحاول نيمتسوف حتى الجمعة الماضي التركيز على اصلاح شركات الطاقة الاحتكارية، لكن الكثير من اجراءاته جبه بمعارضة شديدة من المسيطرين على هذا القطاع الذي يعد الاكبر في الاقتصاد الروسي.

أما تشوبايس، فضبط اخيراً في فضيحة قبول ٩٠ الف دولار اميركي مع اربعة مسؤولين حكوميين آخرين لكتابة فصول كتاب يشيد بالتخصيصية. ومع ان يلتسين عزل المسؤولين الاخرين، فانه احتفظ بتشوبايس لكنه جرده من حقيبة المال.

(أ ب، وص ف)

أخبار دولية قصيرة

البطالة الالمانية الى ارتفاع

بون – و ص ف – لم يستبعد رئيس مكتب العمل الالماني برنارد جاغودا ان يتجاوز عدد العاطلين عن العمل في المانيا عتبة الخمسة ملايين سنة ١٩٩٨.

وقال لصحيفة "بيلد" الالمانية الشعبية أن "نسبة البطالة ارتفعت في كانون الثاني بسبب موسم الشتاء. وسيكون الوضع على هذا النحو في السنة الجارية. لا أتوقع طبعا ارتفاعاً الى خمسة ملايين، ولكن لا يمكن استبعاد ذلك كليا".

وأمل أن يوجد بعض رجال الأعمال "مزيدا من فرص العمل في ألمانيا" عوض الاستثمار في الخارج.

وبلغت البطالة رقماً قياسياً جديدا في كانون الأول الماضي هو ٤.٥٢١ ملايين عاطل عن العمل أي ما نسبته ١١.٨ في المئة من الشعب العامل.

الديون الاميركية للامم المتحدة تتعثر

نيويورك – و ص ف – أفاد ديبلوماسيون شاركوا الاربعاء في العشاء الذي أقامه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على شرف وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الاخيرة لم تكن متفائلة كثيراً بتسديد بلادها سريعاً الديون المستحقة عليها للمنظمة الدولية والبالغة أكثر من مليار دولار.

وأوضحوا ان اولبرايت أبلغت الى أنان ان ادارة الرئيس كلينتون ستحاول ايجاد تسوية سريعة لهذه المشكلة، لكنها اشارت الى تعقيدات سببها الغالبية الجمهورية التي تهيمن على الكونغرس. وطلبت من الديبلوماسيين الذين شاركوا في العشاء عدم تجاهل الطلب الاميركي خفض حصة الولايات المتحدة في موازنة الامم المتحدة.

ورفضت الجمعية العمومية للامم المتحدة في كانون الاول الماضي خفض الحصة الاميركية ما لم تسدد واشنطن الديون المتأخرة المستحقة عليها.

وتطالب واشنطن، المساهم الاول في موازنة الامم المتحدة، بخفض حصتها في هذه الموازنة من ٢٥ في المئة الى ٢٢ في المئة اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٨ ثم الى ٢٠ في المئة قبل سنة ٢٠٠٠.

تجدد القتال شمال كمبوديا

بانكوك – أب – جددت القوات الحكومية الكمبودية هجومها على قوات المعارضة عند الحدود التايلاندية.

ورفض مستشار رئيس الوزراء الثاني هون سن، هور نامهونغ، في العاصمة بنوم بنه عرضاً تايلاندياً لوقف النار، في حين قال قائد قوات المعارضة الموالية لرئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم سيهانوك الجنرال نميك بونشهاي ان قواته في قاعدة اوسماش شمال البلاد تتعرض لهجوم عنيف.

وقصفت الجيش التايلاندي مواقع القوات الحكومية الكمبودية بعد سقوط بضع قذائف في الاراضي التايلاندية.

رمضان كريم
ظل القمر وحلو السهر
ليالي رمضانية، طرب، مسابقات، ونقل مباشر من أهم وأكبر الخيم الرمضانية
تلفزيون المستقبل
يوميا الساعة ١١،٣٠ مساء مباشر

تنبيه عام من مؤسسة سيسوبيل SeSoBEL

الى كل المواطنين الكرام،

تحيطكم مؤسسة السيسوبيل علماً ان أشخاصاً مجمولين ليس لمم أي صلة من قريب او من بعيد بمؤسسة السيسوبيل يقومون بجمع التبرعات على اسم مؤسسة السيسوبيل.

لذلك نطلب من المواطنين عدم التبرع لأي شخص لا يحمل بطاقة انتساب لمؤسسة السيسوبيل ولا يعطيكم وصلاً رسمياً بالمبلغ المتبرع به، كما ان الاشخاص الموفدين من قبل المؤسسة يحملون كتاباً للتعريف عنهم وعن المؤسسة.

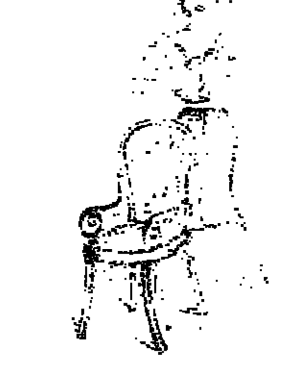
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالسيسوبيل على العنوان وأرقام الهاتف الآتية:

٠٩/٩٣٩٥٨٣ – ٠٩/٩٣٩٨٠٥ – ٠٩/٩٠٩٠٢٠

مركزنا الوحيد في عينطورة عين الريحانة – كسروان.

L'Atelier de Théâtre
"Nadine Mokdessi"
présente

TREIZE A TABLE
de Marc-Gilbert Sauvajon



Les 15, 17, 22, 23, 24, 29, 30 et 31 Janvier
à 20 Heures
au Théâtre de l'Annonciation - Achrafieh

Au profit de la Société Libanaise Du SIDA

◄ مبارك استفسر عن القرار ٤٢٥

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لتكرار التجربة معه. هذا اولاً. وثانيا نحن لا نقبل ان نكون غطاء لتنازلات متوقعة وجديدة في واشنطن، لذلك لا لقاء ثلاثيا قبل معرفة ما سيجري في قمة واشنطن.

وهكذا توافق الرئيسان على تأجيل زيارة عرفات لدمشق الى ما بعد لقاءي واشنطن في انتظار نتائجهما.

ثانيا – موضوع القرار ٤٢٥،

استفسر مبارك عما تثيره اسرائيل في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ وعن التحرك الفرنسي واخذ جوابا سوريا صريحا في هذا الموضوع. والجواب السوري هو تنفيذ القرار ٤٢٥ كما هو ومن دون شروط. اما طلب اسرائيل ان تقبض ثمنا باتفاق على ترتيبات امنية مع لبنان وبموافقة سورية فغير وارد لدى سوريا لأن القرار ٤٢٥ ينص على الانسحاب من دون قيد أو شرط سواء مع الحكومة اللبنانية أو مع أي رعاية سورية او اي رعاية دولية.

وعن زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لباريس تبلغ مبارك ان دمشق شددت في باريس على الموقف الاتي: اهلا وسهلا بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون إثقاله بإشتراطات امنية. وكان الموقف الفرنسي الذي اكده كل من الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان هو التطابق مع الموقف السوري وان لا مبادرة اوروبية لربط القرار ٤٢٥ بترتيبات فرنسية، كما ان فرنسا ترى اعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥ خطوة الى الامام من جانبها، واخيرا تحرص فرنسا على تلازم المسارين اللبناني والسوري.

ثالثا – التحالف التركي – الاسرائيلي – الاميركي،

بحث الرئيسان في دلالات المناورات العسكرية التركية – الاسرائيلية – الاميركية والتي حضرها الاردن. وكان الاستنتاج ان المسألة هي ابعد من مناورات وانها تستهدف وضع سوريا بين فكي كماشة، كما تستهدف الدور المصري في المنطقة وتجعل اسرائيل على حدود ايران.

ومهما يكن من امر، فان كثيرا من الامور يرتبط بما سيجري في واشنطن. فوزير الخارجية المصري عمرو موسى كان قد لمح في طهران خلال القمة الاسلامية الى ان اقامة حلف اسرائيلي – تركي – اميركي في المنطقة ستستتبع اقامة حلف مضاد. والسؤال هل تتجه الاوضاع الى اقامة حلف مصري – سوري – ايراني بعمق عربي واسلامي؟

◄ مناقضاً الدعوة التي وجهها خاتمي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تخلت واشنطن عن سياساتها العدوانية الحالية حيال طهران. وقال ان "مسألة توقيت الحوار واقامة علاقات مع اميركا ليست قيد البحث في الوقت الراهن. انهم يوجهون الينا بعض الاتهامات في ما يتعلق بالارهاب واسلحة الدمار الشامل وعملية السلام في الشرق الاوسط. انهم هم الذين ينبغي ان يتخذوا خطوات عملية ويتوقفوا عن السياسات العدوانية حيالنا".

من جهة اخرى، اعلن المسؤول في وزارة الخارجية الاميركية عن العلاقات مع روسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق السفير ستيفن سيستانوفيتش ان الولايات المتحدة وروسيا اجرتا محادثات جديدة في ايران لكنهما لم تتوصلا بعد الى اتفاق ينهي تعاون موسكو مع برنامج الصواريخ الذاتية الدفع الايراني ويتفادى فرض عقوبات اميركية. وقال: "حققنا بعض التقدم لكن ثمة قدراً كبيراً من العمل الشاق الذي ينبغي انجازه لأن لدينا مشكلة حقيقية في ما يتعلق بمسألة ايران".

وكان سيستانوفيتش يتحدث في ندوة نظمتها "مؤسسة هيريتاج للابحاث"، بعدما اجرى في موسكو محادثات جديدة في شأن هذه المسألة التي قال انها والمسألة العراقية تشكلان اكبر التحديات واصعبها في علاقات الولايات المتحدة مع روسيا.

وفي طهران نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمد محمدي ما اذيع في اسرائيل الاسبوع الماضي عن زيارة قريبة لعدد من الحاخامين الاسرائيليين لايران، ووصفه بانه "لا اساس له". وقال ان هذا النبأ "مؤامرة جديدة من النظام الصهيوني يهدف الى تشويه مواقف جمهورية ايران الاسلامية المناهضة للصهيونية امام الرأي العام".

وكان الحاخام مناحيم فرومان قال للاذاعة الاسرائيلية الاحد الماضي ان اتصالات جارية لايفاد وفد من الحاخامين الاسرائيليين الى ايران لتفقد ابناء الطائفة اليهودية هناك.

(و ص ف، رويترز، اب)

كلينتون يواجه اليوم باولا جونز

واشنطن – و ص ف –

يعيش الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليوم الاختبار الاقسى في حياته السياسية عندما يقف وجها لوجه طوال ساعات مع باولا جونز الشابة التي تتهمه بالتحرش بها جنسيا.

وسيكون الرئيس مضطرا الى الاجابة عن اسئلة محرجة يطرحها عليه ستة محامين في حضور جونز، تمهيدا لجلسات المحاكمة التي ستبدأ في ٢٦ ايار في ليتل روك في ولاية اركنسا التي كان كلينتون حاكما لها في الفترة التي شهدت الحادث المفترض عام ١٩٩١. وسيكون بذلك اول رئيس اميركي يمثل متهما في محاكمة مدنية. وهي سابقة كان الرئيس الاميركي في غنى عنها في وقت بلغت شعبيته مستويات قياسية (٦٠ في المئة من الاميركيين) بفضل الازدهار الاقتصادي للولايات المتحدة.

وردا على سؤال عن الحال النفسية لكلينتون عشية هذه المواجهة، قال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري انه "مصمم على القيام بذلك وسيقوم بذلك". واضاف: "لقد نمى قدرة على التركيز على العمل الذي انتخب من اجله، ولن يسمح لهذا النوع من الاشياء بأن يتحول معوقات صعبة".

جريحان في تحطم هليكوبتر لـ"سفور" شرق البوسنة

ساراييفو – و ص ف – صرح الناطق باسم قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" الكوماندور بيتر كلارك امس ان طيارين اميركيين في هذه القوة اصيبا بجروح امس عندما تحطمت طائرة هليكوبتر كانا على متنها في منطقة سريبرينيتسا في شرق البوسنة.

وقال: "المعلومات الاولى التي وردتنا تفيد ان الطائرة اصطدمت بكابلات الامر الذي ادى الى اصابة الطيارين"، موضحا ان حال احدهما "خطرة ولكن مستقرة".

◄ اربكان طلب من انصاره التزام الهدوء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأوضح ان القرار تضمن الآتي:

"أولاً: اغلاق حزب الرفاه طبقاً للمادتين ٦٨ و٦٩ من الدستور بسبب ممارساته المخالفة لمبادىء الجمهورية والمبادىء الديموقراطية والعلمانية.

ثانياً: اسقاط العضوية البرلمانية عن نجم الدين اربكان رئيس الحزب وكل من (وزير العدل السابق) شوكت قازان واحمد تكدال وحسن حسين جيلان واحمد شاليل الاعضاء فيه.

ثالثاً: منع نجم الدين اربكان وشوقي يلماظ واحمد شاليل وشوكت قازان وحسن حسين جيلان من العمل السياسي او الانضمام الى حزب سياسي آخر مدة خمس سنوات".

وسيجرد اربكان والنواب الخمسة من ولايتهم النيابية فور نشر قرار المحكمة الدستورية في الجريدة الرسمية.

وشمل القرار ايضاً حجز ممتلكات الحزب وتحويل مبلغ ١،٢٣٧ تريليون ليرة تركية، نصيب الحزب من مساعدات الدولة للاحزاب، الى خزانة الدولة.

وجاء في حيثياته ان اربكان دعا الى مقر اقامته الرسمي رجال دين وهو أمر لا سابق له، وانه طلب من انصاره تقديم دعم مالي لاحدى شبكات التلفزيون المؤيدة للرفاه من اجل "الجهاد"، وانه صرح ان الرفاه "سيصل الى السلطة لكن المسألة تبقى معرفة ما اذا كان ذلك سيتم مع أو من دون اراقة دماء".

اربكان

وعلق اربكان على قرار حل الحزب بقوله ان ثمة ما لا يقل عن اربعين خطأ في قرار المحكمة الدستورية. وأضاف ان حل الحزب "خطأ كبير، لكن ذلك لن يمنع مهمة الرفاه من التنامي"، مشيراً الى ان الحزب "سيحترم القرار في أي حال" الا انه سيرفع شكوى الى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان. ودعا مؤيديه الى التزام الهدوء وعدم الرد على اي استفزازات محتملة. وقال: "على رغم هذا الاجراء غير العادل، اطلب منكم التزام الهدوء وعدم التأثر ببعض المستفزين الذين قد يسعون الى اثارة الاضطرابات". وتحسباً لتجاوزات، اتخذت اجراءات امنية كبيرة في مدن عدة في تركيا ولا سيما منها انقرة واسطنبول.

ووصف وزير العدل السابق نائب رئيس الحزب شوكت قازان القرار بانه "لا صلة له بالعدل. انه قرار سياسي صرف".

واعتبر العضو البارز في الحزب عبدالله جول ان "هذا القرار سيلقي بظلاله على الديموقراطية التركية".

يلماظ

وابدى رئيس الوزراء اسفه لقرار المحكمة. وقال امام الهيئة القيادية لحزب الوطن الام الذي يتزعمه "ان اجراءات كهذه في دولة ديموقراطية هي دائماً مدعاة للاسف". الا انه اضاف انه نصح اربكان في لقاء جمعهما قبيل اعلان قرار المحكمة باجراء "نقد ذاتي" في شأن الاسباب التي ادت الى حل الحزب.

وكان يلماظ تولى رئاسة الوزراء في تموز ١٩٩٧ بعد استقالة حكومة اربكان تحت ضغط الجيش.

واشنطن

وفي واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان قرار المحكمة التركية حل الرفاه "يزعزع الثقة بالنظام الديموقراطي والتعددي في تركيا". وحض انقرة على "تعزيز الديموقراطية وتبني اصلاحات تسمح بحرية تعبير اكبر وبمشاركة اوسع في الحياة السياسية". وقال: "ان التحديات التي تواجهها تركيا تحل بمزيد من الديموقراطية وليس بديموقراطية اقل". لكنه اكد ان الادارة الاميركية "لا تزال تثق بمستقبل الديموقراطية" في تركيا ولا تزال تؤيد ترشيح انقرة لعضوية الاتحاد الاوروبي"، مشيرا الى ان خطط زيارات مسؤولين اميركيين لتركيا قائمة.

وحرص روبن على ان يوضح ان واشنطن "لا تؤيد حزبا سياسيا معيناً" في تركيا ولا تنوي "التدخل في العملية السياسية او القضائية" في هذا البلد.

محاكمة تشيلر

في غضون ذلك، فتحت محكمة التمييز التركية الطريق امام ملاحقة رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر قضائيا بتهمة استغلال الاموال السرية التي كانت في تصرفها عندما كانت في الحكم.

فقد ايدت المحكمة حكما بالسجن ثلاث سنوات وثلاثة اشهر على رجل متهم بالاحتيال يدعى سلجوق بارسادان كان صدر عليه الحكم بعد ادانته بتلقي اموال للدولة بصورة غير مشروعة لكي تستخدم لمصلحة حزب الطريق القويم برئاسة تشيلر.

ويرى خبراء قانونيون انه بات في امكان المدعين العامين بعد حكم امس ان يلاحقوا تشيلر نفسها بتهمة استغلال الاموال السرية التي توضع في تصرف رئيس الوزراء لاغراض سياسية شخصية.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

حزب الرفاه

انقرة – و ص ف – يعتبر حزب الرفاه الذي قضت المحكمة الدستورية التركية بحله الحزب الاول في البرلمان التركي ويحتل ١٥٠ مقعداً من اصل ٥٥٠.

وكان الحزب وشعاره هلال ابيض مزين بسنبلة بيضاء على خلفية حمراء، تأسس في تموز ١٩٨٣.

اول رئيس للرفاه كان احمد تكدال وهو حاليا نائب رئيس الحزب، ولم يتول نجم الدين اربكان في البداية رئاسة الحزب لان الجيش التركي كان قد منعه من العمل السياسي عشر سنين مع سائر رؤساء الاحزاب عقب انقلاب ١٩٨٠.

وتولى اربكان رئاسة الحزب في ايلول ١٩٨٧ عندما اعيدت الحقوق السياسية الى زعماء الاحزاب اثر استفتاء شعبي.

وينتسب الى حزب الرفاه اكثر من اربعة ملايين و٢٠٠ الف عضو، فيما بلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم لمصلحته في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٥ نحو ستة ملايين ناخب.

ويسيطر حزب الرفاه منذ انتصاره الساحق في الانتخابات البلدية عام ١٩٩٤ على المجالس البلدية لاكثر من ٢٥ مدينة بينها اسطنبول كبرى المدن التركية والعاصمة انقرة.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بـ ط الاتصال ٠١/٣/٣ ٧٤١٧٠

مطلوب آنسات لوظيفة Opératrice شهادة ثانوية وما فوق تجيد اللغة الفرنسية او الانكليزية الافضلية لمن لديهن خبرة في مجال الكمبيوتر. الاتصال ٨٧٠٧٠٩ – ٠١/٨٧٠٧٩٧

مطلوب للعمل دوام حر مترجم(ة) للمراسلات التجارية يتقن اللغات التجارية مع الايطالية والكمبيوتر ٠١/٥٢٢١٩٠/١٩١

وكلاء Barbie للعطورات في حاجة الى مندوبين ومندوبات في منطقة بيروت للمراجعة ٠١/٤٣٥٣٥٢ – ٠٣/٢١٢١٧٤

Ghaddar Machinery Est. needs for Beirut branch sales engineers with experience in Forklift. air compressors et gensets english is a must tél: 01/785085 - 07/220000

Job Opportunity a leading publishing House requires a female computer science graduate AUB and LAU Candidates have priorities for interview Please Call: 800811 - 800832 - 861178 - 862905

مطبعة تطلب رئيس قسم طباعي ومعلم طباعة اربعة الوان. التلفون ٣٠١٠٣٠ – ٣١١٣١٠

مطلوب شيف رئيسي لمطعم بيتزا على الحطب للعمل في عمان – الاردن عرض مغر جدا شامل التكاليف. الخبرة المطلوبة لا تقل عن ٥ سنوات الرجاء ارسال السيرة الذاتية على الفاكس لانتباه السيد خالد الطباع بالرقم ٩٦٢ ٦٨٢٥٣١٠

مكتبة حليم شارع مستشفى مار يوسف تطلب آنسة للمحاسبة تجيد العمل على الكومبيوتر. التلفون ٠١/٢٤٩٨٠٤

مطلوب محاسب مجاز خبرة ٣ سنوات على الاقل تتقن اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر للعمل لدى شركة اديب وعصافيري. التلفون ٠٦/٤٣٠٤٩١ – ٠٦/٦٢٦١٥٩

مطلوب سكرتيرة لغة انكليزية ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال الكمبيوتر للعمل في منطقة فردان – الصنوبرة. التلفون ٨١١٣١٥ – ٠١/٨١١٣١٣ – ٠٣/٢٤٩٠١٣

A Newly established Laundry and Dry Cleaning Services Company requires for its main Office in Hazmieh:

Accountant, holder of a University Degree with a minimum of 5 years experience.

The successful Candidate for the above position should be Computer literate and be able to work independently.

Please apply in confidence by sending your C.V. with recent Photo to the following address:

The Manager.
P.O. Box: 11-8155
Beirut. Hazmieh
Fax N° 01/450130
Tel.: 01/450131

اعلانات مبوبة

مطلوب استاذ لتعليم اللغة الانكليزية لدروس خصوصية. التلفون ٠٣/٢٣٨٠٧٧

Job Available in Dubai need interior designer with minimum 5 years experience. Pls. send C.V or contact Miss Julie for appointment Tél: (Beirut) 01/788488 fax 808595

Needed Cobol computer programmer with experience. Pls. fax CV to Mr. Salim - fax 01/601994

Construction Company has vacancy for - secretary. fluent in english with knowledge in computer (Excel. Winword) - office Boy call 01/870880 - 894797

A leading US and Lebanese company working in telecommunications business is looking for a Secretary with the following qualifications fluent in English and Arabic French language is a plus Know how to use computer (Word processing, Spreadsheets. and Internet) for interview call 03/236027-26

تعطي دروسا خصوصية جميع المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة. ت ٠٣/٣٤٠٦٩٦

عقارات

للبيع مكتب في انطلياس. ت ٠٣/٦٤٧٤٦٥

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٢٠م.م. عجلتون. تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شاليه للبيع اللقلوق سنتر لافالاد مساحة ٧٠م.م. او ١٤٥م.م. ت ٠٣/٣١١٨٥٢

شقة للبيع عين الرمانة اول شارع غنوم ٣ غرف نوم مساحة ١٧٥م.م. محددة. التلفون ٠٩/٩٥٠٥٦٥ – ٠٣/٢٢٥٨٠٥ – ٠٣/٨٣٦٤٤٧

للبيع نقدا بناء من شقتين دوبلكس مزرعة يشوع سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤ – ٠٣/٦٩٥٥٩٩

للبيع او شراكة مكتب سفر IATA الحمراء مكتب ارضي خلو للاتصال ٠٣/٦٤٤٤٠٤

للبيع خلو محل طابق ارضي مع طابق داخلي مساحته الاجمالية ١٣٠م.م. قبالة محطة شارل حلو المرفأ – الطريق العام. التلفون ٠٣/٦٢٨٠٧٠ – ٠١/٥٨٠٢٩٣

للبيع مستودع مساحة ٤٠٠ م.م. حارة حريك شارع عبد النور. التلفون ٠٣/٨٨٤٤٢٠ – ٠٣/٨٨٤٢٧٠

A vendre terrain 1.144m² Mar Maroun Gemayzé. Tél.: 03/392728

مطلوب ارض بعبدات ضهر الصوان مزرعة يشوع النقاش ضبيه الرابية الزلقا بياقوت. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

شقة فخمة جداً ٢٩٨م.م. شارع عمر بيهم قبالة حرش الصنوبر تبريد وتدفئة مستقلة مطبخ مجهز للمراجعة ٠٣/٦٦٨٨٢٢

للبيع ارض ٢٠٠٠م برمانا وارض ٥٠٠٠م ضهور العبادية. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للايجار محل ١٠٠م.م الشارع العام سنتر بنك بيروت والبلاد العربية كليمنصو بيروت. السيد كمال ابو رسلان ٠١/٦٠٢٤٠٢ – ٠١/٣٦٦٦٣

للايجار شقة حديثة ١٦٠م.م. ٣نوم وصالون وسفرة، موقف، تدفئة رأس بيروت شارع المقدسي. التلفون ٨٠٢١٩٥ – ٣٤٢٢٣٤

شقة للايجار، روف في مار تقلا – الحازمية ١٣٠م.م. + ترأس ١٥٠م.م. غرفتان نوم، تدفئة/تبريد، موقف سيارة. الهاتف ٠٣/٦٨٨٨٢٢

للايجار شقة فخمة جديدة المتن قبالة قصر العدل ٢٣٠م.م. ١٥٠٠$ شهرياً. التلفون ٠٣/٨٢٤٤٨٩

A louer ou à vendre chalet à Zaarour 87m². Tél: 03/301619 - 01/452339

للبيع او للايجار شاليه ١٢٠م.م. اجمل موقع في Zaarour sur neige ت ٠٣/٢٧٨١٥٢ – ٠١/٤٠٨٩٥٢

A Vendre ou à louer Chalet Rabieh Marine 45m² et Portemilio 100m² 01/484792 - 01/412998 Bernard

للبيع او للاستثمار او للمشاركة محل ٧٢م.م. طابقان شارع الحمراء ديكور حديث اختصاص مناسب، تحف فنون مجوهرات الخ. ت ٠٣/٢١٧٥٥٢

مطلوب ارض الفنار – عين سعادة – بيت مري – برمانا مساحة بين ٩٠٠ و١٠٠٠م.م. غير منحدرة صالحة لبناية سكنية لا يتجاوز سعرها ١٥٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٧١١٨٨٢

سيارات

BMW 528 I موديل ٨٧ زيتية مكيفة جيدة A.B.S ٥٨٠٠$ خليوي ٠٣/٦٦٤٢٢١ – ٣٩٤٠٩٨

Jeep شيروكي ليمتد ٨٨ لون جردوني فول اوبشن في حالة ممتازة سعر نهائي ٨٠٠٠$. التلفون ٠٣/٨٨٩٤٩٢

Range Rover 93 full options - prix 23.500$. Tél.: 03/729966 - 03/800056

Land Rover Discovery ١٩٩٦ تجول مجهزة مع زوائد، عداد منخفض، بحالة ممتازة السعر ٢٩٥٠٠$ للاتصال ٠٣/٣٣٤٥٨٩

Vds Dodge coronet 1975 model rare peu Roulée méch. parfait état révisée peinture à revoir 03/220010

متفرقات

للبيع سهم في الزعرور الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ من ١٠ الى ١٢ قبل الظهر – من ٥ الى ٧ مساء

Saudi Enterprise For Safety Equipment
in Riyadh is seeking
Sales Executives

Applicants must:
- Have at least 2 years sales experience
- Possess a good command of English and Arabic
- Be motivated and career oriented

Apply by fax at 01/426401 or call Mr. Carlo Moujaes's secretary at 01/426402 for appts.

JOB OPPORTUNITY

A leading Construction Firm requires for its operations in Lebanon:

I - For its head office in Beirut:
- A good typist.

II - For its job site in Saida region:
- A site Engineer with the following qualifications:
  - B.Sc. in Civil Engineering or Architect.
  - Three years experience in site & design works.
  - Computer literate.

Candidates should be fluent in English.

Interested applicants shall write with full CV to:

Personnel Manager
Palm Center (Cellis Bldg.), 2nd Floor
Furn El Chebbak, Beirut - Lebanon
Fax: 01 - 292179

Major Marketing Research Co. requests for its Lebanese office

RESEARCH EXECUTIVE

PROFILE:
- MBA/BA in Social Sciences, Psychology, Ecomy.
- English and French, Computer Literacy.
- Analytical and reportwriting ability.

For appointments pls call Katia on: 01/950014 - 01/456623

JOB OPPORTUNITY

AL-Bahar & Bardawil Specialities
Kuwait

Requires for its Kuwait operation a Commercial Manager to head its team of sales engineers in the field of construction chemicals.

THE CANDIDATE MUST HAVE THE FOLLOWING QUALIFICATIONS:
- *At least 5 years experience in management, with field experience in sales or project management in the construction industry.*
- *Civil Engineering degree with preferably a degree in business administration.*
- *Excellent communications skills.*

Please send your CV or contact Miss Lisa Shekerdemian for an interview:
Tel.: 01-894533/879900, 03-655115 - Fax: 01-879911

VACANCIES IN KUWAIT
with **Kuwait Automotive Imports Co.** W.L.L.



Required urgently career oriented youngsters for CAR TYRE AND SPARE PARTS Sales Divisions. Vacancies exist both indoor and Outdoor sales. Applicants must be:

A- University Graduate with minimum 2-3 years selling experience and pleasing personality.

B- Biligual, Computer literate, around 25 years.

Attractive salary and benefits and growth opportunity available for right candidates. Apply quoting Ref: KAIC-SALES on envelope to:

The Administration Manager
P.O.Box: 113/6573
Beirut, Lebanon
or
Fax to: 961-1-840593
or
Hand delivery to: Dareen International Co. S.A.R.L. Beer Hasan Area, Panorama Residence Bldg., 1st Floor, Beirut, Lebanon.

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا للرئيس ليلي الحلو ان المستدعين حسن علي بدران سرعيني بالاصالة عن نفسه وبولايته الجبرية على ولده القاصر حسن، وكلاً من اولاده احمد ومحمد ومحمود حسن سرعيني وكلاً من علي احمد علي بدران سرعيني واحمد ومحمد ومحمود وحسن علي سرعيني وفضل احمد سرعيني واحمد فضل سرعيني تقدموا بأستدعاء الرقم ٩٧/١٣٩ يطلبون بموجبه تصحيح شهرتهم بأعتبارها "بدران" بدلاً من سرعيني

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية فيتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه

رئيس القلم
علي منصور

اعلان

بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٨٣١
طالب التنفيذ: سميح حتحوت
المنفذ عليه: يوسف ياسين

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثانية من بعد الظهر يوم الثلثاء الواقع في ٩٨/١/٢٧ للبيع بالمزاد العلني الاغراض التالية:

عصير Parsol ١٧٤ صندوق، برغل ١١٥ كيلو فاصوليا، ٦٥ كيلو قمح ٢٥ كيلو، عدس ٥٠ كيلو، ترمس ٥٠ كيلو، حمص ١٠ كيلو، فول ٥ كيلو، لحم بقري Best Brand ٢٤ علبة، سردين ٦٠ علبة، اناناس Vitrac ١٤ Vita Food ٣١ علبة، فريز مرطبان، زيت Amgarag ٨علب، عصير Grenadine ١٠ صناديق، تنك زيت عدد ٨، ماء غازيه ٥٦ صندوق، شامبو ٥ صناديق، خل اليمامه ٩ صناديق، منظف للجلي ١٨ صندوق وللبقع ٦ صناديق مشروبات SPA ٦٠ صندوق، طحينه ١٨ مجمع، محارم Cold ٢٨ ربطه فول ٤٠٠ علبة، جبنة Panda ٧ باكيت، لحم تون ٤٥ علبة، سلطة فواكه Food Land ٤ مجامع، حمص حدائق شتوره ١٨ علبة، معكرونة ١٦ ربطة، موت دوغ ١٨ علب، شامبو ديالا ٢٢ علبة، زيت Salat ٨ علب

وقد خمنت هذه الاغراض المذكورة بمبلغ اربعة ملايين وثمانماية وتسعة عشر الف وسبعماية وخمسون ليرة لبنانية

علماً ان ثمن الطرح ٦٠ بالمئة من قيمة التخمين

فعلى الراغبين الشراء الحضور في الموعد المحدد الى مكان البيع الكائن في منطقة طريق الجديدة – محلة صبرا – كرم جلول مصحوبين بالثمن نقداً وخمسة بالمائة رسم دلالة

التكليف ١٣٤
مأمور تنفيذ بيروت
هلا خليل

دعوة

صادر عن القاضي المنفرد المدني
في قضايا الامور المستعجلة في طرابلس
الرئيسة حروق

الى المدعى عليها، فاديا بتحلي طرابلس المعرض بناية الولي سابقاً ومجهولة المقام حالياً بتاريخ ٩٤/٦/٢١ وبالدعوى المقامة من قمر وفتحية ولولو اولاد محمد ديب فاعور بوجهك وباقي ورثة المرحوم انوار العراوس بتدلي والمسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٩٤/٦/٢١ تدوير ٩٩٨/٧٤ والتي يطلبون بها الحكم بالزامكم باخلاء المقسم الرقم ٣ من العقار الرقم ٣١٢٥ منطقة بساتين طرابلس وتسليمه الى الجهة المدعية شاغراً من كل شاغل تحت

طائلة غرامة إكراهية قدرها مئة الف ليرة لبنانية عن كل يوم تأخير فقد عين موعد النظر بها يوم الخميس في ٩٩٨/٢/٢٦ فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لاستلام كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ اليك في قلم المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملاً بأحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٥٠٥

المنفذ: يوسف ابرهيم كنعان وكيله الاستاذ سمير نصور

المنفذ عليهم: الاستاذ بول يوسف كنعان – جديدة المتن – بملكه لولا حبشي وهيفاء وشقيقه وجنجر عبد الله حبشي والزيكاته حبشي دوشيدة جرجي حبشي واليس شفيق عنايل وجورجيت توفيق معوض مجهولي محل الاقامة

المعاملات: وضع محضر وصف العقار بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٨ وسجل في ١٩٩٧/١٢/٨

العقارات المطروحة:

١– كامل العقار ٥٤٩ ضهر الصوان ارض بعل محرجة سنديان وبرز ومختلف مساحته ١٦٥٠ متراً مربعاً يحده غرباً ٥٤٨ شرقاً وشمالاً طريق عام جنوباً طريق عام و٥٧١

٢– كامل العقار ٧٣٢ ضهر الصوان ارض بعل محرجة سنديان ومختلف مساحته ١٦٢٥ متراً مربعاً يحده غرباً ٧١٢ و٧٣٤ شرقاً ٧٣٠ شمالاً ٧٣٣ و٧٣٤ جنوباً ٧١٢ و٧٨١ منتفع بالمرور على العقارات ٧٣١ و٧٣٠ و١٦٢٨ و١٦٢٩ و١٦٣٠

٣– كامل العقار ٢٥٤ ضهر الصوان ارض بعل ضمنها شجرتي زيتون وبعض اشجار السنديان مساحته ٥٥٠ متراً مربعاً يحده غرباً ٢٥٢ و٢٥٣ شرقاً وجنوباً املاك عامة شمالاً طريق سيارات

قيمة التخمين والطرح:

للعقار ٥٤٩ مبلغ ١١٥٥٠ دولار اميركي
للعقار ٧٣٢ مبلغ ١١٣٧٥ دولار اميركي
للعقار ٢٥٤ مبلغ ١١٠٠٠ دولار اميركي

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٢/١٣ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن، فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
سهيل عون

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب ميشال سلامة لموكله جميل فرنسيس شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ٦٣ و٢١٧٥ القليعة

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمد حيدر لمورثه حسن حيدر بصفته مشترياً سند تمليك بدل ضائع للبائعة هما نياب للعقار ١٥٢٠ المروانية

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمود جحا لموكلته مريم عز الدين سند تمليك بدل ضائع ١٤٦٥ العباسية

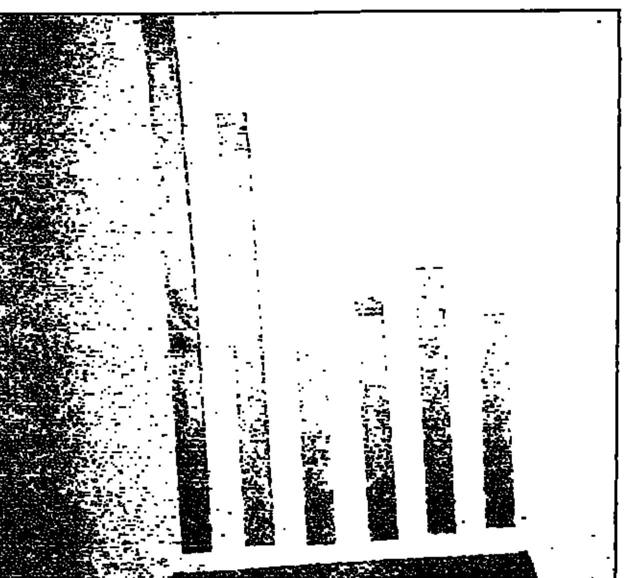
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

أدب، فكر، فن

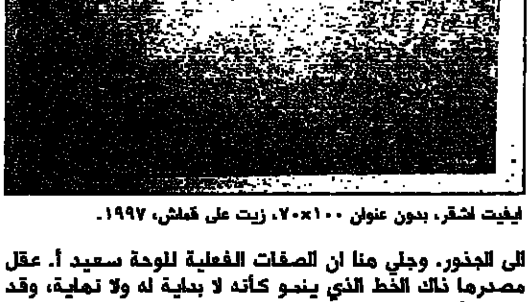
معرض

اشقر وعقل وكالان وعبّود في "غاليري جانين ربيز": أعمالٌ من طينة تضمّ ما يصعب جمعه في مكان واحد


سعيد أ. عقل، بدون عنوان، ٣٣×٤٢، مواد مختلطة، ١٩٩٧.


موغيت كالان، بدون عنوان، ٦.٥ سم× ١٥٢، مواد مختلطة، ١٩٩٧.

شفيق عبود، الطوطم، ٥٠×٦١، زيت على قماش، ١٩٩٥.


ايفيت اشقر، بدون عنوان ١٠٠×٧٠، زيت على قماش، ١٩٩٧.

اربعة تشكيليين لبنانيين معاً في معرض في غاليري جانين ربيز، يتمثلون بآخر ما صنعوه دون اختيار او مفاضلة، اي كمن يتعرى امام جمهوره، ايفيت اشقر بعنف يختزنه القوس هنا واللون هناك، وسعيد أ. عقل بهذه الرغبة العنيدة في اختراق الصمت الى خط يقول ما لا يقال، وموغيت كالان بأناقة تبحث عن مكان تتخصب فيه، وشفيق عبود المختبئ تحت جلد لوحته والرحالة الدائم الى ملذات بصرية لا تنتهي.

معرض للزيارة

ايفيت اشقر، الحيوية الدائمة

قطعتان تتمثل بهما ايفيت اشقر، وكلتاهما بالذات على قماش، واحداهما معقودة على اختزال والذي دلّ طويلاً على نص الفنانة، واما الثانية فكأنها تريد توازناً يرتاح افقياً على اشرطة عريضة تفخخها كأنما تعترض ايقاعها قطعاً تبدو هنا لتخصيب العصب العام للبنية، وبين حالتين ايفيت اشقر، تتجمع على كسر وتتمدد على سهل وتتغذى هنا وهناك من العنف، ومثل زخم يتراكم في حركة تشبه قوساً وتنمو على خط متماسك وعلى صورة من يحمل ثقل شكله ليتحرر منه، ليتحول شبه طائر، ليرفرف في اعلى اللوحة، فوق، وانما على مدى ازرق يعاكسه مضخماً بهدوئه من التوتر الحاد المنساب في البدن المادي للقوس المضغوط على عضله، وتصاب البنية بما يشبه الاختناق حتى انها تبدو لما في حركة القوس من ميل الى الانفلاق كأنها على وشك مصادرة كل ما على سطح العمل لسيطرتها، وللقوس هنا الحضور التعبيري بامتياز، انه النكمة التي تنعش والصورة التي تروي، وله معنى الركيزة رغم انه يتصدر اللوحة من فوق كأنه يجذب اليه كل العناصر تحته على سطحها، فيما يطفو على سطحها فيما يطفو على سطح العمل الثاني لايفيت اشقر في غاليري جانين ربيز، مثل سكون مريب تخصبه الاشرطة الافقية العريضة الملجومة الالوان والمنبسطة الاشكال والواضحة والخطوط التي برغم وضوح خبرها ومظهرها تبدو مسكونة بعطش غرائزي الى حركة كأنما تنتظر في احشائه لتنفجر.

والقطعتان وان هما عند صورتهما غير متجانستين تنتميان عند بواطن ايقاعهما الى رغبة واحدة في بناء نص يختزن للشغف بتلك الحيوية الدائمة التي اختصرت الحياة في تجربة ايفيت اشقر التشكيلية.

سعيد أ. عقل، تفعيل الاضداد

تكاد تبدو مزعجة لغزارة فيّ مفرداتها وخصب في صورها هذه اللغة المشدودة الى مخيلة فوارة يكتب بها سعيد أ. عقل نصوصه التشكيلية، وله منها سبعة من حجم صغير وبمواد مختلطة في المعرض الذي يجمعه كل من شفيق عبود وايفيت اشقر وموغيت كالان. وتبدو هذه الاعمال لمن يتفرج فقط كأنها من طينة تضمّ ما يصعب جمعه في مكان واحد، فركائزها ململمة ضمن سلوك خطي واضح متين متحرك من انقاض وبقايا، وبنيتها منصوبة على تفعيل الاضداد كأن لكل عمل ايقاعه الخاص جداً ونبضه السري جداً، جملها مصنوعة بروح "كتابية" اذا جاز القول، تحمل في تشكيلها عصباً حروفياً انما من دون ان تلامس الصياغة الحروفية التي برزت بقوة في الستينات في النص التشكيلي اللبناني ومن ثم العربي، ايام بحث رواد هذا النص عما سموه يومئذ العودة الى الجذور. وجلي هنا ان الصفات الفعلية للوحة سعيد أ. عقل مصدرها ذاك الخط الذي ينمو كأنه لا بداية له ولا نهاية، وقد يفيد الآن التوجه جيداً امام الوجه المكسور للايقاع الخطي في النص، اذ كأنه العلامة المادية لكسر هو اعمق ما اصاب التجربة الذاتية للفنان الداموري بعدما تاهت هذه التجارب وغيرها، كذلك في ضباب الاطروحات الجديدة للفنانين العرب الجدد.

وتستمد لوحة سعيد أ عقل حيويتها مما غير معلن في دهاليز نص يدور كأنه مقفل على معناه، فيما هو معقود في ايقاعه عند المفاصل الداخلية على روابط خفية تعمل على توحيده. وكأنما لوحة تتواجه مع ماضيها بعدما ضاع حرقاً، جزء عريض من ذاكرتها. وللنص هنا، الشكل الاستعادي، وفيه صفات تظهره كأنه ناقص هنا، ومجتزأ هناك، ومن ثم كأنه الثمرة المعمرة بجهد لعمليات عدة في اعادة التركيب. اي ان لبنية النص ايقاع شبه تجميعي، بل في نهاياته الى الذوبان في حالة بصرية تحرض ولا تروي وتقنع ولا تريح. انه النص عندما يكون في حال قصوى من الفوران، والخط الذي يبني به سعيد ا. عقل عمله، خط فوار ينمو ببطء ملجوم من ذاته ولكنه قادر على خصب حي يجذبه دوماً الى بعيد في المتناول ابداً. وابن مخيلة في غليان هادئ سعيد ا. عقل، مما يسهل عليه ضبط ايقاع نفسه كممني صارم يخشى ان انفعل اكثر ما به ان تنساق يده الى النواقص المميتة. وصلب ومتين وعنيد ولا يستسلم للاناقة الكاذبة كما انه لا يتخلى عن نكهة زخرفية يراها ربما ضرورية لرفع صنعته كرسام يرسم من رتبة الحرفة الى مرتبة الابداع. ورئيسي في حركة الفنون في لبنان والمنطقة سعيد أ. عقل، وليس فقط لنص شرقي انعقد عليه انما لنكهة لم يعرفها غيره في الربط بين المأساة والاصالة.

موغيت كالان، العين الطرية

من مكان تشكيلي آخر الاعمال التي تقدمها موغيت كالان في المعرض. من تصور ذهني للشكل ولمنطق اندماجه المادي ومن ثم التعبيري في الاطار المعماري. ومن تقنية تراوح المعنى المهني التقليدي وان النتائج تأتي غير تقليدية، وقريب من العمل التركيبي، نص موغيت كالان، ولكنه يحتفظ بعلاقته كاملة بالجدارة، كما انه مدين بوجوده للصفة اليدوية شبه الحرفية بالمعنى المألوف. والعمل انيق لدرجة يبدو كأنه صنع لزخرفة مكان اي كقطعة ديكور، لا للتعبير عن هاجس يسكن فنانته.

وموغيت كالان طرية العين وبارعة اليد وصاحبة ذوق متحرّك، وبين ابتكار المغري والصنعة الرصينة، وتجنب المتفرج الى عالمها وان تركته حراً في برمجة زيارته يتعرف فيها الى اشكال تظل دوماً تحت العناوين العادية. وتنمو على الهوامش او هكذا هو الانطباع الذي تتركه اعماله الجديدة من دون تحديد في المتلقي.

شفيق عبود، في خبايا جلدها

كأن لوحة شفيق عبود فسحة حرّة للملذات البصرية. والمشوار فيها طري، فهي لينة ومطواعة ومضيافة كأنما صنعت لتسهل على العين التنقل بين تفاصيل سطحها ولا عوائق معلنة بل كأنها صممت ببساطة قصوى ليتم التفرج عليها بمثل العفوية التي رافقت انجازها. لوحة هنيئة ليد شبه بريئة، وعين ترى الاشياء كأنها شفافة، ومن ثم كأنها تحب الناس. اي لوحة من دون عقد او فخاخ، تنبئ بما تعلنه وتدل على ما تبرزه ببساطة من قلبه على يده ويده مفتاح سره. وهي في شكل ما فسحة الاسرار، اذ تدور على الانفعالات البسيطة لحياة تحترف الهدوء وتمارس الكلام المختصر والتصرفات المكثفة، وهي لوحة تغلي بما في خبايا جلدها من اشارات يجب البحث عنها في عناية فائقة للتعامل معها بحسب اصول لعبة بعضها معلن وبعضها غير معلن، اي انها لوحة فوارة وخفية في آن واحد، كأنها تبوح بطبيعتها ولكنها تتستر وراء العواطف الفنائية للتعبير عما في الذات من عزلة وكآبة، وعلى حافة الدراما انما من دون تمثيل ميلودرامي. لوحة شفيق عبود، نص يقول فنانه ولا يبالغ في البراهين تاركاً للمتفرج ان عرف كيف يتفرج، ان يجمع لنفسه كل هذه المفاتيح الحميمة التي تمكنه من قراءة عميقة لنص عميق.

وكأن كل شيء تحت الجلد في لوحة شفيق عبود، ولذلك هي رئيسية، وتطل دوماً كأنها رامنة نظرة كما في البدايات، في الخمسينات. وتبدو مفتوحة على كل المبادرات وعلى استعداد للاستفادة من اي طارئ قد يزيد من معنى تعالجه. وكأنها تجريبية من دون تجريب. اذ لا يؤلف التجريب تحدياً لحركتها. فهي في المواجهة الدائمة مع ذاتها، مما يحررها من هاجس الاختبار، فالخبرة الاصل. والتصوير هنا، تراكم خبرات احترفها شفيق عبود من دون اخضاعها لعنصر الاختبار. وكأنه ابتكر التصوير بالتصوير، ولم يشعر بحاجة اطلاقاً للخروج على التقنيات الاليفة وهو ما زال يرسم اليوم كما يوم بدأ حين وصوله الى باريس قبل نصف قرن. والاعمال في "غاليري جانين ربيز" تختصر هذه العلاقة الحرة بالنص التشكيلي، وهو ما لا يرسم بل يحيا حكايات يرويها لنفسه بألف لون ولون.

نزيه خاطر

(*) حتى ٣١ كانون الثاني ١٩٩٨
ت - ١/٨٦٨٢٩٠
محلة الروشة - بناية مجدلاني - الطابق الثاني.

كتاب

عرسُ الأسرار للسرّ الواحد

الكتاب: الوجد يكتبني
المؤلفة: نور سلمان.
الناشر: طبع في "مؤسسة النحال"، ١٩٩٧.

على مهل نشق باب قصيدتها لندخل على مهل ننزل سلالمه الضيقة. لا تلك المؤدية الى دهاليز العتمة العبثية، بل على ضوء شمعة ننزلها، تقودنا الى فسحات من نور.

"الوجد يكتبني" عنوان ثابت على هامة القصيدة، يحتار في بداياتها ليغدو سؤالاً:

هل الوجد غياب ام انه معراج العشاق. يتخطون المفارق المتشابكة باحزان الدنيا، بافراحها نحو ذاك الحب؟

قرأت قصيدة نور سلمان فخطوت ابعد، في مسافات الانسان يلفحني لهب حنان يغسل ولا يحرق، يطهر ولا يترك في المسام شحتار رماد.

قصيدتها سطور ضيقة، كدروب الغابات التي تختزل الطرقات الطويلة، تتسع لكلمة، لكلمتين، لا اكثر كمن يعدو صلاة في حبوب مسبحة طويلة هذه الدنيا/ كوكب انقشاع/ قلق/ على صدرها/ قباب/ الجبابرة تلوك/ فضاءها/ الدنيا/ تتلف/ دخانها.

نور سلمان لم تنسج خيوط قصيدتها حول "الانا" هي الشاهدة على الظلم، على الوجع، على الظالم والضعيف، بل ولدت منها القصيدة بايقاع واحد مع رسالة وجودها: الامومة. الطفولة ونظرة ألم الى ما يدور في فلك ارضنا. تتأملها بمعانيها الباطنية، بوجدانيتها، فترسو عناوين توشي السوء، والزيف والغش، تنادي الفضيلة بين سطور غاضبة، بين كلمات تربط بينها ضمائر مستترة، تصدح من بينها اصوات الفقراء هؤلاء الذين "يسكنون، قمراً/ يطاولون/ اعناق/ البواسق/ دلهم/ جواب لغيرهم/ رغيفهم/ فلك اليابسة/ يطوف به الجوع/ ولا يشبع/.

خمس وعشرون قصيدة، لكل منها مدخلها الواسع المكتوب بالفحم الحالك، العاري من حجاب التكتم، لأنه المفتاح الى ارضية القصيدة تلك التي تفرد عليها الشاعرة خفقاتها، اشواقها، الغبطة، والشوق اليها.

نور سلمان تصلي فتولي قصائدها افعال خير وارض بركة. على مشارف القصيدة تتأملها بوشاحها المرتعش ازاء الشر والألم، وانكسار القلب، نسمعها تقول والحزن غمامات توحي امطاراً وعواصف. لأن البسطاء/ شعراء/ لأن الشعراء/ كنساء العشق/ تتزحزح/ احلامهم/ سدود الدنيا/ ويأوون/ اطفالاً/ الى شغفهم/ لا تشع شمس نور سلمان الا لأن رسولها ظلال. ظلال تتمدد وتتمطى في "جحيم الارض"/ في مسيرة ظلال/.

نور سلمان
الوجد يكتبني

الغلاف.

قبضة الخديعة

تقول، نحن وانت في قبضة الخديعة.

تشي نور سلمان بلغة الحب والشعور بحبر الجراح النازفة وفي قلب قصيدتها صراع يحاول ارساء الخير على حلبة الشر الموجع.

صراع بين الرجاء والخيبة، صراع الحياة على الحياة.

نور سلمان نقرأها شاعرة فاذا بنا نستمد من الكلمات المفككة، المتراكضة نزولاً في موكب الانسانية، دروس حب وتفان. فالصوت الباطني يصرخ من الداخل الى الداخل، على البؤس على ذلك الدم الاسود النازف من جراح وطن وهوية وانسان.

ضيق الدنيا مساحات لحزنها، والكلمات تحرك سرها، تلبي جفاف حلقها، وطوفان صدرها ولن تزلغط فرحاً كلماتها، ما دامت لم تعلّ شعلة في الظلمة، ولم يرفع رغيف خبز على نار جائع.

حكاية نور سلمان مع الانسانية ترويها بقيراط الوجدانيات بالتفاصيل التي في التحامها تؤلف مفاصل الدنيا وفصولها.

قصيدتها تطرح على ورقة فتغدو الورقة جزءاً منها. وهماً من همومها. ورقة وقلم وفي اجتماعها وفي ولادة مؤلمة تتحسسها نور سلمان طلقاً من احشاء الالتزام العضوي بالارض وانسانها.

"الورق اياه/ امامي/ موجع/ كحافة/ الصقيع/ يتكتل/ فوقه/ طمع/ الكلمات اياها/".

وجدت افقاً في قصيدة نور سلمان، بلا حدود، بلا حصى الطرقات، بلا تلك الحجارة المتكئة بعضها فوق بعض كجدار السجون، لكن قصيدتها آثرت ان تتفكك كلمات حرة مستقلة ظاهرياً، تنبئ بالحدث، تمبط كشلال شفاف او ملتهب. وفي الشفافة نشعر بصراع ضوء الغشاوات الكثيفة، يشتد وقعها في القصيدة الاخيرة ذات العنوان الرسولي كنشيد نصر "عرس الاسرار للسر الواحد".

تقول: لغة العصر/ تتهاوى/ حول الصومعة/ السابحة/ في مشرقها/ تفشل قواميسها/ وتتفكك/ في محراب النسك/ العارف/...

الشمعة/ الصمت/ الجسد/ الصلاة/ عشق واحد/ عرس الاسرار/ للسر الواحد الارضية البيضاء تبدو تحت سلم الكلمات المتحررة من الجملة وتركيبتها كأرض مجازية تحلو عليها الامنيات الجماعية. نور سلمان كتبت البؤس والغضب والظلم، لتشرق في مكان ما من قصيدتها شمس حرية ونشيد نصر.

اصدارات

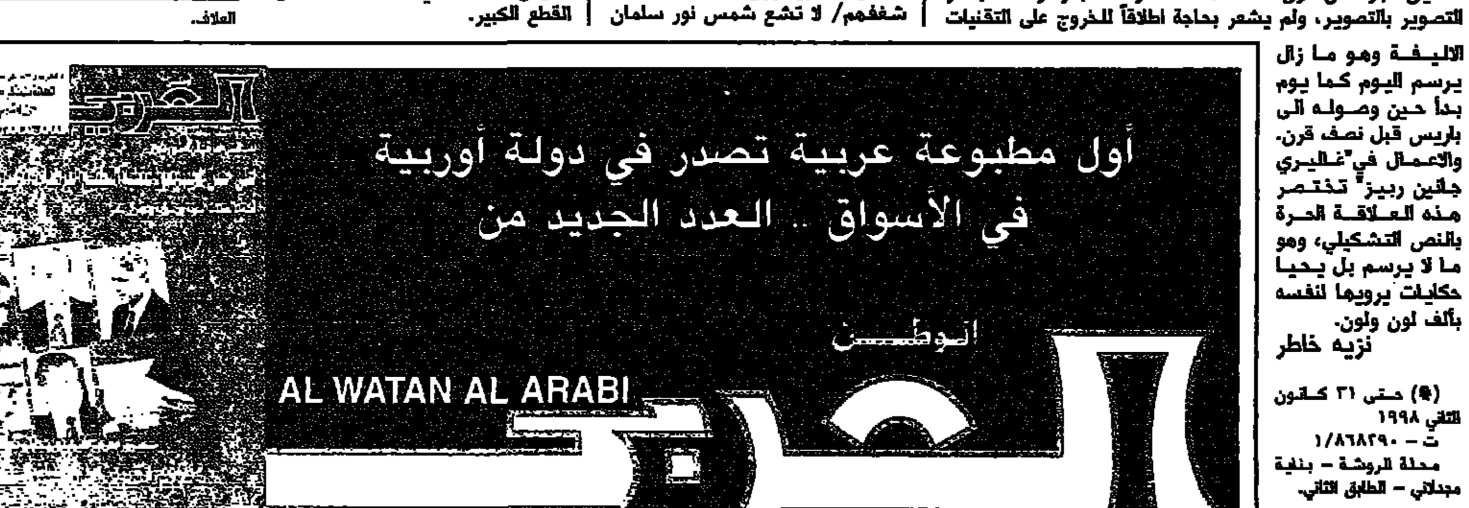
... في سوريا

سمير عبده في كتابه الجديد "حدث ذات مرة في سوريا: دراسة للسياسة السورية – العربية في عهدي الوحدة والانفصال ١٩٥٨ – ١٩٦٣" (منشورات "دار علاء الدين") يكمل كتاب "الصراع على سوريا ١٩٥٨ – ١٩٦٣" لباتريك سيل والذي قام عبده بترجمته الى العربية منذ ثلاثين سنة. فيؤرخ ويجمع وثائق تلك المرحلة عارضاً دلالات الوحدة ولـ"التهيئة النفسية للوحدة السورية – المصرية، مخاض الوحدة، قيام الوحدة، الحزبية في سوريا، منجزات الوحدة، ثم مخاض الانفصال ونهايته ودخول سوريا مرحلة من انقلاب الى انقلاب".

يقع الكتاب في ١٨٣ صفحة من القطع الكبير.

حدث ذات مرة في سورية

الغلاف.





واقرأ فيه:

في قصة الاتصالات السرية بين سورية والجنرال المنفي
هل يوجد خلاف بين بشار الأسد وخدام حول ميشال عون؟

«المستقبل» الأميركي في بيروت
ماذا يهيىء فريق أولبرايت للبنان ١٩٩٨؟

في الزمن الماروني الضائع
بكركي - حزب الله: حوار تحت سقف «الخصوصية»

بعد الفشل العراقي في دمشق وطهران
علي حسن المجيد يقود عملية التطبيع العراقية-الأميركية

مساعد وزير الخارجية الأميركية روبرت بلليترو لـ«الوطن العربي»
لا تتوقعوا الكثير من اجتماع كلينتون-نتنياهو

د. فتحي سرور وخبراء في القانون الدولي: العدالة غائبة في واشنطن حول لوكيربي

مقالات:
شفيق الحوت - نبيل خوري - عبد الكريم أبو النصر

والأبواب الثابتة
أنا والزمن - اكتم السر - ثقافة وفنون - صحة
رياضة - بريد - تعارف - تسالي - النصف الثاني - خدمات

قضية

محمود درويش مديناً الخطوات الانشقاقية
يعلن قيام اتحادين للكتاب والصحافيين الفلسطينيين

رام الله – من ماجد عبدالهادي:

اعلن الشاعر الفلسطيني محمود درويش ان الامانة العامة لاتحاد الكتّاب والصحافيين الفلسطينيين قررت عقد مؤتمرها السادس خلال العام الجاري (١٩٩٨) ليصار الى اعادة بناء اتحادين جديدين، احدهما للكتّاب، والثاني للصحافيين على اسس جديدة.

وقال درويش في مؤتمر صحافي عقده في رام الله بصفته رئيس اتحاد الكتّاب والصحافيين الفلسطينيين ان الامانة العامة التي اجتمعت الاربعاء الماضي للمرة الاولى على الاراضي الفلسطينية "تتحمل بنزاهة النقد الذاتي، وشجاعته، تبعات التقصير والتأخير امام المؤتمر العام، بما هو المرجع الاول للاتحاد".

واضاف: لدينا شجاعة الاعتراف بالخطأ، واجتماع الامانة العامة قدم نقدا ذاتيا لتأخير عقد المؤتمر العام، ولم يقبل التفسيرات التي قدمناها لبعضنا البعض بشأن صعوبة الظرف الانتقالي الفلسطيني".

ويأتي هذا الاعلان بعد مؤتمر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في دمشق بتعليق عضوية اتحاد الكتّاب والصحافيين الفلسطينيين، "الى ان يصوب اوضاعه".

وقال درويش: لم نكن في حاجة الى قرار الاتحاد العام للكتّاب العرب تعليق عضويتنا، ولكن قد يكون هذا القرار حرك فينا حوافز الانتباه الى الوحدة الوطنية، وضرورة القيام بمسؤوليتنا الوطنية والنقابية والمهنية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان من اسباب سياسية، او شخصية دفعت الامين العام السابق لاتحاد الكتّاب العرب، فخري قعوار الى تعليق عضوية اتحاد الكتّاب الفلسطينيين، قال درويش: "لا استطيع ان اغوص في دراسة البواعث الشخصية والسياسية لدى السيد فخري قعوار، ولكن من المؤكد ان الوضع في اتحاد الكتّاب الفلسطينيين ليس اسوأ من الوضع في بعض اتحادات الكتّاب العرب، مما يعني ان وراء الطهارة النقابية تجاه اتحادنا فقط اعتبارات سياسية اخرى".

واستدرك "من مصلحتنا ان لا نوفق في هذه الاعتبارات سواء كانت ناتجة عن ثقافة حقد، او عن موقف سياسي، وعلينا ان نأخذها في الاعتبار، ونعالجها بهدوء اعصاب، دون ان ندخل في بواعث تبدو، بالنسبة لي على الاقل، مبالغ بها، وفيها كثير من الاعتبارات الشخصية".

واستبعد درويش ان يكون للدول العربية سياسة عليا تجاه هذه "المسألة التي تعكس صراعا على النقابات يرجع فيه الجانب الشخصي" – كمال قال. اما بشأن المؤتمر الذي عقده اتحاد الكتّاب والصحافيين الفلسطينيين في سوريا ولبنان، فقال درويش: ردنا على ذلك هو رد كتابنا في لبنان وسوريا، فقد صدر بيان من حوالى مئة كاتب وصحافي فلسطيني في البلدين يدينون هذه الخطوة الانشقاقية.

ورأى: "ان بيان الكتّاب والصحافيين الفلسطينيين المقيمين في لبنان وسوريا يسقط اي تعامل جدي مع شرعية هذا العمل الانشقاقي الذي حدث... ونحن لا ننظر بجدية الى هذا العمل الطائش وأرجو ان يتراجع عنه من قام به".

الى ذلك اوضح درويش ان الامانة العامة لاتحاد الكتّاب والصحافيين الفلسطينيين تأمل بعقد مؤتمر الكتّاب في الفترة بين حزيران وتشرين الاول المقبلين، ليعقبه بعد ذلك مؤتمر الصحافيين.

وأكد ان "المؤتمر سيشمل مفهومنا لوحدة الكتّاب الفلسطينيين (...)، اي اننا لن نقبل التعريض الاسرائيلي للشعب الفلسطيني بأنه ذلك التجمع السكاني الذي يعيش في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل سنراعي وحدة الكتّاب الفلسطينيين في الداخل وفي الخارج، على اسس جديدة.

وحول ماهية الاسس الجديدة التي يقصدها، قال: صرامة في اختيار العضوية، ونظام داخلي يحدد من هو الكاتب، فضلا عن اننا سنسعى الى حرمان السلطة التنفيذية من ان تتواجد في الهيئة النقابية، والى ترجيح الاعتبار المهني والكفاية على الاعتبار التنظيمي، حتى نتخلص تدريجا من العبء الفصائلي من تشكيل الاتحاد.

سحب يانصيب في متحف الفن المعاصر في مونتريال

لوحة لكلود فيليب بنوا "بلا عنوان" (١٩٩٣)

مونتريال...

ابتكار جديد في التعاطي مع الفن التشكيلي. فقد لجأ اصدقاء متحف الفن المعاصر في مونتريال الى طرح بطاقات سحب يانصيب للبيع قيمة البطاقة ١٠٠ دولار كندي يمكن شراؤها من مكتب اصدقاء المتحف او من غرفة استقبال الرواد في المتحف نفسه. والجوائز هي ثلاث لفنانين كنديين من الشباب هم جان – بول ريوبيل، وبربارة ستينمن وكلود – فيليب بنوا. وكان من المفترض ان يتم السحب خلال شهر كانون الاول. لم اعرف نتائج السحب انما الفكرة دفعتني الى الاستفهام عن هذه البادرة الطريفة. قالوا لي في المتحف، حيث دخلت مجاناً لأنني انتمي الى جمعية الفنانين العالميين، بأن هذه الوسيلة تساهم في تشجيع الناس على وضع اعمال فنية في بيوتهم اولاً، وثانياً وهذا الاهم، فان اصدقاء المتحف يستعملون اموال السحب لشراء اعمال فنية جديدة تصبح من مجموعة المتحف وتغنيها قيمة وعدداً.

من ناحية اخرى يتمتع اصدقاء المتحف للفن المعاصر بعضوية تخولهم الحصول على جريدة المتحف مجاناً، واستلام دعوات لحضور حفلات افتتاح المعارض وروزنامة تبين النشاطات الثقافية فيه خلال المواسم الاربعة. كما انهم يدخلون الى المعارض متى شاؤوا مجانا مع العلم ان الدخول اليها يفترض دفع ١٥ دولاراً كندياً كل مرة، ويستفيد من اشتراكات مخفوضة في المجلات الفنية المختلفة، ويكتسبون خفوضات مهمة عندما يشترون من محال بيع اوان وادوات وكاتالوغات وصوراً ومقالات فنية داخل المتحف، كذلك من بعض المكتبات واماكن اخرى.

وعضوية اصدقاء المتحف هي اساساً عمل ثقافي بحت، تسانده وتساهم في تفعيل امكاناته الفنية وفي توسيع آفاقه. فالمساهمة المالية من الاعضاء تمكن هذا المتحف الوحيد في كندا المخصص بالفن المعاصر من اغناء مجموعته الحالية محلياً ودولياً. وما اليانصيب الحالي سوى وجه من النشاطات المشجعة وسبيلها مبيعات بالمزاد العلني تصب نتائجها في تغذية صندوق المتحف الذي يطمح الى اقتناء اعمال فنية جديدة.

لور غريب

السينما

بيروت

● **أبراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "منطقة الشرطي" (الفساد داخل الشرطة الاميركية يفضحه سيلفستر ستالوني مع روبرت دونيرو، إخراج جيمس مانغولد).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لامث ومسلٍ مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس. اخراج روجر سبوتيزوود).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٤ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).
٥ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة لجون وو وتبدلات في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٦ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٧ – "لوسي اوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة واقعية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال اوتوي وكارول بوكيه).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩ – "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):**
١ – "يو – تورن" (جديد اوليفر ستون في عالم الانحراف والقسوة والمخدر، مع شون بن وجنيفر لوبيز).
٢ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في سرة إنسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب، إخراج مايك نيويل).

● **أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):**
"المصير" (المخرج الكبير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والتصدي لنزعات التطرف الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).
٢ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (جرائم قتل لكن في الاطار الكوميدي والتشويقي، مع جو بيتشي، إخراج توم شولمان).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلة مع الولد الباقي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير ألكس دي لينز هذه المرة).
٤ – "يو – تورن" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"صراخ" (الرعب الهادف والمتقن الاخراج من وس كرافن).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة الحسناوات المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٤ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد. علمي – خيالي لمواته، إخراج روبرت زيميكس).

● **اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):**
"وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اسباس).

● **امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "فلير دلون بيلو" (ستيفن سيغال يقاتل).
٢ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (إبن الرئيس الاميركي متهم بقتل عشيقته، ويسلي سنايبس شرطي لكشف الحقيقة).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"قيد" (شريط بوليسي اسود مميز).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الرابح" (تشويق عاطفي مع ريبيكا دومورناي وفنسنت دونوفريو).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● **سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المصير" (شريط المخرج يوسف شاهين مستمر).

● **ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):**
١ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – الغد لا يموت ابدا" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

● **سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):**
١ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).

المناطق

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "فلير دلون بيلو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي إوبراك" (راجع برنامج أبراج).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "أنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٢ – "آخر ايام فرانكي النملة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وناريل هانا، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
(– "النبابير" – شانسونيه).

مسرح

● **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤)**
– مسرحية "الدائرة"، غنائية تراثية، السبت والاحد ١٧ كانون الثاني و١٨ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.

● **مسرح إيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):**
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● **مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):**
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– باليه براغ الحديثة.

● **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):**
– "شي بيشبه للوضع"، اخراج رفيق نجم.

● **مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):**
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● **مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):**
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤)**
– سمية بعلبكي في غناء عكس التيار، يرافقها على العود قائد الاوركسترا نبيه الخطيب، الخميس والجمعة ١٥ كانون الثاني و١٦ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.
– مسرحية "الدائرة"، غنائية تراثية، السبت والاحد ١٧ و١٨ منه، الساعة ٩,٠٠ مساء.

● **مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٧٤١٢٢)**
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

زيارات

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧)**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراجك

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): اجواء العطلة تتسم بالرومانسية ويقضي العاشقون امتع الاوقات.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): رغم انك لم تتجاوز كل مشكلاتك الا انك تتمتع بروح معنوي عالٍ وتزداد ثقتك بالغد.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): اخطاؤك المتكررة تزعج الحبيب وتجعله مستعداً للابتعاد عنك اذا تراجعت.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، عطلة نهاية اسبوع ممتعة تقضيها برفقة من تحب والاهل والاصدقاء.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): جرب ان توفر عنك تعب القيادة، دع سيارتك في الكاراج وتنقل مع الاخرين.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، راقب مصاريفك واحرص على تحديد المتوجبات الضرورية بلا اسراف.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تشعر بحاجتك الى الهدوء والسكينة. ابتعد عن الصخب وتمم الاعمال المنزلية.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تحلم بالانتساب الى هيئة السائبة ولكنك تخاف دوماً الالتزام.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لا تنطلق بمشاريع كثيرة منفردا لان احداً لن يتبعك وستجد نفسك وحيداً في منتصف الطريق.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لا تتعامل بعقلانية ورصانة مع الامور العاطفية، لان بعض التغاضي والتسامح ضروري للاستمرار.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تدور في حلقة مفرغة ولا تخرج منها دون طلب المساعدة من الاخرين.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، تنفذ اموراً لا تقتنع بها وتخضع لرغبة الشريك والحبيب.

تضامن حاشد مع المفكر الفرنسي الذي يُحاكم في بلاده

جمهور "دار الندوة" شكل لغارودي لجنة متابعة واستمرّ النقد والاستغراب للحملة الصهيونية ضده

في لقاء "دار الندوة". (محمود الطويل)

تكثر المواقف المؤيدة للمفكر الفرنسي روجيه غارودي في بيروت دفاعا عن حرية الرأي وتأييدا لما اورده في كتابه "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" واعتراضا على محاكمته في بلد الحرية والديموقراطية والعدالة فرنسا.

وامس كان لقاء تضامن دعت اليه "دار الندوة" في الحمراء، وشاركت فيه هيئات ثقافية واجتماعية واعلامية وفي الحضور الرئيس رشيد الصلح والوزير بشارة مرهج والنواب مروان فارس ونزيه منصور وبهاء الدين عيتاني والنواب السابقون زهير العبيدي ومحمد قباني وعبدالله الغطيمي والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة والنقيب السابق زهير عسيران ورئيس تجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور وجمع كبير من الاساتذة وطلاب الجامعات والمهتمين.

الصلح

اول المتكلمين رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح سره ان يلتقي المثقفون في تعبير عن تضامن الامة العربية مع "الضمير الحي والوجدان الانساني والفكر اللامع". واسف ان تجري المحاكمة "في اطار حملة صهيونية عالمية غايتها القول ان لا ظلم الا الظلم الذي قد يكون وقع على بعض اليهود في العالم".

المجذوب

وركز الدكتور محمد المجذوب في كلمته على براعة اليهود والصهاينة في الافادة من وسائل الاعلام والمال. ولفت الى ملفات كثيرة تثيرها الصهيونية العالمية اثر تذمر العالم الغربي من تعثر المفاوضات بدءا بموضوع الذهب في سويسرا وصولا الى المفكر غارودي "الذي يساق الى المحاكم في عاصمة التنوير". وتوقف المجذوب عند خمس مفارقات اولها محاكمة مفكر حر الضمير حارب النازية ولا يمكن ان يتهم بالعداء والانحياز، ثانيا ان المحاكمة تجري في دولة متقدمة ترفع شعار المساواة والحرية والديموقراطية، ثالثا ان فرنسا تؤكد دعمها للحرية وهي تحتفل بمئوية صرخة اميل زولا، رابعا الصمت الرهيب لدى المفكرين في الغرب وخامسا اعتبار المس بالمعتقدات الدينية حرية والبحث في الاساطير الصهيونية خروجا على الاخلاق.

وشدد نقيب الصحافة محمد البعلبكي على حق المفكرين في معالجة اي موضوع وطرح لرائهم ونشر افكارهم.

واعتبر الملاحقة لطخة عار في حق ملاحقيه لانها تشكل استمرارا بمبدأ حرية الفكر.

فارس

والى النائب مروان فارس وملاحظات منها ان المشرع اللبناني يعود كل مرة الى القوانين الفرنسية يستمد منها المضمون لدعم الحريات. ولاحظ ان كل شيء، حتى المقدسات يتاح للفكر الفرنسي ان يناقشه، اما موضوع الهولوكوست فيمنع على اي كان البحث فيه ودعا السفارة الفرنسية في لبنان الى نقل "صوتنا" الى مسؤوليها.

العبيدي

وقال الدكتور زهير العبيدي ان المحاكمة حلقة من حلقات الارهاب الصهيوني المتعدد الجوانب، والارهاب الفكري يعتبر بحق اعلى مراتب الارهاب الصهيوني في العالم. ولفت الى المحاكمة انها ليست لغارودي "كمفكر فقط وانما لانه انتسب الى الاسلام وآمن به".

حمدان

ورأى القاضي منيف حمدان ان القضاء الفرنسي امام الامتحان لأن له من رصيده الكبير ما يساعده على ان يكون من اعدل القضاء في العالم. ودعا الى معرفة كيفية مخاطبة العقل والفكر الفرنسيين.

الغطيمي

وشكر النائب السابق عبدالله الغطيمي الصحافة الخليجية التي رفعت لواء "لست وحدك" واعتبر ان الاب بيار وجميع الذين اشتروا الكتاب ووافقوا على المعلومات الواردة فيه شركاء لغارودي ويجب محاكمتهم.

العبدالله

وطالب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله بأن توضع مذكرة توضح انها محاكمة رأي وفكر وان ترفع الى جمعيات حقوق الانسان والمرجعيات العالمية.

الصباح

واستغرب عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين سعيد الصباح ان يصدر في فرنسا قانون يحاكم الباحث في مسلمات الحركة الصهيونية، وان في المحاكمة انحيازا الى الصهيونية.

خليفة

وحمل الدكتور رياض خليفة على الصهيونية ومحاكمتها القضايا الفكرية والتجديدية والتغييرية. وعاد الى التاريخ منكرا بمحاكمة السيد المسيح وصلبه بأيدي اليهود. وان التاريخ مستمر مع الفارق في الاشخاص والظروف. واقترح اعادة طبع الكتاب وبيعه من الفرنسيين بأسعار رمزية للتأثير عليهم.

الطفيلي

وطلب الدكتور حمد الطفيلي العمل لابطال محاكمة غارودي من خلال التوجه الى الهيئات الفكرية والمنظمات الانسانية العالمية.

طربيه

واورد الدكتور جورج طربيه رئيس الملتقى الثقافي في جبيل ٣ ملاحظات: اولها ان كلمة اساطير تعني ان هناك اساسا واقعيا اضاف اليه الخيال اشياء اخرى، داعيا الى ابدال كلمة اساطير اباطيل. وثاني الملاحظات عدم الاجماع العربي حول غارودي لافتا الى قراءته تعليقا لمفكر عربي يقول ان غارودي متقلب مزاجي وانه لا يحبه. وثالثا ان دور المفكرين هو التغيير والتفعيل "وعلينا ان نخرج من التنظير".

منصور

ووجه النائب نزيه منصور تحية الى الفيلسوف ابن الثمانين والى النازيين لفعلتهم قوبلت باعتراض من احد الحاضرين على "اننا في مقام الدفاع عن حقوق الانسان"، فأصر النائب معتبرا انه حر في رأيه الشخصي.

قباني

وقدم النائب السابق محمد قباني مقترحات عملية منها تقديم مذكرة الى السفارة الفرنسية من وفد يمثل التنوع اللبناني واشراك الفرنسيين الموجودين في لبنان والافادة من الانترنت لمخاطبة الرأي العام العالمي لانه عصي على الرقابة.

صلاح

ودعا عضو قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السابق صلاح صلاح الى جعل التحرك عربيا وليس لبنانيا فقط والانتقال من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم.

ادريس

واقترح الدكتور سهيل ادريس نشر بيان يوقعه عدد كبير من المثقفين اللبنانيين والعرب ينشر في جريدة "لوموند" الفرنسية للتأثير على الرأي العام الفرنسي.

عطية

ولفتت الدكتورة جورجيت عطية في مداخلة الى ان القانون الذي يحاكم بموجبه غارودي صدر في اسرائيل العام ١٩٨٣ ويقضي بمحاكمة من يشكك في المجزرة بالسجن من ٣ الى عشر وان القانون دخل النمسا وسويسرا وفرنسا وايطاليا.

واضافت ان غارودي وقف ضد التلمودية التي اضيفت الى اليهودية وهو ليس معاديا لليهودية في حد ذاتها وانما ما ادخل عليها عبر التاريخ كما جرى في الاحاديث النبوية حيث اضيفت اشياء كثيرة الى الاسلام بفعل التجاذبات والاسلام بريء منها.

الاشمر – موسى – الحلبي

ودعا الدكتور صالح الاشمر الى التضامن على مستويات عدة. وطالب الدكتور محمد علي موسى بأن توظف اجهزة الجامعة العربية في خدمة القضية واقترح سمير الحلبي تخصيص ساعة في المدارس لشرح القضية، بعدما اسفت الطالبة غادة درغام لعدم لعب المثقفين دورهم في توعية الاجيال الطالعة.

وفي الختام تشكلت لجنة متابعة برئاسة الدكتور محمد المجذوب تجتمع الساعة الواحدة بعد ظهر الاثنين المقبل في "دار الندوة".

حمية: لأوسع حملة

● على صعيد آخر صرح وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية:

"اولا: يعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي تضامنه الكامل مع المفكر روجيه غارودي ويعتبر ان محاكمته على رأي ابداه او بحث، او كتاب يستند الى الحقائق هي محاكمة للحرية ولشرعة حقوق الانسان (...)".

لجنة محامين

● واصدرت لجنة المحامين في "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا فيه:

تشكل محاكمة المفكر الفرنسي روجيه غارودي بتهمة العداء للسامية ما يشبه العودة الى زمن محاكم التفتيش حينما كان الانسان يضطهد وينكل به لأنه يقول الحقيقة. بعد الكتاب الذي اصدره غارودي فاضحا فيه عنصرية الحركة الصهيونية في العالم ومشككا في ادعاءاتها بتعرض ستة ملايين يهودي للتعذيب بغرف الغاز خلال الحرب العالمية الثانية، شنت الحركة الصهيونية حملة ضده لأنه بهذا الكتاب ساهم في كشف الاسطورة التي تسعى من وراء ترويجها الحركة الصهيونية الى اخفاء كل جرائمها في فلسطين وضد الامة العربية (...)".

افطار للشباب من دار الايتام



نجيب ميقاتي يلقي كلمته في افطار دار الايتام. (مصطفى الشعار)

اقامت دار الايتام الاسلامية افطارها السنوي للشباب واختارت ان يكون المتكلم فيه لهذه السنة رئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان نجيب ميقاتي الذي خاطب الشباب "عماد الغد ومحور المستقبل ومنطلق التجدد وعلى اكتافهم تقوم حركات الاصلاح والتطور وتفتح افاق النمو والازدهار" قائلاً: "ان التحدي الكبير الذي يتعرض له جيلكم، ربما لم يتعرض له اي جيل سابق. ووقت تقصر المسافات بين الشعوب والامم ويتحول العالم الى قرية صغيرة، تطول المسافات بين ابناء الوطن الواحد اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، والامر يتطلب ثورة شابة لمواكبة العصر واللحاق به. وذلك لا يكون الا بالاقتداء بالرمز والشعار لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لهذا العام. القلم هو الرمز به نرسم احلامنا، وبالقلم والعلم نغير مسار حياتنا ومستقبلنا ومصير وطننا. "كلنا للوطن" هو الشعار الذي نسمعه ونطرب له، بيد ان علينا ممارسته قولاً وفعلاً. آن الاوان لتحطيم حواجز الوهم التي تباعد شبابنا، وآن الاوان لاقامة جسر متكامل من المعرفة، يمتد فوق مخلفات الماضي بكل ما فيها من جهل للآخر وانكار له بل ومن محاولات لالغائه، آن الاوان لأن ندرك جميعاً ان العيش المشترك هو مصيرنا، وان نحارب بكل ضراوة كل مشاريع الفتنة والتفرقة، متذكرين قول الامام الاوزاعي: "اذا اراد الله بقوم سوءاً، اعطاهم الجدل ومنعهم العمل".

المهمة جسيمة ولا شك، لكن من غير المعقول او المقبول ان نستسلم للمصاعب وان نتراجع امام التحديات، فالشباب حيوية وتمرد على الجمود وتطلع الى المستقبل، بل هو التحدي الدائم لروح الهزيمة والاستسلام (...)".

وختم: "لا تخافوا من الفشل، انه يجعل للنجاح معنى، فالذي يعمل قد يخطئ، ومن الخطأ تتحقق الخبرة. فمن لا يخطئ لا يصيب. اخوتي، لا تصدقوا اننا نعيش زمن المادة ولا تصدقوا ان غاية الانسان هي الكسب السريع والربح وتجميع الثروات. فاذا كان صحيحاً ان الطموح حق شرعي وطبيعي، فان الصحيح ايضاً، بل الاصح، ان لا حياة بلا روح، ولا قيمة لكسب دون بركة الله".

الشفافون لا يملكون

(الى الراحل الاب لويس خليفة في ذكراه الاولى)

الرطانة يا سيد، رطانة الكلام ورطانة الأيام أيها الراحل.

تأخرنا، كما تتأخر الأشياء والحيوات من حولنا. السمة تقلب الجوهر. ترددنا، ترددنا كثيراً لئلا يقعوا في الشبهة. أولم "تفتق السموات عن الارض؟".

تركتهم في الريبة، وما هم ينتقلون من تلف الى تلف.

عصاك، عصاك. قلبك أو عقلك فليختاروا ما يشفيهم أو ينقذهم، إن الوقت يدور ووحدك تعرف أين تلقي رأسك.

الشفافون لا يملكون. تستبقيهم الذاكرة وديعة تروي بهم يباس علامات الأزمنة حتى لا تخبّ في الخرافة او تصير تميمة تشهد لشجرة الانساب.

حاضرون غائبون، يستظلون بفراغك لكنهم تعاند.

يستحضرون طيفك لكنه غريب.

الريبة بينك وبينهم كالمنفى، تغط في نفق الخيبات، وينتظرون رخاوة الوقت.

كل شيء ها هنا في القاعة، في الهيكل، يهطل سقيماً وفادحاً وبلا رجاء.

كنت كما أنت.

كما تحب ان تكون برياً وحقيقياً. تقف في النقطة المتدسية الأخطر، عيناً على المتوسط ومخاضاته، وعيناً على عنايا في الجبل الابيض، كأن في العقل، عقلك شهوة الانخطاف أو التوغل في مدارات البدء. لم يهزمك المنفى. أضناك أن يتحول سجناً لمن يقطن في حنايا الذات.

الأبعدون يستوون عندك كالأقربين!

أيها الراحل، توغلت كثيراً في مدارات المابعد، وأنت مدرك بلوغك الحيز الاخطر.

قتلت أم قتلتك المعرفة؟

شفاف أنت يا سيد حتى نهايات التعب. وراء حتى بدايات النشيد وانكسارات المعيد.

فمتى تقيم وليمتك؟

ومتى تسرج دمك من جديد؟

ميشال متى
(عمشيت)

سميّة بعلبكي ذهبت بالقاعة "عكس التيار" الى الاصيل

"عكس التيار" أدت سمية بعلبكي مقدمة والملحن نبيه الخطيب مرافقا لها على العود، اغاني للشيخ امام واضافت مستزيدة من الشعر العامي اللبناني لعمر الزعني ومن الحان الخطيب، لليلتين على مسرح المدينة، كليمنصو.

وأتت الكلمات البسيطة المعبرة عن الواقع الملتصق بالحياة اليومية كالامزوجة العذبة التي تتلوها الام قبل النوم تحمل في تلافيفها سخرية لاذعة برعت بعلبكي في تأديتها وتقطيعها حين يقتضي العجب.

والجمهور الذي توافد لسماع صوت بعلبكي، لم يكن يتوقع ان يستمع لعمر الزعني الشاعر الراحل وبعضه من الكبار فرح للذكرى ولتوافق الحال بين العشرينات واليوم وبعض من الشباب لم يكن يدرك فعلا ان لعمر الزعني تلك الكلمات العامية الساخرة والمضحكة على المأساة فسمع عن بيروت التي تبدو انها رغم كل الدمار تتجدد، وبفضل الناس تتعمر وكذلك تتعمر وتبقى كأنها أحيانا تكرر نفسها، ومن تلك الكلمات "شي بيحير، شي بيكفر، شي بيطفر، شي بيشيل العين". وتمنت بعلبكي على الجمهور مشاركتها الى عدم انزعاجها من ذلك، وفضل البعض الصمت فراحوا يحركون شفاههم مع الكلمات دون ان يطلقوا اي صوت، مفضلين سماع صوت بعلبكي لا أصواتهم حتى تعبت دون ان تتعب حنجرتها وكررت اغاني لعمر الزعني بناء على طلب الجمهور حيث راح احدهم يعدها بصوت عال انه سيغني معها. وحين تشرع يصمت وينصت ويتمنى ان يسمع أكثر.

قدمت بعلبكي تحية الى الشيخ امام والى عمر الزعني في امسيتها الموسيقية "عكس التيار" ووجهت تحية الى المعتقلة سهى بشارة بأغنية "اسمي جنوبية" تفاعل معها الجمهور. ولم تنس سيد درويش.

أمية درغام

بي دهشة وبالناس جوع

أدور في متاحف التاريخ مسكونة بالدهشة لأعرف شيئا من آثار مبدعيه وفنانيه ومفكريه، امثال شكسبير وبيتهوفن، موزار وبرنارد شو، والقائمة طويلة لا تنتهي. أعمال رددتها الألسنة وكتبت عنها الاقلام، وتناقلتها الافواه باعجاب، ومعها قرأت عشرات الحكايات عن ظاهرة اضطهاد الفنانين خلال حياتهم، وتكريمهم بعد موتهم حيث تقام لهم المعارض وتشيد لهم المتاحف، أسأل: كيف كانت حياة هؤلاء العباقرة الخاصة؟ وكيف كانوا يعيشون ويتصرفون ويمارسون اعمالهم؟ هل الفقر يصنع العباقرة حقاً، والمعاناة نار ينضج عليها الابداع الانساني؟ او الفقر يأكل الابداع ويحرق الموهبة ويطفئ الطموح؟ والجواب بالطبع لا أملكه، وكل ما استطيع قوله في حدود معلوماتي ان اغلبهم كانوا فقراء مضطهدين، وعانوا مرارة السخرية والحرمان، يملكون الكثير من الطموح والقليل من المال.

لكننا نجد ان هناك عظماء استطاعوا ان يقتلوا الفقر، ان يعبروا واقعهم القهري، ويرتقوا سلم الشهرة، ويدخلوا التاريخ من أوسع ابوابه. بيتهوفن مثلا كان مريضا مهدودا يعاني نوبات السعال وقت يبدع السمفونيات. هاجمه النقاد بشدة حين سمعوا سمفونيته الثالثة "اوريكا" ونحن اليوم نستمع اليها ولا نمل. وبعد موته اصبح عبقري الموسيقى بلا منازع واصبحت موسيقاه اروع ما خلفته الانسانية.

ويظهر ان ظاهرة اضطهاد العباقرة ظاهرة عالمية، سببها ان الفنان شخص شديد الحساسية، متمرد، ورافض لكل السبل التي تدر عليه اموالاً. يعتبر نفسه انسانا متفوقا مميزا، ومحملا بفكرة عليه ابلاغها، والناس هم الذين يعجزون عن فهم أجواء عبقريته وعوالم شخصيته الفذة. وقد ينهار امام رفض الاخرين له، وقد يقاوم ويبلغ افكاره حين يرون فيه هو ما يهدم مصالحهم ويناقض افكارهم وطموحاتهم. ومن أجل هذا نجده مرفوضا في حياته، مكرما بعد مماته.

وانا أجول في مسارح التاريخ أقف مشدوهة امام منجزات الانسان وعظمة مآثره، يخترق صدري سهم من الالم لأهمس بيني وبين نفسي: كم هو غريب امر الانسان هذا. استطاع بفكره وعبقريته تجاوز كل العصور والازمنة، وأبدع نظما وقوانين تخدم مصالحه وتطور حياته، وحتى الآن لم يستطع ان يخلص الانسانية من قيود الجوع والمرض والاضطهاد.

دلال الحلبي

بيار عازوري: أوبرا "كارمن" لبيزيه انكرها زمنها ثم امتدت لتعيش

بيار عازوري.

قدم البروفسور بيار عازوري في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية عرضاً بالفيديو عن اوبرا "كارمن" ومؤلفها جورج بيزيه. والعرض هو الاول من ثلاثة تمهد لمهرجان البستان من لجنة الموسيقى الكلاسيكية في نادي الموسيقى للجامعة مع اصدقاء مهرجان البستان.

ووصف عازوري الاوبرا الفرنسية ايام بيزيه والاستقبال المزري الذي قوبلت به حين ظهرت للمرة الاولى في الاوبرا–كوميك، في ٣ آذار ١٨٧٥، وقال ان اوبرا "كارمن" ولدت فيما الاوبرا الفرنسية بلغت وضعاً متدهوراً باتت معه مجرد مجموعة من الاجزاء التي تنقصها الابداعية والنوعية. وقال ان بيزيه امضى خمس سنوات في تأليف "كارمن" يتخبط في نصوص غير مكتملة. وبعد زواجه جنفياف هاليفي بدأ انطلاقة خلاقة وضع فيها كل الاعمال التي اشتهر بها، مختتمة بكارمن.

وقال عازوري ان "كارمن" نضحت بموسيقى جديدة وخلفية ملونة الا ان موضوعها اعتبر جريئاً لجمهور الاوبرا–كوميك، التي كانت محصورة الحضور بالعائلات. وقال عازوري ان الانتقادات اللاذعة التي كيلت له من جرائها سرعت في مرضه ووفاته بعد ثلاثة اسابيع من بدء عرضها، وهو في السادسة والثلاثين من العمر.

واكتفى عازوري بعرض الفصول الاول والثاني والرابع من الاوبرا، وهي من ضمن مهرجان البستان في ١٠ و١١ و١٢ آذار وسيؤديها تسعة ممثلين من فرقة هليكون التي شاركت في المهرجان في العامين السابقين.

طلاب الجامعة اللبنانية الى تحرك واعتصام

دعا اتحاد شباب لبنان الى اجتماع الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاثنين ١٩ كانون الثاني في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، بغية التحضير لتحرك داعم للجامعة اللبنانية.

ودعا مجلس الفرع الاول لطلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الى جمعية عمومية واعتصام، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الاثنين ١٩ كانون الثاني احتجاجاً على خفض موازنة الجامعة، وتأييداً لمطالب مثل تأمين المنح للمتفوقين وعدم رفع رسوم التسجيل.

وكانت القوى الطالبية في الفرع عقدت اجتماعاً امس وقررت ذلك.

مارون كرم "مروج الأغاني"

"مروج الاغاني" (غناني عالبال – لكل الاجيال) عنوان الكتاب الجديد للشاعر مارون كرم، ويضم مجموعة قصائد مغناة نظمها، ومجموعة مقابلات اجريت معه جمعت في الجزء الأخير من الكتاب. وكتب المقدمة الشاعر جورج جرداق الذي قال ان "(...) في شعر مارون كرم، كما في شعر الاصيلين الصادقين القلائل من أصحاب النظم المصنوع للغناء، دعوة للانسان الذي يبحث عن القمر فلا يراه، وعن الساقية فلا يجدها، وعن العصفور فلا يسمع غناءه، وعن الطبيعة أم الحياة فلا تقع انظاره الا على علب مرصوفة بشعة من الباطون خالية من الحياة والأحياء، كي يلتفت بقلبه وخياله، وحواسه الخمس الى اصوله ويحن الى تراثه وكأن هذا الشعر هو منجيرة الراعي ورائحة الزعتر والطيون وزقزقة العصافير ووجوه الاباء حول نار المساء. ذلك لأن مارون يمتلئ وجدانه بوطنه وخصائصه وتراثه (...)". وعن "مروج الاغاني" قال الشاعر كرم انه مؤلف من "حوالى الـ٣٠٠ أغنية من آلاف الاغاني اللي كتبتها خلال النصف الثاني من القرن العشرين واجمعها بهالكتاب اللي رح يتركوا للاجيال الجايي وثيقة تاريخية بنظري انها مهمة".

ومن هذه الاغاني "صرت بي" التي لحنها واداها الفنان وديع الصافي.

وسبق ان قدم الشاعر الى النقيب محمد البعلبكي نسخة من الكتاب وهو في منشورات كرم.

درع الثقافة للفنان شامل

زار وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ولجنة تخليد الفنان شوشو الفنان محمد شامل في دارته في حارة حريك.

وكانت كلمة ترحيب للفنان شامل، وتحدث عن ذكرياته ومشواره الفني.

ثم كانت كلمة للوزير حبيش، قال: "ملأ محمد حياة اللبنانيين بالحب وسقى شجرة الامل بالدموع حتى غدت الشجرة مدرسة وارفة الظلال بالقيم والاخلاق الوطنية".

وكانت كلمتان للدكتور فاروق الجمال وطوني شمعون، وختاماً منح الوزير حبيش درع الثقافة باسم الوزارة للفنان شامل.

شكر لوزير التربية

جاءنا كتاب شكر باسم "فاعليات درعون – حريصا وأهاليها" الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، للدعم الذي قدمه الى مدرستها الرسمية "بتعيين الاستاذ جورج البيطار مديراً اصيلاً كفياً لها واستجابة مطالبها وحاجات طلابها".

نادي جديدة مرجعيون

تدعو الهيئة الادارية لنادي جديدة مرجعيون الثقافي، الجمعية العمومية الى الاجتماع السنوي وذلك في تمام العاشرة من صباح يوم الاحد الواقع فيه ١٨ كانون الثاني ١٩٩٨ في مدرسة المخلصين في الحازمية – شارع مار روكز مقابل سنتر حوراني، واذا لم يكتمل النصاب، يعقد اجتماع ثان يوم الاحد التالي الواقع فيه ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٨ في نفس الوقت والمكان ويكون نصابه بمن حضر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٣٣٦

افقياً:
١– ملاءة – سالفه ٢– خادم – صالون. ٣– حرف عطف – من الاسماء الخمسة. ٤– عطر (مبعثرة) – ميل يكتحل به. ٥– الجماعة من الطير – الترقي (معكوسة). ٦– فرع – مال وعطف الى المكان – اشتعل. ٧– جلجين – يتنفس. ٨– بحر – مطر. ٩– مملوءة – نحترم.

عمودياً:
١– المدارج. ٢– اصف – الغمار. ٣– ناحية – حرف جر. ٤– جدع (معكوسة) – رأي. ٥– للدية – تبنيت. ٦– هاد – خلق. ٧– نصف قملة – حرف جر – انتظر (معكوسة). ٨– واسعة الفم. ٩– نوم في الليل – حسن.

حل شبكة امس

افقياً:
١– حرير – نفرت. ٢– دقابة – شبق. ٣– لو – قبيل. ٤– ما – ات – دع. ٥– سريرة. ٦– ايضا نفذ. ٧– قرون – ح ت. ٨– سوداء – رصد. ٩– حمم (معكوسة) – ينبسط.

عمودياً:
١– خدل – القشر. ٢– رؤوس – بروم. ٣– يا – استوضح. ٤– ريق – لد. ٥– تبابين – دي. ٦– يترابح. ٧– فشل – تقترب. ٨– رب – حس. ٩– تقشعر – حبط.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لا – ادري – متى – يدرك – الناس – ان – الله – الذي – يهتم – بنا – وبكل – المخلوقات – لفي – غنى – عن – كل – اهتمامنا – به – فهو – يدبرنا – وما – علينا – ان – نعبره – ثم – ان – نجعل – منه – همزة – قطع – بين – الناس.

ا	ا	ت	ا	ق	و	ل	خ	م	ل	ا
ل	ن	ا	ل	ك	ب	و	ا	د	ر	ي
ن	ي	ل	ب	و	ل	ن	ه	ل	ل	ا
ا	ل	ذ	ن	ه	ف	ج	ب	ى	ت	م
س	ع	ي	ا	ف	ي	ع	ي	ى	ن	غ
ا	ل	ق	م	ن	ه	ل	ن	ا	ا	ا
ا	م	و	ع	ن	ع	ل	ك	ن	ل	ن
ه	ز	م	ه	ا	ط	م	ث	م	ن	ر
ك	ر	د	ي	ن	ق	ه	ب	ت	ا	ب
ط	ه	ر	ب	د	ن	ن	ا	ه	س	د
ا	ه	ت	م	ا	م	ن	ا	ي	ر	ي

الكلمة: بلد عربي

السابقة: بيروت

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي، يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ث	ث	ب	خ	ح	ج	ص	ض	ط	ظ	ر
ج	ح	ت	د	ذ	ر	ش	س	ز	ع	ز
ح	خ	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	غ	س
خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ف	ش
د	ذ	ر	ز	س	ش	ط	ظ	ط	ق	ص
ذ	ر	ز	س	م	ص	ض	ع	ظ	ك	ض
ض	ص	ش	ن	ن	ل	ق	غ	ع	ل	ط
ط	ظ	ه	ل	و	ك	ك	ف	غ	م	ظ
غ	ع	و	م	ه	ل	م	ق	ف	ن	ع
ف	ق	ي	ن	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ

اعداد: جورج الاسمر

الاتحاد الوطني للشابات أطلق حملته قبيل ذكرى التأسيس

العنف أظهرته الهراوي وخولي ومغيزل وزين وخوري وقابلته مصافحة وشتلات أرز تذكيراً بتفاديه

في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي وحضورها وبشعار "لا للعنف بكل اشكاله"، اطلق الاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات في لبنان حملته مع اقتراب عيده التأسيسي المئوي، امس في مركز الجمعية – عين المريسة.

"معاً من اجل عالم افضل"، شعار الجمعية منذ تأسيسها، وللافضل كانت الحملة ضد العنف واختير في جزئها الاول "العنف العائلي" تحدث عنه فادي مغيزل و"العنف نحو المرأة" تحدثت عنه عليا بارتي زين و"العنف في الاعلام" للدكتورة بريجيت خوري، امام قاعة احتشد فيها الامين العام لجمعية تنظيم الاسرة توفيق عسيران وعقيلة مفتي طرابلس طه الصابونجي صباحات صلاح الصابونجي ورئيسة الاتحاد سعاد شحاده ومديرة الاتحاد منى خولي والرئيسة السابقة للاتحاد سعاد كاتول ورئيسات الجمعية في كل المناطق اللبنانية وعدد من أعضاء الجمعية وممثلات وممثلين لجمعيات نسائية واجتماعية.

الهراوي والى يسارها شحادة وعسيران والصابونجي. (سامي عياد)

خولي

النشيد الوطني افتتاحاً ثم ترحيب من رئيسة الاتحاد شحاده، وعرفت الحملة مديرة الاتحاد خولي في كلمة جاء فيها: "لا تقتصر ممارسة العنف ضد المرأة فقط وانما ايضاً هناك عنف ضد الرجل. وللعنف اشكال عدة يبدأ بممارساتنا اليومية الصغيرة في البيت وفي السيارة، وهناك عنف يمارسه الموظفون والمسؤولون في الدوائر الرسمية ضد المواطن. هدفنا هو الوصول الى تعهد ذاتي لدى كل منا لعدم ممارسة اي نوع من انواع العنف. وكما قالت انديرا غاندي "لا يمكنكم المصافحة وايدكم منقبضة" اطلب من الحاضرين المصافحة الآن رمزاً للتعارف والمصالحة".

وكان ان تصافحت الحاضرات ومنهن اللبنانية الاولى الهراوي، واطلق شعار الحملة ضد العنف المعد للاذاعات والتلفزة.

الهراوي

والى كلمة اللبنانية الاولى الهراوي وفيها: "انكم تتصدون اليوم لمسألة تعكس بلا اية مواربة او تمويه نوعية البناء الحقيقي للمستوى الاجتماعي وللمفاهيم التي تبنى عليها شبكة العلاقات في المجتمع.

العنف في الاساس هو اكثر من ضرب الآخر والتنكيل به.

العنف هو اكثر من ايذاء الآخر عاطفياً او معنوياً او جسدياً من كلام او تصرف او حالة معينة. الازدواجية في الموقف والسلوك هي عنف.

تقصير المؤسسات الرسمية والهيئات الاجتماعية عن تأمين سبل الامان للمواطنين هو عنف. والكذب والخداع والكسب على حساب الكرامة والحق، ذلك كله هو من قبيل العنف. القيادة العشوائية للسيارات واسلوب المزاحمة والمزاركة واعتماد الزمور في غير حاجة. ومخالفة قوانين السير، والمواكبات التي تسيء الى امن الناس، والشاحنات التي تتصيد حياة الابرياء جرائم الشرف هي من العنف مع اني اقول ان جريمة الشرف ما كانت لتحصل لو ان الشاب لم يخدع الشابة اذ انتقص شرفها ثم رماها فريسة بلا روح.

الحياة هي اكثر من قوانين ونصوص.

ندائي اليكم جميعاً أن نرجع الى اصالتنا.

نحن مجتمع غني بالقيم الروحية وغني بالتقاليد التي نعتز بها ومنها تقاليد العونة والتعاضد والوفاء والتسامح.

لا تطلبوا من الآخر ان يعفو عن اذاكم فحسب.

بل اطلبوا من انفسكم ان لا تؤذوا الآخر اولاً.

من هنا ادعوكم الى اقتراح الاسس التي تمكّن من ترسيخ السلام الاجتماعي (...)".

مغيزل

وكانت المداخلة الاولى للمحامي فادي مغيزل حول "العنف العائلي" عرف فيها العنف: "كل فعل مادي او معنوي ينتج منه الم او عذاب جسدي او نفسي يلحق عمداً على يد شخص بحق آخر، او بتغاض، قصد الحصول على معلومات او على اعتراف، او قصد المعاقبة او التخويف او الارغام، او لاية اسباب تقوم على التمييز".

وتناول قانوناً العنف الجسدي الذي يشكل جريمة بذاتها ينص عليها قانون العقوبات من المادة ٥٥٤ حتى المادة ٥٥٩ حيث نص خاص لحماية الاولاد من العنف.

زين

والى مداخلة المحامية عليا بارتي زين عن "العنف نحو المرأة" ومما فيها: "ينظر الى العنف الممارس ضد المرأة كأنها حالات شخصية ويتم التعاطي معها على اساس فردي وليس بعام. الا ان تلك الجرائم هي جرائم موجهة ضد نصف الانسانية وتعني المجتمع بأسره(...)".

خوري

الى مداخلة الدكتورة بريجيت خوري عن "العنف في الاعلام" وفيها: "اظهرت الدراسات ان هنالك ازدياداً في حالات العنف في جميع المجتمعات الحالية في القسم الأخير من القرن العشرين. تزامن هذا الازدياد مع التطور والانتشار في وسائل الاعلام المرئي والمسموع، ومؤخراً الانترنت.

السؤال المطروح اذن هل هنالك ترابط بين هذين الامرين؟ معظم الدراسات تقول نعم. بل تظهر ان هنالك علاقة سببية بين العنف والاعلام. ويعتبر التلفزيون، من بين اجهزة الاعلام، الاكثر تأثيراً، وهذا طبيعي اذ انه في كل بيت، ويعتمد على حاستين اساسيتين لدى الانسان: السمع والبصر، يستوعب من خلالهما كل المعلومات التي يتعرض لها".

كاتول

ثم كانت كلمة باسم شابات الجمعية القتها منى كاتول على ضرورة التعاون في المتابعة من اجل مجتمع "بلا عنف" ومستقبل افضل.

وختاماً وقعت اللبنانية الاولى الهراوي الالتزام ضد العنف بكل اشكاله ثم وقعت الحاضرات، ووزعت على المشاركين شتول أرز لغرسها تذكيراً بضرورة العمل المفيد وتفادي العنف في منازلهم.

التراث الاسلامي في روسيا وخارجها علامات جمالية تبدو في معرض



اسماعيل ونازاروف امام صور لمسلمين في روسيا وفي آسيا الوسطى الى صور النقوش الفنية. (محمود الطويل)

بعد معرض صور كنائس روسيا، افتتح المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في بيروت امس، معرض صور فوتوغرافية عن "التراث الاسلامي في روسيا واتحاد الدول المستقلة" متضمنا النقوش الفنية المعتمدة في مساجد آسيا الوسطى في حضور مدير المركز نيكولاي نازاروف، والدكتور محمد علي فرحات والمسؤول عن الاعلام والعلاقات العامة في المركز ابرهيم اسماعيل واعلاميين.

ترحيب من اسماعيل ثم تحدث نازاروف عن التوجه الجديد في روسيا بقوله: "دخلنا مرحلة جديدة تختلف عن الماضي. حاليا يتمتع الشعب بكل الحريات وفيها حرية الدين. والمواطنون لا يعانون حاليا اية مشاكل او قيودا، يمارسون ايمانهم بكل حرية وفي سواسية بين المسيحيين والمسلمين، وفي الاساس كان وجود للمسلمين الى جانب المسيحيين في روسيا حيث مساجد قديمة كانت مغلقة واعيد افتتاحها، وحاليا يتم بناء مساجد جديدة.

معرض الصور لا يظهر فقط فن العمارة الاسلامية في روسيا وفي آسيا الوسطى، وانما طريقة عيش المسلمين وما يتمتعون به من حرف في النقش وغيره".

والى كلمة الدكتور محمد علي فرحات: "من حسن حظي انني شاهدت نماذج من العمارة الاسلامية والنقوش الاسلامية في المساجد في روسيا ودول اتحاد روسيا وفي آسيا الوسطى. بهرتني النقوش والالوان المستخدمة لما التي تواجه الزمن وتحافظ على لمعانها وجدتها، فنرى اللون الازرق هو الطاغي. ونجد في سمرقند وغيرها عمق الشعور الديني لدى المسلمين ولهم مقام مقدس في سمرقند".

ويتضمن المعرض صورا لمساجد تاريخية في مدن وقرى روسية وآسيا الوسطى وعلى الاخص في عواصم الدول الاسلامية من القرن العاشر حتى القرن الثالث عشر (خوارزم) ومن القرن الثامن عشر حتى اوائل القرن العشرين (خانات بخارى) وفي القرنين الرابع عشر والخامس عشر (امبراطورية التيموريين).

وتميز المعرض بالنقوش الفنية المعتمدة في مساجد آسيا الوسطى والتي تشبه في هندستها النقوش الاسلامية في الشرق الاوسط، حيث الرسوم المتوازية والاخرى المتكررة في وسط النقش او البسيطة المتكررة التي تشكل اطار النقوش ومنها ما يشبه حرف "إس" بالاجنبية.

وتغلب على مواضيع النقوش صور لشجرة الحياة التي تعطي ازهارا من مختلف الاشكال والالوان، وهي تتناول مرحلة الزراعة المتقدمة حيث الحدائق الملأى بالزهر والاشجار، وهناك نقوش دائرية تضم أزهارا من كل الالوان حيث الدائرة المركز هي الاكبر وحولها اربع دوائر اصغر تشبهها في المضمون وتختلف عنها في الشكل، انما تبدو في حالة جامدة لها خطوط تشير الى دورتها حول المركز.

ويستمر المعرض اسبوعا.

منحة رمال رمال لطالب جد متفوق

من المجلس الوطني للبحوث العلمية تخصيص منحة دراسية باسم العالم الدكتور رمال رمال، لتحضير شهادة الدكتوراه في جامعة غرنوبل (Universite de Grenoble) في فرنسا، في مجال العلوم الاساسية والهندسية والمدة بين ثلاث سنوات واربع.

هذه المنحة للعام الجامعي ١٩٩٨–١٩٩٩، من وزارة الخارجية الفرنسية ويسري مفعولها ابتداء من شهر ايلول ١٩٩٨.

تعطى المنحة لطالب لبناني متفوق في شكل بارز.

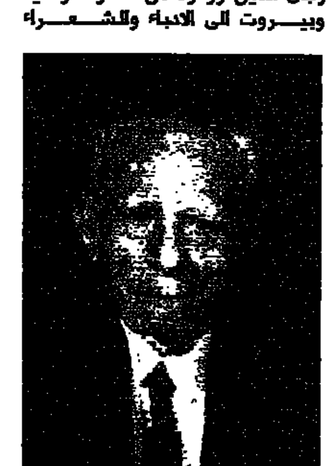
يجب تقديم الطلبات للاستفادة من المنحة على النموذج الخاص – الذي يمكن الحصول عليه من المجلس – في مهلة اقصاها (٣١ آذار ١٩٩٨)، مرفقة بالمستندات.

تقدم الطلبات الى المجلس الوطني للبحوث العلمية في مقره في بئر حسن، شارع المدينة الرياضية، بناية داغر وفخري، تلفون: ٨٤٠٢٦٠–١–٢–٣–٤.

تشييع أديب نجيب العطار

الشوف – "النهار":

تحول تشييع الاديب والشاعر اديب نجيب العطار في بلدة كفرنبرخ الى مهرجان وفاء للأديب والادباء والشعر والشعراء حضره حشد من رجال الدين ووفود من الشوف وعاليه وبيروت الى الادباء والشعراء والمثقفين والهيئات التعليمية والتربوية.



اديب العطار وهو في السادسة والثمانين.

وحضر النائب مروان حمادة وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابوحمدان والمفتش العام المالي في التفتيش المركزي سامي بركات. والعميد عصام ابوزكي والعديد من الشخصيات الدينية والسياسية والعسكرية والاجتماعية. وتولى التعريف سليم ابوغانم مشيدا بأثر الفقيد. وكلمة الاصدقاء من كمال باز وكلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي من سعيد بوادي وكلمة الباروك من حكمت محمود وكلمة بلدة كفرنبرخ من شفيق الدلغان وكلمة جبل الدروز (جبل العرب) من جميل العطار وكلمة آل الفقيد من وسام العطار.

والقى الشعراء طليع حمدان وعادل خداج وذوقان عبدالصمد قصائد. وكانت قصائد اخرى.

ونوه المتكلمون نثرا وشعراً بمناقب الفقيد وأدبه وشعره ومواقفه ومؤلفاته. وعلاقاته وصداقاته للكثير من الادباء والشعراء واهل العلم.

بعد الصلاة على الجثمان ووري في مدافن العائلة.

HAIGAZIAN UNIVERSITY
ADULT EDUCATION PROGRAM
(Jeitawi Campus)

Conversational Armenian for Beginners

Monday & Wednesday, 5:30 - 7:00 p.m.
Starts February 2, 1998

Information: Haigazian University

Jeitawi Street, Ashrafieh
Tel.: 01-442433
(Mon.-Fri. 4:00 - 7:00)

Mexique Street, Kantari
Tel.: 01-349230/1, 353010/1
(Mon.-Fri. 8:00 - 5:00)

DPA Ad.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد يعقوب برامكي
عائلة برامكي وعائلة شقيقته تنعيانه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة والاثنين ١٩ منه في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للمستوصف الطبي الخيري امام مدخل الكنيسة.

مؤسسة بيروت اكسبرس تنعى مدير فرع السياحة والسفر المرحوم
فريد برامكي
وتتقدم من عائلته بأحر التعازي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري يوسف غلبوني
ارملة المرحوم انطون منصور الصبحجي المقوم
اولادها منصور وعائلته وجان وعائلته وعائدة زوجة انطون المقوم وعائلتها وليندا زوجة افرام الشمالي وعائلتها وكلوديت زوجة ريمون المقوم وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٧ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال الرعائية في درعون حيث تواری في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة الرعائية في درعون ويومي الاحد والاثنين ١٨ و١٩ منه في منزل ولدها منصور في جديدة المتن شارع مار انطونيوس في ملكه الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رامز زكي ملحم
زوجته ايمه الياس البستاني
اولاده مكرم ومروان وكريم وكارين زوجة ادوار دوليون
شقيقه الكسندر وعائلته (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم فؤاد (في المهجر)
شقيقتاه فدوى زوجة الياس الغريب وعائلتها وروز ارملة المرحوم عبدالله مجاعص واولادها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٧ كانون الثاني في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في غادير – جونيه.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الاحد والاثنين ١٨ و١٩ منه في منزل ولده مكرم في ساحل علما بناية غبريال عبود الطابق الاول مفرق فيلا الدكتور اسعد رزق.

رئيس مجلس ادارة الشركة اللبنانية لانماء السياحة والتلفريك ش.م.ل. والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
رامز زكي ملحم
عضو مجلس الادارة
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٧ كانون الثاني الساعة الثالثة والنصف في كنيسة سيدة الوردية في غادير – جونية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة. ويومي الاحد والاثنين ١٨ و١٩ منه في منزل ولده مكرم في ساحل علما بناية غبريال عبود.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فضل الله فارس ابو حلقه
زوجته حياة طانيوس نمور
ابنتاه يولا وماريتزا
والدته يولا ليتاس ارملة المرحوم فارس ابو حلقه
شقيقته ماتيل ارملة المرحوم سالفادور يونس واولادها وجاكلين زوجة بولس فرج وعائلتها وماري – فريال ارملة المرحوم فدى ابو عراج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ١٧ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في النقاش تلة السرور بناية سيما الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق يوسف صالح
زوجته جمال فارس فرحات
اولاده جوزف وايلي وطوني ولويس وجورج وجاكلين ارملة المرحوم انطوان العلية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٧ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في الشياح.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة ويومي الاحد والاثنين ١٨ و١٩ منه في منزل ولده جورج في الشياح حي الخوزية شارع غنوم بناية ابو شديد.

والدة الفقيد انجيل ملكي ارملة عبدو الخوري سركيس
اشقاؤه جورج وعائلته وانطوان وميشال وعائلته وبيار وبول وعائلته (في المهجر) ودوللي ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها
شقيقتاه ماري ارملة المرحوم بشاره بشعلاني واولادها وتريز
ابن عمته الخوري قزحيا بوسركيس وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جان عبدو الخوري
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزله في العكاوي شارع باستور ملك منصور عازار.

زوجة الفقيد مريم وديع غفري
والدته جميلة غفري
اولاده جان وعائلته وسمير وعائلته ونانجي
شقيقاه نور وعائلته وفؤاد وعائلته
شقيقاته مريم ارملة المرحوم عيسى حداد ونزهة زوجة موسى القسيس وبهية زوجة ساسين بواري ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
واصف يوسف غفري
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٧ و١٨ و١٩ كانون الثاني في منزله في الزوق ملك انطوان ابي غانم حي المير.

اولاد الفقيدة انطوان وشربل وعائلته في المهجر وليليان ارملة المرحوم ايلي طباخ واولادها وكورين زوجة غي صايغ وعائلتها
شقيقها المرحوم سليم بولس وعائلته
شقيقتها لوريس ارملة المرحوم جوزف ابو سمرا واولادها ومنا ارملة المرحوم الياس جمشان واولادها ورينه ارملة المرحوم لويس ابو سمرا واولادها
وعموم عائلات بولس وشريفي وطباخ وصايغ وخلاط وفلامن وبدران وجمشان وابو سمرا ورزوق ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
جولييت اسكندر بولس شريفي
ارملة المرحوم جورج شريفي
تقبل التعازي اليوم السبت ١٧ كانون الثاني في منزل ابنتها ليليان ارملة المرحوم ايلي طباخ شارع بدارو بناية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
افلين رشيد اسكندر
ارملة المرحوم قبلان سركيس فرنجية
اولادها سايد قبلان فرنجية وعائلته ونكية زوجة بولس فرنجية وعائلتها وجميلة زوجة سركيس مرعب وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل ولدها سايد فرنجية في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية محيي الدين شماب الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شهيدة برهان عبده
ارملة المرحوم يوسف فارس جمعة
اولاد الفقيدة السفير انطوان جمعة والياس وجورج
بنتاها ماري زوجة ابرهيم عبده ونزهة زوجة فؤاد غيا وجوزفين زوجة انطوان معربس
اولاد ابنتها المرحومة سارة انطونيوس شدياق.
وعموم عائلات جمعة وعبده وغيا ومعربس وشدياق وكونفوركي وقبرصي وجعيتاني وخوري وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل ولدها السفير انطوان جمعة في ادونيس – كسروان بناية عشتروت قرب كنيسة مار شربل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٣ كانون الثاني المأسوف عليه
الدكتور نجيب عبد الله حداد
زوجته المرحومة شفيقة بشارة قسطندي
اولاده سمير حداد وعائلته والمهندس سهيل حداد والمرحوم رمزي حداد
ابن اخيه المرحوم سليم، كمال حداد
وعموم عائلات حداد وقسطندي وبربارى وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ كانون الثاني في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً.

اهالي عبادات
ارملة الفقيد تراتزيا جرجس نصر
شقيقه جرجس طانيوس ابي سعد وعائلته
شقيقتاه جانيت زوجة اديب نصر واولادها وعائلاتهم وتقلا ارملة المرحوم حنا الديب واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة سنيورة بطرس وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة مريم البري وعائلاتهم
ابنة عمه تريز زوجة انطون مرزوق وعائلتها في المهجر
اولاد عمه الخوري بطرس نصر واولاده وعائلاتهم
ويوسف نصر واولاده وعائلاتهم
وانطون نصر وزوجته
وادوار نصر واولاده وعائلاتهم
والياس نصر وعائلته في المهجر
اولاد عمته المرحومة مريم خشان وعائلاتهم في المهجر
نسيبته فيكتوريا ارملة المرحوم اسعد ابي سعد واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم الغالي المرحوم
المختار سمعان طانيوس ابي سعد
مختار قرية عبادات
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في عبادات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حليمة سعيد شاهين
ارملة المرحوم اسعد حنا نورا
اولادها كامل وكريم وفؤاد وشربل وجوزف وعائلاتهم
ونهاد ارملة ولدها المرحوم طانيوس واولادها وعائلة المرحوم الياس
وجمال زوجة الياس الابيض وعائلتها وعائلة المرحومة مريم زوجة جوزف ديب
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٧ كانون الثاني في منزلها في الدكوانة قرب غاليري متى قبالة ثكنة الجيش اللبناني الطابق الثاني.

زوجة الفقيد ليلى مينا
ولداه توفيق والياس
والدته ميلين نصر
شقيقاته كلودين زوجة العقيد ادمون غانم وسلوى زوجة ملحم الحكيم ونزيهة زوجة فايز الفاخوري وهند
متوسطة ريلق الرسمية
ينعون المأسوف عليه
فؤاد توفيق هليط
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في حوش حالا – رياق ساحة البلدية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا وعزيزتنا المرحومة
فاطمة الحاج محمد قبيسي
زوجة ابرهيم الحاج علي حمدون
اولادها عفيف والاستاذ سامي ومحمد وعلي حمدون
شقيقاها المرحومان مصطفى ومحمود قبيسي
اصهارها سمير صباغ وعادل عمار والاستاذ حسن بديع عمار وصالح السباعي
التعزية الرجال والنساء في منزل زوجها ابرهيم علي حمدون في عين الدلبة نزلة طريق المطار محطة الاتات قرب مؤسسة فتح الله سالم يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ كانون الثاني.
الآسفون آل قبيسي وحمدون وعمار وصباغ والسباعي وسويد وكتمان واسماعيل وسعيد وعموم اهالي زبدين.

فادية ابو خالد خوري ارملة المرحوم حبيب جوزف خوري وعائلتها
نصري سليم بوارشي
وعموم عائلات خوري وابو خالد وبوارشي في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جوزف حبيب خوري
الذي انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٤ كانون الثاني في ليماسول – قبرص.
اقيمت خدمة الجنازة امس الجمعة ١٦ منه في كنيسة مار انغاليوس في ليماسول – قبرص.
للاتصال: الهاتف الرقم: ٠٠٣٥٧٥٣٨١٢٤٣
فاكس الرقم ٠٠٣٥٧٥٣٢٩٤٣٣
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس خليل عبود عطاالله
والدته المرحومة جوهرة سلامة
زوجته سميرة يعقوب فهد
اولاده تيلا وندى وطارق
شقيقاه شاهين وعائلته واسعد وعائلته
شقيقاته كريمة ارملة المرحوم شكري قبلان بشارة واولادها
ورفقه زوجة سليم الدراوس الغول وعائلتها ومرتا زوجة فارس سلامه واولادها وجنفياف
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٧ كانون الثاني في منزل الفقيد اول نابيه – قضاء المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في فنزويلا المأسوف عليه
جرجس بولس ضومط
(المعروف بخورخي دومينغيز)
زوجته تريز مراد معوض
ولداه طوني وعائلته في المهجر وريكاردو
بنتاه سيمورا زوجة الدكتور غونزالو البرتوس وعائلتها في المهجر والمرحومة ياسمين زوجة عاطف موسى واولادها
شقيقتاه غرازييلا ارملة المرحوم انطونيوس ريشا وعائلتها
وتريز ارملة المرحوم جوزف سعاده وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر اليوم السبت ١٧ كانون الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل القداس وبعده في صالون الكنيسة.

الرئيسة الاقليمية
راهبات العائلة المقدسة الفرنسية
الهيئة التعليمية
قدامى مدرسة العائلة المقدسة الفرنسية في بعبدا ينعون بمزيد من الاسى
الأخت هنريات فران
المنتقلة الى رحمته تعالى في فرنسا في تاريخ ٢ كانون الثاني.
يقام لراحة نفسها قداس الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ منه في كنيسة مدرسة العائلة المقدسة في بعبدا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى الخوري ابرهيم الحوراني
وقد ووريت في دير ميماس.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سنية أحمد حاسيني
أرملة المرحوم حسن خليل بكداش
ولداها خليل ومحمد
أصهارها سليم قصقص وزياد شومان ومحمود منيمنة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة شارع الرواس قرب بلتيسري بوشه بناية اللبان الطابق السادس، والرجال في قاعة الشهيد حسن خالد – جامع الامام علي في الطريق الجديدة من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء.

رابطة آل عضيمي وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
عبده انطون عضيمي
المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف حارة البطم في الحدث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ياسمين الياس سركيس
ارملة المرحوم بشارة جرجس التمار
اولادها يوسف التمار وعائلته ونمار التمار وعائلته والمحامي اميل التمار وعائلته واميلي زوجة وديع انطون وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزلها في حرج تابت شارع جبران خليل جبران بناية "تكسي ايفوار" قرب محطة الاشقر الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نلسون الياس تيان
زوجته مارغو بيتر ماروتيان
ولداه الياس وباتريك.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في سن الفيل شارع السيدة ملك الدبس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أمين انطون الباشا
(مختار مدينة بعلبك)
زوجته هند (نهاد) جبرايل صفير
اولاده انطون وعائلته ودالي وهاني
اشقاؤه ابرهيم وجوزف وايلي والاب مكسيموس وسعاد زوجة فتح الله شاتو.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في الحازمية شارع ابو عزه قرب دار الصياد بناية ابو عزه الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى في اميركا
الدكتور عبد الرحمن عثمان عيلا
اشقاؤه منير والمرحومون موسى ومحمد ومحمود ووفيق وفوزي
شقيقاته وفيقة وسامية وسميرة واحسان والمرحومة فريدة
اصهاره محمد سوبره وثروت ديّه وعادل ريحاوي والمرحوم اسماعيل عيلا.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٧ كانون الثاني من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر في منزل اهل الفقيد في كليمنصو طلعة جنبلاط بناية كلاجيان.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة سهيلة انيس النعماني
ارملة المرحوم ديب بيضون
مختار الاشرفية سابقا
اولادها منير وعبدالرحمن وسامي ورمزي
اصهارها لبناتها المرحوم نديم مطرجي وعلي الفقيه وخضر العتر
شقيقاها المرحومان سعيد وبديع النعماني
صهراها لأختيها المرحوم احمد مراد وصبحي دعبول.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل صهرها المرحوم نديم مطرجي في فردان شارع بشير القصار بناية البستاني الطابق الثاني للنساء من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى ظهرا وللرجال من الساعة الاولى حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل نعماني وبيضون ومطرجي وفقيه والعتر.

والدته نلوية ارملة المرحوم سركيس ضاهر
اشقاؤه المهندس آسيا ضاهر وعائلته وجوزف وعائلته وطوني وعائلته والمهندس ميشال وعائلته
شقيقته ايلين زوجة انطوان معوض وعائلتها
اولاد عمه يوسف وعائلته في المهجر والخوري جورج وعائلته وعائلة المرحوم فؤاد ضاهر واميل وعائلته في المهجر والياس ضاهر وعائلته وعائلة المرحوم حنا ضاهر
وعموم عائلات ضاهر وجلوان ومعوّض والورد وشهلا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
سمير سركيس ضاهر
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٦ كانون الثاني عن ٤٣ عاما.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٧ منه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة السيدة في مجدليا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٨ و١٩ منه في منزل شقيقه جوزف في مجدليا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدنا المأسوف عليه
الحاج فؤاد طربيه
اولاده العقيد الركن المتقاعد بديع ورئيس الجمعية اللبنانية للاعمال الاجتماعية يحيى (ابوفيصل) ورفيق ومحيي الدين
ابنتاه عزيزة ومهى
ابن اخيه المهندس فوزي حبيب طربيه
صهراه عبدالله جويحان وكايد فواز.
فتتلى آي من الذكر الحكيم للرجال في خلية جامع عبدالناصر من الثانية حتى الرابعة والنصف عصرا، وللنساء في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة بناية طربيه.
الآسفون آل حديفة والمغربي وحنين وبدران وحمود وبالوظة والشعري والصيداوي وحرب وضاهر وقميرة وطربيه (طرباه).

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
جميلة خليل حسون
والدها الحاج خليل حسون
زوجها الحاج موسى الترك
اشقاؤها محمد وابرهيم وعلي والدكتور يوسف
ابنتاها غنى وفرح
صهراها النائب صلاح حركة والحاج عاطف داغر.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الرجال والنساء الساعة العاشرة صباحاً في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية.
الآسفون آل حسون والترك وفارس وحركه وداغر وعموم اهالي مونين.

تصادف غداً الاحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد عبد الكريم جمعة
ولده عبد الكريم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته زبدين – قضاء النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
الآسفون آل جمعة ومرجي وعموم أهالي زبدين.

تصادف غداً الأحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج حسن الحاج محمود ضاهر
ولده محمود
اشقاؤه المرحومون علي ومصطفى ومحمد وحبيب وحسين
اصهاره الحاج محمد غدار وحسن زيدان وعلي زيدان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا وللنساء في منزل الحاج محمود ضاهر في النبطية.
الآسفون آل ضاهر وخليفة وعموم أهالي النبطية.

تصادف اليوم السبت ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
غادة مصطفى سلطاني
ارملة المرحوم عبد القادر الخرسا
ابناؤها زياد ومسعود وجمانة
اشقاؤها المرحومون حسن والوليد وهشام سلطاني.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في المتحف شارع المستشفى العسكري بناية الدكتور خالد ادريس الطابق الثاني.
الآسفون آل سلطاني والخرسا وارناؤوط ومحيو وطعمه.

تصادف غداً الاحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
محمد محمود السباعي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحاً وللرجال من التاسعة حتى الثانية عشرة ظهراً، وبعد الظهر في منزل والد الفقيد قرب محطة عثمان في ملكه.
الآسفون آل السباعي والأمين وانسباؤهم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
مارسيل يوسف يزبك
ارملة المرحوم جبور عطاالله
اولادها عبدو (في المهجر) وايلي وعائلته وجوزف (في المهجر) ووديع ومارون
بنتاها ماري زوجة عبدو نخله وعائلتها وغلاديس زوجة ناجي عطاالله وعائلتها وارليت
يقام الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٨ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس الخربة في الحدث.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج يوسف نهرا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في الشياح.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ميشال ابرهيم ابرهيم
زوجته جوزفين الياس ابرهيم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج يوسف نصر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في عمارة شلهوب.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
توفيق طانيوس مونس
زوجته تريز بويونان مونس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة السيدة في الحدث.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
سليمان يوسف ضاهر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار ميخائيل في بلدة كور – البترون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جرجس قزحيا اسطفان
يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٨ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – التباريز.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
داود يعقوب أسيو
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس في الاشرفية – السيوفي.
تقبل التعازي بعد الجناز في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الاخوة قبالة الراعي الصالح ملك اسيو ودرزي الطابق الثامن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة الصحافي والاديب المرحوم
جيم يوسف ابي رزق
الكاتب العدل في البترون سابقا
مؤسس مجلة "القلب" وصاحبها
حائز وسام الارز من رتبة ضابط
أهل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه غداً الاحد ١٨ كانون الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كاتدرائية مار اسطفان الرعائية في البترون.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
جرجي عبدو بركات
زوجته بربارة شكري بوعون
اولاده ماريا وعبدو ورفيق والمحامية رانيا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النجاة في مزرعة السياد – عبود الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ كانون الثاني.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ايزابيل صفير
ارملة المرحوم اميل صفير
تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسها غداً الاحد ١٨ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار فوقا الرعائية في غادير – جونيه.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا. سائلين الله ألا يريهم مكروها.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
لويس قسطنطين ترنتيك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
اميل ابرهيم نصر
زوجته نبيهة نصر
اولاده سمير نصر وعائلته وسامي وسميرة.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ١٨ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة مار بطرس وبولس في الاشرفية – الشحروري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
سامي سلوم عون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الدر في الزعيتري الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٨ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
فوزي أديب فرج الله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٨ كانون الثاني في كنيسة السيدة في شملان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

اسرة الفقيد
مصطفى رمضان منيمنة
وانسباؤها واقرباؤها يتقدمون بالشكر من جميع الاصدقاء والمحبين الذين آسوهم في مصابهم الاليم سائلين المولى عز وجل اللطف في قضائه والصبر على ابتلائه وان يجنبهم اي مكروه.

دعوة من الكلية الشرقية

يدعو الأب جوزف الخوري رئيس الكلية الشرقية جميع خريجي الكلية إلى اجتماع عام يعقد يوم الأحد في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٨ الساعة العاشرة في الشرقية وذلك لتدارس سبل تفعيل وتنشيط رابطة الخريجين.

جدول الأعمال:
أ – الساعة ١٠ : تعارف
ب – الساعة ١٠،٣٠ : بدء الاجتماع بكلمة رئيس الشرقية
ج – الساعة ١١ : التداول بجميع الشؤون العائدة لهذا الموضوع
ملاحظة : تقديم طلبات الانتساب ودفع الاشتراك في الكلية الشرقية بدءاً من ٥ كانون الثاني ١٩٩٨ كل يوم ما عدا الآحاد والأعياد
للمراجعة : تلفون ٠٨/٨٠٣٧٠٠
فاكس ٠٨/٨٠٦٥٢١

الأب جوزف الخوري
رئيس الشرقية

ميكانيك
قدّ ما فيك...

رسوم السنيورة

تيلي خوري

جمهورية... الخوف!

أيام زمان، أيام لبنان الجميل والصغير، ايام لبنان العائلة الواحدة، كانت في لبنان شرطة خاصة للمطبوعات، تماماً كشرطة الآداب.

وكانت مهمات هذه الشرطة متعددة، تبدأ بـ"توقيف" الصحافي الصادر أمر بتوقيفه، وتمر بمصادرة اعداد الجريدة او المجلة المطلوب – بأمر – مصادرتها من المطبعة، وتكنيس المكتبات من الجرائد والمجلات (والكتب) المصادرة، وتنتهي بسوق الصحافي بعد الحكم عليه الى حبس الرمل – أيام عزه – لا اعادها الله.

ذات يوم تولى قيادة هذه الشرطة الكولونيل المرحوم عادل عبد الرحيم.

ولمن يذكره، كان عادل شاباً انيقاً حلو الطلّة، "يليق" له لقب الكولونيل مع قامته التي تُقارب المترين، ولحسن حظ الصحافة وقد يكون لسوء حظه، كان المرحوم يحب الصحافة والصحافيين، وكان قارئاً ومتابعاً من الطراز الاول.

وطوال فترة قيادته شرطة المطبوعات، تعامل مع "الزملاء" ضمن هذا الاطار. اذا صدر امر بتوقيف صحافي (احتياطياً) ومصادرة الجريدة، يهرع اليه لاعلامه بانه قادم لتنفيذ المهمة بعد ساعات. فاذا اراد الصحافي ان يهرب، هرب (وخصوصاً الى الشام)، واذا اراد البطولة والبقاء – وكلهم تقريباً كان يفضل ذلك – اعطاه المهلة لـ"تهريب" معظم اعداد المجلة او الجريدة من المطبعة، ومهلة لترتيب اوضاعه (ثياب، سجائر، ادوات حلاقة، الخ) لتمضية ايام التوقيف.

وكان بعد يوم أو يومين يتولى ارسال الطبيب الى حبس الرمل، ليكتشف ان الزميل مريض وفي حاجة الى مستشفى ينقله اليه عادل، ويتولى وضع شرطي "خدوم" من شرطة المطبوعات على باب الغرفة، تتحول مهمته – بأوامر من عادل – من حارس، الى مأمور لتلبية طلبات الاستاذ.

وكان بعض الاساتذة يزيدها، وخصوصاً عندما يصرّ على ان لا يشرب كأس العرق أو الويسكي في غرفة "التوقيف" في المستشفى الاّ... مع المازة الكاملة!

طبعاً عندما يعود الصحافي الى منزله، يكون الكولونيل اول المهنئين.

لا احد يعرف عندما بدأت الامور تتدهور في لبنان، ولم يعد صغيراً او جميلاً، او بلد "العائلة الواحدة"، لماذا نقل عادل من شرطة المطبوعات (التي الغيت بعد سنوات) الى شرطة الآداب، الا اذا كان الذي اصدر أمر النقل، يرى ان هناك تشابهاً بين الصحافي... والمومس.

طبعاً كانت هناك استثناءات، لم يكن عادل، او من جاء بعده، يجرؤ على معارضتها، كأن تصدر اوامر من فوق (فوق فوق) بان يبقى الصحافي في حبس الرمل، وان ينام في غرفة واحدة مع المجرمين، وان يعامل كأنه لص أو قاتل، وخير مثال على من خضع لهذه الاستثناءات عميد هذه الجريدة غسان تويني، الذي كتب مطولات عن "النوم على الكتف" في حبس الرمل.

من "فوق فوق" ايام تويني جاءت من الرئيس المرحوم سليمان فرنجية، وللمرحوم سليم اللوزي جاءت من الرئيس الراحل كميل شمعون، اما الزميل الصديق سليم نصار – امد الله في عمره – فمن اصدر اوامر "فوق فوق" الرئيس شارل حلو.

***

نستعيد هذه الذكريات في هذه الايام التي يكاد حديث الحرية في لبنان يطغى فيها على كل حديث، لا يهدأ قليلاً الاّ ليعود الى السطح. للتذكير، ان جميع – او اكثر – الذين يتباكون، ويصرخون، ويشقون الثياب على الحرية، لم يعرفوا شرطة المطبوعات، ولا حبس الرمل (ولا حتى مكانه بعدما هدم)، ولا "النوم على الكتف"، ولا خاضوا معركة واحدة من اجل الحريات، وان اكثرهم تخرّج من جمهورية "الخوف" ايام حكم "الميليشيات".

الحرية في النهاية كالديموقراطية، ممارسة قبل ان تكون شعاراً.

ومن لم يدخل حبس الرمل ولو مرة، أو أوقف ليلة عند شرطة "البرج"، لا يعرف كيف يخوض معارك الحرية.

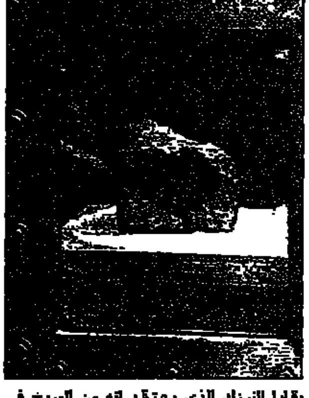
مع الاعتذار لجميع الزملاء.

الأرض في نيزك مريخي
آثار حياة وشواهد كيميائية

ذكر علماء ان شواهد كيميائية للحياة في نيزك من المريخ سقط على الارض قبل ١٣ الفاً من الاعوام ربما يكون مصدرها كوكب الارض. هذا لا يعني انه لم يكن حياة على الاطلاق في المريخ. ويقول العلماء والباحثون الاصليون للصخرة انهم لا يزالون يعتقدون بوجود مؤشرات للحياة في النيزك.

واثار اعلان علماء في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) وآخرين في ١٩٩٦ انهم اكتشفوا اثار حياة بكتيرية في النيزك الذي تم اكتشافه في القارة القطبية الجنوبية اهتماماً عالمياً. وارسلت عينات منه الى مختبرات في انحاء العالم لفحصها.

وفي نتائج اول تحليل للآثار الكيميائية في تقريرين مختلفين نشرا في صحيفة "ساينس" العلمية ان اغلب المواد العضوية في النيزك جاءت من تلوث على كوكب الارض. يقول جيفري بادا من معهد سكريبس لعلوم المحيطات وزملاؤه ان العينات الكيميائية التي فحصوها ربما يكون مصدرها الثلوج في القارة القطبية الجنوبية حيث سقط النيزك. ركز بادا وفريقه على الاحماض الامينية لان تكويننا الارضي معروف




بقايا النيزك الذي يعتقد انه من المريخ في غرفة خاصة في مختبر مركز جونسون للفضاء في هيوستن.

(اب تيليفوتو)

وانها اساس بناء كتل الحياة.

وقال ريتشارد زاري استاذ الكيمياء في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا الذي اشترك في وضع التقرير المبدئي عن النيزك انه لم يستغرب ما توصل اليه بادا. بيد انه لاحظ ان ايا من التقريرين لم يشر الى اهم المركبات العضوية في النيزك وهي مواد عطرية هيدروكربونية متعددة الحلقات.

وهذه المواد الهيدروكربونية عناصر مهمة في تركيب المادة الحية وتوجد في الدخان مثلاً.

ونظر تيم جول وزملاؤه في جامعة اريزونا في الكربون المشع ١٤ و١٣ و١٢ الذي يستخدم في تحديد الاحافير.

وقال الفريق في تقريره "المواد العضوية من المريخ تحتوي على جزء لا يكاد يذكر من كربون ١٤" واكتشفوا ان في النيزك ٤٠ او ٦٠ في المئة من كربون ١٤ من الارض. واضافوا "الارجح انه تلوث".

ورغم ان تحليل جول وزملائه لا يتفق مع ما توصل اليه زاري فانه يقول ان هذا لا ينفي نظرية ان النيزك يحتوي اثراً على نوع من الحياة كانت في المريخ.

ويذكر ان علماء رفضوا هذه النظرية. ويقول زاري ان اللغز لم يحل بعد.

ويأمل الباحثون ان تجيب السيارة الآلية "سوجورنر" التي تعمل على سطح المريخ عن كل هذه التساؤلات.

ماغي فوكس
(رويترز)

رجل الثلج الى مثواه الأخير
غرفة باردة كلفت مليون دولار



رجل الثلج "اوتزي"، في حاوية خاصة مبردة تنقله من اينسبروك في النمسا الى بولزانو، وواكبته الشرطة وطائرة هليكوبتر لوزارة الداخلية. (اب تيليفوتو)

فيينا – و ص ف – نقل رجل الثلج "هيبيرناتوس" امس الجمعة وبعد ٥٣٠٠ عام من وفاته وتسعة اعوام ونصف العام من اكتشافه، الى مثواه الاخير وهو متحف الآثار في بولزانو (شمال ايطاليا) حيث سيعرض للجمهور.

ثبت ان رجل الثلج اكتشف في منطقة مغطاة بالثلوج في دولوميتيا الايطالية على بعد ٩٢،٥ متراً من الحدود النمساوية، وتاليا للايطاليين استضافته نهائيا والامر اثار خيبة امل لدى النمساويين.

انطلقت هذه المومياء التي ابقيت منذ اكتشافها في العام ١٩٩١ في جامعة اينسبروك (غرب النمسا)، صباح امس الجمعة الى بولزانو.

ووضعت لهذه الرحلة الحساسة في حاوية مثلجة لتعبر الحدود في ممر بريتر بعد ساعة من مغادرتها الجامعة.

وسيعرض رجل الثلج اعتبارا من الثامن والعشرين من اذار في متحف الآثار في بولزانو.

وقال البروفسور كونراد شبيندلر مدير قسم ما قبل التاريخ في جامعة اينسبروك، الذي عمل منذ البداية على هذه الجثة، ان عرضها نابع من "رغبة في التشويق" تهدف الى جذب جمهور كبير.

وعثر على هذه المومياء التي تعود الى العصر البرونزي محوطة بجعبة من الجلد وفأس وسكين وقطعة من حجر الصوان وحذاء محشو بالعلف الى جانب ١٤ سهماً طول كل منها ٧٥ سنتميترا ورأسها مصنوع من عظام.

وبعد دراسة هذه الجثة بدقة، اعتبر العلماء في العام ١٩٩٥، ان رجل الثلج هذا كان جائعا قبل وفاته ومات من شدة الارهاق وهو في الـ ٤٥ من عمره وكان طوله ١،٦٠ متر.

وعند وفاته، كان عدد من اضلاعه مكسورا. وقال العلماء انه كان هاربا من اشخاص يلاحقونه، وتوفي تحت الثلوج التي كانت تتساقط حينذاك.

وقال العلماء انه توفي في نهاية ايلول او بداية تشرين الاول اذ عثروا قرب جثته على آثار بعض ثمار الخوخ التي تنضج في هذا الموسم. وما عادت جثته تزن حين جفت سوى ١٣ كيلوغراما.

انتجت شركة ايطالية غرفة الثلج التي سيرقد فيها رجل الثلج في بولزانو والتي يجري اختبارها منذ تشرين الاول الماضي. وقال خبراء ايطاليون ان صنع هذه الغرفة كلف زهاء مليون دولار.

ايمانويل سيرو

الباراسيتامول
واق محتمل
من سرطان المبيض

باريس – و ص ف – ذكر باحثون اميركيون ان دواء باراسيتامول المضاد للالتهاب والمستخدم كخافض للحرارة قد يشكل واقيا محتملا من الاصابة بسرطان المبيض، في دراسة نشرتها مجلة "ذي لانست" البريطانية في عددها الاخير.

وقال دانيال كرامر، المشرف على البحث الذي قام به علماء من مستشفى بوسطن بلزوم القيام بدراسات اكثر عمقا لتأكيد الصلة بين الدواء وسرطان المبيض قبل تشجيع النساء على تناوله.

واعتمدت الدراسة مقارنة تعاطي النساء الأدوية المخففة للآلام التي تباع بدون وصفة طبية مثل الاسبيرين والباراسيتامول. وشملت الدراسة ٥٦٣ امرأة اصبن بسرطان المبيض و٥١٢ امرأة لم يصبن به وتم اختيارهن جميعا عشوائيا.

ولاحظ الباحثون ان للنساء غير المصابات يتعاطين كميات اكبر من الادوية المخففة للألم وبمعدل الضعف، ولاسيما بصورة منتظمة للباراسيتامول.

وقال الباحثون انه ينبغي اولا التأكد من "الاثر الواقي المحتمل" للباراسيتامول وكيفية عمله قبل تقديم اي نصائح.

وكانت دراسات سابقة بينت ان الاسبيرين يلعب دورا في تقليل اخطار الاصابة بسرطان القولون والشرج.

وتسجل في فرنسا سنويا ٣ الاف حالة جديدة لسرطان المبيض الذي يؤدي الى وفاة عدد مماثل من النساء سنويا. ويصيب المرض اكثر من ١٥ الفا لمرأة في الولايات المتحدة سنويا.

الرجال يحسدون العارضات!

عارضة في زي من تصميم بني يانغ من هونغ كونغ في حفل لمصممي الازياء الآسيوية لموسم الخريف والشتاء ١٩٩٨، والطرحة تذهب بعيداً. (اب تيليفوتو)

عرض الازياء من الاعمال القليلة التي تحصل فيها الموديلات على اجور اعلى بكثير مما يتقاضاه زملاء المهنة الرجال.

في اسبوع الازياء في ميلانو يمكن رؤية "موديل" ذكر يمعن النظر في خريطة المواصلات العامة بينما تمر امامه سيارة فارهة تحمل زميلة له.

قال "الموديل" الاميركي كارل بيز وهو ينتظر القطار وكان قدم ازياء ثمنها آلاف الدولارات في عرض ازياء شيروتي: "ليست لدي مشكلة في هذا اكسب كثيراً بين الحين والآخر".

يتفق معه في هذا الرأي زميله الاميركي ايضاً اريك بيكر الذي قال "انه نوع من العمل تكسب فيه النساء اكثر من الرجال. لهن الحق في هذا لانه عالمهن. عندما تسير فتاة على ممر تتبختر في رشاقة وجمال. اما الرجل فانه مجرد ذكر. الملابس تبدو اجمل على النساء".

والبون شاسع في الاجور. تقول وكالات متخصصة ان "الموديل" النجمة يمكن ان تحصل على ٢٥ الفاً الى ٣٠ الفاً دولاراً في العرض الواحد. وحتى الموديل العادية يمكن ان تكسب نحو ٢٠٠٠ دولار في العرض الواحد.

بينما يتقاضى نجوم العارضين مثل الاميركيين بن جاكسون وادوارد فيرغسون والفيس هاربر ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ دولار في العرض الواحد ازاء ٣٠٠ دولار او اقل للعارضين العاديين.

ويتفق قوام العارضين الذين يمكن رؤيتهم في شارع مونتي نابوليوني في ميلانو مع موضة هذا الموسم من النحافة والانسياب والشعر القصير بدلاً من الاجسام المفتولة العضلات سمة المواسم السابقة.

واذا كان العارضون لا يشكون علنا من قلة اجورهم حتى لا يفقدوا اعمالهم فان الاغلبية مستاءة من انخفاضها.

قالت باولا روفري مديرة "ميجور موديلز" لتأجير العارضين ومقرها ميلانو: "ايطاليا ليست مكاناً مناسباً يحقق فيه العارضون الرجال عائدات طيبة. كل ما يستطيعون الحصول عليه هنا بعض الشهرة". وهم يدفعون اجور السفر بالطائرات والاقامة في الفنادق وعمولة مقدارها ٥٠ في المئة للوكالة مقابل ٢٠ في المئة في الولايات المتحدة او المانيا. عدد قليل جداً منهم يتنقلون في سيارات بسائق.

ويعزو ديفيد براون من وكالة "ريكاردو غاي" التي تمثل العارضتين الدوليتين نايومي كامبل وايفا هيرزيغوفا انخفاض اجور الموديلات الرجال الى اسباب اقتصادية بحتة.

قال ان هناك وفرة من العارضين الرجال في السوق اضافة الى انهم جدد في عالم الموضة.

وهيرزيغوفا تنحي باللوم على الرجال في مسألة انخفاض اجورهم وقالت انهم لا يقومون بدعاية كافية لانفسهم.

يتفق معها مالكولم كيلي العارض البريطاني الاسود الحليق الرأس والرائج هذا الموسم.

قال: "عدد كبير من كبار العارضين لا يهتم بالعلاقات العامة ولا يظهر في الحفلات والمطاعم المناسبة".

ويعتقد سيمون سميث رئيس وكالة "موديل بلان" لعروض الازياء ان السوق اكثر انفتاحاً امام الموديلات لتنوع مجالات الازياء النسائية.

وقال: "يمكن تصويرهن في مسابقات الجمال او في ملابس داخلية او في مجلات الموضة. انها امكانات غير متاحة للرجال".

كاثرين هون
(رويترز)

جون غلين الطاعن في السنّ
سيذهب في رحلة فضائية جديدة

اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان السيناتور جون غلين، اول رائد فضاء اميركي يدور حول الارض، يمكنه القيام برحلة فضائية جديدة في تشرين الاول المقبل.

والسيناتور غلين البالغ اليوم ٧٦ عاماً تقدم مراراً بطلب للسماح له مجدداً برحلة فضائية واثبت لياقته البدنية والصحية والعلمية برغم تقدمه في السن وانخراطه في العمل السياسي.

والرحلة الفضائية الجديدة ترمي الى دراسة اثار الفضاء على الاشخاص المتقدمين في السن. وسيكون غلين في الـ٧٧ لدى قيامه بهذه الرحلة.

واكبر رائد فضاء عمراً حتى الآن هو ستوري ماسغريف الذي شارك في مهمة لوكالة "ناسا" عام ١٩٩٦ في السن الحادية والستين.

وكان غلين قام بثلاث دورات حول الارض على متن الصاروخ "ميركوري فريندشيب ٧" في ٢٠ شباط ١٩٦٢.

والسوفياتي يوري غاغارين الذي توفي في ١٩٦٨ قام قبله بتسعة اشهر بمهمة في الفضاء.

وصرح غلين انه لن يرشح نفسه مجدداً في الانتخابات لاختيار اعضاء مجلس الشيوخ في نهاية السنة الجارية.

(اب، و ص ف، رويترز)

السيناتور جون غلين اليوم.
(رويترز تيليفوتو)

L'Ecole Hôtelière
(Fondation Al-Kafaat)

Chaque Dimanche

BUFFET OUVERT
Spécialités Chinoises, Mexicaines, Françaises, Orientales & autres
Une Jardinère accueillera vos enfants

Adultes: L.L. 20000-
Enfants: L.L. 7500-

Mansourieh - Mountazah
01-409470/1 - 409104
530519 - 530520



بمناسبة شهر رمضان المبارك
PALM SPRINGS CLUB
يدعوكم لطلب عرضه الخاص
الذي يوفر اكثر من ٢٥% من قيمة فاتورتكم
عرض اول: مناقيش - فول او حمص او بليلة + مشروب ١
١١٠٠٠ ل.ل. يشمل الخدمة والكوفير
عرض ثاني: + الاركيلة ٢٢٠٠٠ ل.ل. يشمل الخدمة والكوفير

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل. • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١١٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص. ب. ١١٦/٥٨٨
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١١٣٢ • الحمراء بناية فرنسي – تلفون
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٤٣١،٤٤٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص. ب.
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ – tarwij@annahar.com.lb